الاربعاء ١٦/١٠/١٩٩١



٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٧٣٩ - الجمعة ٣ ربيع الثاني ١٤١٢هـ - الموافق ١١ تشرين الاول ١٩٩١م - السنة الحادية والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 11, 1991 No. 7739 VOL. AMMAN — JORDAN

تخفيف الحكم عن دبلوماسي ادين بالتجسس

اعدام خمسة بينهم ثلاثة اصوليين شنقا في تونس

تونس - رويتر - قال مسؤولون امس الخميس ان خمسة رجال من بينهم ثلاثة اصوليين اعدموا في تونس.

وكان الاصوليون الثلاثة قد ادينوا باحراق احد الحراس حيا اثناء هجوم على مكاتب حزب التجمع الدستوري الديمقراطي في شباط الماضي.

وادين ايضا محمد ميداوي ومحمد زريبي ومصطفى بن حسيني شعبان وهم أعضاء في حركة النهضة الاصولية المحظورة باصابة ثلاثة حراس اخرين بجروح.

وكان الاثنان الاخران اللذان اعدما قد ادينا في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ باغتصاب وقتل طفلتين.

البقية ص ١٦

صراع للسيطرة على الجيش:

عشرون ملفا واستجواب ألف شخص في قضية الانقلاب على غورباتشوف

عواصم - «وكالات الانباء» - انتقد فالنتين ستيبانكوف النائب العام في جمهورية روسيا الاتحادية مجلة - دير شبيغل - الالمانية لنشرها مقاطع من محاضر استجواب المتهمين الرئيسيين في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت بالاتحاد السوفياتي في شهر اغسطس الماضي.

ووصف النائب العام الروسي في تصريح ادلى به للتلفزيون السوفياتي الليلة قبل الماضية هذا العمل بانه محاولة لعرقلة التحقيق الجاري مع المتهمين في المحاولة الانقلابية.. مشيرا الى ان المجلة لم تتقدم بطلب للحصول على المعلومات الرسمية، كما انها لم تحصل على الموافقة بشأن

البقية ص ١٦

جلالته يتطلع بشوق للقاء المواطنين خلال المؤتمر الوطني يوم غد:

الحسين يشكر الاسرة الأردنية على إهتمامها بصحته
الطبيب الخاص: صحة القائد ممتازة بفضل الله



عمان - بترا - اعرب جلالة الملك الحسين عن شكره وتقديره لجميع المواطنين لما ابدوه من اهتمام بصحة جلالته بعد تعرض جلالته يوم اول امس للانفلونزا.

وعبر جلالته في اتصال اجرته الاذاعة صباح امس عن محبته لجميع ابناء الاسرة الاردنية مؤكدا انه يتطلع بشوق للقائهم من خلال المؤتمر الوطني الذي اجل الى يوم غد السبت.

وافاد الدكتور سمير فراج الطبيب الخاص لجلالة الملك ان جلالة الملك الحسين قائد الوطن يتمتع بالصحة والعافية وانه يمضي يومي راحة نتيجة الانفلونزا التي اصابت جلالته.

وقال الدكتور فراج في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان صحة جلالته (اليوم) امس افضل كثيرا مما كانت عليه يوم اول امس، وان صحته العامة ممتازة بفضل الله ورعايته.

وعبر الدكتور فراج عن امله في ان يتماثل جلالة الملك الحسين للشفاء التام خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة.

الحسين يتلقى اتصالا هاتفيا من عرفات للاطمئنان على صحة جلالته

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس اتصالا هاتفيا من اخيه سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اطمأن خلاله من جلالته على صحته وتمنى له الشفاء العاجل.

وقد شكر جلالته الرئيس عرفات على مشاعره الاخوية وتمنى له وللشعب الفلسطيني كل الخير.

حالة الطقس

يكون الجو لطيفا مع ظهور بعض الغيوم وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة الى نشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

بيكر يجتمع بالشخصيات الفلسطينية قبل جولته الحاسمة:

واشنطن: متطرفون يحاولون عرقلة عقد مؤتمر السلام

● عشراوي: زيارتنا تهدف الى تطوير مذكرة الضمانات الاميركية

● وفد المنظمة الى موسكو سيطلب تمسك السوفيات بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨

واشنطن - عواصم - وكالات - قالت الولايات المتحدة امس الخميس أن متشددين من مختلف انحاء الشرق الاوسط يحاولون عرقلة عقد مؤتمر السلام المقترح.

وقد اصدرت مارجريت توتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الاميركية البيان قبل ساعات من اجتماع وزير الخارجية جيمس بيكر بوفد فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وقالت توتوايلر مع اقترابنا من مؤتمر سلام محتمل ومفاوضات مباشرة فان متشددين في مختلف انحاء المنطقة قد يقومون باعمال يحاولون بها عرقلة العملية.

واضافت وللاسف تشكل حوادث وقعت لخيرا في انحاء المنطقة جزءا من نمط تقليدي وتاريخي لعرقلة اي تقدم حقيقي.

ولم تحدد توتوايلر الاحداث التي كانت تشير اليها ولم تذكر ما اذا كانت تشمل استيلاء مستوطنين يهود مسلحين على بيوت عربية في القدس الشرقية او الطلعات الجوية العسكرية الاسرائيلية فوق الاراضي العراقية.

وقالت توتوايلر ان كثيرا من الحوادث التي تحدثت عنها معروفة على العلن ولكن البعض الاخر لم يعرف الا عن طريق قنوات المخابرات.

وقالت ان الولايات المتحدة واصدقاءها عازمون الا يجعلوا مثل هذه التهديدات تخرب اكثر المبادرات احتمالا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ويعتزم بيكر ان يجتمع الساعة الرابعة مساء (٢٠٠٠) بتوقيت جرينتش (العاشرة مساء بتوقيت الاردن) مع الوفد الفلسطيني الذي يضم فيصل الحسيني وحنان عشراوي وزكريا الاغا لبحث تشكيل وفد فلسطيني في مؤتمر السلام استعدادا للجولة الثامنة والحاسمة التي سيقوم بها الى المنطقة.

ومع ان واشنطن لا تزال تريد عقد المؤتمر في وقت لاحق من هذا الشهر فان مسؤولين اميركيين كبارا يقولون ان مشكلات كبيرة بعضها ليس معروفا الا لاطراف المؤتمر لم تحل بعد.

ويأتي اجتماع بيكر مع الفلسطينيين الثلاثة قبل ثلاثة ايام من بدء جولته الحاسمة التي تشمل القاهرة وعمان ودمشق والقدس لاجراء ما قد يصبح جولة المحادثات النهائية والاكثر حساسية دبلوماسيا قبل توجيه دعوات لحضور مؤتمر السلام.

وعلم امس ان وزير الخارجية

البقية ص ١٦

العراق ينفي المزاعم عن انتاج قنبلة هيدروجينية

بغداد - و ا ع - نفى نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية العراقية نفيا قاطعا مازعمه هانس بلكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية من ان العراق كان يعمل على انتاج قنبلة هيدروجينية.

وقال نائب رئيس المنظمة في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان الوثائق التي استند اليها بلكس في مزاعمه هي من الوثائق التي سلمها الجانب العراقي الى الفريق الدولي وكان بالامكان سحب هذه الوثائق اثناء عملية جردها لو كانت هناك نية في اخفاء المعلومات.

واعرب نائب رئيس المنظمة عن الاستغراب من ادعاء هانس بلكس بوجود برنامج لانتاج مادة الليثيوم لما في هذا الادعاء من تهويل ومبالغة تخالف الواقع لان من بديهيات العمل العلمي المنهجي المنظم هو ان يبدأ الباحث بالدراسات النظرية وحتى لو اثبتت هذه الدراسات نجاحها فليس بالضرورة ولا بالسهولة ان تكون نافعة لكي تتحول الى برنامج انتاجي ولدينا العديد من هذه الدراسات التي يمكن ان توصف في افضل الاحوال بانها دراسات اكاديمية تعطي نتائج علمية جيدة لكنها لا تصلح لبرنامج انتاجي.

رئيس الوزراء يستقبل وزير التجارة والتموين السوداني

عمان - بترا - استقبل السيد طاهر المصري رئيس الوزراء صباح امس في دار رئاسة الوزراء الدكتور ابراهيم عبيدالله وزير التجارة والتعاون والتموين السوداني بحضور المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة والتموين.

واستمع السيد رئيس الوزراء خلال اللقاء الى عرض حول النتائج التي توصل اليها الجانبان الاردني والسوداني خلال اجتماعاتهما في عمان والتي بدات يوم امس واستهدفت تعزيز وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين الشقيقين.

وحضر اللقاء السفير السوداني في عمان.

شهيد في الخضر وعمليات إنزال في اذنا
فتاة تهاجم جنديا اسرائيليا بسكين في نابلس

الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة امس في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز ادت الى استشهاد شاب هو الشهيد عيسى خليل عيسى صلاح وعمره ١٨ عاما من قرية الخضر - بيت لحم، كما جرح ما لا يقل عن ٣١ مواطنا بجراح نتيجة العيارات النارية والمطاطية واجهضت بعض الحوامل من الغازات، كما قامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة شملت معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع المحتلين.

على صعيد اخر سلمت السلطات العسكرية اول امس مواطنين من رفح امرا يقضي بهدم منزليهما بحجة ان ابناءهم مطاردون بتهمة العضوية في مجموعات "النسر الاحمر" كما اغلقت غرفتين في مخيم نور شمس لاسباب امنية.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان شابة فلسطينية في السابعة عشرة من العمر هاجمت بسكين جنديا اسرائيليا امس الخميس في نابلس المحتلة.

واضافت المصادر ان الجندي الذي اصيب في كتفه نجح في الامساك بالفتاة واوضحت ان الحادث وقع قرب مدرسة قبر يوسف التلمودية في نابلس وفرض الجيش حظر التجول في المنطقة.

من جهة اخرى اصيب فلسطينيان برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم بلاطة قرب نابلس حسب ما ذكرت مصادر فلسطينية.

● وفي منطقة جنين: رفعت السلطات فجر امس حظر التجول عن بلدة قباطية بعد استمراره لمدة ٦ ايام متتالية ورغم رفعه فقد كثفت من تواجدها في شوارع البلدة تحسبا لاي طارىء وكانت قد شهدت البلدة رغم الحظر مساء اول امس مواجهات القى خلالها الشبان ثلاث زجاجات كربونية باتجاه دوريات الاحتلال وتركزت المواجهات في حي الصمود ومحيط مسجد صلاح الدين وساحة الشهداء.

وتمكن الشبان في قرية رمانة من التصدي لدوريات الاحتلال ودحر الشبان خمس دوريات عسكرية حاولت اقتحام القرية.

● وفي منطقة الخليل قامت طائرات مروحية صباح امس بانزال عدد من جنود الاحتلال على اسطح منازل شبان مطاردين في بلدة اذنا وتصدى لهم الاهالي وتمكنت قوات الاحتلال من اعتقال احد الشبان المطاردين.

تصدى الشبان خلال مواجهات شهدتها منطقة الجلده بالخليل لدوريات الاحتلال مما ادى الى اصابة احد الجنود كما شهدت منطقة الحاووز مواجهات حيث اقدمت مجموعة من جنود الاحتلال بالأعتداء على المدرس

البقية ص ١٦

لمنعه من حيازة أسلحة الدمار الشامل

مشروع قرار دولي بوضع المنشآت والتقنيين العراقيين تحت المراقبة الدائمة

عواصم - وكالات - يستعد مجلس الامن لاتخاذ قرارات بالغة القسوة ستحول لاحقا دون تمكين العراق من حيازة اسلحة نووية او كيميائية او جرثومية او بالستية.

وعلم من الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة انه يجري العمل حاليا على مشروع قرار يحدد الوسائل التي ستمكن المجتمع الدولي من تامين مراقبة طويلة الامد على هذه الاسلحة وسيتم التصويت على مشروع القرار هذا في نهاية الاسبوع الجاري على الارجح.

ويستند هذا المشروع على خطة مفصلة وتقنية وضعها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية هانس بليكس.

وبموجب هذه الخطة لن يكون بامكان العراق حيازة انواع الاسلحة هذه كما سيتوجب عليه اخضاع منشاته المدنية والعسكرية ومشاريع الابحاث التي يقوم بها ومبيعاته ومشترياته ومهندسيه وتقنييه لتفتيش دقيق ودائم من قبل لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة والوكالة

البقية ص ١٦

ديكويار يستبعد اتخاذ قرار بشأن تحليق الطائرات الاسرائيلية

إسرائيل تعلن مجدداً عزمها الاستمرار في الإعتداء على الدول العربية لضمان أمنها

القدس المحتلة - القاهرة - وكالات - اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية داني نافيه امس ان اسرائيل ستواصل اعتداءاتها لضمان ما وصفه بأمن اسرائيل وقال: "اننا سنواصل اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستخدام حقنا المشروع في الدفاع" على حد زعمه.

واضاف نافيه في بيان له ان الحكومة مضطرة لاستخدام كل الوسائل لضمان امن اسرائيل.

واشار الى ان العراق أطلق ٤٠ صاروخا على اسرائيل اثناء حرب الخليج والواقع ان العراق لا يزال قادرا على معاودة الكرة.

وقال موشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي للصحفيين امس الاول وفقا لتقديراتنا فانه ما زال لدى العراق القدرة على اطلاق صواريخ على اسرائيل ومن ثم فان اي معلومات لها صلة بهذا الامر مهمة لنا.

وفي القاهرة ادانت الجامعة العربية امس انتهاك اسرائيل للمجال الجوي لثلاث دول عربية وقالت انه يزيد حالة التوتر في الشرق الاوسط.

وقد طارت اربع طائرات اسرائيلية من طراز اف ١٥ فوق العراق لمدة نصف ساعة تقريبا يوم الجمعة الماضي بعد اختراقها المجال السوري، ثم أخترقت الطائرات بعد ذلك المجال السعودي.

وقال بيان للجامعة ان انتهاك اسرائيل للمجال الجوي لثلاث دول

البقية ص ١٦

في «الرأي» اليوم

رئيس الوزراء يلتقي اعضاء جمعية حماية المستهلك

عمان - بترا - التقى السيد طاهر المصري رئيس الوزراء مساء امس رئيس واعضاء الجمعية الوطنية لحماية المستهلك حيث استمع من السيد رئيس الجمعية والحضور الى شرح تضمن غايات الجمعية والاهداف التي ترمي اليها.

ووعد السيد رئيس الوزراء بان تسهم الحكومة بدورها في رفد الجمعية بما هو ممكن من دعم فني وعملي ليصار الى تحقيق مصلحة المستهلك الاردني بما يعود بالفائدة على كل اسرة.

تأجيل اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة

عمان - الراي - ذكر مصدر مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية بان أجتماع اللجنة التنفيذية الذي كان مقررا عقده في العاصمة التونسية يوم الاربعاء الماضي لتوزيع المناصب على اعضاء اللجنة التنفيذية ومناقشة نتائج زيارات وفود فلسطينية للاردن ومصر وليبيا قد أجل الى وقت لاحق لم يجر تحديده.

وعزا المصدر الفلسطيني المسؤول سبب التاجيل الى ذهاب وفد من منظمة التحرير الفلسطينية الى موسكو برئاسة ابو مازن وعضوية سليمان النجاب وياسر عبد ربه اعضاء اللجنة التنفيذية وكذلك غياب عضوي اللجنة التنفيذية فاروق القدومي وشفيق الحوت بسبب وجودهما في باريس.

ليبيا تنفي نيتها تصنيع اسلحة نووية

ق.ن.أ - نفت ليبيا امس نفيا قاطعا ان تكون لديها نية تصنيع اسلحة نووية او غيرها من اسلحة الدمار الشامل.

جاء ذلك في تعقيب لوكالة الانباء الليبية الرسمية على تصريح لسفير الهند لدى الولايات المتحدة قال فيه ان ليبيا حاولت شراء تقنية نووية من الهند قبل اكثر من عشر سنوات ولكن بلاده رفضت تقديمها.

واوضحت الوكالة ان ليبيا اكدت مرارا انها ضد تصنيع واستخدام اسلحة الدمار الشامل بكل صنوفه وقد دعمت ذلك في مواثيقها القانونية.

الجامعة العربية تدعو المجتمع الدولي الى وقف الاستيطان الاسرائيلي

تأجيل قرار اخلاء المستوطنين للمنازل العربية بالقدس الى ما بعد زيارة بيكر!

القدس المحتلة - وكالات - ارجأ المدعي العام الاسرائيلي امس الخميس اي اجلاء للمستوطنين اليهود الذين احتلوا منزلا عربيا في القدس الشرقية ومن المحتمل ان يكون ذلك الى ما بعد زيارة سيقوم بها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في الاسبوع القادم.

وقد احتل مستوطنون مسلحون يساعدهم اعضاء في الحكومة الاسرائيلية وسياسيون يمينيون اخرون ثمانية منازل في قلب القدس الشرقية العربية قبيل فجر امس الاول.

وقد اخلى المستوطنون تحت ضغط الشرطة كل المنازل باستثناء منزل واحد واجل الاخلاء النهائي الى ان يصدر حكم قضائي بشأن ادعاء المستوطنين ملكية هذه المباني.

وقال مسؤول في مكتب المدعي العام يوسف هاريش لرويتر ان "هذا يمكن ان يكون في نهاية الاسبوع القادم او خلال اسبوعين".

وقالت ايتي اشيد المتحدثة باسم وزارة العدل الاسرائيلية في وقت لاحق ان "عملية جمع المادة نفسها تستغرق بضعة ايام وفحص هاريش للمادة سيستغرق وقتا ايضا ويتطلب مشاورات مع الجهات المسؤولة".

وفي اشارة محتملة الى القرار النهائي ايدت محكمة امس ادعاء المستوطنين بملكية احد المنازل الثمانية ورفضت طلب عائلة عربية باعادته لها.

وتحدى امس مستوطنون يهود مسلحون وعضو في مجلس الوزراء الاسرائيلي وسياسيون اخرون متشددون يعارضون جهود السلام الامريكية في الشرق الاوسط اوامر الشرطة باخلاء منزل احتلوه في القدس الشرقية العربية.

وادت هذه المواجهة الى تركيز الاضواء على الجدال الدائر بشان وضع مدينة القدس وهو عقبة رئيسية بالنسبة لاسرائيل في مؤتمر السلام المقترح.

البقية ص ١٦

بيكر .. والجولة الثامنة

من المقرر، ان يبدأ وزير الخارجية الاميركي، جولته الثامنة، الى المنطقة، يوم الاحد القادم .. وهي التي تسمى بالجولة الحاسمة، حيث يتعين خلالها، تسوية جميع النقاط المعلقة بشأن مؤتمر السلام .. ليتسنى لواشنطن وموسكو، ان توجها الدعوة الى الاطراف المعنية لحضوره، في اواخر الشهر الجاري.

ويبدو، حتى الان، ان لاءات اسرائيلية ثلاثة، هي التي لا تزال تعرقل التسوية النهائية لتلك النقاط .. وتتمثل في رفض اسرائيل للتفسير الذي يجمع عليه العالم، للقرار ٢٤٢، والمبني على مبدأ مبادلة الارض بالسلام .. ورفض اسرائيل التخلي عن سياسة الاستيطان في الارض المحتلة .. ورفضها التسليم، بان القدس العربية، جزء من الارض العربية المحتلة، مما ادى الى الاشكالية التي تثيرها بشأن التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام، ومطالبتها بان يخلو هذا التمثيل، من اي فلسطيني من ابناء المدينة المقدسة .. وليس سرا، ان هذه اللاءات ذاتها، غدت محكا للخلاف بين واشنطن وتل ابيب .. ولا شك في انها تمثل جوهر المهمة الصعبة، التي يتعين على بيكر، ان يعالجها مع المسؤولين الاسرائيليين.

وبالمقابل، يلاحظ ان الفلسطينيين، يعملون بجد، لتطوير رسالة التطمينات الاميركية، التي تلقوها .. بحيث يتضمن الاعتراف الاميركي بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، اعترافا بحقه في تقرير المصير .. وذلك انطلاقا، من ان تقرير المصير، هو جوهر الحقوق السياسية، لاي شعب من الشعوب.

وهكذا، يتبدى بوضوح، ان الصعوبات الاساسية، التي تنتظر بيكر في جولته الثامنة، تكمن هناك في اسرائيل .. واكثر من ذلك، يلاحظ ان المسؤولين الاسرائيليين، بادروا الى ممارسات استفزازية، بقصد اجهاض هذه الجولة، قبل ان تبدأ .. وقد تمثل ذلك، في الطلعات العدوانية للطائرات الاسرائيلية في اجواء العراق .. وايضا، في الاستيلاء على بيوت للفلسطينيين بالقوة في القدس .. وكذلك، في التصريحات التي افضى بها ارينز اخيرا، والتي ادعى فيها، ان بيكر يعطي العرب آمالا غير حقيقية..!! ولا يخفى، ان هذه الاستفزازات جميعها، توحي هي واللاءات الاسرائيلية، بان النوايا السلبية لاسرائيل إزاء عملية السلام، لا تزال على حالها .. وان المهمة الصعبة، التي تنتظر بيكر، تتمثل في ترويض تلك النوايا، ليتسنى لمؤتمر السلام، ان يبدأ وينجح .. إذ ليست العبرة بافتتاحه وحسب، وإنما بارساء الأسس، التي تضمن له، ان يبني السلام الحقيقي في المنطقة.

رئيس صندوق النقد العربي:

الدول العربية بددت ثروتها النفطية وضيعت فرص الاستقلال الاقتصادي

المنامة - «رويتر» - قال عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ان الدول العربية بددت ثروتها النفطية وضيعت فرص الاستقلال الاقتصادي خلال الثمانينات.

وقال الحمد في مؤتمر مالي في البحرين ان ارتفاع اسعار النفط زاد من الخيارات الاقتصادية والسياسية امام الدول العربية في هذا العقد.

ولكنه قال انه بدلا من ذلك اساءت كل من الدول المنتجة للنفط والدول الفقيرة التي اصبحت معتمدة عليها من اجل الحصول على معونات ادارة مواردها.

وقال الحمد وهو كويتي الجنسية ان ديون الدول العربية الفقيرة زادت من (١١) مليار دولار في عام ١٩٧٥ الى (١١٦) مليار دولار في عام ١٩٨٩ وهو ما زاد بنسبة ٨٣ في المئة عن اجمالي ناتجها القومي.

واضاف قوله انه خلال نفس الفترة قفزت ديون الدول العربية الثرية المنتجة للنفط الى ٨٤ مليار دولار بعد ان كانت ١٦ مليار دولار مع استبعاد الديون العسكرية لدول مثل العراق.

وقال ان المؤسسات التي انشئت لتشجيع التعاون المالي بين الدول العربية اسست ٤٠٧ مشروعات برأسمال بلغ ٢١ مليار دولار ولكنها اخفقت في تحقيق معظم اهدافها.

وقال الحمد ان الاضطرابات السياسية كانت اكثر العوامل تأثيرا في اعاقة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي.

البقية ص ١٦

الاكراد يؤكدون هدوء الاوضاع في كردستان وقرب استئناف المحادثات مع بغداد

دمشق - بغداد - وكالات - اكد الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني امس في دمشق لوكالة فرانس برس ان الوضع هادىء في كردستان العراقية بعد المواجهات التي جرت في الايام الماضية بين القوات العراقية الحكومية ومتمردين اكراد.

وتم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار يوم الثلاثاء الماضي بين وفد من جبهة كردستان تحالف يضم ثماني حركات كردية معارضة بزعامة البرزاني ووفد عراقي برئاسة وزير الدفاع حسن كامل حسن.

من جهته صرح ناطق باسم الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ان المفاوضات بين الاكراد والحكومة العراقية حول اتفاق للحكم الذاتي في كردستان ستستأنف بعد عودة وفد من جبهة كردستان بزعامة الطالباني.

تنويه

ورد في الاعلان الصادر عن بنك البتراء/تحت التصفية في عدد جريدة "الرأي". الصادر بتاريخ ٩/١٠/٩١ في البند رقم (٢) في حالة قيام المدين بتسديد كامل رصيد الدين عقارا وخلال الفترة من ٦/١٠/٩١ ولغاية ٣١/١١/١٩٩١ خطأ. والصحيح هو لغاية ٣١/١٢/١٩٩١- لذي اقتضى التنويه

المحليات

مع الرأي

الطفولة والابداع بين القهر والاهمال

يصعب على اصحاب القلوب الرحيمة، والمشاعر النبيلة الشفافة، ان يستوعبوا حالات القهر التي تمارس على الطفولة في كثير من المواقع، وان هذا القهر سواء اكان عفوا ام قصدا، فانه بحاجة منا الى وقفة متاملة للتعرف الى اسبابه والوصول الى حلول تمنع تشويه الطفولة الغضة، عن طريق تلبية حاجاتها الانسانية المادية والمعنوية، ولا شك ان المؤسسات الرسمية وحدها لا تقدر على تجاوز العلل، وان للدور الشعبي اثره في اعادة البسمة والثقة لكثير من اطفال الوطن في كثير من المواقع.

تخيل يا ذا القلب الرحيم اطفالا يجلسون في غرفة صفية امام معلمة "قرفانة" تمارس على طفولتهم افانين التخويف والعربدة، وتعكس عليهم كل همومها واحباطاتها، وفي جو من الرعب الذي يتغلغل في قلوبهم وعروقهم، تحولهم الى قطع من الكراسي التي يجلسون عليها، في اطار من الاوامر والمحاذير مثل ممنوع الحركة، وممنوع الهمس، كتف يديك واخرس، واذا تمردت الطفولة في واحد منهم، فقد يجبر على النوم على طاولته، فلا يرفع راسه الا عندما تشاء المربية الفاضلة. المجبرة على اشغال حصة زميلتها الغائبة.

تخيل يا ذا المشاعر الشفافة النبيلة، ايها الانسان، اطفالا تكتظ بهم الشوارع لانهم لا يجدون ملعبا غيرها، فيطردون من شارع الى اخر، ويعتبرهم الجميع عبئا على راحتهم، وهما على قلوبهم، فقد اتت غابات الاسمنت على كل امالهم ورغباتهم، سواء تلك الغابات التي نبتت في زمن الفوضى او تلك الغابات التي انشأتها مؤسساتنا الاسكانية الرسمية والشعبية، فكيف ينشأ طفل لا يجد ملعبا يمرح فيه، او قلبا يسع براءته وانطلاقه.

تخيل معي يا ذا العقل الكبير ان يكون في وطنك مدن كبيرة وصغيرة، واحياء واسعة لا يوجد في الكثير منها مكتبات للاطفال، اوحتى حدائق، او ارض خلاء تسع انطلاقهم وتستوعب طاقاتهم، فاي طفولة هذه التي لا تجد متنفسا للجسد والعقل والروح؟؟!! واي طفولة هذه التي لا تجد ادوات تستوعب عبثها البريء، وحبها الفوضوي الملون للحياة.

ومع ذلك يخرج من بين هذه البراعم الغضة، مواهب متميزة، تفرض نفسها، وتنشر عبقها كالربيع القادم من رحم الشتاء القاسي، فلا تعدم مدرسة من مدارس الوطن مواهب في الرسم او الخطابة او الموسيقى.... ولكن كثيرا من هذه المواهب تخبو جذوتها ويحبط اصحابها، لانها لا تجد ادوات ثقافية تستوعب نتاجها وابداعها غير تلك المسابقات التي تحدث في المناطق المختلفة لاوائل المطالعين، وتفتقر الى الحد الادنى من الموضوعية والعدل، فما الذي يمنع ان تكون هناك مجلات ومسابقات تستوعب ابداع اطفالنا في كل مدارس الوطن، ليس ذلك صعبا في ظل وجود الكوادر التربوية الهائلة المنتشرة في كل ركن على امتداد الوطن.

انها دعوة من اجل الطفولة، انطلاقا من قول كريم فذكر ان نفعت الذكرى...

احمد عرفات

وزارة الزراعة.. والضحك على اللحى

طالعنا مؤخرا قرار وزارة الزراعة بالاعفاء الجزئي والفوائد لديون مؤسسة الاقراض الزراعي وفرحنا له كثيرا لاول وهله ولكن الفرحة مالبثت ان تحولت الى احساس بالخيبة والاحباط بعد قراءة التفاصيل التي لم تفد حتى صغار المزارعين الذين يتغنى بهم وبحقوقهم كل من اراد ان يصفق له الناس.. فلقد ورد بان نسب الاعفاء تبدأ من (١ - ١٠٠٠ دينار) بنسبة ١٠٠٪، ومن (١٠٠١ - ٣٠٠٠ دينار) بنسبة ٧٥٪، ومن (٣٠٠١ - ٥٠٠٠ دينار) بنسبة ٦٠٪، وهذا ما قيل عنه انه يخص صغار المزارعين.

وليعلم السيد الوزير بانه ليس هناك من هو مدين بمبلغ الف دينار من المزارعين بعد نشوء المزرعة التجارية في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات.. اذ لو افترضنا ان مزارعنا حصل على قرض صغير وهو خمسة بيوت بلاستيكية + مشروع ري بالتنقيط لوحدته الزراعية لبلغ القرض بحدود ثمانية الاف دينار ولو اضفنا قرضا موسميا بمبلغ الفي دينار لكان المجموع عشرة الاف دينار وهو ما يتحمله معظم المزارعين الصغار في وادي الاردن وهذا القرار غير المنصف والمبتور انما جاء لان المزارعين وهيئاتهم التي تمثلهم مغيبة تغيبا متعمدا عن موقع المشاركة في اتخاذ القرارات التي تهمهم وتمس مصالحهم.. وكم كنا نتمنى على السيد الوزير ان يعود الى ملفات مؤسسة الاقراض الزراعي لدراسة القروض المتراكمة على المزارعين بشكل افضل والخروج بنتائج يستفيد منها المزارعون الصغار الذين يتحدثون عنهم في وسائل الاعلام.

وبعد .. فلنحاول ان نفكر معا لوضع الحلول.. واسمحوا لي ان اقترح الحل الامثل من وجهة نظري لوقف معاناة المزارعين الصغار في وادي الاردن.

وانني ارى ان اعفاء المزارعين من العشرة الاف الاولى من كل قرض حصل عليه من المؤسسات الزراعية هو الحل الامثل .. وهذا القرار اذا ما صدر فانه سيحل مشكلة صغار المزارعين كاملة. ولا يعفي المزارعين الكبار.. اذ لو افترضنا ان مزارعا صغيرا عليه مبلغ (١١٠٠٠) الف دينار دين فانه سيكون ملزما بسداد مبلغ الالف دينار الباقية بعد الاعفاء ولو افترضنا ان مزارعا مدينا بمبلغ نصف مليون دينار فانه سيعفى من العشرة الاف الاولى فقط وعليه سداد بقية القرض.. وهذا ما يحقق اكبر نسبه من العدل باقل المبالغ.

وبعد .. فهلا فكرنا معا لوضع الحلول.. وابتعدنا عن الفردية بالقرار للوصول بسفينة الوطن الى بر الامان.. فوالله فردية القرار ما جلبت لنا الا الويل والخراب.. وما نعانيه الان ليس الا نتيجة لما سبق.

محمد مبارك الفاعور

عضو مجلس ادارة اتحاد المزارعين في وادي الاردن

مدير التربية والتعليم في لواء بني كنانة يتفقد مراكز تدريب الطلبة

بني كنانة - الراي - تفقد السيد احمد علاونة - مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة، مراكز تدريب طلبة الصف الاول الثانوي في مدارس اللواء. واكد في لقائه مع الطلاب على اهمية دور هذه التدريبات في الثقافة العسكرية والتوعية المرورية والدفاع المدني والتربية الوطنية في تنمية الطالب نموا شاملا وتعميق انتمائه بوطنه واشار الى النقلة النوعية التي اختطتها وزارة التربية والتعليم في مجالات التدريب لخلق جيل قادر متوازن من اجل عطاء افضل.

ومن المعلوم ان مديرية التربية والتعليم في اللواء، انطلاقا من تطلعات وزارة التربية والتعليم، قامت بفتح مراكز لتدريب طلبة الصف الاول الثانوي طيلة الفصل الاول في كل يوم خميس من كل اسبوع وسيتم وضع برنامج مماثل لطالبات الصف الاول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني من هذا العام.

مكافحة التسول في الزرقاء

الزرقاء - بترا - واصلت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء بالتعاون مع الاجهزة الامنية المختصة في المحافظة جولاتها التفتيشية المكثفة على شوارع واحياء مدينتي الزرقاء والرصيفة بهدف مكافحة ظاهرة التسول واخضاع المتسولين لدراسات اجتماعية واقتصادية لمعرفة واقعهم المعيشي.

وذكر مدير التنمية الاجتماعية انه يتم تحويل المعوزين الذين تثبت الدراسات واقع حالهم المعيشي المتردي الى صندوق المعونة الوطنية والجمعيات الخيرية لمساعدتهم ودعمهم بينما يتم تحويل الفئات الاخرى التي تتخذ من مهنة التسول هدفا لجمع المال الى الحاكم الاداري لاتخاذ الاجراءات المناسبة بحقهم.

واضاف ان ظاهرة التسول في الزرقاء اخذة بالانخفاض نتيجة تعاون المواطنين مع الاجهزة المختصة والتكافل والتضامن بين ابناء المدينة ودعمهم المستمر للاسر المحتاجة.

وزير الاوقاف يلتقي الائمة والوعاظ

التميمي: الكلمة المسؤولة الملتزمة الحد الفاصل بين الامن النفسي للمواطنين واثارة المشاعر

عمان - الراي - التقى سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس الخميس بائمة ووعاظ وخطباء عمان وذلك في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين بالعبدلي.

واكد سماحة الشيخ عز الدين الخطيب على اهمية وضرورة اللقاء الدائم والمستمر بين العلماء لمناقشة كل ما يتعلق بالدعوة الاسلامية ونشرها بالحكمة والموعظة الحسنة وخدمة المواطنين وتوجيههم لما فيه المصلحة العامة والخير العام والوقوف امام التحديات التي تستهدف وجودنا كعرب ومسلمين من خلال التفكير الصحيح الواعي الموزون والايمان بالله واليوم الاخر والحساب والجزاء والاقتداء برسولنا الاعظم عليه الصلاة والسلام وقال سماحته ان مهمتنا كائمة ووعاظ وخطباء مهمة حساسة ودقيقة وبخاصة في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها امتنا العربية والاسلامية.

واضاف سماحته "اننا نمر بمرحلة كلنا يدرك ابعادها وخطورتها الامر الذي يحتم علينا ان نكون مسؤولين عن "الكلمة" فالكلمة الصادقة المسؤولة الملتزمة هي الحد الفاصل بين احلال الامن النفسي للمواطنين او بين اثارة المشاعر والهاب النفس دون ربط ذلك بالفكر الصحيح المتزن والحكمة الصائبة.

وقال سماحته ان الكلمة ذات تأثير كبير على الناس لذلك ينبغي ان نبتعد عن الهوى والميل لتكون كلمتنا هادفة لاقدس هدف لانها تنطلق من اقدس الامكنة وهي المنابر مؤكدا على ضرورة محاربة النظرات الضيقة واثارة الخلاف واشاعة الفتنة والبلبلة والدعاية المغرضة.

واضاف سماحته ان الكلمة الطيبة المسؤولة التي يراد بها وجه الخالق واحقاق الحق وسيادة العدالة والايثار والمحبة والاخوة هي التي تثبت الخير وتعمق الاستقرار وترسخ الامن في نفوس الناس وفي المجتمع.

ودعا سماحته الى الوقوف امام كل من يعمل على اثارة النعرات الاقليمية والمصلحة الخاصة من منطق الاثرة والاتانية لان المستفيد الاول من فرقتنا وتشتتنا هو العدو المتربص بنا، فليس من مصلحتنا اثارة الفوضى انما الذي يكون في صالحنا هو التفكير المنظم والصائب والمنسق والنابع من الايمان الخالص والصادق.

وقال سماحته "ان المنابر المقدسة تحتاج الى العلماء والفقهاء المتمكنين من علوم الدين لانهم محاسبون على كل كلمة ينطقونها وكل اشارة لذا علينا ان نتقيد بقيم هذا الدين وان نتحلى باخلاقياته وان نلتزم باحكامه وان نحارب اليأس والقنوط وننفيهما من وجودنا ونفوسنا.

وقال الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف خلال اللقاء "اننا في هذا البلد الاردني الهاشمي يجب ان نقف صفا واحدا لمواجهة التحديات التي تهدد كياننا ووجودنا وتعرقل مسيرتنا الديمقراطية الخيرة التي ننعم بها في ظل قيادتنا الهاشمية الحكيمة.

واضاف الدكتور هليل "ان اولى الناس بالمحافظة على هذه المسيرة التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين المفدى وتنمية هذه المنجزات هم الخطباء والوعاظ والائمة اصحاب الكلمة الطيبة والخطاب الواعي المسؤول التزاما بعقيدتنا وعملا على وحدة الصف وجمع الكلمة ومحاربة كل ما من شأنه ان يضعف تضامننا ويمزق شملنا.

واكد الدكتور هليل على ضرورة نبذ ومحاربة مظاهر المزايدات التي تحول دون تحقيق امننا واستقرارنا وسيادة روح الاخوة بيننا في هذا البلد اسرة واحدة تواجه المرحلة الدقيقة والحاسمة بقلب واحد ويد واحدة في خندق واحدة وتحت ظل قيادة واحدة.

عربيات يغادر الى ايران الأربعاء القادم

عمان - الراي - يغادر الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب يوم الاربعاء المقبل على رأس وفد برلماني الى جمهورية ايران الاسلامية للمشاركة في المؤتمر الدولي لدعم الثورة الاسلامية للشعب الفلسطيني والذي سيعقد هناك في الفترة ما بين ١٩ - ٢٢ تشرين اول الجاري.

ويضم الوفد النواب السادة: عبدالمجيد الشريدة، عبدالرؤوف الروابدة، د. ماجد خليفة، محمد الحاج والسيد احمد الحديد - رئيس ديوان مجلس الامة.

وزير التجارة السوداني يزور مدينة عمان الصناعية

عمان - بترا - زار الدكتور ابراهيم عبيدالله وزير التجارة والتعاون والتموين السوداني امس مدينة عمان الصناعية في سحاب.

واستمع السيد الوزير الى شرح قدمه الدكتور فايز السحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية عن نشاة واهداف المؤسسة المتمثلة بخدمة الصناعة الاردنية اضافة الى مشاريعها والخدمات التي تقدمها في مجال تشجيع الاستثمار الصناعي وايجاد البيئة الاستثمارية الملائمة من خلال اقامة وانشاء المدن الصناعية المنظمة والمدروسة بحيث تعمل على تلبية الكثير من الطموحات للمستثمرين الصناعيين والاحتياجات المتعلقة بصناعاتهم.

وتجول الوزير الضيف في ارجاء المدينة الصناعية المختلفة واطلع على المعرض الدائم للصناعات الذي تقيمه المؤسسة في مبناها وكذلك عدد من الصناعات المتنوعة.

وابدى الوزير السوداني اعجابه بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه الصناعة الاردنية والخدمات المميزة التي تقدمها المدن الصناعية في هذا المجال.

محافظ الزرقاء يتفقد عددا من المصانع والشركات

الزرقاء - بترا - تفقد السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء امس عددا من المصانع والشركات المحاذية لمجرى سيل الزرقاء.

واكد خلال الجولة التي تاتي في نطاق جولات لجان المتابعة والسلامة العامة لتنفيذ قرارات الحكومة الملزمة للمصانع ضرورة تصويب اوضاعها حتى نهاية الشهر الحالي واتخاذ جميع الاجراءات التي من شانها القضاء على ظاهرة التلوث في مجرى السيل والحيلولة دون وصولها الى المياه الجوفية.

واضاف ان التقيد بمواصفات المياه السليمة هي الغاية التي تسعى اليها جميع الاطراف للحفاظ على البيئة سليمة والسعي نحو تطوير حوض نهر الزرقاء بالتعاون مع الجهات المختصة.

واشار الى ان المؤسسات المختصة ستتخذ اشد الاجراءات واغلاق المصانع التي لن تتقيد بالاوامر الصادرة بهذا الشان داعيا الجميع الى التعاون من اجل بيئة خالية من التلوث.

محافظ الزرقاء يوافق على موازنة مجلس قروي الحلابات

الزرقاء - بترا - صادق السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء على موازنة مجلس قروي الحلابات الشرقي.

واشتملت الموازنة البالغة ٢٣,٢٧٣ دينارا على تخصيص خمسة الاف دينار للانارة و ١٥٠٠ دينار للاستملاكات و ٤٢٨٨ دينارا لشق وتعبيد الشوارع والف دينار لصيانتها و ٢٠٠٠ دينار لانشاء مقابر واسوار.

كما صادق السيد المحافظ على موازنة مجلس قروي المكمان البالغة ٢٨,٤٣٤ دينارا خصص منها مبلغ ٤٠٣٣ دينارا للشوارع و ٥٠٠ دينار للاستملاك.

وصادق كذلك على موازنة مجلس قروي الرياض البالغة ٦,٦٦٥ دينارا والتي تم تخصيص ٢٢٥٠ دينارا منها لشق الشوارع.

لمراجعة القسم القنصلي بوزارة الخارجية

عمان - الراي - تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني رجب حسين محمد حسب الله المقيم في ليبيا مراجعة الدائرة القنصلية بالوزارة لامر هام.

جولة لوزير التربية على مراكز تدريس الثقافة العسكرية

٢٤٥٤٦ طالبا موزعين على مديريات التربية

عمان - الراي - بدات وزارة التربية والتعليم بتنفيذ برنامج الثقافة العسكرية والتربية الوطنية وهو البرنامج الذي تطبقه الوزارة لاول مرة لطلبة الصف الاول الثانوي في مختلف مدارس المملكة بالتعاون مع قيادة الجيش الشعبي والدفاع المدني والامن العام والجامعة الاردنية اذ بلغ مجموع الطلبة الذين سيخلون هذا البرنامج لهذا العام (٤٥) الف طالب وطالبة منهم (٢٤٥٤٦) طالبا باشروا في البرنامج اعتبارا من يوم امس.

وقد افتتح الدكتور عيد دحيات وزير التربية والتعليم امس برنامج الثقافة العسكرية والتربية الوطنية للطلاب حيث زار خمسة مراكز في مديريتي التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى والثانية ومديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية اطلع خلال الزيارة على البرنامج التدريبي مؤكدا على اهمية الالتزام من قبل الملتحقين بالبرنامج بالحصص المعدة لهذا الغرض لما فيه مصلحتهم وتعزيزا لانتمائهم الوطني.

فقد زار الدكتور الدحيات كلية الحسين الثانوية التي يتدرب فيها ٤٦٠ طالبا في ١٣ شعبة، ومدرسة عمر بن الخطاب الشاملة للبنين ويتدرب بها ٥٠٥ طلاب في ١٣ شعبة.

وفي مديرية عمان الكبرى الثانية تفقد السيد الوزير مراكز مدرسة برهان كمال المهنية المجمعة التي يلتحق بها ٣٤٨ طالبا في ٧ شعب صفية ومدرسة عبدالله سراج الثانوية للبنين ويتدرب فيها ٣١٥ طالبا في ٦ شعب.

واختتم السيد وزير التربية والتعليم زيارته بتفقد كلية الشهيد فيصل التابعة لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية.

ويبلغ عدد الملتحقين في كافة مراكز مديرية عمان الكبرى الاولى ٤٦٣٢ طالبا في ١٣٠ شعبة وفي عمان الكبرى الثانية ٣٠٢٢ طالبا في ٦٢ شعبة وفي مديرية التعليم الخاص ١٣٥٣ طالبا في ٢٤ شعبة وفي ضواحي عمان ٨٦٦ طالبا في ١٥ شعبة، وفي مادبا ٧٠٢ طالب في ٦ شعب، وفي اربد ٣١٨٤ طالبا في ٦١ شعبة، وفي الكورة ٤٢٣ في ٨ شعب، وفي بني كنانة ٤٧٥ طالبا في ٩ شعب، وفي جرش ٧١٠ طلاب في ١٥ شعبة، وفي الرمثا ٣٨٧ طالبا في ٧ شعب وفي عجلون ٦١٣ طالبا في ١١ شعبة، وفي الاغوار الشمالية ٢٦٥ طالبا في ٤ شعب وفي المفرق ٨٦٥ طالبا في ١٧ شعبة، وفي الزرقاء ٣٧٤٢ طالبا في ٦٧ شعبة وفي البلقاء ١١٦٠ طالبا في ١٨ شعبة، وفي دير علا ١٨٩ طالبا في ٣ شعب، وفي الشونة الجنوبية ١٧٤ طالبا في ٣ شعب، وفي الكرك ٥٠٨ طلاب في ٧ شعب، وفي المزار الجنوبية ١٩٠ طالبا في شعبتين وفي القصر ٢٣٩ طالبا في شعبتين وفي الطفيلة ٢٨٦ طالبا في ٨ شعب، وفي معان ٣٣٠ طالبا في ٦ شعب وفي العقبة ٢٢١ طالبا في ٥ شعب.

ويتضمن برنامج الثقافة العسكرية عددا من الموضوعات من ابرزها تاريخ المؤسسة العسكرية وتطور القوات المسلحة الاردنية اعدادا وتسليحا ورفع قدرة الطالب ولياقته البدنية من خلال التدريب الرياضي وتنظيم المشاة اضافة الى ثقافة اولية في البندقية الخفيفة وفيما يتعلق ببرنامج التربية الوطنية فيشتمل على اربعة ابعاد حيث يتناول البعد الاول: جغرافية الاردن ضمن اطار الوطن العربي الكبير مشتملا على التعريف بالاقاليم المختلفة وتوزيع السكان والاهمية الاستراتيجية للاردن.

والبعد الثاني: الاردن في التاريخ من خلال استعراض مراحل تاريخ الاردن منذ اقدم العصور في حين ان البعد الثالث التحديات التي يواجهها الاردن وابرزها التهديد الاسرائيلي للاردن اما البعد الرابع فيشتمل على موضوع الاردن والمستقبل.

من جهة ثانية فان تطبيق هذا البرنامج للطالبات سيبدأ في السادس من شهر شباط القادم. ورافق الدكتور الدحيات في جولته قائد الجيش الشعبي ومدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية ومديرو التربية والتعليم في عمان الكبرى الاولى والثانية ومدير عام الشؤون لطلبة النشاطات التربوية في الوزارة.

ندوة التوثيق للتصنيع الدوائي تبدأ اعمالها

البشير: الصناعات الدوائية المحلية تغطي ٤٦٪ من حاجات السوق

عمان - بترا - بدات في عمان امس اجتماعات ورشة العمل حول التوثيق في الممارسات الجيدة للتصنيع الدوائي ينظمها الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية بالتعاون مع وزارة الصحة.

وقال الدكتور عوني البشير وزير التنمية الاجتماعية وزير الصحة بالوكالة في افتتاح اعمال الورشة ان الاردن رفد الامن الدوائي العربي منذ عام ١٩٦٢ ببداية متواضعة في الصناعة الدوائية سرعان ما نمت وتطورت مشيرا الى انه يوجد حاليا في الاردن ستة مصانع للادوية واخر في طور الانشاء اضافة الى خمسة مصانع للادوية البيطرية مؤكدا ان الصناعة الدوائية في اي منطقة هي عماد امنها الدوائي.

واضاف ان الصناعة الدوائية الاردنية غطت خلال العام الماضي ما نسبته ٤٦ بالمائة من قيمة الاستيراد الدوائي للمملكة وتسعى وزارة الصحة الان بالتعاون مع الصناعة الدوائية لتغطية اكبر عدد من المجموعات الدوائية المختلفة وباعلى جودة.

واشاد السيد الوزير بالدور المميز الذي يقوم به الاتحاد العربي لمنتجي الادوية من خلال مشاركته الفاعلة في نشاطات اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء ومجلس وزراء الصحة العرب واتحاد الصيادلة العرب معربا عن امله في ان تحقق هذه الورشة الفائدة من خلال تبادل المعلومات والتقنيات على طريق التكامل في التصنيع الدوائي العربي.

واستعرض الصيدلي نزار جردانة رئيس الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية نشاطات الاتحاد واهدافه منذ تاسيسه عام ١٩٨٦.

وقال ان جودة الدواء في مفهومها الحديث لا تعتمد على فحص المنتج النهائي فحسب بل تقوم على اساس توفير المقاييس والمواصفات في جميع مراحل تزويد المواد الخام والتصنيع والتخزين والتوزيع مشيرا الى ان هذه المراحل تشكل جميعها كما متكاملا من حيث الجودة وهذا ما يطلق عليه الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي.

واضاف ان نظام الاتحاد الاساسي ينص على ان يقوم الاتحاد بوضع القواعد والاساليب للتصنيع الدوائي العربي الجيد.

وقال انه حرصا من الاتحاد على تحديد الاسس والمواصفات التي من شانها ان تساهم في رفع سوية المصانع في الوطن العربي وايجاد المقاييس الثابتة لتقييم تلك المصانع والمساهمة في تامين الدواء العربي باعلى جودة مطلوبة قام الاتحاد باعداد مدونة مبادىء الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي العربي والتي سيكون بالامكان المباشرة بتطبيقها على ثلاث مراحل تشمل الاولى شؤون التوثيق والثانية الجهاز الوظيفي الفني والثالثة البناء والمرافق والمعدات.

اثر اللقاء الايجابي مع رئيس الوزراء

تاجيل اضراب الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين

عمان - الراي - اثر اللقاء الذي عقده السيد طاهر المصري رئيس الوزراء مع السادة نقيب واعضاء نقابة الجيولوجيين قررت الهيئة الادارية للنقابة الطلب من العاملين في هذا القطاع وقف الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه يوم غد السبت.

واشادت الهيئة العامة في اجتماعها الاستثنائي الذي عقدته امس في مقر النقابة بنتائج اللقاء الذي تم مع السيد رئيس الوزراء وبحضور السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية ومدير سلطة المصادر الطبيعية.

واعلنت الهيئة كذلك تمسكها بتنفيذ القرارات الصادرة عن رئاسة الوزراء بخصوص العلاوات المنصوص عليها والتي لم يجر صرفها وكذلك شمول الجيولوجيين بعلاوة صعوبة العمل التي نص عليها نظام العلاوات الموحدة لعام ١٩٨٨.

وقررت ان تبقى الهيئة العامة في حالة انعقاد دائم.

مذكرة لرئيس الوزراء تطالب بصرف ٩٠٪ علاوة للمهندسين الزراعيين

عمان - الراي - رفعت نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين مذكرة الى السيد رئيس الوزراء طالبت فيها بصرف ما قيمته ٩٠٪ م الراتب الاساسي وكما تنص المادة السادسة من نظام العلاوات الموحدة رقم ٢٢ لعام ١٩٨٨ مشيرة بانه لم يصرف الا ٢٠٪ علاوة صعوبة عمل للمهندسين الزراعيين العاملين في المؤسسات الحكومية.

المطالبة بتصنيف ٩٢ مهندسا زراعيا

عمان - الراي - طلب المهندس الزراعي غالب ابو عرابي نقيب المهندسين الزراعيين الاردنيين من رئاسة الوزراء تصنيف ٩٢ مهندسا زراعيا يعملون بعقود في المشاريع التي تنفذها وزارة الزراعة ومنذ اربع سنوات.

وقال في مذكرة ارسلها الى السيد رئيس الوزراء ان هؤلاء المهندسين الزراعيين قد حصلوا على خبرات واسعة في مجالات عملهم المختلفة بالاضافة الى انهم يشكلون جزءا رئيسيا من كادر المشاريع التي يعملون فيها وتقع على عاتقهم مسؤولية تنفيذ هذه المشاريع.

اسبابه تسرب البنزين

اخماد حريق شب في سيارة عند موقف سيارات وزارة المالية

عمان - الراي - تمكنت اجهزة الدفاع المدني من اخماد الحريق الذي اندلع في احدى السيارات اثناء وقوفها في الطابق الرابع من مبنى وزارة المالية امس.

وتفاصيل الحادث كما ذكرته اجهزة الدفاع المدني ان لاحدى السيارات من نوع فولكس فاجن تعود لاحد موظفي وزارة المالية كانت تقف في الطابق الرابع تحت التسوية في مبنى وزارة المالية من ضمن ٢٥ سيارة تقف في الموقف المذكور.

ولدى محاولة صاحبها اخراجها من الطابق شاهد بقعا كثيرة من البنزين تحت سيارته الامر الذي دفعه ان يسأل عامل الموقف عن سبب البنزين المتسكب تحت سيارته فقام العامل باشعال ولاعة الغاز لمشاهدة البنزين المنسكب مما ادى فورا الى اشتعال النيران في السيارة.

وبينت المصادر ان اجهزة الدفاع المدني والامن العام وفور تلقيها انباء الحريق تحركت على الفور الى منطقة وزارة المالية وعملت على تامين خطوط المياه في اكثر من موقع في عملية احترازية خوفا من امتداد الحريق ومن ثم باشرت بمكافحة الحريق واخماده والسيطرة تماما على الوضع في زمن قياسي لا يتعدى خمس دقائق بينما استغرقت عملية اخراج الدخان من المكان حوالي الساعة ونصف الساعة.

واضافت المصادر انه لم يصب احدى باذى كما لم تلحق اضرار الا بالسيارة المذكورة والتي احترقت بالكامل.

واوضحت المصادر ان الحادث تسبب في حدوث ازمة سير خانقة في شارع السلط حيث يقع مبنى وزارة المالية.

وشارك في عملية اخماد الحريق ١٣ سيارة اطفاء و ٤ سيارات للتزويد بالمياه وحوالي ٤٠ فردا وضابطا من الدفاع المدني والامن العام.

واهابت المصادر بالمواطنين افساح المجال لرجال الدفاع المدني والامن العام للعمل خلال اندلاع الحرائق وخلال توجههم لاداء واجباتهم وعدم التجمهر في مكان الحادث الذي يسبب ارباكا في العمل ويعيق حركة رجال الدفاع المدني في عمليات الانقاذ واخماد الحرائق.

كما اهابت المصادر باصحاب السيارات افساح المجال لسيارات الاطفاء والاسعاف اثناء انطلاقها في الشوارع لانقاذ حياة المواطنين الذين يتعرضون للحوادث سواء كانت حوادث سير ام حوادث حريق وعدم التباطؤ في السير امام سيارات الاسعاف والاطفاء او محاولة اعاقتها عن الوصول الى مكان الحادث.

توفر وظائف للتخصصات العلمية في التربية

عمان - الراي - تعلن وزارة التربية والتعليم عن توافر شواغر لحملة شهادة البكالوريوس من الذكور من الملتزمين بالخدمة وغير الملتزمين والمطلوبين لخدمة العلم من التخصصات التالية:

بكالوريوس شريعة، بكالوريوس رياضيات، بكالوريوس كيمياء، بكالوريوس تربية ابتدائية، بكالوريوس تمريض، بكالوريوس لغة انجليزية، بكالوريوس فيزياء، بكالوريوس احياء وبكالوريوس حاسوب.

فعلى حملة هذه التخصصات من الذكور الملتزمين بالخدمة وغير الملتزمين من المواليد المطلوبة لخدمة العلم الراغبين في العمل مراجعة قسم توظيف الذكور في الوزارة اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٩١/١٠/١٢ ولغاية الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٩١/١٠/١٤ لتعبئة طلبات الاستخدام مصطحبين معهم الوثائق التالية: دفتر خدمة العلم، صورة عن المصدقة الجامعية - مصدقة حسب الاصول، صورة عن شهادة الولادة صورة عن كشف شهادة الثانوية العامة، صورة عن دفتر العائلة للصفحات التي تحمل رقم الدفتر وبيانات الاسرة واسم صاحب الطلب، صورة شخصية واحدة.

وسيتم التعيين في ضوء الشواغر (الحاجة) فقط مع مراعاة اسس التعيين من حيث سنة التخرج والمعدل والنقاط ومكان الاقامة.

توفر شواغر لحملة الثانوية الصناعية

عمان - الراي - تعلن وزارة التربية والتعليم عن توفر شواغر لحملة المؤهلات العلمية التالية من الذكور "الثانوية العامة - الفرع الصناعي" للعمل في المدارس الصناعية:

دبلوم حدادة ولحام، دبلوم كهرباء سيارات، دبلوم نجارة، دبلوم تجليس سيارات ودبلوم تنجيد.

فعلى الراغبين في العمل مراجعة قسم التوظيف في الوزارة ابتداء من صباح يوم السبت الموافق ٩١/١٠/١٢ ولغاية الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين ١٩٩١/١٠/١٤ وان يصطحب كل منهم الوثائق الثبوتية التالية من اجل تقديم طلب الاستخدام:

صورة عن المصدقة العلمية مصدقة حسب الاصول، صورة عن كشف شهادة الثانوية العامة - الفرع الصناعي، صورة عن شهادة الولادة صورة عن دفتر العائلة الصفحات التي تحمل رقم الدفتر وبيانات الاسرة واسم صاحب الطلب، صورة شخصية واحدة، صورة مصدقة عن الخبرات السابقة وصورة عن شهادة الخدمة او الاعفاء من خدمة العلم عن الذكور المواليد المطلوبة لخدمة العلم.

المحليات



دعوة لانشاء مؤسسة مستقلة لمراقبة البيئة ..؟!

تلقت (الرأي) الرسالة التالية من المهندس فوزي العكور، يدعو فيها الى أحداث مؤسسة او ادارة مستقلة (لمراقبة تلوث البيئة في الاردن) ويؤكد ان أنشاء مثل هذه المؤسسة يعد من الضرورات الوطنية الملحة.

الاخ نزيه الاكرم،
تحية طيبة،

انطلاقا من اهتمامكم المتواصل بقضايا المياه والبيئة في الاردن، وايمانا بضرورة التوصل الى حلول جذرية لمشاكل البيئة والتلوث، فقد رأيت ان اعرض لموضوعي هذا من خلال زاويتكم، شاكرا اهتمامكم وتعاونكم.

كانت قضية الاهتمام بالبيئة ومكافحة التلوث في معظم الدول النامية تأخذ شكلا افتخاريا او دعائيا لا يسمن ولا يغني من جوع! وهذا الشكل من الاهتمام لا يتناسب اطلاقا مع قضايا البيئة، ذلك ان الاهتمام بمثل هذه القضايا في الدول الصناعية الكبرى جاء متأخرا نسبيا، فقد انطلق من ايمان اكيد بضرورة المحافظة على الكرة الارضية خالية من اي مظهر من مظاهر التلوث او المرض، فنظرة للانسان والمجتمعات المعاصرة الى خطورة تلوث الكون تغيرت بشكل جذري فغدت نظافة البيئة تعد من اسباب الحياة والبقاء في اي مجتمع على وجه الارض، فالبيئة بعناصرها الثلاثة (الماء والهواء والارض) تعتبر مصدرا حيويا للانسان وغيره من الكائنات في استمرار حياته وامتداد حضارته!.

وفي الاردن، فإن مجرد الدعوة الى المحافظة على البيئة لا تكفي في مثل هذه الاوقات التي تتضارب فيها مصالح الافراد والجماعات المختلفة، فالركون الى مثل ذلك يعطل تدارك الخطر ويساعد على تناميه!! لذا فإن الضرورة الوطنية تقتضي دراسة جادة وصادقة لهذه الظاهرة ومحاولة الحد من آثارها السيئة، فالاهتمام بالبيئة لا يقف عند مجرد الدعوة الى مكافحة التلوث بل لا بد من التزام قانوني يمنع حدوث التلوث.

ويقتضي الامن البيئي اتخاذ اجراءات تنفذ ضمن اطر التعاون الانساني، وعلى اسس قانونية توجه الى درء احتمالات التلوث التي لا رجعة فيها في محيط المياه والهواء والارض والمهلكة لمختلف اشكال الحياة!!

والتناقض الذي حصل مؤخرا بين عدة جهات حول تلوث المياه في سد الملك طلال وغيره من قضايا البيئة التي ظهرت حول مكب النفايات وعجز محطات التنقية عن استيعاب المياه العادمة، كل ذلك يشير بشكل او بآخر الى ضرورة اعتماد قانون وطني للبيئة، فتشتت مسؤوليات حماية البيئة يضر بقضية التلوث ويجعلها دائما عرضة للتناقض البيئي - اذا جاز لي التعبير - فاعتراف جهة ما بوجود تلوث في منطقة ما ونفي ذلك من جهة اخرى يأخذ ابعادا خطيرة ومعقدة!!

ان احداث مؤسسة او ادارة مستقلة لمراقبة تلوث البيئة في الاردن يعد من الضرورات الوطنية الملحة.

المهندس فوزي العكور

مع علمنا بأن وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة معنية تماما بكل ما له علاقة بالحفاظ على بيئتنا الاردنية، ومع معرفتنا بأن وزارة البلديات كما تدعى اختصارا، وضعت استراتيجية وطنية لحماية البيئة، مع كل هذا تضع الاقتراح امام المسؤولين فالاسباب الموجبة التي قدمها المهندس العكور في رسالته من اجل انشاء هذه المؤسسة معقولة..؟!

(نزيه ..)

محاكمة المتهمين بتنظيم «جيش محمد»

رد ما أثاره وكلاء الدفاع حول تشكيل محكمة أمن الدولة
الاستماع الى عدد من الشهود وتأجيل المحاكمة الى الإثنين

● كتب احمد كريشان

بدأت امس محاكمة المتهمين بقضية تنظيم (جيش محمد) وعددهم (١٨) متهما، حيث سمحت النيابة العامة لمحكمة أمن الدولة لوكلاء الدفاع تلاوة التقرير الذي تم اعداده للدفاع عن المتهمين.

وتلا التقرير نيابة عنهم المحامي فؤاد ابو زينه الذي اشار الى ان تشكيل محكمة أمن الدولة جاء مخالفا للقانون الان امر تشكيل محكمة امن الدولة يجب ان يصدر بحسب رأي وكلاء الدفاع، عن القائد العام للقوات المسلحة وليس عن رئيس هيئة الاركان.

واستعرض وكلاء الدفاع التقرير الذي تم اعداده والمكون من (٦) صفحات مراحل تشكيل محكمة أمن الدولة وقانونيتها وفيما اذا كانت ضمن هيئة عسكرية أم مدنية.

ورد الرائد مهند حجازي المدعي العام العسكري لمحكمة أمن الدولة على تقرير وكلاء الدفاع فأكد انه بالنسبة لتشكيل المحكمة فان القانون المؤقت رقم (٥) لسنة ١٩٨٩ هو القانون المعمول به في القوات المسلحة الاردنية والذي الغى منه كلمة القائد العام واستبدلت بكلمة رئيس هيئة الاركان.

واشار ان هذا من القوانين المتعلقة بالقوات المسلحة وان المشرع للقانون اشترط في تعيين القضاه ان يكون هناك تنسيب من القائد العام ورئيس هيئة الاركان.

واضاف اما فيما يتعلق بمشروع القانون المعدل لمحكمة أمن الدولة فان النيابة لا ترغب في الخوض بهذا الموضوع لان مراحله التشريعية لم تكتمل بعد.

وبين المدعي العام العسكري انه فيما يختص بموضوع تعيين المدعين العامين لمحكمة أمن الدولة فقد صدر كتاب من رئيس هيئة الاركان بتاريخ ١٩٩١/٨/١٥ الذي جاء فيه انه واستنادا لاحكام المادة السابعة لمحكمة أمن الدولة اقرر تعيين العسكريين للتحقيق في قضية ما يسمى (بجيش محمد).

واتخذ المقدم القاضي العسكري يوسف الفاعوري رئيس محكمة أمن الدولة قرارا بين فيه انه وبالتدقيق في مرافعات وكلاء الدفاع فإن محكمة أمن الدولة تجد انه ولبيان مدى قانونية ودستورية هذه الدفوع لا بد لها من الرجوع الى القوانين العسكرية حتى يتبين للمحكمة الاصل والاساس القانوني الذي اخذت منه عبارة القائد العام للقوات المسلحة ولا بد ايضا من البحث عن قصد المشرع وغايته من ايراد مثل هذه العباره في المادتين الثانية والسابعة من قانون محكمة أمن الدولة.

وبين المقدم الفاعوري في رده ايضا على وكلاء الدفاع الذين كانوا يدونون حرفيا قرار رئيس محكمة أمن الدولة انه فيما يختص بالدفع الاول المتعلق بمدى دستورية قانون محكمة أمن الدولة فان المحكمة تجد ان هذا الدفع غير وارد لان قانون محكمة أمن الدولة والتي شكلت بموجبه قد صدر استنادا الى المواد الدستورية التي اشارت اليها مذكرة الدفاع.

واشار المقدم الفاعوري الذي كان دقيقا في توضيح النقاط التي اثارها وكلاء الدفاع انه فيما يتعلق بالدفع المتصل ببطلان قرار تشكيل المحكمة فان المحكمة تجد ان المشرع وفي القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ قد اخذ عبارة القائد العام الواردة فيه من القوانين العسكرية المعمول بها في المملكة وبالتحديد من قانون خدمة الضباط.

واضاف انه وبالرجوع الى هذا القانون تجد محكمة أمن الدولة ان المشرع قد عرف القائد العام انه الضابط الذي يعين بإرادة ملكية سامية ليتولى مهام قيادة القوات المسلحة الاردنية، مشيرا انه من هذا المنطلق جاءت هذه العبارة في قانون محكمة أمن الدولة، وعليه فان اساس هذه العبارة واصلها هو قانون خدمة الضباط.

واضاف ان محكمة أمن الدولة وجدت ان الاساس والمعول عليه في تفسير النصوص هو الرجوع الى الاصل اولا وبيان قصد المشرع وغايته من ايراد النص وبالتالي تجد المحكمة ان قصد المشرع وغايته من ايراد تلك العبارة لم يكن القائد العام بشخصه ولم تكن التسمية بذاتها ولا العبارات التي وردت كفاية مقصودة، وانما قصده اعطاء صلاحية التنسيب بتشكيل المحكمة الى الوظيفة واقصد وظيفة قيادة القوات المسلحة الاردنية.

واكد المقدم الفاعوري ان المشرع؛ اعطى هذه الصلاحية للضابط الذي يتولى هذه الوظيفة وباعتباره الضابط الموكل اليه وظيفة قيادة القوات المسلحة باعتبارها تقع في اعلى درجات السلم في الادارة وفي اعلى الهيكل التنظيمي للقوات المسلحة كما اراد المشرع اعطاء هذه الصلاحية الى الضابط الذي يشغل وظيفة قيادة القوات المسلحة بغض النظر عن تسميته سواء كان قائدا عاما او رئيسا لهيئة الاركان، مشيرا بذلك الى ان الدافع العملي والقانوني هو ان رئيس هيئة الاركان العامة هو الذي يتولى قيادة القوات المسلحة وان القاعدة قانونا وفقها اتقول ان العبرة للمقاصد والمعاني وليس للالفاظ، مستكملا حديثه ان محكمة أمن الدولة تجد ان الاصل والاساس الذي استحدث منه هذه العبارة هي القوانين العسكرية، وان هذه القوانين قد عدلت وبموجبها اصبح رئيس هيئة الاركان هو قائد القوات المسلحة.

واستطرد المقدم الفاعوري قائلا ان القاعدة المستقرة تقول ان الفرع يلحق بالاصل عادة عند الحكم، وان المحكمة من هذا المنطلق تجد ان ما جرى تعديله في القوانين العسكرية ينسحب على العبارة الواردة في قانون محكمة امن الدولة وهي الاصل والاساس التي اخذت منه هذه العبارة، وبناء على ما تقدم تجد محكمة امن الدولة ان ردها ينسحب على ردها بالدفع، وتأسيسا على ما تقدم تجد المحكمة ان الدفوع المثارة لا تستند الى اساس قانوني ولذا فإنها تقرر رد هذه الدفوع والسير باجراءات المحاكمة حسب الاصول.

وبعد ذلك تدخل المحامي فؤاد ابو زينه وأوضح لرئيس محكمة أمن الدولة انه لا يجوز تقديم اي شخص الى المحكمة الا اذا كان النائب العام قد اصدر قرارا باتهامه في تلك القضية، مشيرا أن هناك مادة تنص على ان يبلغ المدعي العام بقرار الاتهام ولائحة الاتهام وقائمة باسماء الشهود بسبعة ايام على الاقل، حيث استقر العمل على ان يبلغ قرار الاتهام الى المتهم شخصيا ودون وكيل، وما دام ان المتهمين لم يبلغوا بقرار الاتهام ولائحة الاتهام فان العدل والقانون يقضيان بضرورة تبليغهم قبل السير باجراءات المحاكمة.

ورداً على ذلك اكد المقدم الفاعوري ان النائب العام لمحكمة أمن الدولة قد اصدر قرار اتهام بحق المتهمين، وحيث ان وكلاء الدفاع قد حضروا الى هذه المحكمة والى رئيسها وطلبوا السماح لهم بتصوير الدعوى واتخذت كافة الاجراءات الادارية وسمحت لهم بالتصوير من قبل وكلاء الدفاع قبل ان تباشر المحكمة اجراءات المحاكمة بما لا يقل عن (١٣) يوما وتجد ان الدفع المثار غير وارد.

وبعد ذلك بدأ المقدم الفاعوري بتلاوة التهم الموجهة الى المتهمين وبعد سؤالهم واحدا واحدا فيما اذا كانوا مذنبين أم لا اجابوا انهم غير مذنبين.

وبعد ذلك تلا المدعي العام العسكري لائحة الاتهام وتفاصيل العمليات التي قام بها اعضاء التنظيم من حيث التدرب على الاسلحة واستخدامها في اعمال تخريبية استهدفت أهدافا مدنية وعسكرية داخل الاردن.

رئيس محكمة أمن الدولة بدأ مراسم المحاكمة بالاستماع الى شهادة الشهود وهم الملازم الأول عيسى محمد التاجي من مرتب الأمن العام عمره (٤٧) سنه والذي اصيب بحادث التفجير حيث سرد لهيئة المحكمة تفاصيل ما حدث له صبيحة يوم الخميس ١٩٩١/٧/١١ مشيرا الى انه يعرف المتهم الحادي عشر (محمد الدجاني) معرفة شخصية ويعرف المتهم الثالث (حابس) من خلال لقائهما في المسجد اثناء تأدية فريضة الصلاة.

كما استمعت المحكمة الى شهادة الشاهد المقدم الطبيب محمد صالح البداوي من مرتب مدينة الحسين الطبية - مركز فرح الملكي عمره (٣٨) سنه موضحا في بداية شهادته انه لا يعرف احدا من المتهمين، وانه اشرف على علاج الملازم الاول (عيسى) بعد احضاره مصابا من قسم الطوارىء في المستشفى وانه قام بتنظيم تقرير مفصل بذلك.

كما استمعت الى شهادة الشاهد الثالث العقيد الطبيب يوسف عريقات مستشار جراحة الدماغ والاعصاب في مدينة الحسين الطبية موضحا انه لا يعرف احدا من المتهمين، وانه قام بمعالجة المدعوة (نانسي حداد) التي اصيبت بحادث تفجير السيارة في منطقة البيادر.

كما استمعت الى شهادة الشاهد الرابع العقيد زهير الكرمي مستشار جراحة التقويم في المدينة عمره (٤٢) عاما مشيرا الى انه لا يعرف احداً من المتهمين موضحا .. ان المدعوة (نانسي حداد) حولت اليه من قسم الطوارىء في المدينة الى مركز فرح وهي مصابة بشظايا عديدة في مختلف انحاء جسمها.

وفي نهاية جلسة امس اعلن المقدم الفاعوري تأجيل النظر بقضية المتهمين بتنظيم (جيش محمد) حتى يوم الاثنين المقبل.

حفل للطلبة المستجدين باليرموك

اربد - الراي - نظمت اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن - فرع جامعة اليرموك - حفلا فنيا على شرف الطلبة المستجدين وقد تضمن هذا الحفل فقرات متنوعة من اناشيد وتمثيليات هادفة.

وقد حضر هذا الحفل عدد من المسؤولين الاداريين والهيئة التدريسية في الجامعة كما حضره عدد غفير من الطلبة بلغ حوالي الفي طالب.

وتخلل الحفل كلمة للطالب سمير الشمايلة رئيس اللجنة التحضيرية حيث رحب بالطلبة المستجدين في رحاب الجامعة، ودعا ايضا الى الاسراع في اقامة الاتحاد العام للطلبة لانه حق مشروع للطلبة وضرورة لا بد منها.

هكذا يجري تهويد القدس فيلم تلفزيوني في مؤسسة شومان

عمان - الراي - تنظم لجنة السينما في مؤسسة عبدالحميد شومان عرضا لشريط تلفزيوني من الارض المحتلة بعنوان: "هكذا يجري تهويد القدس: شهادة حية لكاميرا فلسطينية".

وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد القادم.

ويذكر ان الشريط من اعمال مؤسسة "القدس للانتاج التلفزيوني" في القدس المحتلة، وسوف يتلوه نقاش مع احد العاملين في المؤسسة المذكورة حول ظروف انتاج الشريط المذكور وظروف العاملين في الانتاج السينمائي والتلفزيوني في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

توفر منح دراسية في الاتحاد السوفياتي

عمان - الراي - يتوافر عدد من المنح الدراسية الى الاتحاد السوفيتي للدرجة الجامعية الاولى للعام الدراسي الحالي.

فعلى الطلبة الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٩١ ممن تزيد معدلاتهم على (٦٥٪) في الفرع العلمي مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية - قسم المنح الدراسية في وزارة التعليم العالي وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم غد السبت الموافق ١٩٩١/١٠/١٢ مصطحبين معهم كشف علامات الثانوية وجواز السفر على الا يكون المتقدم لهذه المنح من المقبولين في الجامعات الاردنية.

مدعوون للمقابلة في ديوان المحاسبة

عمان - الراي - يطلب ديوان المحاسبة من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١٠/١٤ وذلك في مبنى ديوان المحاسبة الكائن في الشميساني.

بكالوريوس ادارة اعمال
ذكور - البلقاء
شاهر صالح، عبدالناصر الحياري، فايز اللهوب، جلال الدباس.

إسم وخبر

القاضي محمد الخرابشة

باشر القاضي محمد الخرابشة رئيس محكمة بداية اربد عمله بعد قضاء اجازته.

موسى حسن

تقرر ترفيع السيد موسى مصطفى حسن مدير قطاع المالية في دائرة الموازنة العامة الى الدرجة الاولى بالفئة الاولى.

حسن عليان

تقرر ترفيع السيد حسن علي خالد عليان من مؤسسة المواصلات الى الدرجة الثالثة.

روحي العياصرة

تقرر ترفيع السيد روحي عياصرة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

مروان السليتي

تقرر ترفيع السيد مروان السليتي من ملاك الجوازات العامة الى الدرجة السادسة.

هيا النجداوي

تقرر ترفيع السيدة هيا عبدالله النجداوي من ملاك وزارة المالية الى الدرجة السابعة.

بدر المومني

باشر الزميل بدر المومني مندوب الاذاعة في محافظة اربد عمله بعد انتهاء اجازته.

د.محمد المفلح

عاد الى عمان امس الدكتور محمد نزار المفلح استاذ الادارة والاقتصاد الدولي قادما من السعودية.

د.تركي ابو رمان

عاد الى عمان الدكتور تركي حسين ابو رمان قادما من فرنسا بعد ان حصل على درجة الدكتوراة في العلاقات الدولية من جامعة السوربون الفرنسية.

البدء في تنفيذ برنامج للتوعية الصحية في الطفيلة

الطفيلة - بترا - بدأت مديرية الصحة في محافظة الطفيلة بتنفيذ برنامج للتوعية الصحية بمناسبة يوم الطفل العربي.

وذكر رئيس قسم التثقيف الصحي في المديرية ان البرنامج الذي يستمر اسبوعا يشتمل على عقد الندوات والمحاضرات الصحية في المدارس والجمعيات الخيرية لتوعية الام حول الامراض السارية وكيفية الوقاية منها واهمية التطعيم الوقائي للام الحامل والطفل.

واضاف ان البرنامج يشتمل على قيام الفرق الصحية بالتعاون مع المراكز الصحية في مدن المحافظة بزيارات ميدانية للمدارس ورياض الاطفال والجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية التي تعنى بالطفل واجراء الفحوصات الطبية

اضافة الى عرض الافلام وتوزيع النشرات الطبية والارشادية لربات البيوت بهدف التعريف بطرق الوقاية من الامراض المعدية والسارية واهمية مراجعة الطبيب للحفاظ على صحة الاطفال والامهات.



جمعية قرى الاطفال تحتفل بيوم الطفل العربي

عمان - الراي - بمناسبة يوم الطفل العربي وتحت شعار "الطفل اولا" استضافت جمعية قرى الاطفال SOS الاردنية صباح يوم امس الخميس ١٢٥ طفلا وطفلة من المؤسسات المختلفة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في قرية الاطفال SOS عمان للمشاركة مع اطفال القرية بالنشاط الترفيهي والثقافي الذي اعدته الجمعية خصيصاً لهذه المناسبة.

وقد شمل البرنامج على عرض لمسرح الدمى في قصة دارت حول حقائق واوضاع الاطفال في العالم شارك فيها اطفال نادي قرية الاطفال SOS عمان تحت اشراف السيد محمد العمرو الذي يعطي هذا المسرح اهتماما خاصا كما تخلل البرنامج عرضا خاصا لافلام دارت مواضيعها حول شعار "الطفل اولا" وقد اختتم الاحتفال بالعاب ومسابقات بين الاطفال كما وزعت عليهم الجوائز والمرطبات.

تعداد المواشي في محافظة البلقاء

السلط - بترا - عقد في دار محافظة البلقاء امس اجتماع برئاسة السيد عبدالله ابو نوار مساعد محافظ البلقاء جرى خلاله بحث واقع الثروة الحيوانية والترتيبات المتعلقة بالمباشرة بتعدادها.

واشار السيد ابو نوار الى اهمية حصر اعداد المواشي وتحديد انواعها وتوفير البيانات التفصيلية عنها لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنها وليصل الدعم اللازم لاصحابها من الاعلاف داعيا مربي المواشي الى ضرورة التعاون مع لجان تعداد المواشي.

وبين السيد فهد الحياري منسق تعداد المواشي في المحافظة الاهداف والغايات من هذا التعداد واساليب عمل اللجان واهمية التنسيق بينها.

ويذكر انه تم تحديد ٨١ مركزا في محافظة البلقاء يشارك فيها ٥٦٢ شخصا.

وحضر الاجتماع الحكام الاداريون في المحافظة ومدير الزراعة فيها ومندوبون عن المديريات المختصة في المحافظة.

احتفالات لواء الاغوار الشمالية بيوم الطفل

الشونة الشمالية - بترا - تقرر في اجتماع عقد في متصرفية لواء الاغوار الشمالية امس اقامة احتفال اللواء بيوم الطفل العربي في جمعية سيدات وادي اليابس يوم الاحد المقبل.

ويشتمل برنامج الاحتفال على القاء كلمات وعقد ندوات تثقيفية حول المحافظة على صحة الطفل وتجنيبه الاصابة بالامراض اضافة الى تنظيم زيارات للاطفال المرضى في مستشفيات اللواء.

واشار السيد صالح عبيدات متصرف اللواء الذي ترأس الاجتماع الى ضرورة متابعة اوضاع دور الحضانة ورياض الاطفال في اللواء وتقديم الارشادات اللازمة للمعلمات العاملات حول احدث الطرق العلمية الخاصة بالتعامل مع الاطفال وارشاد سيدات اللواء الى اهمية الرضاعة الطبيعية والتغذية المتوازنة في الحفاظ على سلامة الاطفال.

وحضر الاجتماع مديرا التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية وعدد من المسؤولين في اللواء.

سوق عمان المالي

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المحليات

مدعوون لاستلام ردياتهم من ضريبة الدخل

عمان - الراي - تطلب دائرة ضريبة الدخل من التالية اسماؤهم مراجعتها لاستلام ردياتهم وهم:

السبت ١٢/١٠/١٩٩١

امال الكرادشه، ابتسام مرجي، ابتسام حسن، ابتسام القيسي، ابراهيم ابو عرقوب، ابراهيم رزق، ابراهيم بيدر، ابراهيم ابو صعيليك، ابراهيم شقديح، ابراهيم ابو البصل، ابراهيم ابو عطا، ابراهيم عنز، ابراهيم الكوز، ابراهيم المصالحة، ابراهيم خميس صالح، ابراهيم المغير، ابراهيم عبدالقادر، ابراهيم الشقرن، ابراهيم بيتمور، ابراهيم ابو شكر، ابراهيم النجداوي، ابراهيم عناسوه، ابراهيم ابده، ابراهيم ابو تينه، ابراهيم جعفر، ابراهيم ابو شنب، ابراهيم العتوم، ابراهيم عمايرة، ابراهيم احمد، ابراهيم الزقرطي، ابراهيم الدقامسه، ابراهيم الكردي، ابراهيم تواره، ابراهيم الخطيب، ابراهيم فليح، اثينا جدعون، اجريد الخوالدة، احسان شولجي، احسان طهبوب، احسان يمك، احمد العقرباوي، احمد الحليبي، احمد عضيبات، احمد السبايلة، احمد العيسى، احمد العمري، احمد المجالي، احمد الشيخ، احمد الحمدان، احمد الناصر، احمد مقبل، احمد اللوزي، احمد الرواشدة، احمد الحسبان، احمد مومني، احمد عويدي، احمد خير، احمد الرشايدة، احمد ابو عيشة، احمد العدوان، احمد خليل، احمد الحديدي، احمد بني محمد، احمد داود، احمد عكاشه، احمد المفلح، احمد ابو السمن، احمد الحريرات، احمد النسور، احمد المومني، احمد حسونه، احمد العموري، احمد النوافلة، احمد عفانه، احمد صالح، احمد العودات، احمد خريشه، احمد خضر، احمد المصري، احمد ابو عاصي، احمد العتوم، احمد بني عامر، احمد داود، احمد محمد العتوم، احمد الخطيب، احمد بشير، احمد ابو جاموس، احمد التل، احمد عباسي، احمد جرادات، احمد الدرديبي، احمد الخشمان، احمد العوضي، احمد العمري، احمد شوقي خصاونه، اخلاص الفارس، ارشيد احمد، اخلاص عقلات، اروى السيد احمد، اروى المظفر، اروى عبدالحق، اسامه عصفوره، اسامة حجازي، اسامة حمد، اسامه طاهر، اسامه مدانات، اسامه المجالي، اسحق النجار، اسحق الحدادين، اسحاق السائح، اسعد القواسمي، اسماء الحياري، اسماء ترزي، اسماعيل حسونه، اسماعيل عبدالرحمن، اسماعيل الذنيبات، اسماعيل شطاره، اشرف تي هاني، اكرم القطاونه، اكرم الريضي، اكرم الشلبي، اكرم المعايطة، اكرم حداد، اكرم يعقوب، اكرم عمارين، اكرم البس، العبدالقادر العكايلة، المعتصم الصمادي، الهام شابسوغ، امال حجازي، امجد زوايدة، امجد المعايطة، امل النشاشيبي، اميرة عميص، اميل الحداد، اميل حداد، امين بداد، امين المومني، امين ابو رمان، امين ابو حجله، امين المعايطة، امين المومني، امين الملكاوي، امين رمضان، امين الخطيب، امين خالد بدرالدين، انمار الفاهوم، انور الهلسة، انور خرما، انور الحنيطي، انيس مشربش، انيس مدانات، اودايس سريكيان، اياد حسين، ايغون صلاح، ايمان الحسين، ايمن السخن، ايهم الشريدة، ايهم عماري، ايوب الموسى.

الاحد

ايوب النمري، باجس حدادين، باسل قرشي، باسل الظواهر، باسل مرجي، باسل قاقيش، باسم خوري، باسم حدادين، باسم الزوايدة، باسم حتر، باسم كامل، باسم بشارات، باسم الروسان، باسم الخنافسه، باسمة مراد، باسمة مصطفى، باسمة ابو مصلح، بثينة تايه، بدرالدين الوديان، بدري الملقي، بركات الصمادي، بركات الشمايلة، بسام نشيوات، بسام شقوري، بسام مهداوي، بسام دواني، بسام منكو، بسام الشديفات، بسام القدومي، بسام الصناع، بسام الناظر، بسام الخطيب، بسمة اللوزي، بسمه غوبج، بشار ناصر، بشير القصير، بكر الحراسيس، بهجت القسوس، بهجت مساعدة، بهية مهيار، تاتيانا قطيشات، تحسين احمد الطراونه، تحسين موسى الطراونه، تركي شلول، تركي عبيدات، تركي الازرعي، تريز كيالي، تشيلا الحصين، تغريد طبه، تملم قراعين، توفيق اللوياني، توفيق الرواشدة، توفيق داود.

تيسير الداود، تيسير العيه، تيسير القاسم، تيسير الصعيدي، تيسير الصقري، تيسير الزعبي، تيسير مرجي، تيسير الحوراني، تيسير دعمة، تيسير الشيخ علي، جانيت نقور، جانيت عواد، جريس الكرادشة، جريس السلايطة، جريس جورج شياط، جعفر الصعوب، جمال سليمان، جمال العمري، جمال حمزة، جمال حميد، جمال البرغوثي، جمال القرعان، جمال الوخيان، جمال الحمد، جمال مومني، جمال العطعوط، جمال المفلح، جمال دنون، جمال ابو فارة، جمال ياسين، جمعة زهرة، جميل حجازي، جميل الصالح، جميل ربضي، جميل صبيح، جميل الهباهبة، جميل المحيسن، جميل مغايرة، جميل صالح، جميل العباهرة، جميل المسلماني، جميل العيسى، جميل النمري، جميلة العضايلة، جهاد ابو زيد، جهاد ابراهيم، جواد حجرات، جوبت الصناع، جوبت سحتوت، جورج ابو غزالة، جورج سعد، جوليا سحويل، حاتم البشتاوي، حاتم التكروري، حافظ العيسى، حامد العايد، حامد الخوالدة، حامد المصري، حزوم البقوم، حسام علاونة، حسام الماجد، حسام مسمار، حسان عورتاني، حسان الشمايلة، حسان القسوس، حسن مصطفى، حسن زعبلاوي، حسن الماضي، حسن ابو صلب، حسن المومني، حسن الهامي، حسن علي، حسن ملو العين، حسن الزيود، حسن النجار، حسن الرفاتي، حسن الخطيب، حسن حمايدة، حسني سويدان، حسني زادة، حسني حمدان، حسني خطاطبة، حسني طعاني، حسين عوض، حسين العبوة، حسين ابو رمح، حسين الحباشنة، حسين السعد، حسين ابو شقرا، حسين الخليفات، حسين الحسن، حسين مياس، حسين القضاة، حسين الشريقي، حسين القضاة، حسين النعيرات، حسين الحوراني، حسين المغربي، حسين الموصلي، حسين منصور، حكم البيطار، حكمت الكيلاني، حلمي جرادات، حلوة غزال، حليمة جبرحليمة الجبور.

الاثنين ١٤/١٠/١٩٩١

حليمة ابو حيمور، حماد الطلافيح، حمد بني هاني، حمد ابو الرب، حمدان الرحيمي، حمدان حسن، حمده براهمه، حمدي بدر، حمدي الحباشنه، حمزه الطلافحه، حمود عجور، حميد ابو عبله، حنا النجار، حنان المصري، حنان رشيد ابو رمان، حنان القرا، حورية رحال، حورية العمري، حياة عربيات، حياة الصبيحين، حيدر ابو حميدان، حيدر خصاونه، خالد الدبابس، خالد سعيد، خالد شياب، خالد غرايبه، خالد المصري، خالد التميمي، خالد المجالي، خالد القسوس، خالد القطب، خالد شاهين، خالد المشاقبه، خالد الشوابكة، خالد الهنداوي، خالد الهلسة، خالد القيسي، خالد الطراونه، خالد علي، خالد الفراج، خالد العايش، خالد صويلح، خالد زعتر، خالد ارشيد، خالد الشياب، خالد بن مفرج، خالد الخليفات، خالد الرحاحلة، خالد الزواتي، خالد الزعبي، خالد الحوراني، خالد عبدالله، خالد الهزايمة، خالد المحادين، خالد ابو الغنم، خالد غنيمات، خالد الشقران، خالد دوابشه، خالد حسن، خالد القاسم، خالد عبنده، خالد الزعبي، خالد العزام، خالد الجيوسي، خباص الجمعان، خديجة شنذق، خديجة شاهين، خضر صفور، خضر الحورات، خضر محمد، خضر المصري، خضر حيمور، خضر عريقات، خطاب الناصر، خلدون الكردي، خلدون الجيوسي، خلدون العدوان، خلدون ابو نوار، خلف ابو عيسى، خلف الرقاد، خلف الهواملة، خلف حسن، خلود الحياصات، خليفة العمري، خليل الخيري، خليل يعقوب، خليل البيروتي، خليل الماضي، خليل الكردي، خليل الكسبه، خليل وريكات، خليل العباد، خميس جاد الله، خميس عواد، خميس الدن، خميس خطاب، خولة حدادين، خيرية جعيم، داوود حنانيا، داوود شقبوعه، دريد مسمار، دلال رحاحلة، دلال ستقرط، دلال تلاوي، دياب سلمان، ذياب كريمين، ذياب النجداوي، ذيب الحوراني، رائد حجازين، راشدة جريسات، راتب ازمقنا، راتب النسور، راتب الظاهر، راتب الطراونه، راتب الخطايبه، راتب الحوسية، راتب هلسة، راجي سخل، راضي الحباشنه، راضي حداد، راضي العمري، راضي المطر، رافع ابو عاشور، رافع دحابرة، رياح الحناقطة، ربحي غنام، ربحي عرار، رجاء عاشور، رجائي الحاج سعيد، رجائي خليل، رجب عطية، رحاب الدينسه، رزق الزعبي، رزق ابو حرب، رسمي عياصرة، رسمي النصيرات، رسمية الشبلي، رشدان الرشدان، رشدي السوالمة، رشدي عبدالله، رشيد عبدالفتاح، رشيد المرزق، رضا الجعفري، رضوان عكاشه، رضوان عطيات، رغدة الشوا، رفيق صالح، رفيق السالم، رمزي علي، رمزي الحمارنه، روجيس حدادين، روحي ششتاوي، روحي ابو حيانه، روزه مخائيل، روزه اسماعيل، رويدة الحاج خليل، رياض النوايسه، رياض الروسان، رياض الدلابيح.

الثلاثاء ١٥/١٠/١٩٩١

رياض بركات، رياض ابو زيد، ريما النجداوي، زاهي منصور، زاهي السعدي، زكريا العمري، زكي النسور، زكي البنا، زكي ابو عبيلة، زهدي النابلسي، زهور الريضي، زهير ابو السمير، زهير ملحس، زهير مزاهرة، زهير شاويش، زهير مشربش، زهير صويص، زهير القضاة، زهير مطلق الزعبي، زهير الصمادي، زياد السميرات، زياد سلوم، زياد المغربي، زياد كيوان، زياد عبنده، زياد الصمادي، زياد المبيضين، زياد شواش، زياد محمد، زياد ذياب، زياد عياد، زياد الخلف الزعبي، زياد عربيات، زياد شواقفه، زياد صوان، زياد الاسود، زياد الشويات، زياد العسوفي، زياد السعودي، زياد حدادين، زياد عواد، زيد ابو عقله، زيد يعقوب الهلسة، زيد مخائيل الهلسة، سالم الترك، زيدون التلهوني، زين ابو السميد، زينب المرايات، سالم البطوش، سالم القطامين، سالم الصويص، سامي الصخير، سامي جميعان، سامي صبيح، سامي حسين، سامي سماوي، سامي الحياري، سامي اهجاك، سامي الخرابشه، سامي القرعان، سامي المصري، سحر ابو ليلى، سعاد عوض الله، سعد ابو نيه، سعد الحياري، سعدي الزعتري، سعدي عوده، سعود كتكت، سعيد صلاح، سعيد زخه، سعيد ابو الحاج، سعيد نجم، سعيد الشياب، سعيد النشيوات، سعيد العزب، سكاب هلسه، سلامه الخزاعله، سلامه حنا، سلمى طوقان، سليم الشوملي، سليم القاعوري، سليم ملكاوي، سليم جميعان، سليم جريس جميعان، سليم الرشدان، سليم الصملدي، سليم عبدالكريم، سليم ابو الشعر، سليمان قبعين، سليمان مسروجه، سليمان حسين، سليمان زايد، سليمان كرمول، سليمان خضره، سليمان الشاويش، سليمان الطراونه، سليمان ابو يحيى، سليمان الحنبلي، سليمان الصبح، سليمان اللوياني، سليمان الجعفري، سليمان الغزاوي، سليمان عودات، سليمان الصبيحات، سليمان القيومي، سمية بطارسه، سميح الشريف، سميح التعمري، سميح البطيخي، سميح المصاروه، سميح عبدالجواد، سميح ابو الراغب، سميحة دبابنه، سمير القطيشات، سمير الملقي، سمير فاخوري، سمير مصطفى، سمير قاقيش، سمير ساره، سمير القضاة، سمير ضمره، سمير بني عطا، سمير صبحا، سمير عزوقن، سمير العداسي، سميرة جركو، سهام ابو الهدى، سهام تعامرة، سهير السخن، سهيل ابو عطا، سهيل صوفان، سهيل الصرايرة، سوريا داود، سيسل حماتي، سيف الدين حسين، سيمون العجيلات، شاكر ابو حسين، سيمون العجيلات، شاكر ابو عابد، شاهة القضاة، شاهر حداد، شاهين شاهين، شبلي الحوامدة، شتيوي الشرفات، شحادة ابو لحلم، شراري النجادا، شريف دحابرة، شفيق ابو نجم، شفيق مصلح، شفيق الغوانمه، شفيق مرعي، شفيق عبود، شفيق عبدالهادي، شفيق الشديفات، شفيقة زنانيري شمسي ابو شقير، شوقي السلايطة، شوقي خطاب، شوكت عبدالرؤوف، شويكار جنبلاط، شخية عليوه.

الاربعاء ١٦/١٠/٩١

صائب خشمان، صافي العلي، صالح الناجي، صالح العدوان، صالح كتج، صالح ابو السندس، صالح ابو زيتون، صالح العوراني، صالح جرادات، صالح سرحان، صالح المشايخ، صالح مزيد، صالح حمدان، صالح العيسى، صالح المبيضين، صالح طالب، صالح ايوب، صالح عليوة، صايل الحمارنة، صباح ماضي، صباح عبدالحفيظ، صباح حياري، صبحي الهطل، صبحي علي، صبحي كلوب، صبحي حامد، صبحية غنيم، صبري زيادة، صخر التل، صخر سمير، صفوان الحياري، صقر المعايطة، صقر صقر، صلاح العودات، صلاح الدين هبيشات، صلاح الجوهري، صلاح الدين دهيمش، ضرار العمري، طارق الدراس، طارق الريماوي، طارق قطيشات، طارق سليم، طارق الرمحي، طارق المحافظة، طالب حسين، طالب مقاطف، طاهر جردان، طاهر الشياب، طاهر المصري، طعان الحسين، طلال السعدون، طلال ابو عاصي، طلعت النابلسي، طه الهباهبة، ظاهر سلمان، ظاهر بني صخر، ظاهر العبد، عادل العلي، عادل الشريدة، عادل الشيخ مرعي، عادل العوران، عادل قموه، عادل الهباهبة، عادل اليعقوب، عادل الناصر، عارف الخروف، عارف البركات، عارف لافي، عارف الدويكات، عاصم ابو فرحة، عاصم الزعيم، عاصم العمري، عاطف الجعافرة، عاطف القضاة، عاهد صوير، عايد السميرات، عايد بني خالد، عايش النعلاوي، عبد ابو غنيم، عبدالاله الصمادي، عبدالاله الحاج عبيد، عبدالاله الروسان، عبدالاله الشديفات، عبدالباسط ابو الذنين، عبدالجبار منصور، عبدالجليل وريكات، عبدالجليل مقدادي، عبدالجليل خواج، عبدالحميد بدران، عبدالحميد العواملة، عبدالحميد الترك، عبدالحميد مثقال، عبدالحميد العلي، عبدالحميد النادي، عبدالحميد العواودة، عبدالحميد المجالي، عبدالحميد النمران، عبدالحي ابو جبة، عبدالرؤوف القواس، عبدالرؤوف الصمادي، عبدالرحمن سالم، عبدالرحمن الريماوي، عبدالرحمن بكر، عبدالرحمن الخطيب، عبدالرحمن هندية، عبدالرحمن بصول، عبدالرحمن البحري، عبدالرحمن الجندي، عبدالرحيم ابو عنزة، عبدالرحيم مخلوف، عبدالرحيم الوريكات، عبدالرحيم عبدالنبي، عبدالرحمن المعايطة، عبدالرزاق بني هاني، عبدالرؤوف المصري، عبدالسلام الكسواني، عبدالسلام الزويري، عبدالسلام السوالقة، عبدالسلام الطبيشات، عبدالسلام علي، عبدالعزيز حسين، عبدالعزيز العجارمة، عبدالعزيز العطار، عبدالعزيز الهنداوي، عبدالعزيز عمرو، عبدالغني مشاقي، عبدالفتاح طوقان، عبدالفتاح النجداوي، عبدالفتاح الزعبي، عبدالفتاح القطيشات، عبدالفتاح النطاح، عبدالفتاح الدباس، عبدالفتاح نصار، عبدالقادر المعايطة، عبدالقادر العمري، عبدالقادر جابر، عبدالقادر احمد، عبدالقادر ابو كشك، عبدالقادر غوانمة، عبدالقادر المجالي، عبدالكريم العلاونة، عبدالكريم المومني، عبدالكريم العجلوني، عبدالكريم الرقة، عبدالكريم السرحان، عبدالكريم حجازي، عبدالكريم التايه، عبدالكريم ابو السندس، عبدالكريم الهويدي، عبدالكريم البلاونة، عبدالكريم جرار، عبدالكريم قمحية، عبدالله عثامنة، عبدالله ابو تايه، عبدالله ابو عليا، عبدالله السيوف، عبدالله التيم، عبدالله يعقوب، عبدالله فراسين.

الخميس ١٧/١٠/٩١

عبدالله الحمادنة، عبدالله ابو العيد، عبدالله سمور، عبدالله العبداللات، عبدالله شحادة، عبدالله المدان، عبدالله الصرايرة، عبدالله الشرمان، عبدالله السبايلة، عبدالله المحادين، عبدالله عياد، عبدالله بني هاني، عبدالله ابو لطيفة، عبدالله حمدان، عبداللطيف الداودي، عبدالله المراشدة، عبداللطيف عودة الله، عبداللطيف الخيري، عبدالله التلي، عبدالله خريم، عبداللطيف الموسى، عبداللطيف مصلح، عبداللطيف عبدالمجيد، عبدالله الروسان، عبدالله الربعي، عبدالله عبيدات، عبدالله السحيمات، عبدالله الرفاعي، عبدالله العدوان، عبدالمجيد البشايرة، عبدالمطلب عبابنة، عبدالمعز الحاج حسن، عبدالمعطي ابو امونة، عبدالمعطي الرجبي، عبدالمنعم الرفاعي، عبدالمنعم الترك، عبدالوهاب عوضات، عبدالوهاب الرواشدة، عبدالوهاب الخرابشة، عبدالوهاب الشنقيطي، عبدالوهاب الشقران، عبطان المجالي، عبيدة عبدالفتاح، عبيدة علاء الدين، عثمان ابو كحية، عثمان ابو داري، عثمان عكاشة، عثمان السيد، عثمان شاهين، عدلا حدادين، عدنان قصاد، عدنان الدلقموني، عدنان قاسم، عدنان القطاقطة، عدنان السعد، عدنان الرشدان، عدنان سليم، عدنان عبدالحميد، عدنان شعلان، عدنان الكفاوين، عدنان الشبل، عدنان المعايعة، عدنان البربراوي، عدنان عماري، عرار الغزاوي، عرفان روحي، عزالدين ظاظا، عزالدين ابو علي، عزام صباح، عزت سنجلاوي، عزت العزام، عزمي داوود، عزمي شردان، عزمي عبدالخالق، عزمي شرابحة، عزمي خريسات، عزية خلف، عصام العطيات، عصام ظاظا، عصام الجندي، عصام حتك، عصام الفقير، عصام بينو، عصام الحلو، عصري الصوا، عطا سالم، عطاالله الهروط، عطاالله سدر، عطاالله احمد الشبيكات، عفاش علي، عفاف الداوود، عقيل الحصان، علاء الدين الدجاني، علي الطوافشة، علي اسعد، علي الربابعة، علي المحيسن، علي نبيه، علي القداح، علي حتاملة، علي زعارير، علي عبد، علي عرفات، علي الضمور، علي العريجي، علي علاونة، علي الشناق، علي مراشدة، علي الحديدي، علي عربيات، علي حياصات، علي البلاونة، علي ابو طاعة، علي البدارين، علي بني مصطفى، علي الوردات، علي النعيمات، علي عبدالقادر، علي الخوالدة، علي الشوابكة، علي ابو ميزر، علي صلاح، علي عاشور، علي المعايطة، علي الحلبي، علي العناسوة، علي حسين، علي العتوم، علي العبسي، عليا رميح، عليا الامين، عماد خريم، عماد عبندة، عماد عزوقة، عماد سويدان، عمر ابو ليل، عمر صبيح، عمر الشمالي، عمر ملكاوي، عمر القطاونة، عمر حلوق، عمر عبابنة، عمر عبد، عمر محمد، عمر مفلح، عمر طه، عمران خمش، عواد تلفيتي، عواد الخريشه، عواد القضاة، عودة نويران، عودة النعيمات، عودة الله الرقوع، عوض الراجح، عوض الشرع، عوض الزنون، عوني الشواهين، عوني الصناع، عوني عمر.

السبت ١٩/١٠/٩١

عوني ابو حليمة، عيد الرقوع، عيد العيسى، عيسى القضاة، عيسى زيانة، عيسى الشطناوي، عيسى الجبالي، عيسى الغيشان، عيسى جبر، غادة كرزون، غازي البشارات، غازي عثمان، غازي قسوس، غازي الجوالودة، غازي عياش، غازي ايوب، غازي العودات، غازي الاسعد، غازي الزعبي، غازي الجودة، غازي الجيوسي، غالب الشنطي، غالب مطر، غالب المري، غالب كرادشة، غاندي قواقند، غسان اسماعيل، غسان البيات، غسان سرور حداد، غسان فرحان حداد، فؤاد دردور، فؤاد غرايبة، فؤاد الشرع، فؤاد الصوري، فؤاد المومني، فؤاد دعاس، فؤاد زيد، فؤاد ابو الشعر، فؤاد خطاب، فارس دبابنة، فارس الدغمي، فارس خزوز، فاروق كمال، فاروق الرواشدة، فاروق عبابنة، فاروق العمري، فاروق البرغوثي، فاروق فلوح، فاطمة الخالدي، فاطمة الدجاني، فاطمة عبدالرحمن، فاليريا مدانات، فايز الطراونة، فايز الصناع فايز عبيد، فايز عبدالرحمن، فايز البواب، فايز عايش جويعد، فايز حرب، فايز الصبح، فتحي مطرية، فتحي حاج حسين، فتحي العبد، فتحي عليان، فتحي ابو هلال، فدوى اسحق، فرج الريماوي، فرجينسكي اتاداويش، فرح الثلجي، فرح الحلو، فرح النمري، فردوس المصري، فريال حلقة، فريال سوداح، فريد عبيدات، فريد ابراهيم، فريد عماري، فريد الاشقر، فريد دحدح، فريز فراج، فضل محمد، فلاح الحرفوشي، فلاح الهواوشة.

فهد شحادة، فهد المصري، فهد العبادي، فهمي زيد الكيلاني، فهمية الملكاوي، فؤاد المقامرة، فواز العضايلة، فواز العوران، فواز درويش، فواز صويص، فواز النمري، فواز الخليلي، فوزات طبيشات، فوزان السميرات، فوزي حليوي، فوزي حداد، فوزي السعود، فوزي خربط، فوزي الملكاوي، فوزي ابو حشيش، فيروز ديوان، فيصل ابده، فيصل الدحلة، فيصل سمارة، فيصل النعسان، فيصل العطوة، فيصل محمد عيسى، فيوليت كلداني، قاسم الهزايمة، قاسم العمري، قاسم درايسة، قاسم النعسان، قاسم مراشدة، قبلان السرحان، قيس الخضراء، قيس حلاوة، كامل الرجبي، كامل شحاتيت، كرم الازرعي، كريم لطفي، كساب العمريين، كفا القدومي، كفاح المومني، كفى الحاج حسين، كمال حداد، كمال اباظة، كمال حماد، كمال الحجاوي، كمال العسعس، كمال الطراونة، كمال الزعبي، كمال دقة، كوكب العزب، لامع شعبان، لطفي شرف، لطفية الشلبي، ليلى عريش، مؤنس البيروتي، ماجد تايه، ماجد كمال، ماجد بني موسى ماجد شوشاري، ماجد [redacted] ماجد بطيحه، ماجد النسيوتي، ماجد ابو شيخة، ماري منصور، ماري سركسيان، مازن عبدالمجيد، مازن طهبوب، مازن المعاني، مازن قاقيش، مازن صالح، مازن الجديد، مازن مسمار.

وستنشر «الراي» يوم غد، اسماء بقية المدعوين للمراجعة ايام ٢٠،٢١،٢٢،٢٣ من الشهر الجاري.

خطباء وائمة المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء وائمة المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - الخطيب د. محمود العواطلي، الحسيني الكبير - رياض الكيلاني، المدرس د. داود الفاعوري، الشابسوغ - سعد الدين زيدان، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - د. محمود عبيدات، كلية الشريعة - د. عبدالجليل عبدالرحيم، السعدي - حافظ تكروري، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - شاكر ابو حطب، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة - محمد نبهان.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - ادم ابو سنينة، العمري - محمد الخالدي، صلاح الدين - محمد شقره، ام يحيى الزين - طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين - عبدالحميد الزين، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي - عبدالقادر الشيخ، حي القيسية - امين بدغمش، اسامه بن زيد - امجد العبادي، بيادر وادي السير - مثقال حسن، يونس اسلام - محمد الفقي، الدراويش - امين ستور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، الحجرات - محمد الحبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، البصة - عبدالرحيم محمد، ام الاسود - علي مطر، ابو عبيدة - زياد الرحاحلة، ابو غويلة - نمر خشاشنة.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - مسعود جميل شاكر، النور - يونس ابو جاموس، الهدى - حميد العبداللات، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد الطيب، الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - محمد عصام القضاة، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء - د. همام سعيد، ابو الفيلات - د. محمد الخالدي، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - سامي النجار، الزميلي - د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك - يحيى اسماعيل عبد، التكروري - عصام هادي، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - محمد خميس، القناوي - عزت كايد، عمر بن الخطاب - درويش عابد، بيعة الرضوان - محمد جمعة، حماده - محمد عسال، التقوى - موسى هنطش، حي نايفة - ناصرالدين احمد، مدارس الوكالة - د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - حامد الضمور، ابو القاسم - شاكر ابو سنينة، حنيكين - طاهر مسعود، الفتح - عماد جمعة، حي الضباط - حسام سنونو، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون - ابراهيم رحمة، سعيد بن المسيب - د. فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - مروان الديري، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - عبدالعزيز جبر، اسامه بن زيد - محمد الايوبي، احمد بن حنبل - طه الشمالية، مالك بن انس - محمود علاوي، ابو حنيفة - فخري عيسى، اويس القرني - عبدالله ابو بكر، سلمان الفارسي - محمود الصادق، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، حطين - جمال سالم، عاصم بن ثابت - محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي - محمود شاكر، سلمه بن الاكوع - محمد جبريل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقير، المدرس. مصطفى الرفاتي، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء - جمال القرا، طلحة بن عبيدالله - حسين عطية، الامام علي - بسيم قشة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - خالد ابو زيتون، السلام - عزت جميل، امنه بنت وهب - وائل وليد، ضاحية الامن العام - محمود تقال، الامام مسلم - ابراهيم برقان، مخيمر / ابو جاموس - يعقوب هندي، الابرار - قاسم الحوراني، معاذ بن جبل - وليد الطحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، صالحية العابد - محمد شاكر، التوحيد - مصطفى المفتي، التطوير الحضري - عبد الجليل الزق

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي - عباس اللبدي، الشهيد - عباس اللبدي، ابو بكر الصديق - محمد ابو صعيليك، البقاعي - محمد الشواعرة، الراشدين - فوزي السعود، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الانصار - سعيد الحجاوي، غالب الزاغة - محمد ربحي، عمرو بن الجموح - عمر العمري، مدرسة صلاح الدين - جهاد شاهين سعيد بن زيد - سمير الحراسيس، انس بن مالك - عادل بدايئة، القعقاع بن عمرو - صالح جعابو، ابو درويش - نعيم مجاهد، السلام - جمال بنات، حسن البرقاوي - عبدالله سمايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم - محمد ابو قياص، الرحمة - محمد ظاهر، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - عبدالله الفجاوي، المنارة - عبدالله قنديل، بلال بن رباح - صالح بلعاوي، الابيض - احمد عقل، الحكمة - عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، السيدة حفصة - مصطفى الشاعر، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، منور الحديد - عدنان حسونة، الوحدات الجنوبي - عماد جبش، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، الامام البخاري - محمود غيث، المهاجرون الكبير - جميل عبدالصمد، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، عبدالرزاق - عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون - عزام جابر، عثمان بن عفان - يعقوب الريان، الرواس - محمود الديب، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - محمد البكري، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - علي تمر، المؤمنون - احمد عيسى، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، التوبة - زكي القدومي، الهشلمون - سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، السيدة زينب - محمد زنبركجي، جمعية لفتا - عمر محمود، محمد ازمقنا - حازم ابو غزالة، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء - ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم - عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمد العرميطي، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حفيظة الحديد - احمد سيد، سليمان ابو انشيش - محمد سيد، ابو علندا الكبير - عثمان الدرويبي، جعفر بن ابي طالب - محمد ذيب، فارس الشويكي - سعدالدين حجاب، سليم خير - علي الرفاعي، شاهر الحديد - محمد الرقب، الطيبة القديم - يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء - مازن مصلح.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم - مصطفى العساف، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، محمد المنور/الناصرة - سالم مهيدي، السلام - عدنان جبارات، عمر المختار - عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، انس بن النضر / المقابلين - يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، خالد بن الوليد - ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة - محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، ام قصير - محمد الغرابلي، ابو عبيدة - مصطفى ابو رمان، العودات - حسن الزوايدة، جاوا - احمد الطلاقيح، سعد القرير - هاشم دولة، سعيد ارحيل - محمد محمد القاضي، ابو بكر الحكومية - وليد غنيم.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغابية، عمار بن ياسر / النويجيس - صبري المواجدة، معاذ بن جبل / ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - حسن الربابعة، اسكان الامير هاشم - محمود ياسين، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - د. شرف القضاة.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران النهار - طاهر محمد، شعبان عنان - محمود الشباطات، اسكان عالية - خالد صلاح، ام عبهرة - رضا فكري، ناعور الكبير - مصطفى زربول، ناعور الغربي - احمد الخطاب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد - ابو السعيد محمد، الامين /خلدا - احمد رحاحلة، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي - عماد مراد، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد، الطباع - وليد شابسوغ، احد - حسين نؤابة، وفيق التلاوي - علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

اللوزيين - احمد حوى، الامام النووي - احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة - عمر الرقايعة، الفاروق / ابو نصير - محمد العطار، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، موسى بينو - محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - جمعة عايش، مراد - اسحق البدارين، خليل الرحمن - خالد وريكات، الهداية - د. حسن ابو عيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير - عبدالرحمن مطلق، الشورى /سحاب - د. محمود جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد سليمان، النزهة الغربي - محمود الزيود، الغزالي - حسن كريرة، السلطان عبدالقادر - علي سلامة، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية - عمر حسين، النقران - حسن جمال، ام بطمة - عدنان العابدي، النزهة الغربي - محمود الزيود

التقرير اليومي لصرف العملات

بعد ارتفاعها الحاد يوم الثلاثاء عادت العملة الامريكية وتراجعت في نيويورك يوم الاربعاء ٩/١٠/١٩٩١ ومن ثم تذبذبت حول معدلات اقفالها في نيويورك في اليوم التالي في اسواق الشرق الاقصى وبداية ساعات التعامل الاوروبية فيما اقفلت طوكيو في عطلة رسمية فبعد ان اقفل الدولار يوم الاربعاء في نيويورك عند مستوى ٦٩٠٠ر١ مارك لكل دولار و ٧٢٠٠ر١ دولار لكل جنيه و ٨٥ر١٢٩ ين لكل دولار بلغت اسعار صرفه يوم الخميس عند الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستويات ٦٩٠٣ر١ مارك لكل دولار و ٧٢٠٨ر١ دولار لكل جنيه و ٥٠ر١٢٩ ين لكل دولار وذلك مقارنة مع اسعار الاقفال يوم الثلاثاء التي كانت قد بلغت ٧٠٣٨ر١ مارك لكل دولار و ٧٠٣٠ر١ دولار لكل جنيه استرليني و ٠٣٣ر١٣٠ ين لكل دولار.

وقد جاء انخفاض الدولار في نيويورك تحت تأثير عدد من الاعتبارات الفنية حيث ادى اختراقه تنازليا لعدة حواجز دعم كان اخرها مستوى ٦٩٥٠ر١ مارك الى قيام عدد من المتعاملين بتغطية مراكزهم الطويلة عليه فيما تضاربت الاراء حول اتجاه في المدى القريب الا ان التوقعات تشير الى هدوء حركة التداول حتى نهاية الاسبوع حيث يترقب المتعاملون صدور بعض الاحصاءات الاقتصادية الامريكية يوم الجمعة بالاضافة الى النتائج التي سوف تسفر عنها اجتماعات مسؤولي الدول الصناعية السبع الكبرى في بانكوك يومي الجمعة والسبت القادمين.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ٩/١٠/١٩٩١	اقفال طوكيو التاريخ ١٠/١٠/١٩٩١
الجنيه الاسترليني*	١,٧٢٠٠	١,٧٢٠٧
المارك الالماني	١,٦٩٠٠	١,٧٠٠٠
الفرنك السويسري	١,٤٧٨٠	١,٤٧٩٠
الفرنك الفرنسي	٥,٧٥٤٥	٥,٧٦٠٠ **
الين الياباني	١٢٩,٨٥	١٢٩,٥٠
وحدة النقد الاوروبية	١,٢١٢٠	١,٢١١٧ **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٠/١٠/٩١

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٥,١٨	٥,٢١	٥,٣١	٥,٥٠
الجنيه الاسترليني	١٠,٤٣	١٠,١٨	١٠,١٢	١٠,١٢
المارك الالماني	٩,٠٦	٩,٢١	٩,٢٥	٩,٣١
الفرنك السويسري	٨,٠٦	٨,١٢	٨,٠٦	٧,٩٣
الفرنك الفرنسي	٩,١٢	٩,٢٥	٩,٣١	٩,٣٧
الين الياباني	٦,٧٨	٦,٤٣	٦,٢٥	٦,٠٠
وحدة النقد الاوروبية	٩,٨١	٩,٨٥	٩,٨٧	٩,٨٧

* اسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية.

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر اقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	٢٤,٤٨٥,٢٦	١٠/١٠	٢٤,١٥٥,٦٢	١٠/٩
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٢,٩٤٦,٣٣	١٠/٩	٢,٩٦٣,٧٧	١٠/٨
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢,٥٨٤,١	١٠/٩	٢,٥٩٩,٥	١٠/٨

المعادن الثمينة التاريخ ١٠/١٠/١٩٩١

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٥٩,٩٥	٧,٠٠	فضة	٤,١٣	,٠٩٥

* الذهب عيار ٢١.

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي التاريخ ١٠/١٠/١٩٩١

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	,٦٨٦	,٦٨٨	الين الياباني*	,٥٢٩٠	,٥٣١٦
الجنيه الاسترليني	١,١٧٦٤	١,١٨٢٣	الجلدر الهولندي	,٣٥٩٦	,٣٦١٤
المارك الالماني	,٤٠٥٠	,٤٠٧٠	الكرونا السويدية	,١١١٣	,١١١٨
الفرنك السويسري	,٤٦٣٠	,٤٦٥٣	الليرة الايطالية*	,٠٥٤٢	,٠٥٤٥
الفرنك الفرنسي	,١١٩٠	,١١٩٦	الفرنك البلجيكي	,١٩٦٢	,١٩٧٢

* لكل مئة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٠/١٠/١٩٩١

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٧٩٣٠	١,٨٠٠٠	الجنيه المصري	,٢٠٩٠	,٢١٩٠
الليرة اللبنانية*	,٠٧٧٠	,٠٧٧٦	الريال العماني	١,٧٥٨٠	١,٧٧٨٠
الريال السعودي	,١٨٢٦	,١٨٣٢	درهم الامارات	,١٨٦١	,١٨٦٦
الدينار الكويتي	—	—	الدراخما اليونانية*	,٣٦٠٠	,٣٦٧٥
الريال القطري	,١٨٦١	,١٨٦٦	الجنيه القبرصي	١,٤٧٥٠	١,٤٧٠٠

* لكل مئة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	اقفال ٨/١٠/١٩٩١	اقفال ٩/١٠/١٩٩١
مؤشر جميع الاسهم	١٢٢,٣٥	١٢٢,٠١
مؤشر قطاع البنوك	١٠٣,١٢	١٠٣,١٠
مؤشر قطاع التامين	١٢٥,٤٤	١٢٥,١٠
مؤشر القطاع الصناعي	١٥١,٥٦	١٥٠,٦١
مؤشر قطاع الخدمات	١٢٩,٨٨	١٣٠,١٠

* ٣١/١٢/١٩٩٠ = ١٠٠

يوم احتفالي اقامه مدير وموظفو شركة الانظمة المثالية



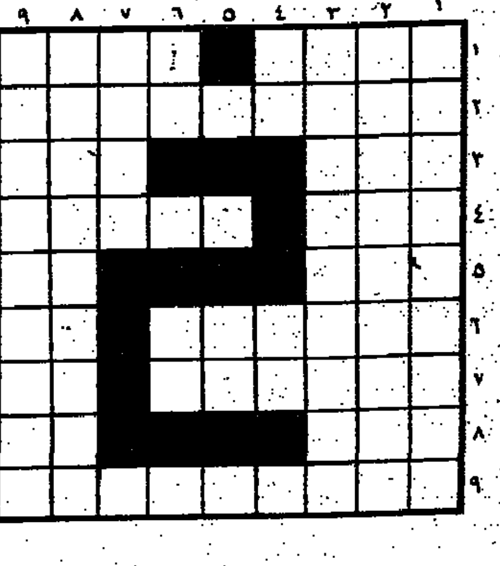
● اقامت شركة الانظمة المثالية، وكلاء «ابل كمبيوتر» في الاردن، بدعوة زبائنهم واصدقائهم لقضاء يوما ممتعا وذلك يوم الجمعة الموافق الرابع من تشرين اول في موقع الشركة الكائن في الشميساني - شارع عبد الحميد شرف، حيث تم بالتعاون مع فندق البلازا على تقديم المأكولات والمشروبات.

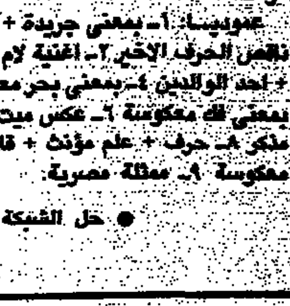
اشتملت مجريات اليوم على عرض لاحدث البرامج والحلول بالاضافة الى الكتب المتخصصة في مجال «كمبيوتر ماكنتوش»، حيث كان يوما تعليميا وترفيهيا في آن واحد.

وفي نهاية الحفل وزعت جوائز على كافة الفائزين.

دليـــل الـــرأي

كلمات متقاطعة





● اعداد: خديجة اسماعيل

افقيا: ١ـ المقطع الاول لرئيس عربي + المقطع الثاني لرئيس عربي ٢ـ بمعنى فك + بلد عربي + احد الاقارب معكوسة ٣ـ متشابهات + عمل مبعثرة ٤ـ بمعنى كتب من الكاره + عكس نوم + متشابهان ٥ـ بمعنى خاف + متشابهان ٦ـ شخصية تروى عنها النكت + بمعنى هضبة + مكان عالي (بالبيت) ٧ـ امتحان مبعثرة + شاي بالانجليزية معكوسة ٨ـ متشابهات + ثلثي قدح ٩ـ بمعنى طريق + للاتصال بالاخرين + علم مؤنث.

عموديا: ١ـ بمعنى جريدة + احد الاشهر العربية ناقص الحرف الاخير ٢ـ اغنية لام كلثوم ٣ـ بلد اجنبي + احد الوالدين ٤ـ بمعنى بحر معكوسة + ثلثي تام ٥ـ بمعنى فك معكوسة ٦ـ عكس ميت + ثلثي هال ٧ـ علم مذكر ٨ـ حرف + علم مؤنث + قائد المدرسة او العمل معكوسة ٩ـ ممثلة مصرية.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. امواك ٢. ادنو ٣. الهند ٤. ن ن ك ي ل ٥. ... ٦. ناقص + بنيلط ٧. بليل ٨. يكتب + مي + مها ٩. ليل + اعتدال.

عموديا: ١. ان، نبيل ٢. هال، ا + كي ٣. وذ + من، قتل ٤. ا + ن ن + لي ٥. كوبك، عم ٦. بيت ٧. ملقي، يلم + د ٨. ابها ٩. الاطلال.

أوقات الصلاة

● الفجر ٤,١٥
● الشروق ٥,٣١
● الظهر ١١,٢٢
● العصر ٢,٤٠
● المغرب ٥,١٣
● العشاء ٦,٣٠

الكلمة الضائعة

ا	ر	ب	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ل	ي	س	ل	ب	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ر	ل	ل
ش	ب	ح	ا	و	س	ر	ر	ش	ع	ش	م	ز	ب	م	ش
و	ا	د	ي	ن	ح	م	و	و	ق	و	ف	ر	د	م	ر
ن	و	ر	ي	ص	ل	ث	ي	ب	ب	ن	ر	ق	ع	ل	ي
ة	ن	ة	ي	ل	و	ا	ش	ك	ة	ة	ق	ا	م	ك	ف
ا	ب	ل	ا	ن	ي	ع	د	ا	ا	ا	ج	ا	ا	ة	ح
ل	ا	ن	ط	و	ر	ف	ج	ل	ل	ر	ق	د	ا	ا	س
ج	ش	ا	ر	م	ا	ا	ر	ث	د	ش	ش	ا	ب	ل	ي
ن	ا	ا	ن	ق	ب	ن	ا	ع	م	م	ن	ل	ك	ر	ن
و	ق	ن	ح	ا	ا	س	ل	ا	ن	ا	و	ط	ر	د	ب
ب	ر	ز	ا	ل	ة	ب	ا	م	ض	ل	ل	ك	ل	ن	ن
ي	ة	ش	ب	ا	ر	خ	د	ا	ا	ي	ج	س	ل	ي	ط
ة	ة	ش	ب	ا	ر	خ	ل	ا	ل	ة	م	ل	ا	ة	ل
د	ي	ل	ص	ي	ف	ل	ا	ن	ا	م	ع	ا	ا	ا	ا
ا	هـ	ج	ح	ل	ي	و	ص	ة	ي	م	ش	ا	هـ	ل	ل

● اعداد: عارف عبدالله الخرابشه
● مدينة سياحية اردنية يتألف اسمها من مقطع واحد و(٦) احرف

الشريف حسين بن طلال، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، السلط، الكرك، عجلون، اربد، مادبا، الزرقاء، صويلح، المفرق، جرش، الشونة الشمالية، الشونة الجنوبية، معان، العقبة، الازرق، الشوبك، الرويشد، الجفر، الرمثا، قفقفا، السحلولية، الفيصلي، عين الباشا، ابو نصير، وادي السير، نضال الخرابشه، اسلام الخرابشه، حنان، جهاد، ن، قمر، وطن، حب، اب، ا.

ملاحظة الى الاخوة القراء

يراعى في اعداد الكلمة الضائعة والمتقاطعة، ان تكون الكلمة الضائعة ١٦ × ١٦ مربعا والمتقاطعة ٩ × ٩ مربعات ويستحسن اعتماد المعلومات بدل من الاسماء في الحالتين مع ضرورة وضوح الخط وسلامة اللغة والكتابة على احد وجهي الورقة ويشترط كتابة الحل للكلمة المتقاطعة على ورقة منفصلة.

برامج التلفزيون

■ القناة الاولى ■

١٠,٠٠ ...... القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
١٠,٢٠ ...... عرض البرامج
١٠,٢٥ ...... مغامرات في الغابة
١٠,٥٠ ...... مخلص صديق الحيوان
١١,١٥ ...... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٠٥ ...... سنريهم آياتنا
١,٠٠ ...... المجلة الرياضية
٢,٥٠ ...... فيلم اجنبي
٤,٢٥ ...... رواد الغد
٥,٢٥ ...... حارة ابو عواد
٦,٠٥ ...... المجلة الاخبارية
٦,٢٥ ...... اعلانات رسمية
٦,٣٠ ...... التربية والتعليم
٧,٠٠ ...... المضافة
٧,٣٠ ...... مساء الخير يا وطن
٨,٠٠ ...... نشرة الاخبار
٨,٣٥ ...... الريحانية
٩,٣٠ ...... عرض برامج الغد
٩,٣٥ ...... القدس مدينة السلام
١٠,٢٥ وردة الجزائرية ـ شعوري ناحيتك
١١,٠٠ ...... نشرة الاخبار
١١,١٥ ...... غضب الصحراء
١٢,١٥ ... نداء الروح + السلام الملكي

● القناة الثانية ●

٥,٣٠ ...... مجلة التلكست
٦,٠٠ المسلسل البوليسي (الثلاثي الفائز)
٧,٠٠ ...... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ ...... منوعات فرنسية
٧,٣٠ ...... الاخبار بالعبرية
٧,٤٥ ...... برنامج وثائقي
٨,٣٠ ...... المدرب
٩,١٠ ...... مسرحية شكسبير
١٠,٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ ...... محطة الاخبار

حظك اليوم

● الحمل: خلاف عائلي يؤثر على حياتك اليومية وتصرفاتك.
● الثور: الفرحة تعم ارجاء المنزل بعودة بعض الاحباء من الخارج.
● الجوزاء: مناسبة اجتماعية تفيدك في الشؤون المهنية.
● السرطان: مكالمة هاتفية تعيد الى نفسك الطمأنينة.
● الاسد: تفاجأ بمبادرة يقوم بها تجاهك احد افراد العائلة.
● العذراء: تستعيد صداقة احد الاشخاص الذين غابوا عن حياتك
● الميزان: لقاء غير متوقع مع صديق قديم.
■ العقرب: لا تعتقد ان الايام الماضية الجميلة لن تعود يوما.
● القوس: نجاح كبير على الصعيدين المهني والاجتماعي.
● الجدي: تسترجع الذكريات الجميلة مع صديق حميم.
● الدلو: جو الفرح يسيطر من جديد على المنزل.
● الحوت: تجد نفسك في وضع حرج وصعب في مناسبة اجتماعية.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. خليل الجبالي ☎ ٧٤٠٧٤٠
د. يحيى عبدالرحيم ☎ ٧٣٦٠٧٢
● الكرك .... د. احمد محادين
● السلط .... د. زياد النسور
● اربد .... د. محمود سعيد
● المفرق .... د. محمد شواقفه
● البقعة .... د. لميس ملحم
● مادبا .... د. غسان معايعة
● شنلر .... د. احمد عبده
● الرصيفة .... د. امين اسعد
● الاغوار (ش) .... د. جميل الزير
● الزرقاء .... د. يوسف فضل
● المزار (ج) .... د. سليمان الطراونه
● جرش .... د. كوثر نمر
● الرمثا .... د. راحات زعيتر

اطباء الاسنان

● عمان .... د. ثروت اسحاقات ☎ ٨٢٢٧٥١
د. عيسى منصور ☎ ٧٩٠٦٧٧
د. محمد الدرباشي ☎ ٧٧٥١١٩
● الزرقاء د. عبدالخالق الحسون
● مادبا .... د. رمزي عجيلات
● المفرق .... د. عصام بطارسه
● الرصيفة .... د. ماجد الحطاب
● اربد .... د. وصفي الابراهيم

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان ....
ص. شوكت .... جبل الحسين
ص. ايلد .... الاشرفية
ص. نيروخ .... وسط البلد
ص. الفردوس .... الاشرفية
● العقبة .... طيبله
ص. السلام .... وسط البلد
● الزرقاء .... ص. رمزي
ص. خلف .... الوحدات
● اربد .... ص. الشرع

الثانية حتى ١٢ ليلا

● عمان ...
ص. وسام .... ☎ ٨١٦٩١١
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. الصفا .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
ص. صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
ص. الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
ص. سامر .... ☎ ٦٥٧٤٠٤
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
ص. البراق/الوحدات ....
ص. العضد/جبل الحسين
ص. البيادر/بيادر وادي السير ....
ص. غسان/جبل التاج ....
ص. سدر/جبل الحسين ....
ص. دلال/الشميساني ....
ص. ابو شريف/الاشرفية ...
● الزرقاء .... ص. الاتحاد + الكريم
● العقبة .... ص. القدس + الحوتري
● اربد .... ص. وهران + فؤاد

اليومية حتى ١١ ليلا

ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
ص رنا .... ☎ ٦٧١٠٩٠
ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص بشناق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص الجلاء .... ☎ ٦٢٤٢٢٨
ص العطاء .... ☎ ٧٧٧٧١٢
ص زيادة .... ☎ ٦٦١٣٦٥
ص المحتسب .... ☎ ٧٩٢٢٨١
ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
ص عياد .... ☎ ٨٨٦٧٣٥
ص البالتع .... ☎ ٦٥٣١١٤
ص بسلم .... ☎ ٦٧١٣٤١
ص مريش .... ☎ ٧٧٠٩١٠
ص ختام .... ☎ ٧٧١٦٧٠
ص رشا .... ☎ ٧٤٧٥١٥
● تلاع العلي .... ص بسمة
● ابو نصير .... ص ابو نصير
● الياهودة .... ص شادية
● سحاب .... ص البادية
● طبربور .... ص سهى
● صويلح .... ص حنين
● الجبيهة .... ص يورين
● وادي السير .... ص الحسن
● القويسمة .... ص الاديب
● ام السماق .... ص هاني
● ناعور .... ص الضفتين
● مرج الحمام .... ص مها
● الطفيلة .... ص الطفيلة + الحسا
● معان .... ص معان
● جرش .... ص الفرقان
● مادبا .... ص طارق
● المفرق .... ص اليماني
● اربد .... ص الهيثم + الصخرة
● السلط .... ص الشاكر المركزية
● البقعة .... ص فلسطين
● الشونة (ج) .... ص الانوار

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ١٠/١٠/١٩٩١

الرقم	إسم الباخرة		الجنسية	تاريخ
	البواخر المغادرة			**المغادرة**
١ـ	يونيسف	UNICEF	بنمية	١٠/٩
٢ـ	اولن غورسك	OLENGORSK	روسية	١٠/٩
٣ـ	غلف سبلندور	GULF SPLENDOUR	بنمية	١٠/٩
	البواخر الراسية			**الوصول**
١ـ	الازرق	AL AZRAG	اردنية	٤/١٩
٢ـ	بتر ٣٩	PTR39	روسية	٨/٣٠
٣ـ	فيرا ليبديفا	VERA LEBEDEVA	روسية	٩/٧
٤ـ	سوبر ستارز	SUPER STARS **	سانت فنسنت	٩/١١
٥ـ	مراستي	MARASTI	رومانية	٩/١٨
٦ـ	ستير	STEIR	فرنسية	٩/٢٧
٧ـ	فالدورا	VALDORA	بنمية	٩/٢٩
٨ـ	جروت ساند	CROOT SAND	المانية	٩/٢٩
٩ـ	هولاند كليبر	HOLLAND CLIPPER	نيذرلاند	٩/٣٠
١٠ـ	السماد	AL SAMAD	ليبيرية	١٠/٢
١١ـ	مايس بيرناك	MYS BUHRAK	هولندية	١٠/٢
١٢ـ	الاهرام ٢	AL AHRAM	مصرية	١٠/٣
١٣ـ	اغيا ترياس	AGHIA TRIAS	يونانية	١٠/٤
١٤ـ	زيغمنت وازا	ZEGMUNT III WAZA	بولندية	١٠/٤
١٥ـ	ملجيت	MLJET	يوغوسلافية	١٠/٥
١٦ـ	ديجنتي ف	DIGNITY V	مالطية	١٠/٦
١٧ـ	منتيز	MENTESE	تركية	١٠/٦
١٨ـ	ايفان بابوسكن	IVAN DABUSKIN *	روسية	١٠/٦
١٩ـ	فيزانت	PHEASANT	قبرصية	١٠/٦
٢٠ـ	جاغ يامونا	JAG YAMUNA	هندية	١٠/٦
٢١ـ	يورو ريفر	EURO REEFER	بنمية	١٠/٦
٢٢ـ	دونغولا	DONGOLA **	سودانية	١٠/٦
٢٣ـ	اغلو سي	IGLOO SEA	بنمية	١٠/٧
٢٤ـ	نوف كونغ	NOV KONG	قبرصية	١٠/٧
٢٥ـ	ناشونال ستار	NATIONAL STAR	مصرية	١٠/٨
٢٦ـ	كالوس	KALOS	يوغوسلافية	١٠/٨
٢٧ـ	ماري ل	MARY L	يونانية	١٠/٩
٢٨ـ	ميكولكا اورب	MIKULKA OREB	يوغوسلافية	١٠/٩
٢٩ـ	سينك	CENK	تركية	١٠/٩
٣٠ـ	فاروس	PHAROS1 **	يوغوسلافية	١٠/٩
٣١ـ	دانك سارة	DANK SARA	بنمية	١٠/١٠
	البواخر المنتظرة			**الوصول المتوقع**
١ـ	اكاديميك ستريكن	AKADEMIK STERIKIN *	روسية	١٠/١٠
٢ـ	كوزمان ٢	COSMAN **	قبرصية	١٠/١٠
٣ـ	نورلسك	NORILSK	روسية	١٠/١٠
٤ـ	نمنشا	NEMENCHA	جزائرية	١٠/١٠
٥ـ	اليموس	ALIMOS	بنمية	١٠/١٠
٦ـ	غلف سبيريت	GULF SPIRIT	بنمية	١٠/١٠

* الخطوط البحرية المنتظمة
** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٥٦٠

حركة الطائرات

القادمة
الملكية الاردنية
٩,٣٠ صباحا .... جدة
٩,٤٥ صباحا .... ابو ظبي
٩,٥٠ صباحا .... مسقط دبي
١٠,٠٠ صباحا .... الدوحة البحرين
٤,٠٠ بعد الظهر نيويورك مونتريال
٥,٠٠ مساء .... القاهرة
٥,٥٠ مساء .... لندن
٦,٠٥ مساء .... انقرة اسطنبول
٦,٥٠ مساء .... باريس
الشركات الاخرى
٩,٤٠ صباحا ..... كراتشي الباكستانية
١٢,٢٠ ظهرا .... القاهرة المصرية
١,٠٥ بعد الظهر .... الخليج البحرين
٤,٤٥ مساء .... باريس الفرنسية
٧,٣٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
المغادرة
الملكية الاردنية
١١,٠٠ صباحا .... انقرة اسطنبول
١١,٠٠ صباحا .... فينا فرانكفورت
١١,٥٥ صباحا .... لندن
١,٠٠ بعد الظهر .... القاهرة
٧,٣٠ مساء .... كولومبو
٧,٥٠ مساء .... دلهي
٨,٠٠ مساء .... الظهران
٨,٠٠ مساء .... الدوحة ابو ظبي
٨,١٥ مساء .... دبي كراتشي
٨,٣٠ مساء .... دمشق
الشركات الاخرى
٥,٥٥ صباحا
لارنكا القبرصية وامستردام الهولندية
١٠,٣٠ صباحا
الباكستانية دمشق . كراتشي
١,٠٥ بعد الظهر .... القاهرة المصرية
٢,١٥ بعد الظهر
الخليج البحرين ابو ظبي

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
ملاحقة الطوارىء .... ☎ ١٩٥
الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
شرطة العاصمة .... ☎ ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري .... ☎ ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه .... ☎ ٨٩٧٤٦٨
شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
طوارىء ا. د. م/عمان ☎ ٨٩١٢٨١ ـ ٨٩١٢٧٠
شرطة السير .... ☎ ٨٩٦٣٩٠
شكاوي مؤسسة النقل ... ☎ ٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
د. م المفرق .... ☎ ١٩٨/١٩٩
د. م اربد .... ☎ ١٩٣/١٩٨
د. م البلقاء .... ☎ ١٩٣/١٩٨
د. م الطفيلة .... ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩/٩٨٤٤٤١
طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
تموين عمان .... ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١

التكسي المناوب

فراس .... ☎ ٦٤٠٧٣٩
قلعه .... ☎ ٦٥٠٤٠٦
رانيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
تكسيتا .... ☎ ٦٤٤٦٦٠
المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
عاصم .... ☎ ٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب .... ☎ ٦٦٣٢٧٣
النجاح .... ☎ ٨٤٠٠٦٠
الاهرام .... ☎ ٦٦٣٩١١
الدويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
النبطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
الحيويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين .... ☎ ٧٧٠٥٤١
دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس الموافق : ١٠/١٠/١٩٩١

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة) اعلى	ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير قرش/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٢٧٢	كبير	كبير	١٢-١١ كغم	٢٣٠	١٠٠	١٧٥	مستقرة
الخيار	٩٩	كبير	كبير	١١-١٠ كغم	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	اعلى
الكوسا	٥٣	معتدل	كبير	٨-٧ كغم	٢١٠	١٢٠	٢٤٠	اعلى
الفلفل الحار	١٦	معتدل	معتدل	٦-٥ كغم	١٠٠	٧٠	٨٠	مستقرة
الفلفل الحلو	١٣	معتدل	معتدل	٦-٥ كغم	١٩٠	١٢٠	١٩٠	اقل
الباذنجان	١٢٤	كبير	كبير	٩-٨ كغم	١٦٠	٨٠	١٥٠	اعلى
الزهرة	٤٢	كبير	معتدل	١٣-١١ كغم	٢٨٠	١٢٠	٣٣٠	اقل
الفاصوليا	١٣	قليل	معتدل	٦-٥ كغم	٣٦٠	١٦٠	٣٢٥	مستقرة
الليمون	٧٨	كبير	معتدل	كغم	٢٥	١٠	١٨٠	اقل
العنب	٤١	كبير	كبير	١٠-٩ كغم	٣٦٠	٢٥٠	-	اعلى

ملاحظات : حركة السوق معتدلة.
تراوحت اسعار البندورة (٧-٨)كغم ما بين (٩٠٠-١٦٠٠)فلس واسعار الباذنجان الرفيع (٩-١٠)كغم ما بين (١٢٠٠-٢٠٠٠)فلس والبصل الناشف للصنف السوري (٧٠-١٠٠)فلس/كغم، للصنف التركي (١٣٠-١٦٠)فلس/كغم.
ورود كميات كبيرة من العنب والجوافة انتاج الضفة الغربية وغزة.

الشبكة الوطنية الثانية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية المفودة والاسعار والدراسات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت التاريخ ١١و١٢/١٠/١٩٩١ فلس/كغم
ـ خضار ـ

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بندورة	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
لسود عجمي شتل	٢٦٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
لسود رفيع	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣١٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٤٠
كوسا كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
خيار صغير	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣١٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل ناشف	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
لسود عجمي طويل	-	-	-	-	-	-	-	-
فاصوليا بلدية	٥٤٠	٤٨٠	٦٠٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٤٠	٥٠٠
فاصوليا مبرومة	٥٤٠	٤٨٠	٦٠٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٤٠	٥٠٠
فول اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
باميا خضراء	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠
باميا حمراء	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠
ملفوف	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠
زهرة	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٢٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠
فلفل حلو	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٠٠
ثوم نخود ورق	٩٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠
ثوم ورق	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٨٥٠	٧٥٠
ملوخية	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
سبانخ	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠

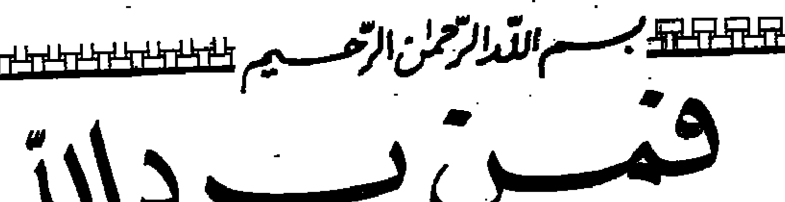
الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
موز من القصر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز المستهلك	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح ستاركن	٦٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٥٠	٦٠٠
تفاح جولدن	٦٠٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٥٠	٦٠٠
تفاح دبل ريد	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
ليمون بأنواعه	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
برتقال	-	-	-	-	-	-	-	-
برتقال	-	-	-	-	-	-	-	-
برتقال	-	-	-	-	-	-	-	-
برتقال	-	-	-	-	-	-	-	-
كلمنتينا	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
مندلينا	-	-	-	-	-	-	-	-
جريب فروت	-	-	-	-	-	-	-	-
بوملي	-	-	-	-	-	-	-	-
عنب ابيض	٤٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
عنب اسود	٤٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
عنب حوراني وتنتي	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠
دراق بلدي	-	-	-	-	-	-	-	-
دراق كدين	-	-	-	-	-	-	-	-
خوخ احمر	-	-	-	-	-	-	-	-
خوخ اصفر	-	-	-	-	-	-	-	-
خوخ معطر	-	-	-	-	-	-	-	-
خوخ اجاصي	-	-	-	-	-	-	-	-
رمان	-	-	-	-	-	-	-	-

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بطيخ ..كغم قاطبة	-	-	-	-	-	-	-	-
بطيخ بلدي ..كغم	-	-	-	-	-	-	-	-
شمام اناناس	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
شمام عادي	-	-	-	-	-	-	-	-
تين اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
جوافة	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
بلح	-	-	-	-	-	-	-	-
زيتون	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
زيتون	-	-	-	-	-	-	-	-
ميرمية	-	-	-	-	-	-	-	-
نعنع بالضمة	-	١٠٠	-	٨٠	-	١٠٠	-	١٠٠
بقدونس بالضمة	-	١٠٠	-	٦٠	-	١٠٠	-	١٠٠
كزبرة بالضمة	-	١٠٠	-	٨٠	-	١٠٠	-	١٠٠

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٤	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
مديحة كامل ـ فيفي عبده احمد بدير المزاج/بالالوان	اسبوعا ثانيا محمود عبد العزيز ـ نجاح الموجي في الكيت كات بالالوان	الاجساد السماوية HEAVENLU BODIES	اليوم وكل يوم مسرحية زمان النقبية	توم سيلك .. في غريب في فراشي HER ALIBI	١. اميت بتشان .. في الغاضب اندراجيت ٢. سنشارونروك .. في الشريفة الخاطئة	١ـ شهر عسل لثلاثة. ٢ـ المعلم السكر ـ جاكي شان. ٣ـ رامبو ـ الجزء الثاني. ٤ـ الدنيا على جناح يمامة.	١ـ علاقه. ٢ـ المهمة ان تقتل وتحب. ٣ـ ملك نيويورك.	١ـ بيت فوق الصخور ٢ـ المجازف الحفلات: ١٠,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠ ـ ٨ مساء	١ـ الهائل. ٢ـ عادل امام اللعب مع الكبار. ٣ـ تنين الى الأبد. ٤ـ المطارد والحسناء.	١. القانون الاعمى/اميت بتشان ٢. قادمون من البحار ٣. النينجا الامريكي ٤. ٥ نساء ورجل
مواعيد الحفلات ١٢,٣٠ـ٣,٣٠ـ٦,٣٠ ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء	مواعيد الحفلات ١٢,٣٠ـ٣,٣٠ـ٦,١٥ ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء	مواعيد الحفلات ٣,٣٠ـ٦,١٥ ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء	بطولة اسرة حارة ابو عواد ترفع الستارة الساعة (٨,٣٠) مساء كل يوم. الرجاء الحجز مسبقا للاقبال الشديد.	مواعيد الحفلات ٣,٣٠ـ٦,٣٠ ٨,٣٠ مساء	١٠,١٥ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.					



بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور: احمد الشرباصي

حكم السحرة

لقد حذر الائمة والفقهاء من السحر حتى قال الامام مالك ان الانسان اذا سحر بنفسه بكلام يكون كفرا فانه يقتل ولا يستتاب ولا تقبل توبته. ويحرم على الانسان ان يقوم بعمل شيء من السحر، وخصوصا اذا كان فيه اضرار بالغير.

ولا يجوز ايضا تعلم السحر اذا كان المراد من وراء ذلك التعلم هو استخدامه لذلك الاضرار، او للتفريق بين الناس، او لايهامهم بالضعف او العجز او الخوف او ما شابه ذلك.

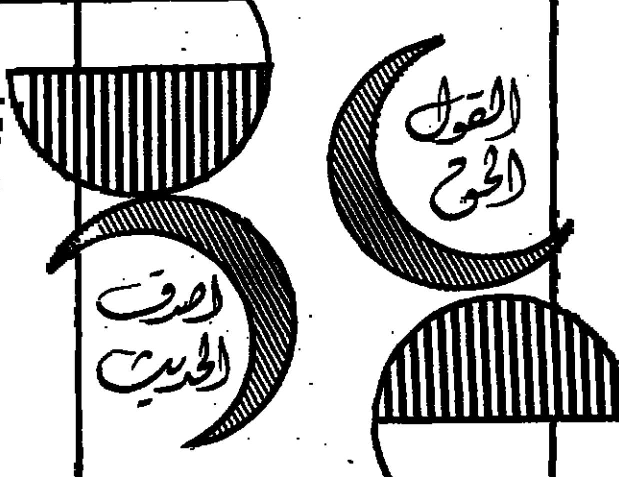
ولكن العلماء قالوا اذا كان القصد من تعلم اساليب السحر والسحرة انما هو العمل على افساد غايات السحرة، وتحذير الناس من خطر السحر، ومقاومة الذين يستبيحونه او يعملون به، فانه يجوز في هذه الحالة ان يتعلم الانسان السحر.

ويقول الاستاذ الامام محمد عبده: «وردت الاوامر بما يجب على المسلم ان يؤمن به حتى يكون مسلما، ولم يات في شيء من ذلك ذكر السحر على انه مما يجب الايمان بثبوته او وقوعه على الوجه الذي يعتقد به الوثنيون في كل ملة، بل الذي ورد في الصحيح هو ان تعلم السحر كفر، فقد طلب منا ان لا ننظر بالمرة فيما يعرف عند الناس بالسحر ويسمى باسمه.

ومن هذا البيان يتضح ان الشخص المسؤول عنه، الذي يتسبب بسحره في ضرر العباد، ليس على طريق الاسلام، واذا استباح عمل السحر بعد العلم بتحريمه يكون خارجا على الملة الغراء، ويجب على ولاة الامر ان يزجروا امثال هؤلاء الساعين بالفتن، المقطعين للاواصر المفرقين بين الناس، وان يمنعوهم عن ذلك بامر الدين وسلطة الولاية.

والله تبارك وتعالى

ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين * الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم *



[illegible] ثلاث، اذا حدث كذب، و[illegible] وزعم انه مسلم".

رواية لمسلم : "وان صام وصلى وزعم انه مسلم".

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال : «اربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : اذا اؤتمن خان، واذا حدث كذب، واذا عاهد غدر، واذا خاصم فجر».

عن جابر رضي الله عنه قال : قال لي النبي ﷺ : «لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا، فلم يجيء مال البحرين حتى قبض النبي ﷺ، فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه فنادى : من كان له عند رسول الله ﷺ عدة او دين فليأتنا، فاتيته وقلت له ان النبي ﷺ قال كذا وكذا، فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال لي : خذ مثليها.

فلسفة العبادات الإسلامية

وضع العالم يوسف القرضاوي كتابا قيما صدرت طبعته الاولى في مطلع الستينات تناول فيه بالشرح والتحليل فلسفة العبادات في الشريعة الاسلامية.

وابان في كتابه "العبادة في الاسلام" الوجه الحقيقي للعبادة، مكانا واسلوبا، فهما وتطبيقا.

وسعى في كتابه، كما اشار في مقدمته الى: "تصحيح المفاهيم المغلوطة التي سادت بين كثير من المسلمين المتاخرين في شان العبادة.." مؤكدا انه قصد الى "ان نطارد الافكار الضالة التي يريد بعض الناس ان يدخلوها في رؤوس المسلمين عن قيمة العبادة ومكانتها في الاسلام".

هذا ما كان من خاتم النبيين وسيد الداعين الى الله على بصيرة، لكن كثيرا من المتدينين لا يرضون من غيرهم الا ان يؤدوا السنن والنوافل والمستحبات والا برقوا ورعدوا وارغوا وازبدوا.

ولقد شاهدت احد هؤلاء مرة ينهر شابا انيقا رقيقا وقف في الصف ليقيم الصلاة وكان ذنبه عند ذلك الرجل انه يصلي وراسه مكشوفة، وشعره مرجل ! فقلت للرجل : هل اشترط احد من الائمة غطاء الراس في الصلاة.

قال : لا

قلت : فهذه الصلاة صحيحة باتفاق ؟

قال : نعم

قلت : فعلام اذن الغضب والعنف مع شاب كهذا ؟ امثاله يذهبون الى السينما وهو يذهب الى المسجد، ايهما افضل عندك : ان يذهب هذا الى السينما ام يصلي وراسه مكشوفة ؟

ان المنهج السديد ان نوجه اكبر عنايتنا للفرائض قبل النوافل وان نشدد في الاصول ونسهل في الفروع فان التشدد والتزمت في جزئيات فرعيه مختلف فيها يخشى ان تجعل الناس يتسربون من الامور المتفق عليها. بل يتفلتون من الدين كله.

ان علينا الا نشدد في الفروع والجزئيات والناس يديرون ظهورهم للاصول والكليات علينا ان نجمع الناس على الفرائض الاصلية، فاذا استجاب المسلم لاداء الفريضة وتذوق حلاوة العبادة، ومرن عليها، فان ذلك سيدفعه الى النافلة دفعا تلقائيا ليجبر بها ما عسى ينقصه من احسان الفريضة ويترقى بها في سلم العبودية لله، حتى يفوز بمحبة الله وما ارفعها درجة، وفي الحديث القدسي : "ما تقرب الي عبدي بمثل ما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه، فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها وقدمه التي يسعى بها، ولئن سالني لاعطينه، ولئن استعاذ بي لاعيذنه.

ومن التناقض الذي نراه عند بعض المسلمين انهم يكثرون من النوافل في عبادة ما، على حين يقصرون في الواجبات والفرائض في ناحية اخرى.

فقد نجد من يتنفل في الصلوات ويحرص على ختامها، وعلى الذكر والتسبيح والتهليل والتكبير، ومع هذا يبخل بالزكاة وهو موسر، ويتوانى عن الحج وهو قادر.

وقد نجد من يحرص على الحج سبع مرات، بل قد يحرص على الاعتمار والزيارة كل عام وخاصة في شهر رجب (الرجبية) او شهر رمضان ومع ذلك قد يكون عاقا لوالديه او جافيا لقريبه، او شحيحا على جيرانه واهل قريته، او ظالما لمن يعامله من الناس.

المنهج الامثل في تعليم العبادات (٨)

وواجبنا مع هؤلاء الناس وما شابههم ان نعلمهم هذا المبدأ الاسلامي الجليل : "ان الله لا يقبل النافلة حتى تؤدي الفريضة".

وكيف يقبل الله الحجة الثانية او الرابعة ـ وهي النافلة ـ ممن يدع قريبه او جاره يئن من الحاجة ويشكو الجوع والفاقة ولا يقدم له عونا، ونبي الاسلام يقول : "ما آمن بي من بات شبعان وجاره الى جنبه جائع وهو يعلم"

ان بعض المشاريع الاسلامية الجليلة النافعة تتعطل بل قد تموت في مهدها، لفقدان من يمولها، على حين يوجد كل عام عشرات الالاف من المسلمين يحجون الحجة الرابعة او السابعة، فليتهم صرفوا ما ينفقون في حج النافلة على تلك المشروعات التي يعد كثير منها فرض كفاية على المسلمين. اذا لم يقم به بعضهم اثموا جميعا.

ان المسلم الفقيه في دينه هو الذي يعرف كيف يوازن بين الاعمال : ايها يقدم وايها يؤخر، فلا يضيع فريضة بنافلة، ولا يحرص على مندوب يوقعه في مكروه او حرام.

ومن النظرات الفقهية العميقة ما قراته للامام الغزالي وهو يتحدث عن الاداب الدقيقة، والاعمال الباطنة التي ينبغي ان يراعيها الحاج. فكان الادب الثاني : «الا يعاون اعداء الله سبحانه بتسليم المكس (وهو ضريبة مالية تفرض بغير حق) وهم الصادون عن المسجد الحرام من امراء مكة والاعراب المترصدين في الطريق، فان تسليم المال اليهم اعانة على الظلم وتيسير لاسبابه عليهم، فهو كالاعانة بالنفس، فليتلطف في حيلة للخلاص فان لم يقدر فقد قال بعض العلماء ولا باس بما قاله، ان ترك التنفل بالحج والرجوع عن الطريق افضل من اعانة الظلمة، فان هذه بدعة احدثت وفي الانقياد لها ما يجعلها سنة مطردة، وفيه ذل وصغار على المسلمين ببذل جزية، ولا معنى لقول القائل ان ذلك يؤخذ مني وانا مضطر، فانه لو قعد في البيت او رجع من الطريق لم يؤخذ منه شيء... فهو الذي ساق نفسه الى حالة الاضطرار.

ولقد ارشد نبي الاسلام امته الى ان العمل الذي يعود بالخير والنفع على المجتمع ـ اذا صحت فيه النية ـ قد يفضل نوافل العبادات بدرجات كثيرة، وذلك مثل اصلاح ذات البين الذي جعله النبي افضل من درجة الصلاة، والصيام والصدقة، ومثل اشتغال الوالي العادل بامور الشعب ومصالح الامة، ففي الحديث الشريف : "ليوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة".

ولا يذهبن الوهم باحد ان شيئا من هذه الاعمال الخيرة ـ مهما اتسعت رقعة نفعه ـ افضل من اداء ما افترض الله من العبادات، كلا، فالفرائض هي الاسس الذي ترتكز عليه الاعمال كلها، والحديث القدسي الذي ذكرناه قريبا ينبهنا على هذا القول : "ما تقرب الي عبدي بمثل ما افترضته عليه".

اعتقد اننا بهذا المنهج الذي ذكرنا مبادئه في تعليم العبادات، نستطيع ان ناخذ بايدي الناس الى الله، وان نحبب اليهم عبادته تعالى، وان نقاوم موجة المادية الطاغية التي تريد ان تشغل الانسان بلقمة الخبز عن حياة الروح.

ديننا......

ديننا الاسلام سمح	وهو للتوحيد ساع
ولقد جاء بنور	ولخير الناس داع
فاقتبس من فضله	يا اخي قبل الوداع
وبتقواك تزود	لا تبالغ في المتاع

عبدالمجيد مهدي النسعة

من ادب النبوة

في العهد النبوي ما رواه الشيخان وغيرهما عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: كنت عند النبي ﷺ فأتي بجمار فاكل منه وقال: ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم، فحدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبدالله: ووقع في نفسي انها النخلة فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم ـ وكنت عاشر عشرة انا احدثهم ـ ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان، فكرهت ان اتكلم واستحييت، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: هي النخلة قال عبدالله: فحدثت ابي بما وقع في نفسي، فقال: لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا، وعند ابن حبان في صحيحه: احسبه قال: من حمر النعم: والابل الحمراء كانت احب اموال العرب وانفسها ومنه حديث الصحيحين (لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم).

وفي هذه القصة جمل من اللطائف والفوائد:

١ ـ منها ان بركة المسلم كبركة النخلة، كلاهما عظيم النفع، عميم الخير، في سائر اوقاته، في حياته وبعد مماته.

٢ ـ ومنها التحريض على الفهم والنظر، وامتحان العالم تلاميذه، والاب ابناءه بما لا يبلغ مبلغ التعجيز والارهاق، وقد روى ابو داود من حديث معاوية رضي الله عنه ان النبي ﷺ نهى عن الاغلوطات، قال الاوزاعي احد رواته: هي صعاب المسائل وذلك محمول على ما لا نفع فيه او كان على سبيل الاعنات والاعجاز.

٣ ـ ومنها استحباب الحياء ما لم يؤد الى تفويت مصلحة، ولذا ود عمر لو لم يكن ابنه (ساكتا).

٤ ـ ومنها مراعاة المناسبة عند الحديث، وذلك يرجع الى جمال الذوق ودقة الاحساس ولطف الشعور وقد ذكر النبي ﷺ اصحابه في النخلة وبركتها لمناسبة الجمار الا انه ذكرها باسم الشجرة امتحانا لهم، في لطف وظرف، وادب ومفاكهة، وكم من امثال ذلك في السنة المطهرة، لمن احب ان يكون من الكرام البررة.

٥ ـ ومنها ان الاب يحب لابنه ارفع الدرجات واعلاها، ويؤثر هذا على الدنيا وما فيها، ولذا اوصت الشرائع ببر الوالدين واكرامهما وبالغت في ذلك كثيرا، ولم تبالغ في الوصية بالابناء، لان حنان الابوين فطري لا يحتاج الى وصاة، وقد قيل لا يتمنى احد ان يفوقه احد الا الاب، يتمنى ان يفوقه ابنه ويرتفع عليه.

وهذا هو السر في ان الاباء يفضون الى ابنائهم بذوات نفوسهم، ومكتون اسرارهم، ويحذرونهم غلطات او هنات وقعوا فيها من قبل، وينصحون لهم جاهدين ان يجعلوا بينهم وبين هذه الاخطاء وان صغرت سدا منيعا.

محمد ابو صوفة

● عبدالله حجازي

(١)

لم تخرج يهود من يثرب وفدك وخيبر، لتبحث عن فلسطين رغم انها كانت تحت انفها وبصرها، خرجت من جزيرة العرب الى ارض الشتات، وهي تدرك تماما ان امة بصدد امتلاك العالم الذي يحيط بها توشك ان تكون، وان اليهود كل اليهود دون استثناء لا بد وان يكونوا جزءا من هذا العالم الذي ستمتلكه الامة الاسلامية، التي بدا نجمها يغزو افق السماء، وان عليها ان تتجاوز الان حلم بناء الدولة، التي تاوي اليها كل ابناء اسرائيل، فلقد كانت هزائم النضير، وقينقاع، وتدمير خيبر، مواقع قاصمة للظهر، قاطعة للنسل، ومدمرة لكل الاحلام التي صاغتها، حرب افناء الاوس والخزرج، حتى لا يبقى في يثرب من يدعي عدم جواز ان تكون عاصمة دولة اليهود، لكن جاءها نبي صادق فقلب الموازين.

واكتملت مصيبة الدهر التي انصبت فوق راس بني يهود، حين جاء القرار، الملهم، بارادة الله سبحانه وتعالى، بان يخرج بنو يهود من كامل انحاء الجزيرة العربية، لتبقى الجزيرة مسلمة العقيدة والنوع والعنصر، وكان خروج بني اسرائيل الى شتات ادركوا انه سيفوق بعشرات المرات تيه الاربعين سنة التي عوقبوا بها حين عصوا امر الله، تماما كما ادركوا ان خيبر ضاعت مع احلامها، وان العودة الى تلك الديار دونه الان ـ ذلك الزمان، خرق القتاد، فكان لا بد من تعديل المخطط واعادة صياغة الخطط.

واختفت يهود بين ثنايا مجتمع الانجاز الحضاري الاسلامي، ونسيت امة العرب والاسلام غدر يهود ومكر يهود، وتفاعلت اليهود مع كل فعاليات الحياة، الا من فعالية واحدة، الا وهي انهم في عقيدتهم وفي البنية الاخلاقية لحياتهم يهود وابدا لن يكونوا غير ذلك، فما خليت مؤامرة ضد الامة الاسلامية، ابدا من يهود، وما تخلت ابدا دسيسة ضد ولي امر او امير او خليفة او حتى عالم عقيدة من مكر وخداع يهود، والهدف واضح لا حيدة عنه، تقويض بناء الامة الاسلامية، هذا البناء الذي يسد افق مستقبل وجود اليهود، ويقوم على ذات الفسحة من مساحة التاريخ التي عليها يمكن ان تقام دولة يهود.

كانت فلسطين في الادعاء اليهودي التوراتي، مراتع الاولين الاقدمين، الذين كانت لهم مخرج تيههم واول بشائر الهداية من صحراء الضياع، وكانت فلسطين في جنوة الوجدان، تحفظها التوراة كذبا وتزويرا على انها ارض الوعد والبعد، والحلم الذي ينتظر ان تتناغم الافلاك، لتصوغ اللحظة المناسبة، حتى تكون ولادة الدولة، بعد مخاض المئات من السنوات، لكن هذا التناغم في حسن طالع افلاك يهود، لا يكون الا في غياب افلاك العقيدة الاسلامية، حين لا يبقى من اتباعها، من فيهم امثال علي وسعد وخالد والالاف من مغاوير الايمان وصناديد العقيدة الذين صاغهم الاسلام، فكانوا الويل الذي صبه الله افناء لبني يهود.

يتبع

الاسلام والرضاعة (٢)

الدكتور/تاج الدين محمود الجاعوني

مع الطب والقرآن

هذه القضية اي الرضاعة من ثدي واحد لشخصين ولدا من امين مختلفتين وتحريم الفتى من اخته من الرضاعة.. الخ. كانت من القضايا الهامة في مجتمعاتنا الاسلامية الا انها تضاءلت وقد تمحي كليا بسبب وجود الحليب الصناعي، وعدم اضطرار الاسرة من ارضاع الرضيع من امراة اخرى.

ويقول الابحاث في مجال التغذية واثرها على نمو الاطفال الجسمي والعقلي اثبتت ان هناك علاقة وثيقة بين انماط تغذية الام لطفلها ونمو خلايا الجهاز العصبي المركزي لديه فالمعروف ان خلايا المخ يتم تكوين حوالي ٢٠٪ منها قبل الولادة و٩٥٪ منها حين يبلغ الطفل الثالثة من عمره، اي ان تكوين الجزء الاكبر من خلايا المخ (وهو جوهر البشرية) يتم في فترة ما بعد الولادة اي خلال فترة الرضاعة (سنتان حسب النص القرآني).

(الجهاز العصبي) يتكون من حليب الام، لذا يعتبر الاسلام هذه الفترة فترة حساسة جدا بالنسبة لنمو خلايا المخ التي هي المسؤول الاول عن مقدراته العقلية عندما يكبر.

حرم الاسلام زواج الفتاة من اخيها من الرضاعة لحكمة نحاول ان نتحسسها ونجليها ونكشف [illegible]نها.

واليوم من هي الام التي تسلم طفلها لمرضعة اخرى ؟

لا اظن ان اما ترضى بذلك [illegible] تستعيض عن ذلك بـ[illegible] "الزجاجه"، حتى ولو افترض ان [illegible] الام المرضعة قد يكون افضل

لذا سوف لن نرى [illegible] الا القليل من مشكلات و[illegible] فتى في حب فتاة ارضعت من [illegible] ثدي واحد.

ومعروف لدينا نحن [illegible] النسائية ان الجنين يتغذى من رحم امه بما نسميه (حليب الرحم) والطفل الذي يرضع من ثدي امراة مرضعة ليست امه بالنسب يتغذى من حليب الثدي لتصبح امه بالرضاعة.

فهذه امه بالنسب لتغذيته من حليب الرحم وهذه امه بالرضاعة لتغذيته من حليب الثدي !

ان نمو الدماغ يعتمد بصورة كبيرة على توفير المواد البروتينية في الغذاء وخاصة الاحماض الامينية، لذلك فان نمو الدماغ يتاثر تاثرا حساسا بانماط الغذاء الذي تاخذه الحامل او الطفل في السنوات الثلاثة الاولى وبما ان حليب الام هو جزء من هذه التغذية الاساسية، فلا يمكن الا اخذه، بعين الاعتبار، اذ ان نقص او زيادة خلايا الدماغ وحجمها يؤثر في تشكيل قابليات الطفل العقلية وقدراته وما ينبثق عنه من تاثير سلوكي على حياته بصورة عامة.

وقد يكون التشريع لحكمة اجتماعية المراد منها توطيد عرى الاخوة بين اطفال المرضعة والطفل الرضيع الذي قد يكون يتيما، او معدوما بالنسب او مسكينا او من طبقة غير التي ارضعته، فتقوى بذلك اواصر الاسلام بين مختلف عشائر وقبائل وبيوتات المسلمين عربا كانوا ام عجما.

الغيلة :

قال الرسول الاكرم ﷺ : "ان الغيلة تدرك الفارس فتعثره عن فرسه او قال عن سرجه) اي يضعف فيسقط عنه فما الغيلة ؟

الغيلة هي ارضاع المراة لطفلها وهي حامل، وقال مالك : "الغيلة ان يمس الرجل امراة وهي ترضع".

قد يحدث حمل اثناء الرضاع عند بعض النساء اذا انخفضت كمية الحليب في اثدائهن دون حدوث طمث، فلا تعلم المراة انها حامل في كثير من الاحايين ـ مما قد يؤدي الى ايذائها وايذاء طفلها الرضيع وجنينها وذلك بسبب حدوث تغييرات فزيولوجية او باثولوجية في جسمها من جراء ذلك.

ولعل المقصود من الحديث النبوي الشريف تنبيه الرجل من ان ملامسة امراته المرضع قد ينجم عنه حمل سريع لديها اثناء فترة الارضاع التي قد تستمر سنتان، وان عليه الاخذ ان امكن بوسيلة اضافية من وسائل التباعد بين الاحمال، او مضاجعة زوجة اخرى ان كانت لديه اخرى.

فالكل متفق على ضرر ارضاع المراة الحامل لطفلها، كذلك حدوث حمل غير متوقع اثناء الرضاعة وخطورة استمرار الحامل في ارضاع الوليد، وذلك لان اللبن يفقد الكثير من خواصه النقية قبل الحمل، ولا يقوم بتغذية الطفل.

ويبدو ان النهي عن الغيلة هو للارشاد فانه (لا ضرر ولا ضرار).

وكم من الزوجات يلجأن من وقت لاخر الى عيادات النسائية طلبا للاجهاض لان الحمل جاء في وقت غير مناسب !

ان طفل اليوم هو رجل المستقبل وعلى كيفية العناية به يعتمد تقدم الامة وازدهارها او تراجعها واندحارها او اندثارها.

ثدي الام هو الغذاء والحب، والعطف والحنان مما لا يتوفر في الزجاجة.

الطلبة والارشاد الديني والسلوكي

قال تعالى : «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم».

نعم نور القرآن وهدى البصر ومفتاح الطهارة والفضيلة والاخلاق الحميدة التي يتمتع بها المسلم والنابعة من الدين الحنيف الذي يوثق العلاقة الاجتماعية بين افراد المجتمع ويمنحهم الفضائل النفسية والخلقية وصفات الخير ومكارم الاخلاق التي دعا اليها الرسول الكريم صلوات الله عليه حيث يقول : "انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق".

ففي ظل التغيرات التي يعيشها مجتمعنا حيث تاثر بقشور الحضارة الغربية وانجراف بعض ابنائنا نحو التقليد الاعمى لما يشاهده في بعض برامج التلفاز والسينما من ارتداء الملابس الغربية وقصات الشعر الخليعة والتردد على الملاهي الليلية وغيرها من المفاسد التي يصعب حصرها والتي تدفع بابنائنا الى الميوعة والاباحية وهدر الفضيلة والشرف.

فنحن لم ناخذ من الغرب حضارته العلمية والتقنية بل اخذنا سلبياته ومساوئه مما يذكرنا بالمثل الشعبي القائل : "لا ياتينا شيء من الغرب يسر القلب".

فمنذ ان ابتعدنا عن ديننا واقتدينا بالغرب بدأنا بالتقهقر من الناحية الدينية والاجتماعية والنفسية والخلقية والتراجع في التحصيل العلمي والدراسي ولن نستعيد عزتنا الا بعودتنا الى الله عز وجل عودة صادقة خالصة وتتمثل بالتمسك بفرائض الله واوامره التي بها تكون عزتنا وراحتنا النفسية في الدنيا ونجاتنا يوم القيامة.

ولنا في حديث الرسول الكريم ﷺ والذي يعطي لطالب العلم المكانة المميزة الدافع القوي على طلب العلم النافع لقوله : «ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع» صدق رسول الله.

عبدالفتاح سعيد حجير

مركز التاهيل النفسي

براعم الـرأي


لبنى جرار


نجوان عوني الخضراء


اية سالم الصمادي


جاكلين حسن القاضي






رسمية عصام دودوح


سيف ماضي ياسين


عبد الحميد العوامله


مؤمنات محمد نور

اضف الى معلوماتك

الفقمة

ظاهرها مثل السمكة لكنها تختلف عن الاسماك في اشياء كثيرة، فالفقمة لها رئتان تعيش في البحر طول حياتها وحصى الشاطيء هو مكانها المفضل. لكن كيف تنام الفقمة ؟

ينام حيوان الفقمة تحت الماء لكنه يطفو على السطح مرة كل ثلاث دقائق ويأخذ نفسا عميقا ثم يعود الى الاعماق وهو نائم فيظن من يشاهده انه يقفز.

وعلى عكس معظم الحيوانات البحرية التي تنام في النهار وتسعى في الليل للحصول على طعامها فأن الفقمة تنام في الليل وتبحث عن طعامها اثناء النهار.

والفقمة من اكلة اللحوم حيث تتغذى على الاسماك الصغيرة والكبيرة، ولان حيوان الفقمة لا يسمع ولا آذان خارجية له اطلق عليه اسم «الفقه».

الجير

يمكن الحصول على الجير باحماء وتسخين حجر كلسي يسمى حجر الجير في افران خاصة، اما ملاط الجير نفسه فيمكن الحصول عليه بمزج الجير بالرمل والماء وللجير استخدامات عديدة ومفيدة.

والجير هو حجر الكلس عند خروجه من فرن التكليس، ويجب الانتباه عند مزج الجير بالماء لانه اذا امتزج بالماء نتجت عنه حرارة شديدة قادرة على احداث حروق كبيرة في جلد الانسان والحيوان.

وعند القاء الماء على الجير يتبخر الماء وينتج عن ذلك الجير المنطفيء الخالي من الخطورة ويكون بعد ذلك صالحا للاستعمال مثل تسميد الاراضي وتطهير بعض الاماكن من العفن وقتل الحشرات الضارة ودهان جدران البيوت وجذوع الاشجار حتى تحمي الاشجار من التعفن وبعض الطفيليات.

عادات طيبة

قبل الشروع في اي عمل قل بسم الله
واذا بهرك شيء قل ما شاء الله
واذا اعجبت بشيء فقل تبارك الله
واذا نويت القيام بشيء فقل ان شاء الله.

حكم وامثال

من اعطي اربع لم يمنع اربع:
- من اعطي الشكر لم يمنع المزيد
- من اعطي التوبة لم يمنع القبول
- من اعطي الاستخارة لم يمنع الخير
- من اعطي المشورة لم يمنع الصواب

التوكل والتواكل

قال التوكل: انا ذاهب لاعمل
فقال النجاح: وانا معك
وقال التواكل: انا قاعد لارتاح
فقال الفشل: وانا معك

الصديقة:
ايمان محمد الكسواني

البخيل واولاده

قال رجل بخيل لاولاده: سأدفع دينارا لكل من لا يتناول طعام العشاء .. فأخذ كل واحد دينارا وذهب الى الفراش.

وفي الصباح استيقظ الاولاد جائعين، فذهبوا الى المطبخ، وطلبوا الطعام من والدهم، فقال لهم: لا فطور لمن لا يدفع دينارا.

شعـــــر

من مفكرة طفل عراقي

شعر/علي البتيري

من نادوا بحقوق الامم
ما تركوا حقا للطفل

قصفوني في ملجأ حرب
وأداروا النار على النخل

قتلوا حتى ضحكة امي
حرموني من بسمة اهلي

سدوا الابواب على وطني
وأرادوا يا عالم قتلي

منعوني عن ابسط حق
في العيش، فما وجدوا مثلي

ما زلت بأرضي منزرعا
كالنخل يعيش على مهل

فعراق المجد يظللني
بالحب ويحرس لي ظلي

واذا ما نادى: يا ولدي!
لن يفديه احد قبلي

حكاية خفيفة

الكلب والقطة

يحكى انه في قديم الزمان التقى الكلب والقطة للمرة الاولى وتعجب كل منهما من الآخر، والقطة كما تعرفون ايها الاصدقاء فضولية جدا، لذلك بادرت بسؤال الكلب عن اسمه وعن الاشياء التي يعرفها.

اجاب الكلب: انا اعرف ان انبح هكذا: عو عو عو عو. واعرف ايضا ان اركض وان اسبح في مياه النهر. تعجبت القطة من هذه الموهبة، اذ كيف يمكن لحيوان ان يسبح في مياه النهر دون ان يغرق.

سأل الكلب القطة عن الاشياء التي تعرفها فقالت: انا اعرف ان أموء هكذا ؛ مياو مياو مياو مياو وأعرف كيف اركض واتسلق الاشجار والمرتفعات. دهش الكلب من موهبة القطة وقدرتها على تسلق الاشجار، لذلك اتفقا معا على ان يعلمها السباحة مقابل ان تعلمه تسلق الاشجار.

وهكذا بدأ الكلب يعلم القطة السباحة حتى اتقنتها وراحت تسبح وحدها حتى عبرت النهر، ناداها الكلب لكي تعود وتعلمه تسلق الاشجار لكنها رفضت ومضت في طريقها الى القرية المجاورة. ومنذ ذلك اليوم والكلب يعدو خلف كل قطة يراها مطالبا اياها ان تعلمه التسلق او معاقبتها على عدم وفائها بوعدها.

الخروف الصغير والتفاحة الحمراء

كان الخروف الصغير جائعا، ظل يمشي في الغابة، حتى وقف تحت شجرة مثمرة، وظل يفكر ويفكر، وفجأة سقطت فوق رأس الخروف الصغير تفاحة كبيرة حمراء، صرخ الخروف الصغير متألما:

- اه... اه

ثم التفت الخروف الصغير الى التفاحة الحمراء وقال: كيف تجرؤين على الاقتراب مني، وكيف تسقطين هكذا فوق رأسي، هيا ابتعدي عني، فانا جائع جائع.

ضحكت التفاحة وقالت لنفسها: بماذا يفكر هذا الخروف الصغير وماذا يريد ان يأكل وهو جائع.

وفجأة جاءت بقرة تركض من بعيد، فقد شاهدت التفاحة الحمراء، ركضت البقرة حتى وصلت الى التفاحة واكلتها. وحين رأى الخروف الصغير الجائع البقرة وهي تأكل التفاحة قال لنفسه:

- لقد اضعت وقتا كثيرا في التفكير، وكان علي ان اعرف ان التفاحة تؤكل ايضا... ويا ليتني اكلتها عندما سقطت فوق رأسي، بدلا من ان اجلس هكذا ولا اقوم باي عمل يساعدني في الحصول على طعام.

قصـــــة

ابو جعفر يعانق الارض
الحلقة الأولى

قصة احمد عرفات

في قرية جميلة هادئة تحيط بها الاشجار والغابات من كل الجهات، ويحب اهلها بعضهم ويلعب اطفالها جميعا في ملعب واحد، حدثت القصة التالية:

في يوم من ايام الصيف، حضر الى القرية رجل عجوز، يحمل على ظهره صندوقا، وأخذ يغني بصوت جميل :

برد شوبك يا عطشان
ونشط روحك يا نعسان
انا بياع البارد
هات قروشك يا خالد
انا بياع القازوز
هات قروشك يا معزوز

وظل يغني ويرقص حول صندوقه برشاقة، حتى اجتمع حوله كل اطفال القرية، وعرفوا من اغنيته انه يبيع المرطبات، فقال له خليل: يا عم ما معنا فلوس اليوم، تعال يوم الجمعة القادم، مد الرجل العجوز يده في الصندوق، وتناول حبة حمراء من عودها وناولها لخليل وقال له: خذها ويوم الجمعة القادم تعطيني ثمنها، خجل خليل وقال: ستغضب امي لو أخذتها، فقال العجوز: خذها يا بني من عمك (ابو جعفر) واستمر في غنائه، والاطفال مسرورون بهذا الضيف الجديد على قريتهم. وقاطعه سعيد وهو يشد طرف سترته هل تبيعنا يا عم بقمح؟ قال له العجوز: القمح ثقيل ولا استطيع حمله، ولكن عندما اشتري حمارا سأبيعكم بنقود وقمح وبيض...، ثم غادر ابو جعفر وهو يغني والاطفال يتبعونه حتى ابتعد عن القرية.

وفي يوم الجمعة التالي، استعد الاطفال، واحكم كل واحد قبضته على قروشه، وانتظروا ابا جعفر عند مدخل القرية، ولما اطل من بعيد، صاح الجميع فرحين، وركضوا نحوه، ثم مشى معهم حتى وصل البيادر، وتحت شجرة زيتون كبيرة وضع صندوقه، واخذ يغني ويرقص برشاقة، ثم فتح صندوقه وبدأ يبيع للاطفال وهو يغني:

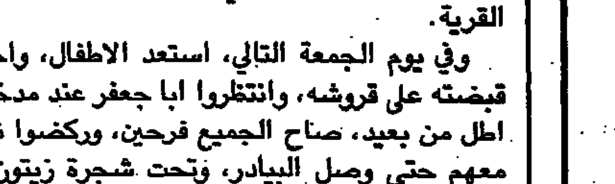
انا بياع الأحمر
انا عمك ابو جعفر
برد شوبك يا محمود
ونادي اختك يا عبود

ولما انتهى من البيع، جلس عند جذع الزيتونة يستريح، وبعد وقت قصير راح في نوم عميق، واستيقظ على صوت خليل يناديه، يا عمي ابو جعفر.. يا عمي ابو جعفر انهض للغداء، نظر ابو جعفر الى يمينه فرأى مائدة قروية لذيذة من الزيتون واللبن الرائب والبندورة الطازجة، فمد يده وسمى الله، وأكل لقيمات، ثم حمد الله وشكر الاولاد على كرمهم، وحمل صندوقه ورحل.

صار ابو جعفر يحضر كل يوم جمعة، وأصبح اطفال القرية كلهم اصدقاءه فكان عندما ينتهي من البيع، يجلس تحت الزيتونة، ويلتف حوله الجميع، فيحكي لهم قصصا مختلفة، فكان يضحكهم حينا ويبكيهم احيانا، وحدثهم ذات مرة عن رجل طرده اليهود من وطنه وسلبوه بيارته وبيته، وأخذ يبيع المرطبات متنقلا من قرية الى اخرى، ليعيش وينفق على عياله، وكان الأولاد يعرفون ان ذلك الرجل هو ابو جعفر نفسه، فيزيد حبهم له واشفاقهم على حاله.

ظل ابو جعفر سنوات يتردد على القرية، فأحبه الناس، ووثقوا به، فصارت النساء يطلبن اليه ان يشتري لهن حاجاتهن من المدينة، ويستشيره الرجال في الزراعة وتربية المواشي، وزاد حبهم له عندما انقذ فرس عبدالله من الموت حيث أخرج ابرة طويلة دخلت في فكها العلوي من الداخل، عندما كانت تأكل قشوراللوز الجافة، ويومها قال لزوجة عبدالله، لا تنسي ابر الخياطة في اي مكان.

انقطعت اخبار ابي جعفر، ولم يعد يأتي الى القرية كما كان، فظن الناس انه مريض، واخذوا يتذكرونه كلما احتاجوا لشيء، فعندما مرضت نعجة ام الناجي، تمنت لو ان ابا...



المرأة العاقلة

قيل لامرأة من الخوارج اسر الحجاج زوجها وابنها واخاها:

يا أمة الله، ان الحجاج قد اعطاك الخيار في ان تختاري احد هؤلاء الثلاثة كي يطلق سراحه فمن تختارين؟

فكرت المرأة طويلا ثم قالت: الزوج موجود والابن مولود اما الاخ فهو مفقود.. لذلك فانني اختار الاخ.

قال الحجاج لها: لقد عفوت عن ثلاثتهم لحكمة هذه المرأة وحسن كلامها.

من قصص الشعوب

الطير والفأر

ترجمة: عامر الصمادي

ذات مرة كان هنالك طير وفأر يعيشان قرب بعضهما البعض في احدى الغابات، ذهب الطير ليزور بعض القبائل البعيدة لكنه سرعان ما عاد ولم يمكث هناك طويلا فسأله الفأر:

- اين يسكن افراد القبائل؟
- اجابه الطير: يسكنون في الخيام
- ما هي المادة التي يصنعون منها الخيام؟
- انها تصنع من جلد الغزال
- ومم تصنع عوارض واعمدة الخيام؟
- صنعت من عظام الغزلان
- وعلى ماذا ينام رجال القبائل؟
- ينامون على حصر مصنوعة من جلد الغزال
- وماذا يأكلون؟
- انهم يأكلون عيون والسنة الغزلان
- واين مخيمهم؟
- لقد حرقته النار
- واين النار؟
- اطفأها المطر
- واين مياه المطر
- لقد شربتها الطيور
- واين الطيور؟
- لقد طارت بعيدا.

للأذكياء

الكلمة الغريبة!!!

اعداد: وليد سليمان

اعزائي الصغار في كل سطر اربع كلمات ثلاث منها تشترك في حالة ما او في شيء ما، وكلمة واحدة غريبة، المطلوب استخراج هذه الكلمة الغريبة، مع ملاحظة انه ربما يكون هناك اكثر من حل لكل سطر.

- حب اخلاص كراهية وفاء
- نزل صعد تسلق طلع
- قرش دينار شلن درهم
- حجر خنجر انتفاضة خوف
- جيد خلل تلف خراب
- ملابس ثياب بنطال خياط
- فاتورة مجلة سند وصل
- علم عدس عنب عسل
- صقر حصان نسر حمامة
- طاولة تلفزيون راديو ثلاجة
- محمود باسم ليلى سعيد
- راديو تلفزيون تلفون مجلة
- ليل نهار فضاء ظهر
- ارض عمران بنيان اسكان
- حساب كتاب علوم دين

● هواة التلوين ●

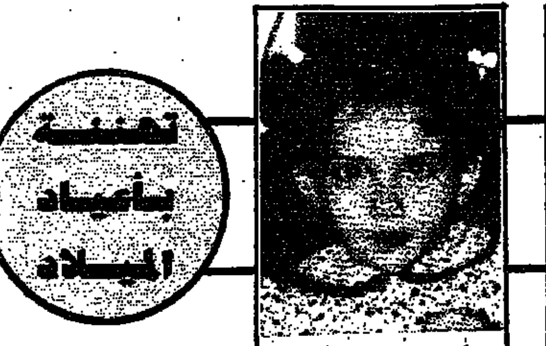
تهنئة بأعياد الميلاد


صلاح وهبه امين الصباغ




حلى عبدالحفيظ الهروط




هديل عبدالحفيظ الهروط

الرأي الثقافي



ملاحظة سريعة

● ابراهيم العجلوني

العربية... وبيانها الرفيع

لغتنا العربية الشريفة

هذه العبقرية التعبيرية المذهلة، وهذه السعة في انماط التراكيب والعلاقات والدلالات.

اين نحن منها اليوم واين هي منا ؟

اين ذلك البيان الرفيع الذي تجلى به وعينا الحضاري قرونا متتالية ؟

واين تلك البلاغة التي صقل بها العرب وجوه الكلام فغدا نافذا في كل افق، وسالكاً الى دقيق المعاني كل ثنية وطريق ؟

ان قصارى ما يفتخر به كتاب هذا الزمان من مذخور اللغة هو هذا المبتذل السائد مما تضخه وكالات الانباء اخبارا وتحليلات ومتابعات، وما تلتقطه الذاكرة من اقوال متناثرة في الندوات والملتقيات، وما يلوكه المذيعون والمذيعات، وما ثم وراء ذلك الا نزر يسير من المعرفة، هيهات ان ينهض بوعي، او يقوم لسانا، او يرتقي ببيان !!

وقد يكون كافيا كي ندرك بالغ ما نحن فيه من تنكب عن سمت هذه اللغة العالية، ومن وقوع شائن في اسر الركاكة الذهنية والتعبيرية، ان نقرأ مقالة واحدة للرافعي او المازني او العقاد او زكي مبارك، وان نقارن ذلك بما نقرأ اليوم، ومن طمطمانية او ما نبلوه من غمغمات معجبة.

ان مقالة – اية مقالة – للرافعي لا بد ان تكون لمن يملك سمعا يلقيه ممثلة للثقافة العربية في ازهى عصورها، فكرا وفصاحة وحكمة واخلاقا وتصورات فهي قبضة من منجم حضاري، تتبدى فيها خصائصه. وسماته.

فان نحن انتحينا ببعض ما نقرأ اليوم جانبا، وفتشناه على مهل، ثم عصرناه، ثم جففناه، فاننا غير واجدين فيه الا الوانا من البهارج والزيوف، وضروبا من الفقر المدقع، مبنى ومعنى، واشياء اخرى وبيئة يستحب ان نغض طرفا عنها.

وهكذا فاننا منتهون الى ان حب هذه العربية العليا هو حب لما احتملته من معان وقيم وتصورات ومروءات وان التجافي عنها هو تجاف عن هذا كله.

معادلة واضحة صريحة لا لبس فيها.

وقول فصل نود المجاهرة به في قلب مهرجان التصدية والمكاء الذي نحياه راغمين...

صوت اردني مبدع

عبدالستار ناصر – بغداد

الكتابة عن (انصاف قلعجي) عملية اكتشاف (قلم) عربي مغمور، كم هي المسافة – يا ترى – بين بغداد وعمان، او بينهما صوب القاهرة وبيروت وتونس؟.

سوف نسأل عن هذا الشهيق المبدع الذي كتب (رعش المدينة) ولم نسمع به، انها كما ترون قضية (سياسية) من الطراز الاول، ثمة مؤامرة في جغرافيا العقل، هناك من يدري ان حجم اللعبة اخطر مما نرى، بكثير، والا، كيف نفسر فقر المعلومات وفقر ارشيف الذاكرة العربية المبدعة، تاركين اسماء كتابنا ينهش فيما النسيان واليأس والسكوت، هل نحتاج الى (سكرتارية) تمسح عن تاجنا غبار المسافات بين عاصمة وعاصمة؟.

هناك من يعمل مدير اعمال في خدمة ما يكتب، فهل يتمكن المبدع الاصيل ان يمارس هذه اللعبة الحمقاء؟ والى اين سيأخذنا طابور التواضع الذي نمشي لصقه دون ان نصرخ في الشوارع: ان هذا الكتاب قد اخذ من اعصابنا ورعشة اجسادنا ونبض قلوبنا وليس من احد يقرأ بل ليس من احد يعلم، ذلك ان المسافات اطول بكثير مما كنا نظن، والطائرات لاشأن لها بالابداع، والجرائد العربية سلبتها (الاخبار) السياسية اخبارنا، ولم يعد امامنا غير (قاريء) سيأتي من خلف السحب الداكنة ويكشف عن موهبة هنا وابداع كبير هناك.. وان لم يحضر هذا الكائن – الشبح – الجميل، سوف نقرأ (نحن) ماكتبناه ذات يوم، وسوف نقول بصوت هاديء صبور: قاريء واحد يكفي!

(رعش المدينة) انصاف قلعجي، صوت اردني يكتب القصة القصيرة، مزحوم بهموم الانسان البسيط، المنكسر، وربما التائه حتى بين جدران منزله، كاتبة لم نسمع بها، صراحة، ولم نقرأ لها اي شيء، تشاء الصدفة وحدها ان تأتي قصصها بين طيات العباءة العربية السوداء، واذا بمصباح قوة الف فولت يشع من بين خصاص الرأس، يشير الى عالم من (البدايات) الصحيحة، والتي بدورها سوف تشير الى نمط من الكتابة يستحق ان يقال فيه الكثير.

فهنا قصة (طواويس وثقافة كرنفالية) عن اديب منسي يدخل عالم الادباء المشهورين، يتسرب بين اقوال كبيرة دون فعل عميق، يحمل معه حزمة من الكتب، ربما صارت اثقل من احزانه وهو يرى نفسه افقر بكثير مما يجب، ديوان شعر كتبه ذات يوم، ماقيمة ان يكتب المرء تلك القصائد في هذا الجو الكرنفالي الصاخب؟ (ما اغباك ياعباس.. اي درب قادك لهذه المعمعة؟) ولم يكن امام عينيه غير موقد النار، أعطاه دواوين الشعر كلها وراح ينظر الى النار التي اكلت سنواته الطوال مرة واحدة ودون سؤال.

في قصصها (الرجل جسر البيت) و (الباليرينا الغاضبة) وكذلك (لحظة ولادة) تعتمد الكاتبة على لحظات من الدهشة تتسرب بهدوءمرة وبشيء من الغضب مرة ثانية، وتصبح حالة (الدهشة) ضمن حالات القصة وتمتزج بها، لتكون بطلا يضاف الى (الحكاية) او تراها حكاية تضاف الى ابطال القصة، وانصاف قلعجي تحب دائما ان تختصر اعمالها بكلام قاله او كتبه بعض المشاهير او جاء في حديث شريف، فهنا تأخذ (ما من احد الا وله شيطان) وهناك تختار (ياعبد انا الظاهر فلا تراني العيون وأنا الباطن فلا تطيف بي الظنون) وهذا الكلام الموجز المعبر انما يأتي على شكل جواب مختصر على سؤال سيطرحه القاريء بعد كل قصة يقرؤها، وهو في الوقت نفسه رغبة جامحة عند الكاتبة في الرجوع الى الماضي واختيار اجمل ما كانت تقرأ، وهو حق مشروع مازال افضل مبدعينا يفعلونه مع اعمالهم الفنية او القصصية.

وهناك قصه (اسق العطاش) حيث الليل مازال غافيا، بل (حافيا) ان شاعت له الكاتبة ان يكون، نابش القبور مهنته نبش القبور، زمن يتحرك دون ان تسيطر عليه (انصاف قلعجي) فقد ارادت ان تقول كل شيء في قصة قصيرة واحدة (فقط) وراح اللهاث يطغي على حنجرة عتيقة صاخبة «تركض رجلاي الصغيرتان الى المقبرة.. لا ادري هل هم الاموات داخل القبور.. وكان رداء العالم اسود مخيفاء ص. ٣٤. لاتدري ان كانت اللغة تسابق القصة ام كانت القصة اسبق من ابطالها الى وجع الكاتبة التي كانت تحدق في (المأساة).

خمس عشرة قصة قصيرة، قال عنها مؤنس الرزاز (بانها كوابيس تختلط بالواقع، واقع يمتزج بالوهم، وهم يتقمص الحقيقة) بينما كتب الدكتور عبدالرحمن ياغي عن (رعش المدينة) يقول بانها «تنتهي بكل هذا النبض والجراة والحرارة وعمق الخواطر، وهي قصص متقنة يحضر فيها الحلاج ورسول حمزاتوف والنفري وبشر الحافي وجلال الدين الرومي».. لكن انصاف قلعجي مازالت تكتب، وهذا يعني في لغة الابداع ان هناك الكثير الذي سيقال بعد الكثير الذي جاءت به خلال مسيرة تمتد منذ عشرة اعوام ونأمل ان تستمر بلا انقطاع.

● رعش المدينة/ انصاف قلعجي/ دار الكرمل/ عمان/ ١٩٩٠.

مع الدكتور السمرة في كتاب «القاضي الجرجاني»

بقلم : الدكتور توفيق ابو الرب

لا ريب ان دراسات حديثة عدة قد دارت حول القاضي وكتابه الوساطة، ويأتي في طليعة هذه الدراسات كتاب الدكتور محمود السمرة "القاضي الجرجاني... الاديب الناقد" الذي ظهرت طبعته الثانية في بيروت قبل مدة، ذلك ان الكتاب يتميز عن غيره بميزات لعل من ابرزها :

ان مؤلفه الدكتور السمرة يوظف فيه ثقافته النقدية الاوروبية الغزيرة التي عرفناها في كتبه الاخرى الكثيرة، مثل كتاب "في النقد الادبي" و "مقالات في النقد الادبي" و "متمردون : ادباء وفنانون" وغيرها، وآية ذلك اننا نجده في الكتاب يربط بين ما وصل اليه القاضي من اراء نقدية سديدة، وبين ما وصل اليه النقد الحديث في اوروبا من اراء متشابهة.

ومن ابرز ميزات الكتاب ايضا ان المؤلف يرسم صورة دقيقة مفصلة لعصر القاضي الجرجاني، على اختلاف مناحي هذا العصر، حتى ان تلك الصورة تظل تنطبع في اذهاننا طويلا بعد الفراغ من قراءة الكتاب، بحيث نشعر انه من الصعب ان ننسى ملامح هذه الصورة الدقيقة المرسومة للقرن الرابع الهجري، مهما يبعد الزمن، والمؤلف اذ يفعل ذلك، فانه لا يأتي منه اتفاقا، وانما هو مذهب بعينه، يتقصده لانه يؤمن به فلنتامل جيدا هذا المذهب او هذا المنهج الذي اتبعه الدكتور السمرة في الدراسة ولننظر كيف بدأها.

ملامح عصر الجرجاني

يبدأ المؤلف فصله الطويل الذي يرسم به صورة دقيقة لملامح عصر الجرجاني، بهذه العبارات الموحية : "لا نستطيع ان نفهم الرجل الا اذا فهمنا العصر، وما احداث التاريخ سوى تعبير عن التيارات الظاهرة والخفية التي تعبث بالامة".

اما الصورة السياسية لهذا القرن فنراها قاتمة مفجعة : فالدولة الاسلامية ممزقة، والحكم فيها نهب لكل قادر على اغتصاب السلطة، واما الخليفة العباسي فانه لم يبق في يده "سنة ٣٣٤ هـ سوى بغداد واعمالها" وهو مع ذلك لا شأن حقيقي له فقد "هان الخليفة على الناس وعلى الامراء وعلى نفسه" وكان من نتائج هذا الهوان ان اصبح خلع الخليفة وسمل عينيه سنة متبعة" وقد نتساءل لماذا ابقى البويهيون – وهم شيعة زيدية – الخلافة للعباسيين ما دام الخليفة قد وصل الى هذه الدرجة من المهانة في نظرهم ؟! ولماذا لم يحاولوا نقلها لاحد ابناء علي ؟ فنجد الجواب ان معز الدولة البويهي قد فكر في ذلك حقا، ولكنه نصح وقيل له : "انك اليوم مع خليفة تعتقد انت واصحابك انه ليس من اهل الخلافة ولو امرتهم بقتله لقتلوه مستحلين دمه، ومتى اجلست بعض العلويين خليفة كان معك من تعتقد انت واصحابك صحة خلافته فلو امرهم بقتلك لفعلوا، وهكذا ابقي على الخليفة ليكون رمزا يستمد منه الحكام الفعليون شرعية حكمهم".

واما صورة الحالة الاقتصادية فنجدها سيئة ايضا، ذلك ان عمال الامصار كانوا يثرون باغتصابهم عيش الفقراء "وكان البويهيون مهرة في جمع الاموال لتركيز الثروة في ايديهم، حتى بلغ الامر بعضد الدولة ان فرض رسوما على بيع الدواب، وغيرها من الامتعة، وفرضت الضرائب على الضروريات فكانت هناك ضريبة الملح".

واما صورة الحالة الاجتماعية فنرى فيها المجتمع الاسلامي ينقسم قسمين متناحرين : شيعة وسنة، ومن ثم فقد كان لليهود والنصارى نفوذ اقتصادي متغلغل لذلك فانهم "احتكروا تقريبا الصيرفة والتجارة والطبابة" حتى ان المقدسي يدهش "من كثرة عدد العمال والمتصرفين من غير المسلمين في الدولة الاسلامية حتى لكأنهم كانوا يملكون المسلمين في بلاد الاسلام" على هذا النحو اذن كانت "حال المجتمع الاسلامي شرقا في القرن الرابع الهجري : استبداد البويهيين سياسيا، وخراب البلاد اقتصاديا، وتفككها اجتماعيا".

واما صورة الحياة الثقافية في هذا القرن فهي على النقيض مما سبق، اي اننا نجدها مشرقة، فقد تنافس امراء الدولة الاسلامية على اجتذاب الادباء والعلماء مما كان له اكبر الاثر في تنشيط الحركة الثقافية وظهور كثير من الادباء والعلماء الافذاذ من امثال : المتنبي، وابي حيان التوحيدي وبديع الزمان وابي الفرج الاصفهاني وابن جني والامدي والفارابي والرازي وآخرين غيرهم. كذلك ظهرت المكتبات الضخمة في هذا القرن مثل مكتبة النجف التي كانت تحوي : "اربعين الف مجلد، في الوقت الذي لم تكن تحوي فيه اديرة الغرب غير كتب معدودة، كانت تربط بسلاسل خشية سرقتها" وكمكتبة الري ومكتبة عضد الدولة كما ظهرت دور التعليم الكبيرة مثل : دار كتب هرمز على الخليج التي انشاها ابو علي بن"سوار الكاتب، وانشا دارا اخرى بالبصرة، ومثل دار العلم في الكرخ غربي بغداد، ودار الشريف الرضي "وفي هذا القرن انشيء الجامع الازهر اكبر معهد اسلامي" وقد ادى كل ذلك الى انتعاش الحركة الثقافية وازدهار مهنة نسخ الكتب وتجارتها.

واما الحياة الادبية في هذا القرن فقد سيطر فيها من حيث الاسلوب السجع المتكلف، وبرز فيه بديع الزمان والخوارزمي والصاحب بن عباد. ويلاحظ المؤلف هنا ان السياسة في هذا القرن "خلقت ادبا رسميا ينطق باسمها يتمثل في الرسائل الديوانية، وشعر المديح وهو ادب همه ارضاء السلطان باي ثمن" كما يلاحظ المؤلف ايضا ان عامة الشعب من البائسين كان لهم ادبهم... "وكان لهذا الادب الشعبي خصائصه : فهو ادب بسيط بساطة حياة المكدين، لا تعقيد ولا تنميق".

واما الحياة النقدية فيلاحظ ان اهم الحركات النقدية في هذا القرن قد دارت اولا حول ابي تمام والبحتري، وان خير من صورها هو الامدي في كتاب "الموازنة" ثم دارت بعد ذلك حول المتنبي الذي الف الحاتمي في نقده رسائل عدة كتبها الصاحب والعميدي وابن وكيع وغيرهم، مما دفع القاضي الى ان يتحرك ويضع كتاب الوساطة كما اسلفنا في البداية.

ثم ينتقل بعد ذلك الى القاضي موضوع كتابه فيحاول ان يقدم صورة واضحة الملامح لحياته الخاصة، مستعينا بذلك بما ترجم له في كتبنا القديمة من اخبار قليلة، مثل كتاب يتيمة الدهر، ثم مستعينا بقدر اكبر بما روي للقاضي من شعر، وهو اذ يفعل ذلك يفجؤنا باظهارنا على نماذج كثيرة من شعر القاضي، ذلك اننا نكتشف ان له قصائد ممتازة، مثل قصيدته الرائعة التي مطلعها :

> يقولون لي فيك انقباض وانما
> راوا رجلا عن موقف الذل احجما

المزايا النقدية لكتاب الوساطة

بعد تلك المقدمة الطويلة يلج الكاتب قلب الموضوع، الذي لاجله ندب نفسه فيبين ان من ابرز دواعي وضع القاضي لكتابه الوساطة هو كتاب الصاحب بن عباد "الكشف عن مساوىء المتنبي، فقد اراد القاضي ان يقف من ابي الطيب موقفا نقديا نزيها، يقرر من خلاله ان كلتا فئتي الكتاب سواء التي تتعصب للشاعر والتي تتعصب عليه هي مخطئة في الغالب، ذلك ان كلتيهما تحاول ان تجور على الحقيقة، بسبب العداوة او الهوى، ثم يقرر بعد ذلك ان المقياس النقدي الموضوعي الذي ينبغي ان يحكم به شعر الشاعر هو مقياس الجودة فقط، وهو مقياس لا يفرق بين شاعر قديم وحديث، او بين جاهلي، ومخضرم او بين اعرابي ومولد ! واذا كان المحافظون ينادون برد الشاعر الى الطبيعة القديمة فان القاضي يجاهر بان من حق الشعراء المحدثين "ان ينتفعوا بثمار البيئة الجديدة، ومثل هذا الراي جاء به العالم الفرنسي جبرائيل تارد (ت : ١٩٠٤) في اواخر القرن الماضي ومطلع هذا القرن اي بعد القاضي بتسعة قرون".

ثم يبين المؤلف ان من اعمق الاراء النقدية في كتاب الوساطة هو "حديث الجرجاني عن حوافز الابداع الادبي، بمصطلحنا النقدي الحديث" ثم يورد فقرات بالغة الدلالة من كتاب الوساطة على ذلك، يتضح من خلالها ان حوافز الفن الشعري اربعة : الطبع والذكاء والرواية والدربة :



الطبع والذكاء يولدان مع الفنان والرواية والدربة تكتسبان فيما بعد".

كذلك فقد ادرك القاضي مبكرا الصلة بين مزاج الشاعر ولغته وجلا هذه الفكرة في وضوح، كما فصل القول في البيئة واثرها في لغة الشعر، وهو ما لمسه نقاد عرب قبله مثل : ابن سلام وابن قتيبة في حين ان نقاد الغرب لم يهتموا باثر البيئة في الفن علامة "الا في القرون الحديثة، وكان اول من اشار الى ذلك هو مونتسكيو في كتاب روح القوانين، ثم مدام دي ستيل التي خلصت بعد مناقشات طويلة الى ان الجماعة المتحضرة ادبها متحضر، والجماعة المهذبة الذوق ادبها مهذب العبارة، وهذا هو ما قاله الجرجاني، قبلها بتسعة قرون".

وقد اكد القاضي في كتابه ان الناقد الادبي ينبغي ان يكون قد رزق اولا الذوق السليم (الطبع) قبل ان يتصدى لعملية النقد، وهو يشبه العمل الادبي، بالصورة المكتملة الحس والذوق، المدرب هو المؤهل للحكم على الاثار الادبية، وهنا ينبغي ان نلحظ ان ابن سلام والامدي كلنا يؤمنان قبل القاضي بالذوق المدرب، ولكن الجرجاني، نادى – فضلا عن ذلك – بضرورة ان يعلل الذوق حكمه على العمل الشعري، وفي العصر الحديث قال "كانت بما يشبه قول الجرجاني "وهكذا نجد المعاصرين كنقادنا السابقين جعلوا للذوق المقام الاول في الحكم على الاثر الفني، عندما تفشل القواعد والنظريات ولكن هذا الذوق لا يكون ذا جدوى الا بعد ان يمر بتربية فنية طويلة وعسيرة، تهذبه وتصقله وتوجهه، وبهذا كان الناقد الفني بحاجة الى توفر الموهبة اولا، ثم الخضوع لإعداد شاق طويل، ومن ثم كان النقد الفني من عمل المتخصصين الذين اعدوا لذلك".

ثم ينتقل المؤلف بعد ذلك الى قضية نقدية مهمة، توقف عندها كل ناقد سابق في الغالب، واعطى رايا فيها وتقصد بها قضية الادب والدين، فيشير الى راي مشهور للقاضي يقول فيه : "لو كانت الديانة عارا على الشعر وكان سوء الاعتقاد سببا لتاخر الشاعر، لوجب ان يمحي اسم ابي نواس من الدواوين، ويحذف ذكره اذا عدت الطبقات، ولكان اولا هم بذلك اهل الجاهلية، ومن تشهد الامة عليه بالكفر، ولوجب ان يكون كعب بن زهير وابن الزبعري واضرابهما، ممن تناول رسول الله ﷺ وعاب اصحابه بكما خرسا، وبكاء مفحمين، ولكن الامرين متباينان، والدين بمعزل عن الشعر" والحق ان هذا الراي الذي يدعو اليه ليس بجديد في نقدنا، فقد سبقه الى ما يشبهه الاصمعي، في "فحولة الشعراء" والصولي في "اخبار ابي تمام" وهذا الموقف المستنير الذي وقفه نقادنا من قضية فصل الدين عن الفن، يناقضه في القديم موقف النقاد الاوروبيين اذ من المعروف ان افلاطون طرد الشعراء من جمهوريته، واتهمهم بالكذب وسوء الاخلاق في حين راى ارسطو ان الفن تطهير، ثم اصبح الفن في خدمة الكنيسة فيما بعد، وظل الامر كذلك حتى ظهرت تباشير النهضة الحديثة، ثم ظهر اخيرا دعاة؛ الفن للفن من امثال : بودلير وفلوبير واوسكار وايلد وغيرهم.

ومن جهة اخرى فان القاضي اكد ان الناقد الادبي ينبغي ان يكون موضوعيا بعيدا عن الميل والتعصب، واكبر الظن ان موضوعية القاضي تأثرت بمهنة القضاء التي كان يزاولها واما في العصر الحديث فقد كرر قوله كثير من النقاد، لعل من ابرزهم سانت بيف، وبعد ان يفيض المؤلف في الحديث عن تلك القضايا السابقة ينتقل الى بعض القضايا النقدية الفرعية مثل : قضية الشعر والفلسفة، فيشير الى ان القاضي مثله مثل اكثر النقاد العرب السابقين كان يؤمن ان الشعر غير الفلسفة... ومثل قضية الغلو والمبالغة، فالقاضي كان يرى ان المتنبي مولع بالمبالغة في حين انه يؤثر التوسط في ذلك، اما النقاد العرب السابقون فكانوا يختلفون في القضية، والمشهور ان ارسطو كان يؤثر الغلو.

ومن القضايا الفرعية الاخرى قضية التعقيد والغموض، فقد كان القاضي يرى انه لا بد ان يكون في بعض الشعر شيء من غموض، وان الحكم على الشاعر ينبغي ان يكون على انتاجه كله، ومثل هذا الراي قال به بوالو "راس المدرسة الكلاسيكية في فرنسا، الذي نادى بان الحكم على الاديب انما يكون بالحكم على انتاجه كله، ومثل هذا قال نيسارد من نقاد القرن التاسع عشر ثم اصبح قاعدة متبعة".

ثم يشير المؤلف بعد ذلك الى ان القاضي كان يرى ان المتنبي كان بارعا في الاستهلال وحسن التخلص، ولكن الدكتور السمرة يلحظ هنا ان كلام القاضي النظري انجح من نقده التطبيقي، ثم ينتقل الحديث الى قضية السرقات الشعرية، فيشير الى كتب السرقات الكثيرة التي ظهرت قبل كتاب الوساطة، خاصة الكتب والرسائل التي حاولت ان تبين سرقات المتنبي من الشعراء، وبعد ان يناقش السرقات من حيث انواعها ويبين متى تمتنع السرقة، ومواطنها، والفرق بين السرقات الممدوحة والمذمومة يبين ميزات نظرية السرقات الشعرية عند الجرجاني ذلك ان نظرية السرقات الشعرية قد اصبحت عنده "نظرية فنية، وعلى يديه بلغت نضجها، وذلك عندما قرر ان المهم ليس اتحاد المعنى وتشابهه، بل الصورة التي يعرض فيها هذا المعنى، وهذه النظرة للسرقات هي ارقى ما وصلت اليه هذه النظرية عند النقاد الغربيين".

ثم يعمد المؤلف بعد ذلك الى المقارنة بين نظرية السرقات عند العرب والغرب، فيوازن بين النظرية العربية والنظرية الغربية، ثم يشير الى كولردج وقصيدته "كوبلاخان" فمن الشائع انه نظم قصيدته المشهورة وهو واقع تحت تاثير حلم، ولكن الباحث الانجليزي لويس استطاع ان يبين ان كولدرج استمد عناصر قصيدته من قراءاته المتعددة، واسفاره الكثيرة وتجاربه الخاصة" ومعنى ذلك ان النظرة المنصفة الى قضية السرقات هي ما اشار اليه القاضي، وما يراه النقاد المعاصرون وهي اننا ينبغي ان نؤمن ان ما يأتيه الاديب "من جديد ضئيل اذا ما قيس بما اخذه عن سابقيه وان الاصالة قد لا تعني اكثر من تغيير طفيف، او تحوير بسيط او تعديل في النسب والعلاقات يدخلها الفنان على عمل فني سابق، وعلى هذا فالفنان يستمد من اطاره الثقافي والفني، ومن تجاربه الخاصة في الحياة".

وبعد... فقد قدمت عرضا امينا ودقيقا للمنهج الذي استخدمه الدكتور السمرة في دراسة القاضي الجرجاني، الناقد والاديب، ولعلنا لاحظنا حرصه على ان يخصص فصولا في البداية لدراسة عصره وبيئته والمؤثرات في شخصيته واذا كان هذا ما كان يحرص عليه طه حسين في دراساته الادبية، كما في كتاب "ذكرى ابي العلاء" او مع "المتنبي" فان القول اذن في – الحديث الماضي – ان الدكتور السمرة هو من مدرسة طه حسين النقدية هو قول لم يطلق جزافا وانما له ما يسوغه والحق ان منهج طه حسين التكاملي لم يمت او يختف بعد موته، اذ ما زال انصاره من اعلام النقاد والدارسين نجدهم في هذا القطر العربي او ذاك.

حديث عابر.. مع شاعرة ليبية.. على رصيف مترو !

محمود ابو عبيد

مدينة بنغازي عزيفة.. هي في عرس من ضياء.. مع الليل والانجم الزاهية، يغسل البحر اقدامها.. ويقبل انامله في مده وجزره.. وما احلى وشوشات البحر لوسيعها الازرق.. شرفات جمال لا احلى ولا اجمل.. على مرمى البصر منها خزان سلوق.. سلوق.. خالد في الذاكرة.. عمر المختار.. اسد الصحراء.. شيخ الشهداء.. خذنا.. جمعنا.. وانثرنا عربا احرارا.

شاعره من بنغازي.. التقيتها.. على هامش الملتقى الاول للفنانين العرب.. تحمل من كبرياء الصحراء.. والجبل الاخضر.. الكثير الكثير.. انها.. خديجة الصادق.. تحمل في شعرها حب، امل، وطموح.. رحلة شعرية وسمتها عبر مخطوطة اسمتها "نوم قلق... وارصفة مقرورة": – تجد نفسها "كما قالت" في قصيدة النثر او النص المفتوح. كما يسميه الشعراء الشباب في ليبيا. ولكن ليس معنى هذا.. انها لا تتفاعل مع الانواع الاخرى من الشعر.. فهي حالات انسانية تعبر عن ذات الشاعر وعن النص الاخر.. بالعكس.. الساحة تتسع للجميع..

قلت لها: الشاعر.. هل تملكه اللحظة الراهنة.. ام هو امتداد في الازل والابد..؟

اجابت.. لو كان الشاعر لحظة راهنة.. لما كان هناك شعر وخلود، نحن ما زلنا نستمتع، ونستشهد بابيات مضى عليها مئات السنين. وهذا سر خلوده.. الشعر حالة نبوءه تتميز كثيرا عن الحالات الحياتية وهذا ما يميز الشعر.. الشاعر له حس انساني يتفاعل مع الحياة بقدرة تفوق احيانا قدرة الاخرين.. وهذا يظهر جليا في نصه الشعري.

وهنا سألتها.. الشاعر كفنان مسؤول عن خلق الجمال وترقية الذوق وفي خدمة الشاعر الجمالية لروح المجتمع يكون قد حقق جوهر الشعر.. وحقق ثلاث القيم الانسانية.. الحق.. الخير.. الجمال.. مدى صحة هذا القول؟

قلت.. هنالك وجهات نظر كثيرة.. لكن الشاعر.. هو الشاعر.. والشعر يبقى حالة انسانية متميزة.. فالشاعر هو الجمال.. حتى عندما يتحدث عن الحرب، الوحشية، الموت، الدمار، فهو يبحث عن كينونة الجمال في هذه الحالات.. الشاعر هو الحالة الانسانية والراقية لهذا العالم، طبعي يقترن بالجمال، بالخير، وبالعدالة.

وعدنا للحديث عن النص المفتوح.. اجابت.. النص المفتوح.. المنثور ليس بدخيل على الشعر العربي ولا مستلب ولا هو استحداث او مستجلب.. النص المفتوح نثر عربي قديم نجده في نصوص المتصوفه، له جمهور عريق يعشقونه بل ويتذوقونه في نصوص عربية خالدة قديمة كتبت بالنص المفتوح مثلا "لابن عربي" هي نصوص شعرية لكنها لا تلتزم بالقافية والوزن الشعري.

زوجها شاعر اسمه فرج العربي.. تقول.. هذا لا يعني انني تابعة له او هو تابع لي.. نحن نستفيد من تجاربنا الشعرية كما نستفيد من اي تجربة شعرية اخرى عندما تكون خارج البيت يكون هو "فرج العربي" وانا "خديجه الصادق" واحب دائما ان اعامل على هذا الاساس. لدي نص مغاير، نص خاص بي، لا يقدم نسخة منسوخة عن زوجي.. وهذا ما يلاحظه النقاد والشعراء.. انني احترم تجربة زوجي الشعرية، واعتز بها، قد يكون هو الناقد الاول لشعري، وقد اكون اول قارئه لشعره تحكم علاقتنا الزوجية كل له انموذجه الخاص في الشعر.

قلت لها شعراء العفو والسليقه منهم "ابو العتاهية" كان الشعر يأتيهم طواعية.. الان نلاحظ الشاعر ينحت في الصخر من اجل الصورة الشعرية.

ردت.. زمن ابي العتاهية غير هذا الزمان.. الشعر يبقى شعرا.. وحالة الشعر هي الارقى في الانسان.. ابو العتاهية.. نفثه هي الشعر.. وسيلته الى الاخرين هي الشعر.. البعض كان يكسب في قصيدته.. المثقف العربي الان يسرقه الوقت.. حين يكتب نصا او يلتقي مع ذاته.. الحياة لها همومها ومتطلباتها.. هي بحد ذاتها تسرقه من وقته وذاته.. فعلا ينحت في الصخر..

كان بجانبنا.. مهندس معماري يعمل في خليج سرت ومعه زوجته طبيبة اطفال.. كان يستمع.. فقال استميحكم عذرا.. المواطن العربي محترف سياسة، فرضت عليه الظروف ان يظل مشدودا الى المذياع، لاهثا وراء اللافتات الان المواطن العربي لا يبحث في القصيدة عن الجمال انه يبحث عن علم الاجتماع، النظريات السياسية، يبحث عن البطن الجائع يبحث في القصيدة عن حذاء لطفله عن رغيفه اليومي.

ودار حديث حول السياسة المفروضة على الشاعر العربي في هذا الوطن المقسم المجوع وحول اشعار نزار قباني السياسية المغضوب عليها "كما سماها".. ما هي الا نثر غسيل وخليط من الواقع الكاريكاتيري المأسوي معا.. الواقع العربي اكبر من الكلمة الشعرية.. وانتهى الحديث على امل اللقاء بالشاعرة الليبية خديجه الصادق في مهرجان جرش حيث تتمنى ان يسمعها رواد جرش من على مدرج ارتيمس.

مع كتاب نمر العدوان شاعر الحب والوفاء

بقلم الدكتور رؤوف ابو جابر

صدر في العشرين من ايلول سنة ١٩٩١ الكتاب الذي انتظرناه طويلا بعد ان قضى المؤلف اللامع الاستاذ روكس بن زائد العزيزي سنين عديدة في جمع أشعار الشاعر نمر العدوان وتقصي اخباره وقد نشرته مشكورة وزارة الثقافة حيث قامت بطباعته مطابع الدستور التجارية بعمان.

أهداه المؤلف الى صديقين عزيزين:

الى روح الشاعر المبدع المرحوم حسني فريز صاحب هياكل الحب الاخ الصديق والزميل.

والى روح الامام المغفور له الشيخ ابراهيم القطان الإنسان صاحب تيسير التفسير الجار الصديق والزميل.

فضرب بذلك مثلا في المحبة الخالصة والوفاء، الكتاب من الحجم المتوسط يقع في مائتين وستين صفحة وقد قال المؤلف في تعريفه "ان الغاية من وضع الكتاب هي تصحيح الاوهام والخرافات التي تراكمت على سيرة نمر الانسان الشاعر الفارس الكريم وجمع ما تشتت من اشعاره بدقة وبيان قيمتها الأدبية والتاريخية" وهو في مقدمة وثلاثة أبواب.

الباب الاول – مؤلف من ثلاثة عشر فصلا اشتملت على نشأة قبيلة العدوان ونسبها وثورتها على الأمير جودة المهداوي بسبب طغيانه والفتك بهم في قرية الفحيص نتيجة التحالف الذي تم بين اهلها وبين قبيلة نمر العدوان ثم يذكر نبذة عن ولادة الشاعر في بيت عمه بركات بعد وفاة والده قبلان وتعليمه في القدس ثم في الأزهر الشريف وزواجه من وضحا ابنة فلاح السبيلة من عشيرة القضاة من الخرشان بني صخر وارتحاله عن قبيلته نتيجة الخلافات في العائلة الواحدة ومجاورته لابن ملاك شيخ قبيلة الصقر التي كانت تسيطر على شمال فلسطين ثم ارتحاله مرة اخرى ومجاورته لعواد الموج شيخ قبيلة بني صخر المعروفة وبعدها عودته الى قبيلته بعد ان الحق بها الخرشان – اهل وضحا حبيبته – الهزيمة وأجلوها عن ديرة البلقاء ولكن العدوان وبينهم نمر عادوا فجمعوا قواتهم وتمكنوا من دحر الخرشان في موقعة العديسية.

الباب الثاني – في اربعة فصول يصف الكارثة التي حلت بالشاعر عند وفاة وضحا وهو غائب فيجاور قبرها ويعد مدة يقنعه أهله بأن الاحتجاج على قضاء الله لا يليق برجل عاقل متدين مثله فيعود الى البيت وحياة عادية كئيبة وبعد مدة يتمكنون من اقناعه بوجوب الزواج من وطفا اخت وضحا فيفعل ولكنه يطلقها ويتزوج بصيته من قبيلة الشرارات ويهجرها لانها حاولت ان تساوي نفسها بوضحا وبعدها تزوج الجارية من بني صخر وكان قد اصبح كهلا تجاوز الستين ويتوفاه الله عام ١٨٢٣ بعد أن عاش ثمانية وسبعين سنة قضى معظمها في التشبيب بوضحا والتحسر عليها بعد وفاتها.

الباب الثالث – في ثلاثة فصول ويحتوي على جميع ما تمكن المؤلف من تحقيقه من المراثي التي اشتهر الشاعر بها والتي تعطينا أبياته في قصيدة دامعة افضل تحليل لنفسيته بعد وفاة حبيبته وضحا ومخاطبته لقبرها:

> يا قبرها يا منوة الروح وسراج
> والله لنا عندك طيب ونخيل
> مجنون ليلى كان داير بلجلاج
> ما اظن يشبهني ولا هو مثيلي

الجهد الكبير الذي بذله الاستاذ المؤلف في تأليفه واضح للعيان وهو في الحقيقة كتاب يؤرخ لفترة حاسمة في تاريخ البلقاء عندما بدأت الحرابات بين القبائل في سبيل السيطرة على الاراضي الزراعية والمراعي.

كما وأن الكتاب ابرز مستوى العلاقات الانسانية التي كانت تسود بلادنا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ومنطلقات الفروسية في البادية الأردنية التي كانت البداية النقية تمجد فيها الاصالة والاخلاص والامانة والاعتراف بالجميل والمحافظة على الجار والنخوة والصدق واحترام الخصم والعفو عند المقدرة وهي جميعا مزايا اوردها نمر العدوان في اشعاره فجعل من ابياتها رواية عز لا يبليه الزمان مثال ذلك مديحه لعواد الموج الفايز (ابو فندي) شيخ مشايخ بني صخر الذي جاوره الشاعر وقدر له حسن جواره:

> لولا ابو فندي قيمة البدو تنباح
> كنز الشرف والجود عواد حاويه
> فنيار لكل الفضايل ومصباح
> بيت الكرم للضيف وجاره معنيه
> اشهد شهادة عند طلعات الارواح
> عواد ان بيت الشعر يفتخر بيه

او قوله لابنه عقاب بعد وفاة وضحا:

> يا عقاب قلبي جظ من غارة البين
> اندب وليف العلم يا عقاب مات
> والله ثم والله دينا بسائر دين
> ما انسى ولا اسلى صاحبي للممات

ويحق لنا في هذه المناسبة ان نتوجه بالشكر الى وزارة الثقافة التي بادرت الى نشر هذا الانجاز واخراجه الى حيز الاطلاع.

ونأمل في المستقبل ان يكون هنالك اهتمام اكبر بالتبويب وتنظيم الصفحات ودقة الترتيب وتصحيح الاغلاط المطبعية فقد وجدنا في الكتاب مجالا للتحسين لا يخفى على القاريء المهتم بهذه الدراسات.

اما الاخ ابو عادل فاننا نشكره جزيل الشكر على ما ابداه من صبر وثبات في اجراء بحث شاق كهذا الذي نتمتع اليوم بقراءته.

مؤملين ان يعطيه المولى الصحة والعافية ليستمر في العطاء مع وافر التقدير والاعتبار.

فيصل بن الحسين شاعرا

اعداد : د. خلف خازر الخريشة
مركز الدراسات الاردنية

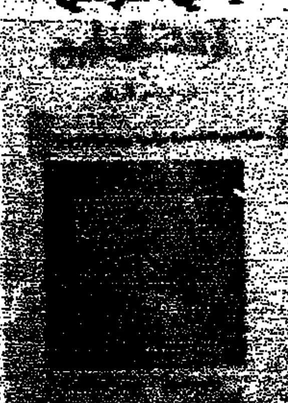
قد يدهشك – اخي القاريء – ان تكون هذه القصيدة الشعرية من نظم جلالة المغفور له الملك فيصل بن الحسين فقد كان جلالته يجيد نظم الشعر ولكنه لم يكثر منه، وهذه القصيدة نظمها وارسلها الى اخيه جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين ابان الثورة العربية الكبرى يداعبه فيها مداعبة لطيفة لان جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين كان قد خص اخاه سمو الامير زيد بخنجر نفيس دون ان يخص به اخاه جلالة المغفور له الملك فيصل بن الحسين فقال رحمه الله مداعبا : (١)

> اعبد الله قد اوريت زندا ... له شرر بقلبي ليس يهدا
> يفور وما يغور اما تراها ... تجر بذيلها برقا ورعدا
> اتتك وبين اضلعها اوار ... يريك اللعب منها صار جدا
> تحاول ان تثور فتدريها ... حمية هاشم كرما وعهدا
> علام وفيم خنجرك المحلى ... خصصت به اخاك الشهم زيدا
> تمنطقه فكان ككف خود ... على قلب المحب يجسس وجدا
> وقلبه فكان كنصف شمس ... قد اختطفته كف البدر عمدا
> الست لمثله كفوا فاني ... ابو الهيجاء كم لاقيت اسدا
> وان اخرقته عني فاني ... سارفعها الى الملك المفدى
> واطرح الحروب واذريها ... واترك للعدى جسرا ومدا
> وارحم آل جنكيز جميعا ... ومن منهم على قومي تعدى
> وازعم انهم صيد ليوث ... لقد نبذوا متون الخيل جردا
> ولم يك في بني طوران عيب ... ولا منهم على من استبدا
> وانصر انورا ومشايعيه ... واطلب ان يعود وان يردا
> واصرخ في بني قومي هلموا ... الي فان راي الترك اهدى
> وفيم ومم نحن محاربوهم ... وهم قد شيدوا للدين مجدا

فيصل بن الحسين

(١) القبس، الخميس، ١٣ ايلول ١٩٣٤، ع ٥٠٤، ص ١.

أزمة الخليج في الفكر السياسي الأردني



مواقف الاحزاب والقوى السياسية والشعبية الاردنية من ازمة الخليج، ورؤيتها لاسبابها وتداعياتها واثارها على الصعد كافة.. هذا ما يوثقه كتاب "ازمة الخليج في الفكر السياسي الاردني" الذي صدر امس من خلال محاورة "٨٤" شخصية سياسية وحزبية واكاديمية اجراها الزميلان رشيد حسن وأنيس البرغوثي.

ويقع الكتاب في ٣٣٢ صفحة من القطع الكبير موزعة على ثلاثة ابواب. الاول، استشراف للازمة والثاني الاستعدادات للحرب والثالث العدوان.

الـرأي الثقافي

هذا الرثاء*

● جمال ناجي

عود الى السير في مفاوز الحياة الخالية الا من التراب والحصى، ومن نعمة الهواء، ونعمة الغرابة التي: كغرابة المطر في ليلة من ليالي آب الحارة! كان ابو سليم الغجري.

وكانت السماء واسعة، زرقاء كأحلام الغجر البعيدة، وكانت الشمس تذرع الارض جيئة وذهابا، فتذرع الرجل الذي رأى الدنيا كما في يومها السابع!

وقبل التراب كان جسد ابو سليم، لكن الحياة كانت:

جزمت امتعتها واوجاعها وارتحلت من ذلك الجسد، الى غير رجعة.

سأثلم شجاعتي، واشحذ همتي، واجزم بأنكم لا تعرفون شيئا عن ابي سليم الغجري، الذي تمكن اخيرا من مفارقة الحياة، بعد واحد وستين عاما من الحياة!

ابو سليم، رجل ما، فكرة ما، عاشت على سطح كوكبنا الذي ينتمي الى المجموعة الشمسية، التي تنتمي الى درب التبانة، ثم اندثرت في الثلاثين من آب المنصرم.

والرجل، الذي لا تعرفونه، طويل مثل شجرة الجوز، اسمر مثل حبة الجوز قبل فلقها، ذو وجه عظمي، وانف دقيق، وعينان حالمتان، ويدان معروقتان، او هكذا كان قبل ان يموت.

لكن ابا سليم، قبل ان يمضي، صاغ من شظايا ايامه، ومن نزقه المتأخر، وتسكعه الليلي، صاغ معنى مهما هو: لا ضرورة للتعامل الجدي مع الحياة! وحين فارقها، صاغ معنى آخر لا يقل في اهميته عن سابقه: لا ضرورة للوداع حينما يتعلق الامر بالموت! الذين دخلوا مغارة ابو سليم بعد وفاته، لم يعثروا سوى على وعاء بلاستيكي للمياه، وصندوق خشبي صغير، وبنطال آخر غير الذي كان يرتديه لحظة وفاته.

بالطبع، لم تنع الصحف ابا سليم، فرجال الغلاقات لم يستنفروا مكاتبهم المعتمدة لاعلانات النعي، كما لم يشارك في جنازته سوى سبعة رجال ممن الذين يتحدرون من اصول غجرية، اما الغجر الآخرون فلم يشاركوا في جنازته، لانهم "تحضروا" منذ سنوات طويلة، ولانهم تخلصوا من مخلفات حياتهم العتيقة: حياة الغجر، وتدجنوا في حياتنا: حياة الحضر!

لم تكن لابي سليم مطالب في الدنيا، كان يريد فقط ان يتركه الآخرون وشأنه: يفعل ما يحلو له بحرية الغجري، وبوداعة المهر الذي يجوب الفلاء!

لم يكن الرجل معتوها او مجنونا كما سيتبادر الى اذهان الذين ادمنوا مشاهدة المسلسلات العربية التي تخلق للجنون ابعادا وأجنحة، وتمنح للمعتوه حكمة العقلاء.

لأمر ما لم يتزوج ابو سليم، ولأمر ما طلب "المعري" ان يكتبوا عند قبره: هذا ما جناه علي ابي، وما جنيت على احد.

كان الرجل، مثل "زوربا" مولع بالرقص، فيداهم الاعراس، ويرقص برشاقة ابن العشرين، ثم يعود الى مغارته منهكا، وينام او لا ينام، فهو ادرى، لكنه كان يتساءل اذ يعود، عما اذا كان هو الذي يترنح، ام الشارع؟!

ابو سليم، لم يبحث مثل "انكيدو" عن سحف الخلود، ولم يلتفت الى ادعاءات "بروميثيوس" الذي يصر على انه وهبنا قبس النار والشمس والاسرار كي نحيا، ابو سليم كان مصرا على الانتهاء من هذه المهمة الثقيلة: مهمة ان يحيا على مدار واحد وستين عاما!

وكان مصرا على ان يردد مع "لوركا".

آه يا مدينة الغجر

الرايات في جوانب الطرقات.

اخمدي اضواءك الخضراء.

فليبحثوا عنك في جبهتي قمرا ورمالا

آه يا مدينة الغجر:

من يراك وينساك؟؟

سأقول وداعا الى الرجل الذي جاء الى هذه الدنيا ومضى، دون ان يكترث به احد، لأنه النكرة الوحيدة في مدينتنا، فالناس في عمان كلهم معروفون، اما ابو سليم.. وداعا الى الرجل الذي لم يشارك في جنازته سوى سبعة رجال من بقايا الغجر..

* توفي ابو سليم بتاريخ ٩١/٨/٣٠، وكان قد اوحى لي بشخصية "سيلو الغجري" في روايتي "مخلفات الزوابع الاخيرة" دون ان يدري.

محطات غير ثقافية...

● محمود اسماعيل بدر

- منذ ايام... وانا ابحث عن موضوع اكتبه للرأي الثقافي... وكلما طالعت ملحق الجمعة.. اجد سيلا من الكتابات الادبية تغطي كل ما اود البحث فيه... ومع ذلك اجدني داخل نفسي اقول: ما زلنا في ازمة مناخ ثقافي، فالمسرح في بلادنا يعاني من ازمة تأليف ونص.. والادب المبدع يعاني من انصراف القراء الجادين.. الى آخر قائمة الازمات التي نعرفها... ونظرت حولي فوجدت اشياء كثيرة تحدث - هناك بلاد تعاني من الثراء اكثر مما تعاني البلاد الفقيرة من الفقر... وهنا مثقف واع وصاحب كلمة يلعن الساعة التي اصبح فيها كاتبا ويخطط لكي يصبح صاحب (محل فول وفلافل)... بينما ينخدع العالم العربي بموقف اميركا من مسألة (قرض العشرة مليارات دولار المؤجلة لبناء مستوطنات صهيونية في الارض المحتلة) واراهن على ان القرض المذكور اصبح في جيب اليهود... وان كل ما يجري لا يعدو اكثر من (مناورة) نعم بعضنا (في المناخ الثقافي) يتوقف عن الانتاج وينسحب في هدوء وسلام، والبعض الاخر يكافح لنشر انتاج لم تعد تقبله الجماهير... حتى يتعب ويصيبه اليأس... والبعض يحتكر وسائل النشر فلا يسمح بعرض الجديد... حتى لو بلغت الازمة اقصاها، وتوقف كل شيء.. او على رأي صديقنا (ابراهيم العجلوني) (خريطة) حتى لا تخرب المسائل اكثر قررت في هذه المقالة ان لا ادعي الثقافة واكتب اشياء خفيفة... اخدع بها القارئ واجتذبه للقراءة، بعيدا عن لهيب الكلام الساخن... فما دامت الاستراتيجية الاميركية لن تقدم تنازلات هامة للعرب على حساب الطموح الاسرائيلي.. دعونا نكتب في اشياء اكثر اهمية وبساطة... فنحن الآن في مشهد مسرحي حقيقي وامام مكتب دائرة حكومية والساعة هي التاسعة صباحا والحوار يدور بين المسؤول وسائق في المصلحة... تبدو عليه علامات الكآبة:

- المسؤول (وهو ينفث دخان سيجارته المستوردة): اين السيارة؟

- السائق: في الكراج... ارتفعت حرارتها... و...

- المسؤول: (يقاطعه بحدة) اذهب واحضر السيارة ودعها تشتعل نارا..

- السائق: (يحاول ان يشرح) يا سيدي.. السيارة ساخنة.. واخشى على الموتور ان...

- المسؤول: (اكثر حدة وصرامة).. هيا اذهب لقد تعودت على الفوضى يا لكع (ثم ينصرف المسؤول بينما يحضر موظف جديد يحاول مواساة زميله السائق)

- الموظف: يا رجل لا تغضب... احضر السيارة... اليست سيارة الحكومة؟

- السائق: لكن حرارتها مرتفعة جدا، وبحاجة الى اصلاح ولا احد يسمع... ثم انها مسؤوليتي..

- الموظف: وبعدين معاك... انا لو كنت مكانك... لـ...

- السائق: (يقاطعه) السيارة حامية وحرارتها مرتفعة وانا لن...

- الموظف: (يقاطعه). اي هي حرارة ابونا... الله يجعلها تتحرق... (ثم ينصرفان)

هذه واقعة صغيرة سمعتها باذني واماما احدى دوائرنا الحكومية... ونخرج منها بان احدا لا يريد سماع احد... وان انتماءنا بحاجة الى اعادة نظر... وان الوقت عندنا لا قيمة له... ولكني اقول: ان الوطن اكثر نبلا وسموا وعظمة مما يعتقد البعض... حتى لو كان احدهم موظفا كبيرا يرتدي بدلة مستوردة ويعرف اصول الحديث على التليفون وطرق اقناع المسؤولين بذكائه وخبراته.. ومهارة زوجته في عمل (المنسف) القادر على اختراق أعتى القوانين والتعليمات... و... و...

● الناجحون واعداؤهم الفاشلون:

- المبدع الحقيقي اكثر عرضة من غيره لمحاولة غزو فكره، وانتاجه وطموحه... باعتباره من الناجحين القادرين على كشف الذين وصلوا بطرق غير مشروعة... الناجحون لا يترددون في التعبير عما يشعرون به... فيعزلون... ويحاربون... لكني اقول: ما هو شديد الصدق بالنسبة لانسان واحد هو شديد الصدق بالنسبة للآخرين... الناجحون المبدعون هم الاساتذة الحقيقيون الذين ينظرون بعيونهم الى كل ما يراه العالم... وهم الذين يعرفون كيف يلفحون الجمال دون ان يبتذلوه!! الناجحون في معادلة غير عادلة - في مناخ ثقافي مليء بالالاعيب والالتواءات هم فقط الذين يجوعون ويموتون كل دقيقة... حينما يرون كيف يصل البعض الى المال والجاه والمركز عن طريق عقد الصلات، لكنهم يبقون حقيقيين... مثابرون... متوهجون كومضة البرق... ثابتون في وجه الريح العاتية، مبدعون حتى آخر رمق... وآخر قطرة حبر.

● الروائي الكبير (ارنست همنغواي) يعتقد ان الشجاعة اهم صفة في الانسان

- لكن (توينبي) يضيف الى الشجاعة عنصر الحب... فيعتبان معا (التحدي) ترى... لو كان لدينا قدر كبير من التحدي... هل يكون في المناخ الثقافي عشرات من الذين يرفضون - للأسف تحكم اللغة العربية على اصولها؟ فتاتي نتاجاتهم من (المحرقة - المطبعة) لا تمس الروح؟ فاحدهم لم يبلغ الثلاثين واصبح له في السوق اكثر من خمسة كتب ودواوين وروايات...

رحيل الطيار

قصة بقلم: نايف النوايسة

ينظر الى الحفرة نظرة متأملة ويهز رأسه المغبر. يجر ما تبقى من جسمه ويدير ظهره لهذا المرقد ويشرع بالمغادرة.

لاحظ خدم المسجد في زاوية ساحته الخارجية القصوى ان جسما ما يهم باجتياز الباب الجانبي للسور، يبادر احدهم قائلا:

- لعل هرا تسلل الى الداخل ثم قفل راجعا.

وقال آخر:

- وهل في المسجد من احد يغادره دون ان نراه؟

قال المؤذن متفلسفا:

- الذي غادر المسجد، لم نره يدخل اصلا، فما دمنا لم نر احدا يدخل، فليس مهما ان نعلم من يكون خارجا، دعونا من هذا الهزل.

اجتاز الجسم الباب الجانبي واستقر على رصيف الشارع المحاذي لسور المسجد. تطلع يمينا وشمالا، لا ينتظر احدا لانه لا يعرف احدا. ولا ينتظر سيارة لانه لا يعلم ان كان هناك سيارة. نظر الى المئذنتين السامقتين طويلا فالتقى نظره بالسماء فبكى. البيارق الخفاقة فوق بعض المباني تزرعه في بؤرة الدهشة. يكاد سؤال بحجم الزمان ينفجر من فمه الجاف. غضون وجهه الناشف يلامسها سيل من القلق والحيرة. حتى تلك اللحظة لم ير احدا.

تقف امامه سلسلة من الدور المتلاصقة. تحوم عيناه حول ابوابها المقفلة، وتتسولان الثقوب. لم يتقدم خطوة واحدة بعد. ما اصعب ان يقف الانسان هكذا كجنازة لا تجد من يدفنها، او كهارب من قبر لا يدري ماذا يفعل، لحظة يعز فيها السؤال، فبات الجواب حلما. كل ما يتمناه ان تنشق الارض عمن يخلصه من السؤال العالق في سقف حلقه..

يفتح احد الابواب. فيقذف نفسه الى وسط الشارع. بصعوبة يصيح على الرصيف الآخر. رجل مسن يقف بين دفتي الباب، كان يلقي نظرة متشوقة على نهاية الشارع المتصلة بالافق، يسترجع الرجل المسن طرفه حين احس بكائن ما يغشاه بانفاسه. يتراجع الرجل المسن مشدوها وقد ملكه الخوف، ويكتم صرخة منطلقة بعنف من كل مسامات جسمه، الرجل الغريب يشير اليه ليهدأ. يخرج من فم الغريب ما يشبه الصوت:

- يا اخا العرب اتسمح لي بالدخول؟

يزدرد الرجل المسن لعابه ويقول متلعثما:

- تفضـ.. تفضل.

يجر بقايا جسمه ولفائفه البالية ويجلس قبالة اطار ملتصق بالجدار كتب داخله (الصبر طيب). الصبر طيب. ردها الغريب مرات. عينا الرجل المسن لا تستقران لحظة واحدة على جسم الغريب، كان يرمش بسرعة عجيبة، وكان الخوف يشله ويستولي على عافيته. وفاته من الذعر ان يسأل.. نطق الرجل الغريب مبادرا:

- ما اسمك يا اخانا؟

قال الرجل المسن:

- صبر.

ابتسم الغريب وواصل:

- اتقيم هنا منذ امد بعيد يا صبر؟

قال صبر:

- من سابع جد.

قال الغريب:

- الا تريد ان تعرف من انا، ام انني سامكث ثلاثة ثم تسألني؟

قال صبر متجاسرا:

- حقا، من انت؟

قال الغريب:

- لو قلت لك من اكون لاوقعتك في هلع جديد.

قال صبر بثبات وجراة:

- قل يا رجل من انت ولاتبل.

قال الغريب:

- انا جعفر، جاركم جعفر

قلب صبر شفتيه وتساءل بكفيه وقال مستنكرا:

- انا لم اسمع بجار لنا يدعى بهذا الاسم.

ابتسم الغريب وقال:

- اقصد انني جاركم جعفر بن ابي طالب، الطيار كما تعلم.

المفاجأة صخرة هاوية من عل تجثم فوق صبر. تكوم فوق الارض مثل بقجة خربة. لا يملك ساعتئذ ألا عينين منفرزتين بوجه هذا الجار القديم. عيناه لا ترمشان، هو يفهم ان الزمان بحداثته لا ينفك عن السير بخط مستقيم. الماضي فيه يسبق الحاضر ويتولد منه، والحاضر لحظات عابرة يغادرها المرء بسرعة مذهلة الى المستقبل الذي ما يلبث ان يتحول الى حاضر سريع وماض ممتد في العمق والنهاية. الرحلة في العادة صاعدة ومتقدمة وتتم بوعي محسوب، لكن الذي ادهش صبر هو كيف ان الماضي لحما ودما وترابا وحبرا وتراثا.. تقفز كلها بلمحة بصر لتصبح حاضرا ماثلا كما فعل جعفر؟! طبقة رقيقة من الشك تتغلغل الى نفسه، فيقف.

ركبتاه ما تزالان تصطكان وفرائصه ترتعد، ببريق غريب يلمحه صبر ينبعث من عيني جعفر فيتصارع الشك في نفسه مع حالة السكينة الطارئة. يستولي على بعض اجزاء نفسه المرتاعة ويسأل:

- ولكن يا جارنا العزيز كيف خرجت من قبرك؟ الم يشاهدك احد من الخدم؟

قال جعفر:

- لا يهمني كثيرا كيف خرجت، كل ما في الامر انني احسست بالضجر والغربة والكآبة فخرجت.

قال صبر:

- حتى انت يصيبك ما يصيبنا؟

قال جعفر:

- لم لا؟ الست واحدا منكم؟ ما يصيبكم يصيبني. ويذلني ما يذلكم! وكلمة في سرك ان حالكم لا تعجبني.

احس صبر بحرج شديد، وقال في نفسه: ماذا لو دخل علينا احد، ماذا اقول؟ ساتهم حتما بالجنون، وهذا الرجل الذي يدعي انه الطيار ما سيقع له؟ ربما يكون هو جعفر الطيار، ببريق ينبعث من عينيه يشيع الطمأنينة، احس بهذا البريق كلما تلاقت عيوننا.

قال جعفر: اتمنى يا صبر لو تجمعني - باهل البلد لاسمع منهم ويسمعون مني، فهل من سبيل اليهم؟

قال صبر: سافعل مايوصلك اليهم، وارجو منك لو تصلح من هيئتك وهندامك، اوجه لك واقرب الى قلوبهم.

رضي جعفر بهذا الشرط باسما، وليس بدلة جديدة وربطة عنق وحذاء لامعا، ومشط شعره وحسن من وضع لحيته الكثة وشاربه المعقف وقص ما تشعث من شعر رأسه، ولم يمانع من استعمال بعض انواع المعاجين والعطور..

اتصل صبر بوجهاء وعلماء ومثقفي وصحفيي البلد وطلب منهم التواجد في مكان اقترحه عليهم ليلتقوا بشخصية مهمة وخارقة.

حمل صبر جعفرا في سيارته القديمة وتجول واياه في البلد قبل ساعة من الاجتماع، شرح له عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في البلد، وبينما يقف الاثنان على مقربة من قبر زيد، قال جعفر:

- وضعكم مزر يا صديقي، افضل ان يكون امامي مليون (ابولهب) على ان اسمع منك هذا الشرح، كنت اود ان اسالك هل ينتشر بينكم الكتب



والنفاق ومقاعد السوء فسمعت منك دواهي تفصل منها اكثر من دنيا.

احس صبر بالارتباك فحمل صاحبه وكر به راجعا الى الاجتماع. القوم يختبئون وراء كروشهم وفي عباءاتهم. كرسي فخم وطاولة انيقة وضعا فوق المنصة، جعفر يجلس على الكرسي ويجيل نظره في الوجوه المتعلقة به.

يقف صبر ويقدم جعفرا:

- يا قوم من منكم من لم يسمع بجعفر الطيار، اعتقد ان ايا من القاعدين لا يقول لا. هذا (واشار الى جعفر) هو جعفر نفسه، جاءني للتو ويريد ان يتحدث واياكم.

وقف شيخ مهيب الطلعة وقال:

- هو منا ونحن منه، هو وصحبه جاؤوا بنا الى هذه الديار، وعرفنا به، حياه الله ورضي عنه، ليتكلم وكلنا اذان صاغية.

وقف رجل قصير، بدون رقبة، يتقدمه كرش رجراج، وقال:

- لحظة يا اخي، ما هذا الذي تقول؟ كلنا يعرف ان جعفرا يرقد في قبره من مئات السنين، فوقه ركام كثيف، ويطوقه شبك حديدي منيع، انا اشك بهوية هذا الجعفر.

سرت همهمة في الجمع، فقام فريق من الناس مؤيدا لهذا الرجل. وانحاز الى الرجل المهيب الطلعة فريق آخر وعلا بين القوم جدال صاخب تحول الى جلبة غير مفهومة، كان جعفر هادئا كساقية رقيقة في هذا الوسط العاصف، حاول ان يقول شيئا لكن صوته ضاع بين الاقدام.

تقدم صحفي يقفز من خفته على اصابع قدميه وقال لجعفر ساخرا:

- أعجبك هذا الحال يا رجل؟ قف وقل لهم كلمة، اتحدى اذا كنت تستطيع ذلك.

ود جعفر لو يصفع هذا الصحفي الصفيق، لكن يديه ليستا معه، فنظر اليه نظرة زاجرة، والبريق الغريب من عيني جعفر يهزه هزا ويطوح به ليندس بين القوم المتصايحين.

قال الرجل المهيب الطلعة مقترحا:

- يا قوم، انظروا الى عيني هذا الرجل الذي تنكرون، يا قوم ان للصدق مياسم يعرف بها اصحابها كما ان سيماء الكذابين لا تخفى عليكم، فان كنتم لا تصدقونه، فناقشوه في الامر، فهو - كما ترون - لم يتكلم بعد.

وقف رجل يتمتع بهيئة وصرامة عسكرية وقال:

- ارنا وثائقك الثبوتية؟ جواز، بطاقة شخصية، قوشان ارض..

قال جعفر مقاطعا:

- ما الذي يقوله يا صبر؟ اني اسمع هذه الالغاز لاول مرة.

قال صبر:

- اصبر قليلا فسترى العجب. يا صديقي العزيز: لا افهم ما الذي اخرجك من قبرك؟!

استفسر جعفر:

- ماذا قلت يا صبر.

قال صبر:

- لا، لا شيء، لا يهم ما قلت. المهم ان نخرج من هذا المأزق..

وقف جعفر وقال بصوت هادئ مهيب:

- هلا سمعتموني، فانني لم اتيكم لاسبب لكم خلافا كهذا.. (قذف جاكيته وخلع بنطاله ووقف على الطاولة) - انظروا الي الآن، تحققوا مني، الا تصدقون انني جعفر؟ اراكم من قبري دائما، فلم تعجبني حياتكم، فقلت لنفسي ذات يوم اخرج اليهم واخاطبهم، فوقعت في عمق ظنونكم، وغابت عني عقولكم..

قام رجل من آخر الصف يضع على عينيه نظارات وبالكاد يتبين موقع جعفر وقال مقاطعا:

- وما يدرينا انك جعفر؟ من السهل ان تقطع يدا ميت ورجلاه ويدعي فيما بعد انه جعفر، ومن يضمن لنا الا يخرج في المستقبل جعافر آخرون، ياشيخ دعنا من هذا الزعم الذي لا يقوم على اساس من منطق.

قال جعفر:

- الحديث معكم لا يجدي فتيلا، كان في نيتي ان استدعي زيدا وعبدالله ونعقد اجتماعا موسعا اومؤتمرا صحفيا ونقول اشياء كثيرة لم يذكرها التاريخ..

تقدم ثلاثة مخاتير بوجوه مقطبة وتقدم الشيخ المهيب الطلعة، فريقا اخذ موقعه. جعفر الآن في وسط الجمهور الصاخب. الكل يحدق به.

صرخ جعفر بأسى:

- يا صبر، ليتني اقول في هذا المقام شعرا، يا صبر احملني الى قبري.

استند جعفر الى ساعد صبر وزحف الى السيارة، تتجه السيارة الى المسجد، يتجه الجمهور الصاخب الى المسجد. جلبة لا مثيل لها تتفجر من مسامات البلد. في تلك اللحظة تختلط قدسية الاشياء في العيون لان الرمشة العابرة لا تقدح زنادا ولا توري نارا، الانفجار الذي احدثه جعفر مات في وسط رتيب كئيب لا وزن له، تماما كما يتلاشى في خضم ضجيج يحدثه تكديس من الاعضاء والاطراف والرؤوس..

الحفرة المفتوحة سؤال كبير يصدم الرؤوس، خطاب مؤثر في اللاشيء. ينزلق جعفر في الحفرة. الرجل المهيب الطلعة يضرب كفا بكف، كان يتمتم: ليتكم استمعتم اليه، ليتكم. التفت جعفر الى الرجل المهيب الطلعة، العينان بالعينين، دمعتان تتلاقيان على حافة الحفرة، جعفر يفتش في لحده، يجمع اشياء ويلتقط مصحفا..

الناس ينظرون، الحفرة في عيونهم مشهد تمثيلي، فريق يضحك وآخر يقف واجما مبهوتا. كثير من الناس مل من الوقوف فانسل الى جهات من المسجد يمارس فيها دنياه. جعفر يخرج من الحفرة. جناحاه متصلان به، صفقهما وطار كنسمة عبرت من نافذة الى اخرى. رحل جعفر والتأمت الحفرة الى الابد..

كتب الصحفي الصفيق بلهجة صفيقة: غادرنا جعفر الطيار الى جهة غير معلومة (كان صبر ينظر الى الصحفي) انتزع الورقة من يده ووضعها تحت قدمه وقال للصحفي: انت حشرة.

الناس في الخارج يضحكون، والخادمان والمؤذن في الساحة الخارجية غارقون في حديث لا ينتهي.

المزار ١٥/ ٩ /١٩٩١

اطلالة على ديوان «الشراع»

● محمد احمد القضاة

صدر حديثا عن دار قدسية للنشر والتوزيع في اربد هذا الديوان الشعري الجديد للشاعر زياد البوريني استاذ اللغة العربية في كلية حوارة، ويقع في (١٢٠) صفحة من الحجم الصغير، ويمثل خلاصة جهد قيم، وموهبة شاعر صادق في احاسيسه وعواطفه كونه يصدر عنه صدورا عفويا كرائحة الورد. والشاعر البوريني عرفته منذ مدة طويلة، وسمعته منشدا للشعر في امسيات كثيرة، ووجدته قلما يحاول نشر شعره في الملاحق الثقافية او المجلات الادبية، لانه يؤمن ان خير الشعر واحسنه هو الذي يؤثر في قارئه وسامعه، وغالبا ما يأتي شعره استجابة للاحداث والظروف التي مر بها على الصعيدين الذاتي والعام، فعلى الصعيد الذاتي انه انسان عاش بعيدا عن موطن الاباء والاجداد فاحس بحجم المعاناة التي مر بها اهله وذووه، فكان شعره تصويرا لهذه الخلجات وهذه المعاناة، اما الهم العام فالامة العربية تمر في ظروف قاسية جدا وكل هذه الظروف لا بد ان تثير في كل من يقرض الشعر احساسا جياشا باهمية ان نكون واعين لحجم المأساة التي نمر بها، ومن هذا المنطلق جاءت قصائد كثيرة تعالج هذا الواقع من منطلق ان امتنا يجب ان تكون قادرة على مواجهة التحديات للوصول الى الهدف الذي يرنو اليه كل عربي يحب امته وتاريخه ولغته.

ان لغة هذا الديوان جاءت غنية بمعانيها ودلالاتها وايحاءاتها، فهي تمثل طبع شاعر تجري الكلمات على لسانه بسهولة ويسر، ولا نجد اي تكلف او تقعر، بل وجدناها قادرة على محاكاة المجتمع بلغة دافقة واضحة، وكأني به يقول ان الشعر هو الشعر الذي يحرك في قارئه ملكات القول، ويهز فيه غائيات التصور والاحلام، وهو الذي ينقلك الى عالمه ولا يكفي ان ينقلك الى عالمه، بل يهز فيك عالمك الداخلي حتى تتجاوب معه وتتناغم مع عالم الشعر، وهنا لننظر في هذه الابيات لنرى هذا التناغم وجمال هذه اللغة من قصيدته المعنونة بـ "بغداد":

بلادي.. متى يستفيق الشباب
اليس جديرا بان يغضبا؟!
بلادي.. احن للحظة صدق
ليقظة نصر وعهد خبا
الم يكن المجد من يعرب
وكان الفخار لنا مركبا
تبدل نسر العلى بالبغاث
واصبح ليث الحمى ثعلبا

وهكذا يستمر الشاعر في تدفقه بطبع صاف، وبموهبة والهام قادرتين على محاكاة القارئ ومحاورته، ولعله في هذا لا يقف عند هذا الحد، بل نراه يراوح بين الواقع المعاش والنزعة الرومانسية، فالرومانسية وكما نعرف لها دورها في دافقية الشاعر وتمرده بحسه المرهف على كثير من المفردات، فغدت تلك المفردات لغة رومانسية قادرة على مجاراة الشاعر ولا ننسى ان الشاعر الرومانسي اذا ما عاش في ظل طبيعة خلابة، وفي جو شاعري كالجبال التي تربى في احضانها، وكالوهاد والوديان التي سار دربه فيها لوجدناه يزداد تألقا وموهبة ورومانسية، واذا ما كانت هذه الجبال هي جبال عجلون، وتلك الطبيعة التي طبعت شعره بطابع الهدوء والانس والآهات والحلم والنشوة والروح والربيع:

تلال عجلون يا بوح الهوى الخالي
هل تذكرين صفاء النفس والبال
هل تذكرين شبابا ناضرا ضحكت
له الحياة وكان اللاهي السالي
اني اراك وايامي التي سلفت
خجولة الطرف في حلي وترحالي
تهمين طلا وفلا في ضمائرنا
فتستفيق صبابات الهوى البالي

ولا يقف الشاعر عند هذا الحد، بل يتعداه كما قلنا في البداية الى الهم العلم، هذا الهم النابع من واقع امته التي يراها في شعره متحدة وهي بعيدة المنال، ويراها لغة وتاريخا وحضارة وهي ما زالت في الاحلام، ويراها امنية تراود كل عربي ويجدها



ما زالت امنية في وجدان العرب..

ويفتش عن سبب هذا الالم وهذه المعاناة فيجده سببا مفتوحا لا يقف عند حد قتل العرب وتدمير منجزاتهم، بل ما زال ينبض مؤامرة وحسرة وتفكك، وينظر الى العراق فاذا الجراح مثخنة، ولكن اين العرب، ويدور في ذهن الشاعر الف سؤال وسؤال، هل سيتحد العرب؟! هل ستبقى هذه الامة هامدة؟! هل ستبقى اسرائيل تنخر في الجسد العربي؟! ويعود الى الشعب العربي العربي الذي وقف في وجه الغطرسة والعدوان وقفة عز ورجولة فيجده يستحق الحياة، ويجد اطفال العراق يستحقون العيش والتحية فيهديهم شعره، لكنهم يستحقون اكثر:

يا عراق الفدا... وعشت عراقا
تملك الدهر سطوة وغلابا
سر الى الفتح شامخا يعربيا
واجعل الزحف بالدروع الجوابا
في فلسطين يقتلون نسانا
فاشحذ العزم والمدى والذبابا
سر الى المجد يا عراق ابيا
سيفك الحر لا يطيق قرابا

وجاءت قصائد اخرى ليحدثنا فيها عن المعاناة التي ما زالت ترتسم على وجوه ابناء فلسطين، هؤلاء الذين سطروا بحجارتهم تاريخا جديدا لوطنهم المحتل، فهؤلاء الذين صار كلامهم في الذكريات، واصبحت بلادهم نهبا للمستعمر مستباحة للقاصي والداني منهم، فكيف يعيدون للارض التي احبوها مجدها وعزتها؟ ويتساءل كيف سيمضي مع الليل، هل سيمضي مع الحزن ام مع الخوف؟! لكنه سيمضي، فلا شيء يبقى سوى الخوف والنار والقهر والجوع، وهؤلاء الاطفال الذين يمزقهم الجوع والخوف الذين رضعوا حب الوطن، فغدت ايديهم صخرة تحطم المعتدي، وفي عيونهم مواكب الحزن يقول:

آه يا وطني المستباح
كل يوم... لك فوج من دموع
كل يوم... تزرع القلب هموما...
ودموع
وطني...؟
لست ابكيك.. ولكن ابكي نفسي
لست ارثيك... ولكن ارثي نفسي
وطني..؟
كيف يبدو الدمع في عين الرجال؟
كيف اخفي منك وجهي
وهج العار... اتون... لافح
شبح الخزي.. محيط.. وخليج
شبح الخزي يغطي كل فج وطريق

***

وفي النهاية يبقى لكل قارئ ذوقه واحساسه بهذا الشعر من ذاك، لكن ان تجد ديوانا يجمع قطوف متعددة في الجزالة واللغة والمضمون فهذا ما يمكن ان نسجله للشاعر البوريني الذي جاء ديوانه في وقت تزدحم فيه دواوين الشعر، وهذا الديوان الواضح المعالم يستحق مزيدا من التحليل والدراسة، كونه جاء جادا في محتواه، ولعل عودة اليه سيرى القارئ جماله وعفويته وصدقه، وانني اذ اقدر لكل الشعراء الجادين جهودهم وموهبتهم لاتمنى ان ارى ساحتنا الشعرية قد عالجت هموم مجتمعنا باسلوب خلاق بناء، وفي النهاية لا يصح الا الصحيح.

البحر المقتول

محمود فضيل التل

كائنا من كنت
دعني اتكلم
فأنا وحدي الذي عانيت
وحدي اتألم
وانا افنيت عمري
كلما احببت ان احكي بشيء
عدت من خوفي
ويأسي اتكتم
فأنا ارتاب مما فيك حقا
سوف ابقى
من جراح القول دوما اتألم.
فأنا عانيت
عانيت كثيرا
عندما كنت بموتي تتنعم
وانا ضحيت
ضحيت كثيرا
عندما كنت بفكري تتحكم
كلما حاولت ان اعطيك
من نفسي كثيرا!
ايقظتني الريح

ايضا علمتني
انني في كل ما اعطيك حبا
سوف اندم

★ ★ ★ ★

كائنا من كنت
لن انساك يوما
سوف تبقى في حياتي
اي شؤم
اي شر
اي موت
سوف تبقى،
كائنا من كنت
شيئا من جهنم !!
واذا ادركت في رؤياك نفسي
فانا في بحرك المقتول
دوما أتوهم

مساحات

● عبدالوهاب البياتي في اسبانيا

عبدالوهاب البياتي في اسبانيا — د. حامد ابو احمد

كتاب جديد صادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، للدكتور حامد ابو احمد، وهو يشتمل على عدد من الدراسات والحوارات التي تقدم صورة الشاعر العربي الكبير عبدالوهاب البياتي كما هي في البلدان الناطقة بالاسبانية وهي صورة قريبة من شعراء التروبادور الذين يعتبرون اساتذة الشعر الغنائي في اوروبا الحديثة.

● من اعالي الازمنة: جديد مازن شديد

الشاعر الرقيق "مازن شديد" اصدر كتابا انيقا يشتمل على باقة من اشعاره وكتاباته المرفرفة.

مازن اهدى كتابه الى صديق عمره صالح جبيلات.

اصوات في المخيم



صدر في اربد عن دار قدسية للنشر رواية (اصوات في المخيم - النشور) في (١٤٣) صفحة من القطع الصغير لمحمد عبدالله القواسمة. وهي العمل الثالث المطبوع للمؤلف بعد قصة (الكنزة الخضراء) ١٩٧١ ومجموعته الشعرية (عبدالله ابن الزبير في بيروت) ١٩٨٦.

تتناول الرواية حياة المخيمات الفلسطينية في مرحلة الشتات، وتحكي قصة الفقر والبؤس والقهر التي عاشها اللاجئون، لكنها لا تغرق في سوداوية قاتمة بل تحتفل بصبر الانسان، وتعلي صموده في مواجهة الظروف القاسية.

● عصافير الغربة

مجموعة كتابات صدرت حديثا عن دار العودة للكاتب محمد حافظ في مائة وثلاثين صفحة من القطع الصغير.



● ذلك الرجل

ذلك الرجل

مجموعة قصصية للكاتبة الشابة ريم هشام حجاوي فيها مؤشرات جيدة وقد صدرت عن دار الابداع للنشر والتوزيع في عمان، في مائة واربع صفحات من القطع الصغير.

● الدكتور صالح الحمارنة ودروس من غزوات الفرنجة

القى الدكتور صالح الحمارنة محاضرة حول غزوات الفرنجة للديار العربية، وذلك في اطار الندوة الثانية ليوم القدس، بمناسبة مرور ١٣٠٠ عام على بناء قبة الصخرة المشرفة.

وقد خلص الصديق "ابو مشعل" الى ان لا ضرورة لليأس والاحباط، فالامة بخير، ولا بد لها آخر المطاف من الانتصار.

يـوم القـدس

الرأي الثقافي

زهرة السوسن

● محمد سلام جميعان

تعالي نبح بالذي بيننا
وقد يلمح البحر اشواقنا
تقاسمني فيك همس الحنين
فحين يعري جراحي المساء
تخيطين انت قميص النهار
فانت التي اسكرت توبتي
وانت الشفيع اذا ما طوى
وقبلك كانت حمامة روحي
فها هي تحت جناح الرضى
فلولاك لم تبتسم دمعتي
فيا طائر المستحيل متى
فإن كنت تبغي دموع المتاب
كانا وقد اثقلتنا الدروب
وخلف خطانا غبار السنين
وحتى الشموس التي نشتهي
فيا مقلة الفجر اما رايت
فلا تمنعي زفرتي ان تبوح
فليست يداي التي اسدلت
ولكنها وشوشات الخريف
لقد خانك الوقت والامنيات

فقد يخجل الورد من حبنا
فتحمل امواجه عشقنا
ولحن يذيب صدى الميجنا
وينسل عني ثياب الهنا
ويغدو يهاؤك لي موطنا
فغاب عن الوعي رشد الدنا
كتاب الحياة بنان الفنا
تضيق برحب المدى مسكنا
تنام وترضى بان تسجنا
ولا ازهرت شوكتي سوسنا
يصير المحال لنا ممكنا
فماذا جنيت وماذا جني؟
تجر خطانا خطايا الدنا
يسد على العمر باب المنى
تغلق اجفانها دوننا
تكحل جفني طيوف الضنا
وان تقسم الجراح ما بيننا
وشاحا على النجم دون السنا
على مسمعي رتلت حزننا
فاحرى بحبك ان يدفنا

مواجع نورس الجنوب

قصائد: ● محمد عبيد الله

● الى امراة تبكي، لتقطع حد التحمل وتبدأ صبرا جميلا،

١ احتراق

سادرج نحو عذاب القصيدة طوعا..
واحتمل الحرف، يجلد قلبي
وينثر في الكآبة..
وأدري، ستهرب مني القصيدة
تهرب.. كي لا اواجه حزني
بدعوى الكتابة..
الا اي هذي الحروف سلاما،
فإني احترقت، ظمئت، تعبت
وما من سحابة..
تعبيء اوردتي بالنشيد..
وتلغي اساي،
تعيد الي المهابة..

٢ مواعيد

ايا رب اني نورس هذي البلاد
ضللت طريقي..
وكنت وعدت الشواطيء ان نلتقي..
ذات صبح بهي
يليق بلون الرمال، وبالوعد حين يكون خجولا..
حضرت المواعيد وشما بنسغ العروق،
وهيأت قلبي، وقلت:
ايا قلب ان رمال الشواطيء
تمسح كل الجراح
وليس لجرح الغريب التئام..
سوى ان يقبل لون الرمال..
ويكتب بالدم:
(ياشط انت رفيقي)
فلا.. لا تخنني..
لاني بملحك عالجت جرحي..
لاني ساتي اليك
ومن مر ملحك اشرب
حتى تعيد الي بريقي

٣ نزف

خذيني اليك.. اميرة عمري الحزين..
فشمعة عمري.. رويدا، رويدا تذوب..
يغلف قلبي أساي القديم
ويأسر شمسي الغروب..
اميرة عمري المدمّى..
ليحمل خطك الي.. هوانا الجميل
ليحملك نحوي الوجيب..
وماكنت اعلم
ان وصولي اليك بعيد..
لاني الجنوبي، اني انا البدوي الغريب..
تهاوى ركاب فؤادي،
تخلت جميع المدائن عني، جميع الصحاري
واقصد ظلا.. تنزل فيه كتائب الهوى..
احج اليه، وارمي الجمارا..
ماقي تنزف نارا..
لامحو جميع الذنوب التي ما ارتكبت..
قد ارتكبتني الذنوب..
تطير النوارس..
تسكن في كل بر وبحر..
وتشرب من كل نبع
ولكنها ليس نحو الجنوب تؤوب..
تمنيت نفسي ملاكا،
لاعلو.. والغي جميع الحدود التي ابعدتنا..
تمنيت نفسي، *ماذا تمنيت*..
قد خذلتني الاماني
فكل فؤادي ندوب..
ووجهي تعمق فيه الجنوب..
وجرحي تعمد فيه الجنوب
جنوب، جنوب.. جنوب..

٤ هموم

تقولين: وزعت قلبي
بكل مكان يضمك قبل رحيلي
كتبت وعودي .. بحبر الحنين..
وخبأتها عن جميع الفضاءات الا عيوني
● ولملمت قلبك.. خبأته في ضلوعي..
وقلت: تحط ورودك قربي
وتلغي ارتعاشات قلبي، وتقصي دموعي..
انا قد ضللت سبيلي..
صباحي ضرير.. فكيف يكون مسائي وليلي..
اسير.. يقاسمني الهم دربي..
معي الهم يمشي..
وامشي.. لعلي الاقيك..
ثم تصيرين: فجري.. دليلي..
واهتف: يا قلب حتى الرماد له حلمه..
- وانت..
- انا-؟؟ .. ليس لي غير همي..
الا ليتني مثل ذاك الرماد..
لاعلو.. وافنى..
اقول: وداعا.. وافني..
وداعا.. وداعا.. وداعا..
واعلو..
و..أ.. فـ.. ن.. ى

● كيف نقرأ قصة ؟

الدكتور عبدالرحمن ياغي

● نختار من اجل القراءة الناقدة قصة قصيرة جدا من مجموعة محمود شقير (طقوس للمراة الشقية - دار ابن رشد - عمان - ١٩٨٦م) بعنوان (بؤس) ... ص٣٠، وهذا نصها:

بؤس

مصباح شاحب يتدلى من السقف، والاسرة تجلس تحت المصباح، تتناول طعامها دون كلام، البنت تحاذر أن تغطس اظافرها في الصحن خوفا على طلاء اظافرها الرخيص، الولد يأكل بيده اليسرى ويرقب الصحن باشمئزاز، لانه لا يطيق اظافر اخته ولا طلاءها الرخيص. الاب يفكر بمستقبل الولد ومستقبل البنت، والام تريكها رائحة البصل تفوح من ثوبها العتيق.

المصباح الشاحب في اللحظة غير المتواتية يستقيل من العمل، تغزو الظلمة المكان. يلوذ أفراد الاسرة الى فراشهم، وثمة على طبق القش طعام بارد في صحن، فوقه مصباح يقتله الخجل لانه لم يعد يضيء!!

●—●

ونحن نذكر بان القراءة الناقدة تمضي ابعد من مجرد القراءة الصحيحة للنص القصصي، وابعد من مجرد استيعاب النص القصصي، وابعد من مجرد فهم النص، او تفسير النص، او حتى تحليله، انها تمضي بعد هذا كله، ووراء هذا كله الى محاورة النص القصصي، وهذه المحاورة هي الكفيلة بكشف تلك المراحل كلها دون الانشغال بذكرها.

ثم نذكر كذلك بان المبدعين المتفوقين حريصون على رصد الواقع بكل علاقاته الاجتماعية وابعاد هذه العلاقات، ثم الخروج منها الى واقع فني يصنعونه ليكون معادلا لذلك الواقع الاجتماعي، ويصنعون واقعهم الفني من مواد الواقع الاجتماعي، لكن هذا الواقع الفني غير الواقع الاجتماعي. ان شبكة الواقع الفني تتشكل من الابعاد الاربعة في القصة حسب دراية ودربة وتمكن من الاصول الجمالية للعمل القصصي وهذه الابعاد هي: البعد الانساني.. والبعد المكاني.. والبعد الزماني.. والبعد اللغوي. والقصة القصيرة بطبيعة تكوينها تكتفي بمجرد الإشارة الى شبكة العلاقات في الواقع الاجتماعي، وتشغل نفسها منذ البداية بتشكيل شبكتها الفنية انطلاقا من موقع الكاتب واحاسيسه الطبقية ومواقفه في واقعه الاجتماعي ومدى تطابقها مع موقعه، ومدى امتداد رؤيته وافقه ووعيه وفكره، ومدى تمكنه من جماليات اللغة وتشكيلاتها الفنية.

من هنا لم نر من شريحة الواقع الاجتماعي في هذه القصة الا الاشارات الخاطفة التي تشير الى عائلة تتألف من ام واب، وابنهما وابنتهما، يعيشان في ضيق. والام تتدبر شؤون البيت والاب مشغول البال يفكر في مستقبل ابنته وابنه.. او قل مستقبل ابنه وبنته.

هذه الشريحة الحياتية مرصودة .. يرصدها المبدع ويرصدها حتى يشكل من موادها عملا ادبيا قصصيا موفقا .. كيف؟

يعمد المبدع الى ابعاد هذه الشريحة فيمد في بعدها، ويمنحها معنى بعيدا جديدا، وقيمة جديدة من وراء الرؤية الممتدة، ويضمن لها مذاقا جديدا.

يتناول البعد الانساني.. الاب قلق .. يفكر في مستقبل الولد ومستقبل البنت، واقعه بائس فكيف يخلص ولديه من هذا البؤس. ويختار اقصر الطرق الدالة على انشغال البال ويختار اقصر القول:

- (الاب يفكر)..

ويتناول الام .. وهي صابرة على هذا الضيق الذي يعيشون فيه .. ويختار لهذا الصبر صورة الارتباك حين تحس ان رائحة البصل تنبعث من ثوبها العتيق، الا يكفي انه خلق عتيق بل تفوح منه رائحة البصل كذلك! ويختار لذلك صورة لغوية

- (الام تريكها، رائحة البصل تفوح من ثوبها العتيق). انه يعمد من اجل ذلك الى لغة الافعال لتعينه على رسم الصورة وتحريك الصورة .. (يفكر) و(تفوح). ثم يتناول البنت التي يبدو انها خلية من تبعات الحياة تلقي بها على الام والاب، فيشغلها بطلاء اظافرها. ولما كانت من طبقة دنيا فقيرة فطلاء اظافرها رخيص .. والعلاقة بين الولد والبنت ليست علاقة رخية .. فاشمئزاز الولد من طلاء اخته واظافر اخته يشير الى اهتمام خفي لديه يشغله.

هذه الابعاد الانسانية اختار لها المبدع لغة متحركة وصورا متحركة تضيء العتمة في داخل نفوسها وتكشف عن اشتعالات الهموم داخل الاعماق.

ثم يتناول البعد المكاني .. بيت هذه الاسرة .. وهو لديهم ليس الا (مكانا) يؤويهم، فضيق العيش لم يتح لهم التفكير او الامكانيات او الفرصة لتلوينه او تزيينه، انه لا شأن له لديهم غير الايواء.

اما الزمان فاختار له الليل اشارة الى البؤس ثم اخذ يشكل شبكته ويزيد في الابعاد وينقص، وكانت اللغة هي القادرة على اقامة العلاقات بمفرداتها وتراكيبها وصورها وبنيتها الكلية.

فترجمت اللغة بؤس الاسرة واشارت اليه (بمصباح شاحب) (يتدلى) من السقف. وكانت اللقطة التي التقطها (لحظة تناول الطعام). والبؤس يعقد السنتهم.. (دون كلام) .. منتهى الضيق .. انقطاع التواصل. فالاسر المرتاحة تثرثر وتثرثر على الطعام وتتواصل.

الاسرة البائسة تاكل كلها من طبق واحد.. صحن موضوع على طبق من القش، والطعام بارد.

هذا الوصف جاء في صورة متحركة غير جامدة: (المصباح شاحب). تتناول الطعام (دون كلام)، البنت (تحاذر) تغطيس اصبعها في صحن الطعام، الولد (يأكل باشمئزاز) (لا يطيق طلاء اخته الرخيص).

نسبة الطلاء الى الاظافر تحولت الى البنت نفسها، فصار الولد يشمئز (من طلائها) الرخيص.

ارايتم كيف تقوم اللغة بدور كبير وتمد في الابعاد والمعاني والدلالات.

حتى حين يلوذون ويأوون الى فراشهم، لم يكن الامر بيدهم، لقد (استقال المصباح الشاحب) الذي يأكلون تحته،، استقال من العمل، وانطفأ. هذه الارادة المسلوبة لنا ان نناقشها.

ان (المصباح الشاحب) يشكل العلاقة بين الانسان والمكان. والشحوب يمتد ويمتد ويزداد حتى يبلغ حدود الظلمة التي تطبق على المكان وناسه.

ان مفردات البؤس في هذه القصة متعددة... الشحوب .. ودون كلام .. الصحن الواحد .. طبق القش .. الطعام البارد.. الطلاء الرخيص .. رائحة البصل .. الثوب العتيق..

العلاقة جميلة بين هذه الاسرة البائسة وبين مصباحها الشاحب.. (يقتله الخجل لانه لم يعد يضيء).

هذه الجماليات المتحركة في هذه الصور ودلالاتها جعل هذا النص مفتوحا قابلا للامتداد من جهة وقابلا للنقد من جهة اخرى:

- هذا المصباح الشاحب يتحكم بالاسرة وبموعد الفراغ من الطعام والذهاب للنوم.. هل هي الظروف القاسية التي تلم بالاسرة فتسلبها ارادتها؟ ام هو الضوء الهادي الذي يعينها بين الحين والاخر ثم لا يلبث ان يجبر هو ايضا على الانطفاء؟

هل هذا المصباح رمز موفق ام رمز ليس له دلالات ممتدة؟

- هل الاب والام والولد والبنت سلبيون مسلوبو الارادة مستسلمون مكسورون ام هم تعساء ولكنهم غير منكسرين:

- الاب يفكر .. اليس في هذا ايجابية؟ افلا يهديه تفكيره الى دق الباب على المستقبل لعله يفتح له ولولده ولابنته !! ولو كانت القصة امتدت لربما راينا تفكير الاب ورأينا طاقة مفتوحة في المستقبل. من هنا قلنا ان اللغة .. قادرة على الامتداد وجعل النص مفتوحا.

- والام الصابرة التي تتدبر شؤون البيت هل هي مسلوبة الارادة ام انها غير مستسلمة لرائحة البصل تفوح من ثوبها فترتبك .. اهذا الارتباك او طريق المحاولة للخلاص؟ انه رفض لهذه الرائحة! ام ترى ذلك غير كاف؟

ولعله لو امتد بالقصة او جعل الام الصابرة تمتد في قصة اخرى اذن لوجد لها حيلة اوسع في تحسين واقعها. ولكنه البؤس الذي يشل شهية الناس للحياة الافضل ويقعد بارادتهم.

- وهذا التفكير بمستقبل الولد قبل البنت مؤشر على صورة البؤس، فالاسرة البائسة تفكر في الولد منقذا اكثر من البنت. فهم يفكرون في انقاذ البنت لا في ان تكون هي المنقذة. هل هي اشارة الى هذا الفهم السقيم، في التفريق بين البنت والولد؟

- البنت تتزين .. وطلاء اظافرها اشارة الى انها تلون حياتها .. هل ذلك امر من الامور ووجه من وجوه اللغة والحياة معا؟ ام هي اشارة الى انها لا تحمل من هموم الاسرة شيئا؟

مع ذلك فالتصوير باللغة جعل واحدا من هذين الاحتمالين قائما او جعلهما قائمين معا!

- الولد يأكل بيده اليسرى متبرم باخته على علاقة ليست مسترخية .. هل البؤس يوتر العلاقات؟ هذه الصورة .. لغة التوتر القائم تجعل الولد غير راض بحاله .. ولعل ذلك يدفعه الى المستقبل فيفكر في ذلك مع والده.

مع ذلك يمكن اعتبار التبرم صورة من صور المواقف السلبية في العلاقات!

- هل تفكير الاب بمستقبل الولد والبنت يدل على حاجة الجيل الناشيء الى من يفتح له ابواب المستقبل؟ وهل الاب الذي يفكر اشارة الى الجهة القائمة على شؤون الجيل؟ هل هو موقف تربوي حضاري؟ ام هو اشارة الى سلبية الجيل الناشيء وتحميل الابوين همه؟

اللغة مفتوحة الاشرعة تحتمل وجوهها المتعددة.. هل يود ان تسود المودة والرحمة بين الاجيال حتى في اسوأ الاحوال؟

القصة على قصرها مليئة بالاشارات ذات الدلالات البعيدة والعلاقات، والصور المتحركة... «لان المصباح يقتله الخجل لانه لم يعد يضيء!!».

- اتراها قصة تصف الحال ولا تشير *الى الحال الافضل ام ان الحال الافضل* مشار اليه كثيرا في القصة؟

- اتراها قصة نقد للواقع ام رفض للواقع ام شحذ لارادة القاريء المحاور كي يرى طريقه لواقع افضل .. اجمل .. اكمل .. اعقل .. اعدل .. انبل؟

- اتراها قصة تضع المراة الممثلة بالام الصابرة.. والبنت التي تطلي اظافرها .. في موضع مسلوب الارادة تستسلم لقدرها .. ولا تفعل شيئا لتغييره او تلوينه او التخفيف منه؟

- اتراها قصة بؤس وحزن في ليل بائس حزين ليس غير؟ ومن هنا جاءت ملائمة لعنوان المجموعة (طقوس للمراة الشقية).

ان محاورة الشخوص والبعد الانساني، ومحاورة المواد الاخرى في المكان ومحاورة المكان، ومحاورة الزمان او الحدث، ومحاورة اللغة، ومحاورة العلاقات بين الابعاد، وشبكة هذه الابعاد.. تشحذ الفكر والارادة في المتلقي كيف يكون لنفسه موقفا ورأيا سلبا او ايجابا من بنية هذه القصة وسواها.

- هل حملت مفردات اللغة .. وتراكيب اللغة .. وصور اللغة .. والبنية الفنية اللغوية .. دلالات بعيدة تشير الى فكر الكاتب وفن الكاتب؟

- هل نقلت اللغة الفنية ابعاد القصة من حالها المألوفة في شريحة الحياة الى حالها الفنية غير المألوفة في شريحة الفن .. فامتدت بهذه الابعاد في قيمة جديدة ومعان جديدة ومذاق جديد؟

- هل استطاع بهذه اللغة القصصية ان يشد المتلقي الى موقعه ومواقفه ورؤيته وفنه؟

- ما الجمال الفني الذي يكمن في تصوير البؤس والشقاء والحزن على هذا النحو المتحرك؟ هل الحركة تجعله هما غير مقيم؟

- هل بنية القصة تستثير الانفعال العاطفي، أم تستثير التفكير والمحاورة، أم تستثير الذاكرة الثقافية؟

- اليس الهم الكبير في الابداع كالهم الصغير سواء بسواء؟

- هل هنالك جمالية في شحوب المصباح ... المصباح الذي سرى الى عروقه بؤس الاسرة .. فكانت بينه وبينها علاقة حتى انه خجل من نفسه حين لم يعد يضيء؟ هل في هذه العلاقة جمالية؟

- هل استطاعت القصة ان تجعل من هذه الاسرة جزءا من اهتمام المتلقي؟

قول في كتاب

امارة شرق الاردن نشأتها وتطورها في ربع قرن

١٩٢١ - ١٩٤٦

محمد عبدالله طاهات

هذا الكتاب صدر حديثا عن دار الفرقان/عمان، وهو كتاب قيم بكل ما في هذه الكلمة من معنى، تجد متعة في قراءته، وتشعر انك امام عمل عظيم كلف صاحبه الدكتور محمد احمد محافظة جهدا وعناء كبيرين وكما علمت من مؤلفه الذي سافر الى مكتبات كبيرة في اوروبا والى وزارة الخارجية البريطانية لكي يحصل على الوثائق الصحيحة، ومن مظانها الاصيلة.

واننا في هذا البلد بحاجة ماسة الى هذا الكتاب وامثاله، فهو يتحدث عن تاريخ الاردن منذ نشاته، وفي حقبة مليئة بالاحداث التي تغيب عن اذهاننا، وان كنا نعرف القليل منها، جاء هذا الكتاب ليني بصائرنا وليعرفنا بالجهود الكبيرة التي بذلها ابناء هذا البلد وعلى راسهم الحسين الاول، والمغفور له الملك عبدالله بن الحسين لكي يؤسسوا دولة في وسط ظروف صعبة للغاية، بل وتكاد تكون مستحيلة احيانا لان تقوم فيها دولة، الا ان الصبر والكفاح المستمر، والحذر واليقظة امام تعنت ومؤامرات اليهود والاستعمار الغربي البغيض عملت هذه جميعا على ان تجعل من هذا البلد الصغير دولة ذات سيادة وذات شأن عظيمين تطورت وتقدمت الى ان اصبحت في مصاف الدول الحديثة، وان تقف بصلابة وشموخ على الرغم من ضآلة الامكانات، وقلة الموارد امام الهجمة الصهيونية وامام غطرسة وحقد المستعمر البغيض.

وجاء جلالة الملك الحسين العظيم ليكمل المسيرة، وليرسخ جذور هذه الدولة بالعلم الذي انتشر في كل جزء من اجزائه وفي كل قرية وخيمة، وبالايمان الذي يعمر صدور ابنائه، وبالقوة والتي تتمثل بالصناعات وبالتطور والتقدم الذي شمل كل شيء دون استثناء مما يجعلنا نعتز ونفتخر بهذه النهضة الرائعة التي توجتها الديمقراطية التي فتحت ابواب النور ليدخل على هذا البلد من جميع ابوابه ونوافذه المشرعة ولتحطم كل عوائق التاخر والابداع.

ويقول المؤلف في المقدمة ان الهدف من كتابة تاريخ امتنا هو اكبر من كل الصعوبات واسمى من كل مبررات الهروب من هذا الطريق، وخاصة اذا كانت الحقبة التي ينوي الباحث الخوض فيها قد جاءت في ظروف دولية شائكة كتلك التي خلقت فيها امارة شرق الاردن، وبلغت فيها خارطة الثورة العربية الكبرى، وسقط فيها الثوار في الاسر وكان الاسر حليف الامس وصديقه.

والحقيقة التي اود ان اقولها ان هذا الكتاب هو سفر كبير يؤرخ لفترة يصعب على المؤرخ ان يحصل لها على الوثائق، ولكن الذي اخذه هذا السفر العظيم هو كثرة الاخطاء اللغوية التي جاءت فيه والتي امل من الدكتور محمد ان يتلافاها في الطبعة القادمة.

وان كنت اتمنى عليه ان لا يقع في مثل هذه الاخطاء التي تشوه مثل هذا العمل الكبير واتمنى ايضا على كل قاريء او مالك لهذا الكتاب ان يصوب هذه الاخطاء حتى لا تضيع بعض الحقائق التاريخية الهامة، وحتى نشعر بالمتعة الكبيرة ونحن نطالع هذا الكتاب.

وانني ساعمل على اثبات هذه الاخطاء التي اجبرتني على قراءة هذا الكتاب، اكثر من ثلاث مرات، ومن الفه الى يائه، املا ان يتسع لها صدر الدكتور واملا ان اكون ساهمت في تكملة هذا العمل الكبير في الصفحة ١٢ السطر الاخير كل الاخوة العاملون والصواب العاملين في الصفحة ٢٢ السطر التاسع اللتان والصواب اللتين، في الصفحة ٢٣ السطر الثاني المستقرين والصواب المستقرون، وفي السطر العاشر من نفس الصفحة بني جهمة والصواب بنو جهمة، في الصفحة ٢٥ السطر الثامن ويتبعه تلحيتي، والصواب تلحيتا، وفي السطر الثاني قبل الاخير عددا والصواب عدد، في الصفحة ٢٦ السطر الاول موظفي والصواب موظفو، في الصفحة ٢٨ السطر الثاني المكلفون والصواب المكلفين وفي السطر الرابع عشر من ذات الصفحة اما المرموز وهما (أ، ب) والصواب المرموزان او المرموز لهما، في الصفحة ٣١ السطر السادس قبل الاخير عددا والصواب عدد. في الصفحة ٥٢ السطر التاسع، وانه يطلب لذلك استبدال الجيوش الانجليزية في سورية بالجيوش الفرنسية هذه العبارة خطا ويجب ان يقول استبدال الجيوش. الفرنسية بالجيوش الانجليزية لانه يريد طرد الانجليزية لتحل محلها الفرنسية، في الصفحة ٨١ السطر الثامن عشر والعشرون والصواب العشرين، في الصفحة ٨٣ السطر الثامن ضابطين والصواب ضابطان، في الصفحة ٨٩ السطر الخامس قبل الاخير ذا عزيمة والصواب ذي عزيمة في الصفحة ٩١ السطر الخامس عشر الوزارتين الاخيرتين والصواب الوزارتان الاخيرتان، في السطر الثاني قبل الاخير من ذات الصفحة اثنين والصواب اثنان، في الصفحة ٩٤ السطر الثالث استبدلت اسم الحاكميات من الدرجة الاولى بالوية والصواب استبدلت الالوية باسم الحاكميات من الدرجة الاولى ونفس العبارة ايضا التي تلت يجب ان تعكس في صفحة ٩٧، في الصفحة ١٠٥ السطر الثاني قبل الاخير من قبيلتي الحويطات وبني صخر اللتان والصواب اللتين، في الصفحة ١٢٩ السطر الحادي عشر متقارب والصواب متقاربا، في السطر العشرين مقعدين والصواب مقعدان، في السطر الاخير ابن سلطان والصواب بن بدون الف، في الصفحة ١٣٠ السطر السابع المسلمون، المسيحيون والصواب المسلمين في الحالتين والمسيحيين، في السطر قبل الاخير ثم استبدلت باسم مجلس الوزراء والصواب استبدل مجلس الوزراء باسم كذا كذا، في الصفحة ١٤٩ السطر الخامس ضابطين بريطانيين، ضابطان بريطانيان، في الصفحة ١٥٠ السطر الحادي عشر يتبادلوا والصواب يتبادلون، في الصفحة ١٦٩ السطر التاسع واستبدالها بقوة سيارة والصواب واستبدال قوة سيارة بها، وفي السطر الاخير هذه القوة العسكرية والصواب هذه هي القوة العسكرية في الصفحة ١٧٤ السطر السادس واستبدلت بالقوة السيارة والصواب واستبدلت القوة السيارة بها، السطر الخامس قبل الاخير وكانه موظفا والصواب موظف، في الصفحة ١٨٩ السطر العاشر والتاسع والحادي عشر ضباط بريطانيون، ضباط محليون، ضابط صف بريطانيون والصواب ضباط بريطانيين، ضباط محليين، ضابط صف بريطاني، في الصفحة ١٩١ السطر العاشر المجندين والصواب المجندون، في الصفحة ٢٠٦ السطر الثالث هما المصدران الرئيسان اللذان والصواب المصدرين الرئيسين اللذين، في الصفحة ٢١٥ السطر العاشر وموظفيه والصواب وموظفوه، في الصفحة ٢٤٨ السطر الثالث بني صخر والصواب بنو صخر، في الصفحة ٢٥٣ السطر الحادي عشر مسجدا والصواب مسجد، في الصفحة ٢٥٤ السطر الرابع لا يدخلون والصواب لا يدخلان، في الصفحة ٢٦٠ السطر الخامس مقعدا واحدا والصواب مقعد واحد، وفي السطر التاسع ضباط كبارا والصواب ضباط كبار، في الصفحة ٢٦٣ السطر الرابع قبل الاخير، ومدرستين ثانويتين والصواب مدرستان ثانويتان، في الصفحة ٢٩٤ السطر الثالث قبل الاخير والموقفين التقليين اللذين والصواب والموقفان التقليان اللذان، في الصفحة ٢٦٧ السطر الثاني عشر، واستبدل بلجنة احصائية والصواب واستبدل لجنة احصائية بالجنة القيمة، ومثلها في الصفحة ٣٠٢ السطر السابع ثم استبدل بوزارة الاشغال العامة والصواب استبدلت دائرة الاشغال العامة بالنافعة.

طاقية بيريه

للكاتب البولوني المعاصر س. مروجيك

ترجمة د. صالح الحمارنة

قررت ان انضم الى فرقة الكوموندوس، فلقد تمكنت مني هذه الفكرة وسيطرت علي. فبادرت لشراء طاقية بيريه من النوع الذي يرتديه افراد القوات الخاصة.

وحين خرجت من المتجر لابسا فوق رأسي البيريه، احسست للتو بنظرات العابرين في الشارع .. اجل لقد اثارتهم البيريه.. فما كان من احد من هؤلاء الناس ليلتفت الي من قبل او يعيرني ايما اهتمام، ولكن الان البيريه غيرت كل هذا، الرجال ينظرون الي بنظرات حسد مشوبة بالتهيب والسيدات يرشقنني بنظرات الاعجاب والوله. ولا عجب في ذلك فرجال الكوموندوس هم النخبة، وهم الاشجع والاقوى بين الشبان.

وما ان سرت خطوات معدودات حتى خلعت الريح البيريه عن رأسي وحملتها .. فأخذت اعدو خلفها اركض واركض حتى تقطعت انفاسي وتعبت ولم استطع اللحاق بها وامساكها.

فالبيريه كانت تتدحرج في ممرات حديقة ومعها كانت تتناثر اوراق الشجر الخريفية الصفراء المتساقطة بسبب الريح نفسها.

واصلت الجري ولكن دونما جدوى، والريح تلفني.. فوقعت عيني على شابة جميلة تجلس على مقعد في الحديقة وبجانبها طفل يلهو. وللحال صاحت المراة بالطفل، هيا امسك بالبرية لهذا الرجل «الادمي».

فركض الطفل فامسك بها وجاء وناولها لي.. واخذت البيريه وحشوتها في جيبي وبلا كلام عدت من حيث اتيت.

● س مروجيك من اكبر كتاب الرواية البولونيين المعاصرين ولد بالقرب من مدينة كراكوف ١٩٣٠، ودرس في جامعتها وحاول دراسة اللغات الشرقية - ومنها العربية - ولم يصمد.

له عدة روايات وكتب في كثير من الصحف الادبية في بلده.

واشهر رواياته تانجو صدرت سنة ١٩٦٤ (Tango) والتي تعرض باستمرار على مسارح بلده وفي الخارج يعيش الكاتب في باريس منذ ١٩٦٨.

= اطلالة على الادب الغربي =

توماس كارلايل ضمير بريطانيا المؤنب

بقلم: يوسف الغزو

في هذه الاطلالة نظل مع الكاتب.. المفكر.. كيف يكون ضمير عصره.. والرائد السباق الى ادراك المعاني الحقيقية لحرية الراي.. ودور المفكر في استلهام الاضواء الاكثر سطوعا ليسكبها في طريق ابناء جيله.. والاجيال التي تاتي من بعده..

والكاتب المفكر قد يتبنى قضية واحدة او اكثر.. يعمل من اجلها.. ويخلص لها.. وتظل هي المحور في كل ابداعاته.. تراها في شعره ان كان شاعرا.. وفي قصصه اذا كان قاصا او روائيا.. وفي مقالاته اذا كان اديبا مفكرا.. وتجدها كذلك في تحليلاته التاريخية اذا كان مؤرخا..

وهناك الكثير من الرواد الذين نذروا انفسهم لانجاز قضية ما.. سواء اكانت في مجال البحث العلمي، او حرية الفكر.. او سيادة الديمقراطية او التاكيد على دور الفرد او دور القيادة في صنع حركة التاريخ..

ومن هؤلاء كان المفكر والمؤرخ والفيلسوف الاسكتلندي الشهير.. المولود سنة ١٧٩٥م.. والذي اختار في البداية ان يدرس الرياضيات ويدرسها.. الا انه سرعان ما ادرك ان هذا المجال العلمي ما خلق له.. وانه لا يرضى ان يظل مدرسا طول حياته.. فنازعته رغبة الاخلاد الى التامل والتفكير الديني العارم.. ولم يتردد.. في طرق ابواب "الرهبنة".. وهناك وجد انه لا يسمح للعقل ان يفلسف الامور ويشكلها على هواه.. وان الاراء التي يطرحها ويتمسك بها بغباء واصرار تشكل خروجا على تقاليد الكنيسة وتعليماتها الصارمة.. ومن هناك.. اتجه الى اللغة والادب.. حيث قاده عقله المتوقد الى عالم الفلسفة..

وكتب روايته الشهيرة "سارتر ريزارتس".. والتي ارخ فيها لمرحلة الصراع النفسي الذي قاده من الرهبنة الى عالم الفكر والادب..

ولن ندخل مفصلا في انجازات "كارلايل" الفلسفية والادبية والتاريخية.. ومجلده الوافي عن الثورة الفرنسية الذي وضعه سنة ١٨٣٧ فكان اوفى واصدق ما كتب عن تلك الثورة حتى ذلك التاريخ.. بل سنشير الى دور توماس في توبيخ العقلية البريطانية الساعية وراء الانجازات المادية المباشرة.. وابتعادها المفرط عن القيم الروحية الصافية ذات النقاء الانساني الشفاف.. واذا ما اخذنا بعين الاعتبار السيطرة الاستعمارية التي كانت لبريطانيا العظمى في منتصف القرن التاسع عشر.. ادركنا كم كانت دعوة كارلايل الى التمسك بالروح.. والابتعاد عن المادة تعتبر تانيبا مباشرا للنهج البريطاني الساعي وراء الحسابات المادية الرخيصة..

وها هي الايام تثبت صدقه.. حينما تهاوت المستعمرات البريطانية.. ولم يبق لبريطانيا الا ما خطه كتابها وشعراؤها.. وما انجزه فنانوها ومسرحيوها.. في مجال الروح والقيم الاخلاقية الاصيلة..

من هذه الاطلالة نرى ان المؤرخ هو قائد عصره.. وهو الممتد بتفكيره الى ما وراء سحب المستقبل.. وهو المؤثر في مسيرة امته سلبا او ايجابا.. مما يؤكد اهمية دوره.. والمسؤولية التاريخية الكبيرة الملقاة على كتفيه..

الوهج

● عصام قضماني



"كل الايام التي مضت لك.... واظن انني استطيع ان امنحك ما تبقى من عمري... ولكن !"

ولكنك لا تستطيع ان تمضي في التراب دون ان تحفر لك قبرا.. والفقراء لا قبور لهم.. وها انت ذا تمستند الى الجدار المتهدم وعيناك معلقتان بطرف السماء.. وقد بدأ قرص الشمس يغرق شيئا فشيئا خلف التلال مخلفا وراءه وميضاً.. توهج ثم ابتلعته العتمة.

هل ستنهض؟! اين ستذهب ؟!
فالصعوبة.. والوحشة تكمن في تلك الجدران الاربعة التي يظللها سقف رمادي مقيت..

ثم في منتصف الليل... يخترقك البرد... فترتجف.. وتشد الغطاء... فتنثر به جسدك النحيل ولكن دون فائدة... البرد يخترقك حتى العظم...

وتمضي قطرات الليل تطرق قلبك بعنف... وليس اشد من الارتطام بالحقيقة.. وانت لم تزل تخاف الاصطدام بها... وكلما اتتك تدير لها ظهرك... على انها تلح عليك هي تلك الحقيقة المرة كل شيء تلاشى في لحظة لا تشبه الهدوء تماما كالعاصفة تماما كذلك الوهج الذي يسبق المغيب... هذه اللحظة لا يشعر بها الا اولئك الذين يتعلقون باهداب الدنيا الواهنة.. ويتصاعد الالم وتتمدد الوحشة.. وانت وحيدا... تصارع الياس... وتغمض جفنيك دون الامل...

ستشرق الشمس ثم تغيب مرات ومرات... وكل ذلك لا يعنيك... ما دمت تنتظر ذلك الوهج الذي يسبق المغيب... ثم تغرق ويسقط كل شيء في العتمة.

ما اعجبك من آدمي... تتجاهل الافق الواسع من الضياء والنور.. ويعبث بروحك الوهج!!

الـرأي الثقـافي

طروحات في التحليل الادبي

مخطط الكتابه The outline

الحلقة الرابعة

ترجمة: عامر الصمادي

كنا في كل ما سبق نتحدث عن المخطط العام للموضوع كي نعطي خطة للموضوع يسهل تتبعها، اذ لا يضع بعض الكتاب مخططات لمواضيعهم بينما يجد اخرون انه مفيد لهم ويساعدهم حتى ينهون كتابه للموضوع، ويمكن التوفيق بين جميع هذه الاراء اذا ادركت ان الموضوع بشكله النهائي يجب ان تكون له بنية قويه متماسكه، ومع ذلك يجب عليك ان تضع مخططا للكتابة - في مواضيع محددة - ليكون لك معينا ودليلا وقد يكون ذلك قبل الشروع بالكتابة او بعد الانتهاء منها، المهم ان يكون موضوعك بشكله النهائي يتبع مخططا للكتابه. واول نوع من انواع المخطط العام للكتابة والذي يمكن الحديث عنه هنا هو (مخطط تحليل الجمل) وهذا النوع سهل بشكل اكثر مما نتوقع فهو عبارة عن (هيكل عظمي) لموضوعك ويتضمن ما يلي:

١ - العنوان.

٢ - المقدمة وتشمل:

أ - الفكرة المركزية

ب - الجملة الفرضية.

٣ - جسم الموضع (العرض): ويحتوي جملا تدعم الجملة الفرضية.

٤ - الخاتمة (النتيجة): وهي في هذا السياق اختيارية لان عنوان الخاتمة هو شيء منفصل ومستقل من الناحية الفنية عن جسم الموضوع (العرض) لكنها جزء لا يتجزا من التنظيم الموضوعي (نسبة الى الموضوع) ويجب ان تكون ذات صله بالفكرة المركزية فقد تكون الخاتمة تلخيصا للنقاط الرئيسية في الموضوع، وقد تكون تقييما او نقدا للاراء والافكار وفيها قد تقترح ايضا المزيد من النقاط للتحليل لم تتمكن من الكتابة حولها في جسم الموضوع (العرض) وتذكر ان مخطط الكتابة يجب ان يكون دليلا لك في تنظيم الكثير من الافكار والفقرات المنتهية.

خلال دراستنا السابقة لعمليه الكتابه وجدنا ان الكتابة هي بحد ذاتها اكتشاف، ففي اللحظة المناسبة والنقطة المناسبة يستطيع مخطط الكتابة مساعدتك في هذا الاكتشاف وان يساعدك كذلك في وضع اللمسات الاخيرة و (تلميع) موضوعك بحيث يبدو في ابهى حله واجمل صورة.

بعض المشاكل الشائعة في الكتابة عن الادب

ان حقيقه كونك قادرا على فهم عملية الكتابة وتستطيع تطبيق مبادىء تنميه وتطوير الفكرة المركزية والتنظيم ووضع مخطط للكتابة والجمله الفرضية لا يعني انه لم تعد هناك صعوبات في عملية الكتابة، وليس صعبا تمييز الكتابة الجيدة عن غيرها، لكن الاصعب عادة هو تفسير سبب تميزها لذلك قد تتبادر الى ذهنك مجموعة من الاسئلة الصعبة والمحيرة مثل الاسئلة التالية:

١ - كيف احسن من كتاباتي

٢ - اذا وضعت لنفسي علامه (د) مثلا على اخر موضوع كتبته فلماذا لا تكون أ او ب ؟ ومع ان هذه الاسئلة تبدو متشابهة الا انها ذات اثر مختلف، ويمكن ان نعيد طرح هذه الاسئلة بشكل اخر وهي: عندما اقرا عملا ما ولا افهمه اصاب بخيبة امل، لكن عندما يشرحه شخص اخر متخصص يزداد فهمي له، لكنني اريد تطوير مهارتي في قراءة العمل وفهمه واستيعابه جيدا والكتابه عنه دون مساعدة من احد فكيف انجح في ذلك؟ كيف اصبح قارئا وكاتبا مستقلا وواثقا من نفسه؟

... ان احد اهم عيوب ونقائص الكتابه عن الادب - على الرغم من محاولة الكاتب وضع افضل ما لديه في الكتابه - هي انها ليست اكثر من اعادة سرد القصة او وصف فكرة ما، فاعادة سرد القصة تظهر فقط انك قد قرأتها ولكن لا تظهر انك قد فكرت بها، اما كتابة موضع جيد فتعني انك قد استوعبت المادة وانك قادر على التفكير بها.

هنالك عدة طرق تستطيع من خلالها تشكيل نموذج من التطور يظهر فهمك للعمل الادبي، فمنها العودة الى فقرات واحداث من العمل الادبي ويكون الاستشهاد بها بطريقتك الخاصة، فقد تقلب الامور او تخلطها ما دام انها تناسب موضوعك، وغالبا - اذا لم يكن دائما - يبدأ الكتاب بوصف بداية العمل الادبي، لكن الافضل هو الحديث عن النهاية او احداث من منتصف العمل في البداية، لان بدء عرض الموضوع بالعودة الى الاجزاء الاخيرة من العمل الادبي سوف تجبرك على مناقشة فكرتك المركزية بدلا من اعادة سرد الاحداث.

القارىء المفترض: من الافكار المهمة الاخرى هي الاخذ بعين الاعتبار (القارىء المفترض) اي لمن تكتب موضوعك؟ لنفترض انك تكتب موضوعك لقارىء اخر مثلك تماما قرأ العمل الادبي لكنه لم يتعمق بفهمه، فبامكانك مباشرة تحديد نوعيه الكتابة التي يمكنك كتابتها لمثل هذا القارىء، فهو يعرف احداث الموضوع ومن قال هذا ومن فعل ذاك، لذلك ليس عليك ان تتحدث عن كل شيء لمثل هذا القارىء، بل يجب ان يكون دورك هو دور (الشارح) والمفسر، فتقول لمثل هذا القارىء ماذا تعني الاشياء وعلاقتها بفكرتك المركزية لكن لا تكتب لهم عن الاشياء التي حدثت لانهم اطلعوا عليها يبقى ان ننظر الى الوضع من منظور اخر، لا بد انكم قد سمعتم او قرأتم قصص (شرلوك هولمز والدكتور واتسون) كان هولمز يقول دائما للدكتور واتسون ان جميع الحقائق موجودة امامهما لكن وعلى الرغم من ان واتسون يراها الا انه لا يلاحظها وهكذا فان دورك هو مثل دور هولمز في شرح وتفسير الحقائق واستنتاج نتائج ما لم يكن الدكتور واتسون ليستنتجها لنفسه.

استعمال المادة الادبية كادلة:

ان المثال الذي ضربناه (شرلوك هولمز) يجب ان يذكرك دائما ان دورك يشبه الى حد كبير دور محقق يستعمل الاحداث التي لديه ليشكل منها قضية او يشبه دور محامي يستعمل الادلة التي بحوزته لدعم موقفه.

الكتابة عن الادب تتطلب ايضا ادله (للاغراض العملية فقط) فعندما تكتب موضوعا عن الادب يمكنك ان تجعل العمل نفسه دليل على رأيك وفي هذه الحالة يتوجب عليك العودة الى اجزاء منه كتطور منطقي لطرحك لان هدفك هو اقناع القارىء برأيك ومنطقك، تماما مثلما يحاول المحامي اقناع القاضي او هيئة المحلفين بحجته ورايه، وموضوع استعمال الادلة برمته هو موضوع بعيد النظر فلقد طور المناطقة (علماء المنطق) نظام القياس المنطقي والاستقراء السببي لتنظيم استعمال الادلة، ولن يكون منطقيا - على سبيل المثال - ان نستنتج من مسرحية شكسبير (ماكبث) ان ماكبث قد تصرف كصديق حقيقي وملك عظيم رغم غضبه وثورته وقتله وشعوره بالذنب، فهذه الامور ستجعل من مثل هذا الاستنتاج امرا سخيفا.

كلما كتبت عن الادب اكثر كلما توجب عليك ان تعطي اهميه اكبر للتنظيم واستعمال المراجع للعمل الذي تكتب عنه، واثناء الكتابة يجب ان تحاول قدر جهدك الحفاظ على وحدة مادتك لانك اذا ما خرجت عن الموضوع فسوف تكون تابعا للموضوع ولست قائدا له، فمن السهل البدء بموضوعك ومن ثم التحول الى اعادة سرد الاحداث والافكار، مرة اخرى قاوم تلك الرغبة التي تنتابك بان تكون راويا وليس محللا للعمل.

نريد ادبا بحجم التحدي..

● عبد المنعم حمندي
بغداد

ما هو المعطى الابداعي الذي يوازي مساحة العدوان وحجم التحدي، وعمق الخطر القادم..؟

سؤال يفور في ضمير كل شاعر وكاتب هذه الايام وتتبعه عشرات الاسئلة، تدور حول الادب القادم واعباء العدوان..؟

هل تحمل فينا الايام دون ان تنبت في غصنا في شجرة الوطن او دون ان نكتب على الصفحات البيض ما يبقى مضيئا في غياهب الزمان؟

ان ما يخيف المبدع: هو ان يعبر هذا الحدث الضخم كما تعبر النبابة جلد الصخر الاملس، لا تترك فيه اثرا ولا خيرا!! لقد كانت الايام الخمسين بين السابع عشر من كانون الثاني/١٩٩١ وما تلاه، كانت حشدا من الاحداث، وسيلا من الملمات.. فماذا حقق المبدع بازائها، وهو مراة عصره ونبض جيلة؟

هل سيقدم ما يمكن له ان يحيط بخفايا الحدث الاكبر؟ وهل يمكنه الغور الى العمق واستنباط اشلاء المحنة..؟ اسئلة كثيرة تمور في الضمير والوجدان بعد ان تركت الحرب خلفها اعباء جسيمة، تتقد بالعنفوان وتتقد بالامل في ان الغد العربي عظيم، وامضي في مواجهة التحدي الصهيوني الامبريالي الاطلسي،. نعم لقد زاد شعور الامة بالنصر على اعدائها وزادت نار الثار هديرا واتقادا.. لان شعبنا العربي الذي ارغم على السكوت من قبل الحكام الخونة المتواطئين مع الصهاينة الامريكان.. يتفجر اليوم اروع انفجار دالا بفعله على مرارة الصبر، وارادة التخلص من ركام الانكسارات التي مرت بها الامة العربية.

لقد قدمت المنازلة الكبرى في (ام المعارك) ابلغ درس للشعب العربي واضاءت له طريق الخلاص وازالت عوائق التحرر عن عتبات سبيل مجده، وكشفت الافاق.. لان النقد الذاتي اصدع الاضواء على زوايا الواقع.. نتلمس بها مواطن الضعف والقوة.. فانتفع الشعب العربي في هذه الازمة، اكثر من انتفاع الامريكيين والصهاينة وتجار البترول.. فادى الوضع الجديد الى تلمس حقيقة المواقف والى اسقاط الاقنعة عن الوجوه المشوهة والعقول الباغية، وادى الى فضح المخطط التدميري لكيان الامة العربية وتقويض حالة نهوضها. ولا شك ان تلك الانظمة العميلة هي سبب الكوارث في هذا العصر.

واليوم قد عرفت امتنا برؤية اليقين اسباب الهجمة الامبريالية التي طبل لها بعض الكتاب المأجورين من خونة الفكر العربي ضمن رعيل المرتدين.. فماذا ستفعل تلك الاقلام المشتراة، بعد الان؟ هل سينفعها نشر الضباب هنا او هناك وتزييف حقائق الواقع امام الرؤية الصحيحة، التي تتضح يوما بعد يوم، وتطرد وجل المتاجرين بمبادىء الامة وقضاياها المصيرية؟ هل ستنفعهم المغالطات والتمويهات والهروب من مواجهة الموقف الحاسم الذي لا يقبل الفرجة على الجرح العربي..؟

وتقول لهم: ان الشمس تبزغ دائما من خيوط الظلام وان المنازلة في (ام المعارك) نبهت المخلصين الى الذي مضى والى الذي ياتي، لكي يحصي المبدع خطواته بتان، ويقرا ويكتب ما رقم على صفحات التاريخ..

فالحدث الجم الذي نمر به، لهو انطلاقة جديدة، لكل اديب وكاتب وشاعر عربي عاش الازمة وتفاعل معها، وهو بلا شك سيكون ولادة ادب وفكر جديدين..

وستثمر هذه المرحلة اخصب ابداع في ادبنا المعاصر، وهو بالتاكيد لا يشبه الادب الحزيراني او الادب التشريني، سيحصد ما زرعوه ثمرا شهيا.. نعم سيتمخض ابداع مختلف بتجربته والوانه.. وكما المطر ينهل بتفاعل الهواء، كذلك الادب تنضجه حرارة التطلع الى الحلم.. والغد المشرق..

وعلى هذا نحن نترقب ميلاد ابداع يوازي مساحة العدوان، وحجم التحدي، وعمق الخطر القادم.

ولا يمكن للادب العربي ان يعبر هذا الحدث دون ان ينقش اثره في ذاكرة الابداع الانساني، فيجب مراقبته ورصد اثاره وتفحص مدياته.. فهو قوة ذات فعل وتاثير مقرونة بشرارة الفعل الجماهيري، وبقدراتها في مواجهة التحدي..!

اللحـم

قصة: يحيى القيسي

... رايت حين وصلت عجائز حافيات يتدافعن بالمناكب، رايت كتلا لحمية منبعجة تؤلف دون انتظام نساء سمينات، ذوات كروش، مترهلة، واخر نحيفات مثل اعواد الرمان...

رايت صبايا صغيرات ونساء من كل الاعمار وكان من بينهن من تعلو وجهها مسحة جمال واخر دميمات وسوداوات وباهقات وصفراوات ومغبرات وخلاسيات...

وعرفت حين سالت ان من بينهن يتيمات وارامل ومطلقات وحبالى ومن ثقلت احمالهن ورايت من تحمل في حضنها اطفالا ومن تجرهم جرا.

كان صف النساء المتدافعات المتزاحمات طويلا ومتعرجا وفوضويا، يبتدىء من بوابة المركز الحديدية حيث الضغط على شباكها في اوجه وحتى اخر الصف المتناثر الذي ينتهي عند دوار النصب الجديد، وكان النصب يدا ضخمة تحمل شعلة باتجاه السماء وتنبثق من قاعدة كروية برونزية تمثل الارض..

بالاتجاه المعاكس، كان صف الرجال يبدو بلا نهاية ايضا، ورايت من بينهم شيوخا بلحى كثة وظهورا محدودبة ومن يحمل في يده عكازا ومن يستند على الجدار...

وعرفت حين سالت ان من بينهم الفقراء والمساكين وابناء السبيل والعاطلين والمشردين وذوي العاهات واليتامى السائبين...

ورايت فيما رأيت زعرانا وضاربي شفرات ومدعين وقصابين ولصوصا ناهبين...

***

قبيل غروب شمس ذلك النهار مررت قرب مركز التوزيع الذي تزدحم الجموع عند بوابته سالت امراة قاصية انتبذت ركنا ظليلا جانب الجدار الحجري وحولها تتناثر ثلاثة اطفال، كان احدهم يقيء بصوت مرتفع وقد افرغ من جوفه سائلا لزجا، اصفر، كريه الرائحة..

بدا لي وجه المراة كئيبا يطفح بالسذاجة.. قالت:

- منذ الخامسة صباحا ونحن ننتظر... الشمس طبخت رؤوس الاولاد... "ملعون ابو اللحم"..!!

- اي لحم...؟؟ قلت مستفسرا

- اوه... انت لا تعرف اذا... سيوزعون لحما هنا..!!

تململ الطفل الصغير الاغبر بجانبها، حاول ان يحبو باتجاه ما، كمشت راسه بيدها واعادته بنزق..

- "ملعون ابوك.. اجلس بهدوء يا ابن الهامل"..!!

تنبهت الى انني ما زلت موجودا، سالت وكانها تذكرت شيئا:

- طيب لماذا حضرت الى هنا؟

- مجرد احببت ان اعرف سبب الازدحام الكثيف.. على فكرة لماذا لم يحضر زوجك...؟

جاء سؤالي مباشرا، احسست بانني تجاوزت حدودي وتدخلت في امور لا تعنيني كثيرا:

امراة وجهها الكئيب يطفح بالسذاجة واطفال صغار يقيئون وتطبخ الشمس رؤوسهم ورجال ونساء من كل جانب يتدافعون بانتظار وصول شحنة اللحم المبرد وسيارات تتوقف وتطل منها رؤوس تستفسر عن سبب التجمهر، وانا حشرت نفسي في المنتصف...!!

المراة امامي راحت تثرثر عن زوجها السكير، الذي لا يعرف من امور البيت شيئا، قالت بانه يدور من حانة الى اخرى ومن مقهى الى اخر مع شلته واخر الليل ياتيها باحثا عن العشاء.

قالت بان عيشتها نكد في نكد وهو يخلف ويرمي في الشارع، قالت اشياء كثيرة وتمنيت لو انني لم اتورط في سؤالها، حاولت ان انهي الحديث وامضي لكنها فاجاتني بعرض ما، قالت:

- ما رايك ان تشتري ذبيحتي.. اقصد الذبيحة التي ساتسلمها بعد قليل..؟؟

لم ارغب بالتفكير كثيرا فاومات راسي بالموافقة ووعدتها بالانتظار..

على الجانب الاخر للشارع تجمع عدد من المارة حول سيارة لامعة، اطلت من شباكها فتاة انيقة، قال لها احدهم بانهم ينتظرون وصول اللحم وعرض عليها صبي عفريت ان يبيعها ذبيحته ولكنها قالت بامتعاض وهي تنطلق بسيارتها:

- شكرا.. يا ساتر يا رب.. الناس جائعة الى هذا الحد.. والله ظننتها مظاهرة..!!

لاحقتها الاصوات والتعليقات وقال الصبي العفريت مرة اخرى..

- "يا عمي.. العز للرز..."!!

***

رايت التزاحم قد بلغ نقطة حرجة حين اطلت شاحنة مبردة، طويلة من اخر الشارع، ارتفعت الاصوات تعلن وصول اللحم ودبت الحياة في الوجوه الكالحة التي ارهقها الانتظار...

كان هناك اكثر من شرطي ينظم الصفوف ويفسح الطريق لدخول الشاحنة ومع ذلك فلم تفلح كثيرا توسلاتهم ولا تهديدات الضابط الشاب...!!

حين ابتدا التوزيع بعد قليل، ظهرت الذبائح المسلوخة تتمايل بتؤدة على اكتاف الخارجين ورايت عجوزا، ناشفة الوجه، وهي تحتضن كيسا قماشيا ابيض يحوي ذبيحة، وقد تفشت دماؤها عليه وبدا مثيرا للغثيان.

كانت المراة قد تركت اطفالها جانب الجدار واختفت بين الجموع المتدافعة فيما ظللت انتظر قدومها رغم انني احسست بانني قد تورطت في موافقتي وانه لا رغبة عندي حتى لمشاهدة الذبيحة..!!

على شباك البوابة اصبح الضغط هائلا، واكثر مما يمكن ان تحتمله وسمعت صرخات واستغاثات الملاصقين لها والمضغوطين من النسوة والرجال والاطفال ولكن احدا من الخلف لم يابه لهذا الامر وفشلت جهود الضابط الشاب ومن معه بالسيطرة على الفوضى العارمة..

فجاة انفتحت البوابة الحديدية على مصراعيها واندلقت الجموع الحاشدة الى الداخل حيث شاحنة الذبائح..

تعالت صرخات متلاحمة، هرست اجساد تعثرت حين الاندفاع واصطدم الداخلون بالخارجين بذبائحهم المسلوخة التي تتفشى دماؤها على الاكياس القماشية البيضاء..

بدا الوضع من بعيد منفلتا وميؤوسا من ضبطه..!!

سمعت في غمرة الفوضى والصرخات جعارا حادا نبه اكثر الهائجين فاقتربت وشققت طريقي بين الاجساد وحين تجاوزت النساء اليتيمات والارامل، والصبايا والحبالى والمطلقات، رايت كتلة لحمية لامراة تلبط مثل السمكة على الارض وقد هرستها الاقدام..

كانت دماؤها تختلط بدماء الذبيحة التي تشدد على احتضانها رغم كل شيء.. كان جعارها عظيما وجهنميا ومن العبث تركها على هذه الحالة...!!

واذا اقتربت اكثر ودققت النظر بها، تسارعت ضربات قلبي وسح عرق بارد من جبهتي وانحاء كثيرة في جسدي فصرخت بصوت لم يجاوز حلقي..

- يا الهي.. انها.. المراة...!!!

عبدالوهاب البياتي في اسبانيا

صالح خريسات

"ولما راى سقراط هذا الرجل داخلا قال له: نعم يا صديقي ماذا ينبغي ان اصنع؟ بين لي ذلك. فاجاب الرجل: لا شيء الا ان تتمشى بعد ان تشرب حتى تشعر بثقل في مفاصلك، حين ذاك تضطجع في فراشك، ويؤثر السلم من نفسك، وناوله حينئذ القدح فاخذه سقراط في اكمل صفاء، وبلا اي اضطراب، وبدون ان يمتقع له لون او وجه، غير انه نظر الى الرجل بطرف ثابت ومطمئن كعادته، وناداه: قل لي! امسموح ان اريق قليلا من هذا الشراب لاقدمه قربي للالهة. فاجابه الرجل: اي سقراط! نحن لا نسحق الا المقدار الضروري للشرب. قال سقراط: فهمت، لكن يجوز على الاقل، بل من المشروع ان ابتهل الى الالهة كي يباركوا رحلتي ويجعلوها سعدة. هذا ما اسالهم اياه، فليستجيبوا دعاء. ولما اتم قوله رفع القدح الى شفتيه، وشربه بطمانينة وحلاوة عجيبتين".

ما الذي جعل سقراط يتقبل الموت بهدوء وطمانينة؟! ما الذي يجعل شاعرا عالميا مثل البياتي يتقبل النفي والرحيل بصمت وحذر؟! انه العقل، والواجب، فالموت في نظر سقراط، لا يخرج عن احد اثنين: اما ان يكون الهلاك المطلق والقضاء على كل احساس، كما يميل كثير من الناس الى اعتقاده، واما ان يكون - كما يقول هو - تغير بسيط وانتقال النفس من محل اخر. فاذا كان الموت تعطيل شعور ونوما بلا احلام، افلا يكون الموت غنما عظيما؟ ليختر واحد ليلة مرت به كذلك في نوم عميق لا يروعه حلم، وليقارن بين هذه الليلة وبين جميع الايام والليالي التي مرت في حياته كلها، وليقل حقا كم مر به من الايام والليالي ما هو اسعد من تلك الليلة. وعلى تقدير ان الموت اشبه بذلك يكون لا ضرر منه لان مدته كلها لا تكون على هذا التقدير الا ليلة واحدة. وكذا الامر بالنسبة الى البياتي، فانه يتقبل الرحيل والنفي وكانه يعيش في كل العصور، او كانه يحلق في سماوات لم تكتشف بعد، ولذلك فانه ليس فقط يتقبل الرحيل الذي هو قناع الموت، بل يغلبه ويكسبه هو المعركة "اذا كانت الطفولة والوراثة قد حكمت على بعض الشعراء بالموت المبكر، فطفولتي انا قد حكمت علي بالصمت والرحيل والانتظار، فمنذ عام ١٩٢٦ وهو عام مولدي، وانا في طريقي الى المدينة التي لم اصلها بعد. والغريب ان السفر الذي هو قناع الموت والميلاد هو الذي كان يخسر اللعبة وكنت انا الذي اربحها دائما".

وبالطبع ليست هذه فلسفة نابعة من فراغ، بل من واجب يحمل شاعرنا الانساني على تحمل كل المتاعب في سبل سعادة البشرية، فلكي يكون لفعل ما قيمته الادبية العالمية، يلزم ان لا يكون مطابقا للواجب فحسب بل يلزم ايضا ان يكون الحامل على اتيانه هو الواجب لا الميل ولا المنفعة. ونقر بانه لا منفعة لشاعرنا البياتي، فكثيرون من هم بمستوى غزارة انتاجه او اكثر بكثير، وندر من تخطى منهم حدوده الاقليمية.

تحدث البياتي في كتابه (تجربتي الشعرية) عن شعرائه المفضلين من المعاصرين، وذكر من كان منهم برتبة صديق كناظم حكمت وغيره، وقد وجدت ان للصداقة في نظره اسباب، منها الخير، واللذة، والمنفعة، فالصداقات المبنية على المنفعة واللذة تتغير بتغير القواعد التي اسست عليها، تودي بها لذة اكثر حدة، او منفعة اشد لزوما، ومثل هؤلاء ليسوا باصدقاء بمعنى الصداقة التي يحملها الشاعر في قلبه، فانها تكبر حتى تصبح حبا، لانها مبنية على الفضيلة وبنائها لا يتزعزع، بل تبقى على الدهر، واما غير هذا من انواع الصداقة، كاللذة، والمنفعة، فليسا الانوعين منحطين لا قيمة لهما الا بمقدار قربهما منها، ولذلك وجدنا البياتي يشكو من الوحدة، انه لا يستطيع ان يعيش الا محطوطا بكائنات يحبها ويكون محبوبا لديها، ولكن كيف يكون ذلك والحقائب تعبت من السفر والترحال والتوقف في محطات الفراق. عبدالوهاب البياتي في اسبانيا، كتاب جديد، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وهو للدكتور حامد ابو احمد الذي اسعفه الحظ وارتبط مع شاعرنا البياتي بصداقة حميمة استطاع من خلالها ان يتغلغل الى اعماقه ويستجلي بعض ما خفي في حنايا هذا القلب الكبير.

يقع الكتاب في مئتين واثنتين وعشرين صفحة من الحجم المتوسط. عالج معد الكتاب من خلالها جملة من الحقائق المتعلقة بحياة الشاعر، ودواوينه الشعرية، واهتمام العالم به، كنابغة عصره، فتحدث عن شعرائه المفضلين من المعاصرين والمتحدثين، الذين ذكرهم البياتي في كتابه (تجربتي الشعرية) فذكر منهم او دون ونيرودا وايلوار وناظم حكمت ولوركا والكساندر بلوك ومايا كوفسكي، وقد علل البياتي هذا التفضيل بان اشعارهم تحمل جوهر الشعر الحقيقي، وتحمل قدرة النفاذ من خلال الموسيقى والصورة والرؤية إلى وجدان الانسان المعاصر لانها تنبع - بابعادها الثلاثة هذه - من تصور نفس هذا الانسان المعاصر لذاته ولواقعه.

والى جانب هؤلاء، كانت المدن الكثيرة التي وطاتها اقدام الشاعر، مثل مدريد وغرناطة، ولندن وباريس، وموسكو، وغيرها من مدن الحضارة الانسانية، وقد افلح الدكتور حامد ابو احمد اذ عد البياتي شاعرا يقوم بفتوحات جديدة وينهل من ثقافات كل بلد وحضارة، حتى اصبح اكثر شعراء العربية قربا من الروح العالمية. كتب د. دولبسن "... وحتى عندنا في تشيكوسلوفاكيا اصبح البياتي معروفا جدا" وقال د. كارل بتراجك "ان البياتي يقرب الشعر العربي من ذهنية ومدارك القارىء الاوروبي" وقال سيرخو ماتيلس "وهذا الشاعر العربي الحق الذي تخطى الحدود الاقليمية ليصبح عالميا وهو جسر مهم يربط بين ثقافة العالم العربي وثقافة العالم المتحدث بالاسبانية".

والبياتي شاعر يطور نفسه باستمرار "لقد ادركت من خلال تجربتي انه ليس من المعقول ان اتجمد او اتوقف عند اشكال فنية من التعبير وانما علي ان اتجدد باستمرار من خلال عملية الخلق الشعري، كما تجدد الطبيعة نفسها بتعاقب الفصول" ولهذا فان انتاج البياتي قد قل خلال العقد الاخير من ناحية الكم، غير انه زاد كثافة وتركيزا وعمقا، لان الشعر بالنسبة اليه ليس مجرد شعرا، بل هو سلاح يستله من غمده في لحظة خاطفة حادا ومستعدا للمواجهة". والملاحظ ان كل مرحلة من مراحل تطوره الشعري مرتبطة بتطور الواقع المادي والروحي والثقافي للمنطقة العربية وللعالم كله، ومن ثم يحاول ايجاد وسائل وادوات فنية جديدة للتعبير شعريا عما يحدث من متغيرات: "هذا وغيره قادني الى ايجاد الاسلوب الشعري الذي اعبر به. لقد حاولت ان اوفق بين ما يموت وما لا يموت، بين المتناهي واللامتناهي، بين الحاضر وتجاوز الحاضر، وتطلب هذا مني معاناة طويلة في البحث عن الاقنعة الفنية. ولقد وجدت هذه الاقنعة في الرمز والتاريخ والاسطورة".

وليس بالامكان ان استعرض كل ما جاء في الكتاب، فهو مختصر مفيد، ولعل معد الكتاب وجد صعوبة في جمعه لان اختيار الكلام اصعب من تاليفه، وبالحق لا جد متسعا على صفحة الجريدة، لكل ما اريد ان اقوله في عرض هذا الكتاب، لان ذلك يتطلب مني ان اقف قليلا عند كل فكرة وموضوع، وافكار البياتي ومواضيعه، عميقة اعمق من المحيط، تحتاج لمن يغوص في اعماقها حتى ياتي بكل ما هو ثمين. تحية الى هذا الشاعر العالمي ونسال الله ان يمد في عمره، وان يعطيه الصبر على ما يستجلي ويستجد في هذا الزمن الصعب.

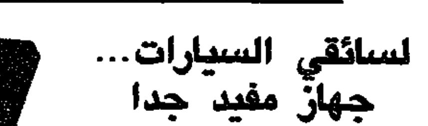
تربية علوم تكنولوجيا

اعادة الاستفادة من السيارات القديمة مرة اخرى

سجل وزير البيئة الالماني نجاحا كبيرا في مجال اعادة استخدام المخلفات القديمة في اطار حماية البيئة من التلوث، فقد اعلن منتجو السيارات في المانيا استعدادهم للمساهمة في التخلص من السيارات القديمة. وكانت شركة فولكس فاجن هي اول من قدم ضمانة مؤكدة باستعادة سياراتها القديمة، وتبعتها مباشرة شركة اوبل. وحتى عام ١٩٩٣ يتعين على القطاع الاقتصادي الالماني توسيع نظام استرداد السيارات القديمة هذا في كافة انحاء العالم.

ويوجد في المانيا الاتحادية حاليا حوالي ٣٦ مليون سيارة ركوب. وفي العام الماضي ١٩٩٠ وحده بلغ عدد السيارات التي اوقفت عن العمل في المانيا حوالي ٢,٦ مليون سيارة تم التخلص منها. ولكن نظرا لعدم توفر الامكنة الكافية لتخزين هذه السيارات والقيمة الكبيرة للمواد المستخدمة فيها فان موضوع الاستفادة من السيارات القديمة مجددا وبصورة كاملة اصبح من الحلول المناسبة في هذا المضمار، هذا بالاضافة الى مشكلة ازدياد اسعار الاجزاء المصنوعة من البلاستيك واللدائن الصناعية، وامكانية الاستفادة من القطع البلاستيكية التي تفقد قيمتها في حال حدوث تجزئتها وتفتيتها. ويبلغ وزن هذه المواد المستخدمة سنويا حوالي ٥٠٠ الف طن تزداد يوما بعد يوم وبصورة مضطردة.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة اعادة الاستفادة من قطع البلاستيك واللدائن الصناعية قد ازدادت بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية وذلك من ٢,٩٪ الى ١٢,٥٪ ومن المتوقع ان تصل قريبا الى ما لا يقل عن ٢٥٪.



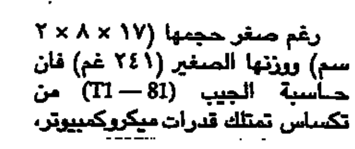
لسائقي السيارات... جهاز مفيد جدا

شركة اميركية تقدم لك مقابل ١٠٠٠ دولار هذا الجهاز الصغير كبير الفائدة.

يستخدم الجهاز نظام راديو مزدوج، يتيح لك وانت على بعد حتى ٧٠٠م من سيارتك، التحكم في امور عدة في السيارة، من ذلك: المحرك، ومكيف الهواء، ومزيل الثلج، والاضاءة، وفتح الابواب واغلاقها.

واضافة لما سبق، فان الجهاز يطلق صوتا محذرا عند محاولة اي انسان العبث بسيارتك او سرقتها.

حاسبة جيب بقدرة كمبيوتر صغير



رغم صغر حجمها (١٧ × ٨ × ٢ سم) ووزنها الصغير (٢٤١ غم) فان حاسبة الجيب (TI — 81) من تكساس تمتلك قدرات ميكروكمبيوتر، فبفضل بطاقات اضافية، يمكن القيام بثلاثماية عملية مختلفة. وعلى شاشتها العريضة يمكن اظهار اشكال ومنحنيات كما يمكن تحليل اربع منحنيات في نفس الوقت، ويمكن تكبير الشكل وتصغيره، ويمكن بواسطتها القيام بحسابات احصائية او على المصفوفات.

للحاسبة القدرة على تخزين ٣٧ برنامجا بفضل ذاكرة سعتها ٢,٤ كيلو، كما يمكن وصلها بشاشة اضافية لتكبير الاشكال.

هل يستطيع العلماء اعادة الديناصورات الى الارض؟!

هل سيأتي اليوم الذي يتمكن فيه العلماء من (استيلاد) ديناصور حي انطلاقا من جينات محفوظة في متحجرات (مستحاثات)؟

مع ان معظم العلماء يعتقدون ان مثل هذه الفكرة كانت وستبقى حلما بعيد المنال، الا ان قلة يتزايد عددها منهم، تعتقد ان تحقيق هذه الفكرة قد لا يكون بعيدا جدا، ويرى هؤلاء، انه مع الحظ والبراعة، سيتمكن علماء الجينات يوما ما من استرداد ما يكفي من المادة الوراثية (جزيئات DNA) للديناصور، تمكنهم من (استيلاد) حيوان يكون شبيها بالديناصور المنقرض الى حد معقول.

السبب الرئيسي وراء هذا التفاؤل، يكمن في التطور الحديث في تقنية مخبرية تسمى «تفاعل سلسلة البوليميراز» او PCR وهي تقنية تسمح بتكثير كميات من المادة الوراثية، حتى لو كانت قديمة ومجزأة.

لقد دفعت هذه التقنية الكثير من الباحثين للتوجه سريعا الى المتاحف، الى حيث مجموعات الحيوانات والنباتات المنقرضة او بقاياها، بما في ذلك بقايا الانسان القديم، على امل استخلاص اي كمية من المادة الوراثية قد تكون بقيت محفوظة طوال عشرات او مئات القرون الماضية.

علماء المستحاثات وعلماء الانسان القديم بدأوا باستخدام هذه التقنية لتكون نافذتهم الى الماضي، الا انه لا يعرف حتى الان ذلك المدى من الماضي الذي قد تسمح التقنية الجديدة برؤيته، كما لا تزال اسئلة اساسية عدة تنتظر الاجابة عنها في هذا المجال.

في الوقت الحاضر، هناك على الاقل عشرون من معاهد البحث في الولايات المتحدة، ينهمك باحثوها في تطبيق التقنية الجديدة على المادة الوراثية لاجسام متنوعة، والقائمة امامهم طويلة انها تشمل على سبيل المثال: الحنطة الهندية القديمة، ادمغة هنود ما قبل التاريخ في فلوريدا، طيور نيوزلندا التي لا تطير، اوراق محفوظة في طين صفحي منذ ١٧ مليون سنة، وبكتيريا حية من امعاء ماستودون (حيوان منقرض شبيه بالفيل) وجدت في اوهايو ويعود تاريخها الى ١٢ الف سنة.

تقنية PCR، والتي جعلت احلام العلماء في اعادة بعث الماضي ممكنة، تم ابتكارها من قبل علماء في شركة سيتوس في اميريفيلي/ كاليفورنيا عام ١٩٨٥م، وتمت اجازتها فورا. والجهاز الذي يجري فيه تكثير المادة الوراثية المحفوظة منذ القدم، لا يزيد حجمه عن حجم صندوق احذية صغير.

تتمثل ميزة التقنية الجديدة ايضا في قدرة الباحث على انتقاء اي جزء من المادة الوراثية — نموذجيا مجموعة واحدة من الجينات — وتكثيره.

التقنية الجديدة وجدت استخداما عمليا لها ايضا، خارج نطاق البحث العلمي الصرف، وذلك بالاستفادة منها في التعرف الى المجرمين، وتشخيص الامراض الوراثية، والكشف المبكر عن الاستعداد الشخصي للاصابة بانواع معينة من السرطان. الا انها تبقى الاداة الفعالة في كشف الماضي عند علماء المستحاثات والانسان القديم.

يقول د. جورج بوينار عالم الانسان القديم في جامعة كاليفورنيا في بيركلي:

«على الرغم من ان فكرة انبعاث الديناصورات من بقايا المادة الوراثية المحفوظة، هي احدى الافكار المفضلة في عالم الخيال العلمي حاليا. فان هذه الفكرة قد تصبح حقيقة في وقت ليس ببعيد».

د. بوينار وزوجته د. روبيرتافس، قاما عام ١٩٨٢م بدراسة قطعة صغيرة من العنبر تعود الى ٤٠ مليون سنة مضت وتحتوي على انثى بعوضة مطمورة فيها. فلاحظا ان كافة انسجة وخلايا البعوضة محفوظة بشكل جيد. وقد كان استنتاج الباحثين من ذلك، ان المادة الوراثية في مثل هذه الحشرة وغيرها من الحشرات المحفوظة جيدا والتي تعود لنفس الفترة الزمنية ستكون سليمة.

لم يدرس د. بوينار المادة الوراثية في العينة السابقة، لان ذلك كان يتطلب تحطيم هذه العينة النادرة والثمينة جدا الا ان ملاحظة سلامة المادة الوراثية في اجسام حشرات اخرى محفوظة في العنبر مؤشر هام على صحة الاستنتاج السابق.

د. بوينار، وهو يستمر في بحثه عن قطع عنبر تحتوي على حشرات لاسعة محفوظة كالبعوض، يرى ان العلماء في الوقت الحاضر لن يكونوا قادرين على (استيلاد) حيوان منقرض، حتى لو توفرت كل المادة الوراثية الموجودة فيه اصلا، الا ان هذا الامر قد يكون ممكنا في المستقبل، وهو يطمح في عملية بحثه هذا التوصل الى اكتشاف وجود خلايا ديناصور داخل اجسام حشرات لاسعة محفوظة في العنبر، وتعود الى العصر الكريتاسي او اقدم، الامر الذي يسمح له بالحصول على كافة المادة الوراثية للديناصور من هذه الخلايا.

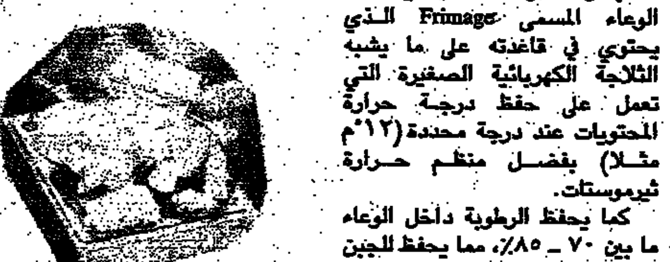
ترجمة: حيدر مدانات

للرحلات والعزاب معلبات ذاتية التسخين

احدث صرعة في صناعة المعلبات الغذائية، معلبات مزودة بوقود محفوظ تحت غطاء العلبة. وعند الاستخدام تفتح العلبة يدويا وبسهولة، ثم يشعل الوقود الموجود تحت الغطاء وتوضع العلبة فوقه.

هذه الطريقة مناسبة بالطبع للرحلات واثناء السفر، وتصلح لتسخين معلبات الخضار او اللحوم وغيرها.

اجبان طازجة دائما



ابتكرت مؤسسة فرنسية هذا الوعاء المسمى Frimage الذي يحتوي في قاعدته على ما يشبه الثلاجة الكهربائية الصغيرة التي تعمل على حفظ درجة حرارة المحتويات عند درجة محددة (١٢°م مثلا) بفضل منظم حرارة ثيرموستات.

كما يحفظ الرطوبة داخل الوعاء ما بين ٧٠ ـ ٨٥٪، مما يحفظ للجبن قوامه وليونته بعكس الجفاف المحتمل داخل الثلاجة العادية.

الحبوب المنومة "هاليكون" ... ما مدى خطورتها؟

اثار سحب المنوم الاميركي الصنع (هاليكون) وهو الاكثر مبيعا في العالم من التداول في بريطانيا جدلا وردود فعل متناقضة في الولايات المتحدة شملت المسؤولين عن قطاع الصحة.

وكان وزير الصحة البريطانية اعلن مؤخرا سحب هذا المنوم من التداول بسبب اثاره الثانوية النفسية الخطيرة وتسببه بفقدان الذاكرة وحالات انهيار عصبي.

ومباشرة اصدرت شركة ابجون الاميركية المسوقة للهالكيون بيانا في باريس اعلنت فيه انها ستقدم اعتراضا على سحب المنوم من التداول وذكر بان هذا العقار المنوم المركب من مادة التريازولام مطروح في الاسواق منذ العام ١٩٧٧ وانه لا يوجد سبب علمي او دليل طبي يبرر سحب المنوم من التداول في الاسواق البريطانية او في اي بلد اخر واكد البيان ان التريازولام دواء مضمون عندما يتم تناوله وفقا للتعليمات".

وقد اثار قرار وزير الصحة البريطاني ضجة واسعة في الولايات المتحدة التي تعتبر المستهلك الاول في العالم لهذا المنوم الذي يباع في نحو ٩٠ بلدا. ويبلغ عدد متناوليه بصورة منتظمة في الولايات المتحدة سبعة ملايين انسان. وتصل عائدات بيعه فيها الى ١٠٠ مليون دولار من اصل ٢٥٠ مليون دولار في العالم.

ويقبل الاميركيون على تناول هذا المنوم لان تاثيراته تبدأ بعد فترة تتراوح بين ٦٠ و٩٠ دقيقة من تناوله.

من ناحيتها ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان "مسؤولين في قطاع الصحة في الولايات المتحدة فوجئوا بالحظر البريطاني" وذكرت ان ادارة الاغذية والادوية الاميركية اجرت تحقيقات بشكاوى عديدة من الاثار الثانوية للمنوم كفقدان الذاكرة وازمات الانهيار العصبي والعدوانية.

وقالت الصحيفة ان "جميع التحقيقات اظهرت الهالكيون ليس اخطر من الفاليوم او الليبريوم وغيرهما من الادوية المماثلة".

ونقلت الصحيفة عن رئيس جامعة الطب النفسي في كلية الطب في شيكاغو ستيورت يودوفسكي قوله "ان طلبتم دليلا عمليا بان الهالكيون يرتبط اكثر من غيره من الادوية المماثلة بنوبات العدوانية فان الرد هو بالنفي في حالة تناوله وفقا لتعليمات الطبيب".

ونقلت الصحيفة ايضا عن مدير مركز اضطراب النوم في جامعة نيويورك والاس مندلسون اعتباره ان تسبب الهالكيون بحالات فقدان الذاكرة ليس محسوما لان ٨٠٪ من الذين يشكون من الارق ولا يتناولون هذا الدواء يتعرضون هم ايضا لاضطرابات في الذاكرة.

مطهر بكتيري جديد



ابتكرت شركة طبية سويسرية مطهرا من نوع جديد ضد البكتيريا، يمكن استخدامه على اي نوع من السطوح بما فيها الجلد دون ان يسبب اي مضايقات. وليس للمطهر الجديد رائحة او لون ولا يترك اثرا.

يعود من ٤٠٠٠ سنة

عثر في جبال الالب قبل ايام، على جسم رجل محفوظ في الجليد ويعود تاريخه الى اربعة آلاف سنة مضت. وقد دل وجود فأس برونزي وسكين حجري بجواره، بشكل نموذجي على العصر البرونزي الاوروبي المبكر.

ويقول كونارد سبيندلر ـ الباحث في جامعة انسبروك/ النمسا، ان هذه المومياء تتيح ولاول مرة للعلماء تشكيل صورة دقيقة عن الحياة في العصر البرونزي المبكر.

يقدر عمر الرجل بين ٢٠ ـ ٤٠ سنة، وهو يرتدي ملابس شتائية من جلد مدبوغ وفراء محشوة بقش وعلى عدة اماكن من جلد الرجل لوحظت اوشام تأخذ اشكال خطوط افقية او متعامدة، الا ان دلالاتها لا تزال غير واضحة بعد..

مرض جنون البقر وعلاقته بالحليب

كثرت التساؤلات عن مرض جنون البقر وعلاقته بالانسان خصوصا بعد انقطاع الحليب الخاص بالاطفال من الاسواق وعدم السماح باستيراده خشية تلوثه بهذا المرض، لذلك رأيت ان اوضح هذا الموضوع لازالة القلق والخوف عند الامهات حول علاقة هذا المرض بحليب الاطفال.

ان مرض جنون البقر (Mad Cow Disease) واسمه العلمي اعتلال الدماغ الاسفنجي البقري (Bovine Spongiform Encephalopathy - BSE) اكتشف في البقر في بريطانيا عام ١٩٨٥ وتم تسجيله رسميا كمرض مستقل عام ١٩٨٦، وهو واحد من مجموعة الامراض المعروفة باسم اعتلالات الدماغ الاسفنجية التي تصيب الحيوان والانسان.

وقد سمي جنون البقر بهذا الاسم لان الابقار المريضة تكون بحالة غير طبيعية من الفزع والخوف من الصوت واللمس وتكون مشيتها غير متزنة وتضرب باطرافها الارض فتبدو وكأنها مجنونة.

والعامل المسبب لهذا المرض لا ينتمي لعائلة البكتيريا او الفيروسات، والابحاث جارية للتعرف عليه وتحديد هويته، ومن خصائصه انه لا يمكن تدميره بالطرق العادية للتطهير وله فترة حضانة طويلة جدا.

ان خطورة انتقال هذا المرض للانسان تبدو بعيدة الاحتمال وتشير الابحاث بامكانية انتقاله للانسان عن طريق:

١ـ حقن الانسان بادوية او مستحضرات طبية (مثل هرمون النمو) مستخلصة من المخ والانسجة اللمفاوية للابقار المصابة بالمرض.

٢ ـ تناول الحليب ومشتقاته والمخ والانسجة اللمفاوية والطحال من تلك الابقار.

٣ ـ الاتصال المباشر مع الابقار المريضة كالعاملين في المسالخ والاطباء البيطريين وفنيي المختبرات.

وللعلم فان جميع الطرق السابقة غير مثبتة علميا للان وهي مجرد افتراضات نظرية. ان حضانة هذا المرض في الانسان طويلة جدا قد تصل الى عدة سنوات من حدوث الاصابة وظهور الاعراض على الانسان التي تتمثل باعراض نفسية تتطور خلال شهور قليلة الى حالة من الجنون واعتلال وطلتق المخ وتيبس الاطراف وفي النهاية الوفاة حيث ان المرض لا علاج له.

وبما ان احتمال انتقال المرض للانسان لا يمكن استبعاده نهائيا كخطوة وقائية اوصت وزارة الزراعة والحكومة في بريطانيا باتلاف الحليب المصنع من الابقار المشكوك باصابتها بالمرض وفرض الرقابة المخبرية على المستحضرات والادوية المستخلصة من تلك الابقار، والاتلاف التام للابقار المصابة او حتى المشكوك باصابتها، وازالة الدماغ والاعصاب اللمفاوية والطحال من ذبائح الابقار غير المصابة بالمرض.

اما عن تشخيص امراض اعتلال الدماغ الاسفنجية في الانسان فتعتمد بالدرجة الاولى على الحالة الاكلينيكية اي من الاعراض التي تظهر على المريض، حيث انه لا يوجد فحص دم او فحص نسيجي يثبت هذه الامراض في الانسان الحي.

وبذلك يتضح لنا ان الحليب المستورد الخاص بالاطفال سليم وخال من الامراض وعلينا ان نترقب نتائج البحوث العلمية والتجارب المخبرية في المستقبل القريب وما ستكشفه لنا من اسرار جديدة متعلقة بهذا المرض.

د. نائل صبحي الدحلة
اختصاصي امراض الاطفال

اول عملية زرع كبد في اوروبا

في مستشفى جامعة همبورغ ابندورف شمال المانيا تمت عملية زرع كبد من واهب على قيد الحياة بنجاح ولاول مرة في اوروبا على ايدي جراحين المان.

فقد وافق اب على منح جزء من كبده لابنته البالغة ١٤ شهرا التي كانت في حالة خطرة.

الجراح الذي اشرف على العملية هو البروفسور كريستوف برولش الذي اجرى ٢٦ عملية مماثلة في مستشفى جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة. وتصل نسبة احتمالات نجاح مثل هذه العمليات الى ٩٠٪.

وقد استغرقت العملية التي اجريت في همبورغ ١١ ساعة.

للسيدات: زجاجة زينة متعددة الاستعمالات

مقابل ٣٠ دولارا يمكنك الآن شراء قارورة زينة جديدة صغيرة الحجم لا يتجاوز وزنها ١٠٠ غم، وتقوم بعمل اربع مواد زينة معا.

الشركة الصانعة انتجت هذه المادة لاغراض الاستعمال العملي بخاصة عند السفر، حيث توفر مكان عدة قوارير في حقيبة السفر.

السائل الموجود في القارورة عطر مركز، وعند وضع قطرة منه على نقاط النبض في الجسم، كالرسغ مثلا، فإنه عطر. ولدى مزجه مع قليل من الماء في راحة اليد يتحول الى غسول ابيض اللون لتطرية اليدين. كما يمكن وضعه في ماء الاستحمام، او مسحه على الجلد الرطب ليعمل على اكساب الجسم النعومة والطراوة.

نظام جديد لتغيير السرعة في الدراجة



انتج في المانيا مؤخرا جهاز جديد خاص بتغيير سرعة الدراجات العادية يتصف بمميزات الامن والسلامة العامة، بحيث تتحول رياضة الدراجات العادية الى متعة كبيرة حتى مع تدخل التقنية الحديثة فيها.

واقرب مثال على ذلك هو نظام تغيير السرعة المعروفة باسم "اريس بلور جريب" الذي انتجته شركة المانية ويضمن امكانية تغيير سرعة الدراجة بصورة سريعة ودقيقة حتى في اصعب المناطق والمرتفعات والاراضي الوعرة، وبالتالي فانه يوفر السلامة في قيادة الدراجات.

ويتيح هذا النظام الجديد، بحركة بسيطة على مقود الدراجة وبدون تركه، تغيير السرعة بسرعة اخرى مباشرة بدون اي درجات مرحلية، وذلك بمجرد التأكد من السرعة المطلوبة بالقاء نظرة سريعة على المؤشر الموجود على الجهاز المذكور. في نفس الوقت الذي يمنع فيه وجود تامين خاص للسرعة من احتمال ارتكاب اي خطا في التحويل وفي تغيير السرعة المطلوبة.

للاهتمام بتعليم اطفال الشلل الدماغي

يمثل النمو الحركي للفرد مظهرا رئيسيا من مظاهر النمو الجسمي ويتأثر هذا النمو بنضج الجهاز العصبي والعضلي. الا ان هناك عوامل متعددة تؤدي الى خلل ما في مظاهر النمو الحركي. تعرف بالاعاقة الجسمية او الاعاقة الحركية وتؤثر سلبا على مظاهر النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي للفرد، ومن اهم اشكال هذا النوع الشلل الدماغي وهو عبارة عن ضعف او نقص في القدرة على الضبط والتحكم في العضلات الارادية، يكون ناتجا عن اضطراب او خلل في الجهاز العصبي.

ومن الخصائص العامة للشلل الدماغي انه يحدث مبكرا في مرحلة ما قبل الولادة او اثناءها او بعدها في الفترة التي تكون فيها القشرة الدماغية المسؤولة عن الحركة لا تزال في طور النمو وهو اضطراب ثابت لا يزداد سوءا مع الايام والفرد المصاب بالشلل الدماغي يستجيب للتدخل العلاجي الا انه غير قابل للشفاء ومن هنا فقد اولت مؤسسة العناية بالشلل الدماغي اهتماما كبيرا لهؤلاء الاطفال منذ تأسيسها حيث قامت بتقديم الخدمات الطبية والخدمات التشخيصية والتأهيلية والارشاد الاسري، اضافة الى تقديم الاجهزة المساعدة، وتتجه المؤسسة حاليا نحو تعليم هؤلاء الاطفال باعتبار ان التعليم حق طبيعي ودستوري لكل طفل، والسؤال الذي يطرح هنا: ما دور وزارة التربية والتعليم في تعليم هؤلاء الاطفال وتوفير جو تعليمي مناسب خاصة وانهم يتمتعون بقابليات التعليم.

ان الحل المثالي لتعليمهم يكون في انضمامهم الى المدارس القريبة من سكنهم في الصفوف العادية، او في صف خاص ضمن المدرسة مع توفير معلمين للتربية الخاصة لمساعدة الاطفال الذين يعانون من صعوبات حركية كالمشي والتنقل بحرية، ان عملية دمج الاطفال المعاقين مع اقرانهم من الاطفال غير المعوقين اثبتت جدواها الاقتصادية والتعليمية.

ومن هنا تسعى مؤسسة العناية بالشلل الدماغي على تنفيذ وعدها في فتح روضة ومدرسة تحضيرية ـ نموذجية لتهيء الاطفال للاندماج في المدارس العادية وانني على ثقة بان الايادي الخيرة ستدعم الجمعية في تحقيق هذا المشروع وسيواكب الطفل العملية التعليمية ولن يخسر تعليمه لانه طفل معاق حركيا.

سحر احمد ابو عزة

تعاون الاطباء يقلل من تسوس الاسنان

اكد الاخصائيون في مؤتمر طبي حول امراض الاسنان عقد مؤخرا في باريس ان تحسين العناية بالاسنان والفم والاستخدام المنهجي لمادة الفليور اديا الى تراجع ملموس في عدد الاصابات بتسوس الاسنان بين الاطفال.

وافاد المشرفون على المؤتمر ان اصابات تسوس الاسنان لدى الاطفال دون السادسة من العمر تراجعت ٥٠٪ وعزوا هذا التحسن الى تطوير علاقات افضل بين العاملين في القطاع الطبي.

وشدد هؤلاء على ان التعاون والاتصالات بين اطباء الاطفال واطباء الاسنان لم تكن جيدة قبل نحو عشر سنوات وكان اطباء الاطفال يصفون المضادات الحيوية المحتوية على مادة التيتراسيكلين عن عدم ادراك لمسؤولية هذه الادوية في اصابة الاسنان.

وكان وصف الادوية المهدئة والمضاد للسعال على شكل شراب محلى بالسكر يلحق هو ايضا اضرارا بالغة باسنان الاطفال.

ورأى المشرفون على المؤتمر ان العلاقات بين اطباء الاطفال والاسنان شهدت اخيرا تحسنا كبيرا واضحى اطباء الاطفال يتحسسون مشكلات الاسنان ايضا فيعاينون فم الطفل وينبهون الاهل الى المشكلات الناجمة عن الافراط في استهلاك السكر وينصحون بتناول الفلور ويحيلون الطفل الى طبيب الاسنان ان كان يشكو من اي خلل في عملية نمو اسنانه كبروز الاسنان في حالات التعود على مص الاصابع.

من ناحية اخرى اضحى اطباء الفم والحنجرة من الشركاء الفاعلين لاطباء الاطفال واصبحوا يستشيرونهم بصورة متزايدة حول ما اذا كان من المناسب استئصال اللوزتين او اي نمو غير طبيعي في الفم والانف والحنجرة كلحمية الانف. ويذكر اطباء الاسنان ان نمو لحمية الانف يضطر الطفل الى التنفس عبر فمه مما يسبب جفافا في الفم ويوفر ظروفا مناسبة للاصابة بالتسوس والتهاب اللثة.

كما ان تضخم اللوزتين يؤدي في الغالب الى وضع اللسان في مواقع متقدمة تسبب في اغلب الاحيان تشويها للفكين.

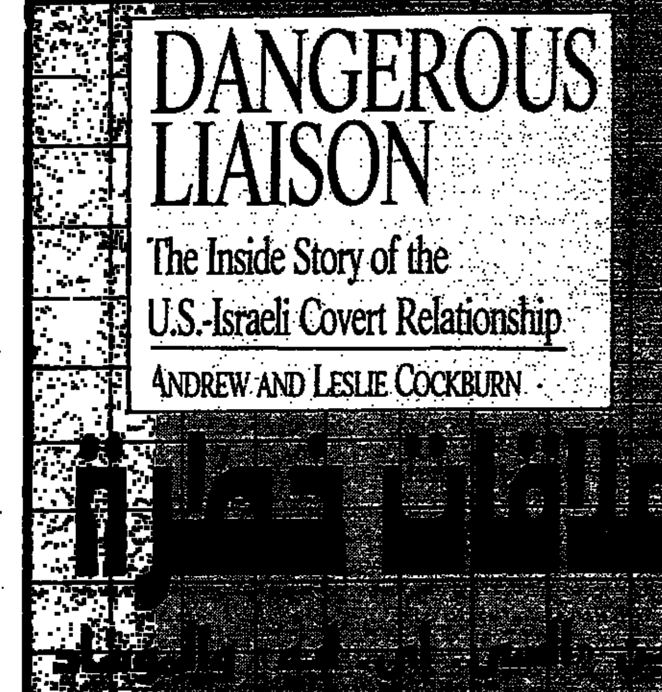
كتاب

بيع السعودية طائرات إف ـ ١٥ بدون خزانات وقود معدلة تسمح لها بالوصول الى فلسطين المحتلة

اللوبي الصهيوني والتجمع العسكري الأميركي يضغطان لزيادة موازنة البنتاغون في مصلحة اسرائيل

احتلال السفارة الأميركية في طهران يكشف اولويات الاهداف الاستخبارية لتل أبيب

الحلقة التاسعة عشرة



علاقات خطرة

خفايا الروابط الوثيقة والنشاطات الاستخبارية الاميركية الاسرائيلية

بقلم اندرو و ليسلي كوكبيرن

ترجمة: محمود برهوم

استجواب اليهود السوفيات

■ في ذات الوقت، بذل الروس قصارى جهدهم لتنقين القضية بادخال زيادة كبيرة على عدد الناس المسموح لهم بالرحيل، فبدأت الهجرة بالازدياد في عام ١٩٧١، حين غادر خمسة عشر الف يهودي روسي، وبعد سنتين غادر ما لا يقل عن خمسة وثلاثين الفا، وكان بريجينيف متلهفا لارضاء الاميركيين حتى ان اليهود الذين كانوا قد تقدموا للهجرة وغيروا رأيهم، اجبرتهم الـ "كي. جي. بي" على حزم امتعتهم والبدء بالرحيل، وحاولت السلطات السوفياتية، بطريقة غير متقنة، منع الناس الذين يملكون اسرارا امنية قومية من الرحيل، وقد شاعت قضايا مثل هؤلاء "المرفوضين" لكنها لم تمنع المهاجرين من تمرير الاستخبارات المفيدة الى "السي. آي. ايه" والموساد. ومع اوائل السبعينات كانت هنالك عملية استجواب مشتركة، تضم افرادا من "السي. آي. ايه"، تقوم بعملها برعاية وحدة الارتباط التابعة للموساد في تل ابيب، وعلاوة على ذلك، وبناء على مصادر الاستخبارات الأميركية، فإن تزايد تدفق المهاجرين قد وفر "للسي. آي. ايه" فرصة انتزاع اناس ذوي اهمية من الاتحاد السوفياتي، ممن لم يكونوا يهودا لكنهم كانوا مزودين بوثائق مزورة وسربوا من البلاد في غمرة سيل المهاجرين.

ان الاتهامات السوفياتية بأن اليهود السوفيات يشكلون تهديدا تجسسيا قد قوبلت في الولايات المتحدة باستهزاء واعتبرت دعاية. فقد اصبح التصدي للخطر الشيوعي، وهو حكر تقليدي على الجناح اليميني والمؤسسة العسكرية، قضية كبيرة لليبراليين الصادقين المخلصين لحقوق الانسان وحرية الهجرة.

بعد أن ساعد في اثارة القضية، انتقل مائير كاهانا الى اسرائيل وبدأ حركة سياسية يمينية متطرفة اثارت ضيق مؤيديه السابقين الذين لم يعجبهم انتهاكه لحرمتهم السياسية والذين تساءلوا ماذا فعل بالمبالغ الضخمة التي اعطوها له لتحويل الحملة المناهضة للسوفيات.

ربط الهجرة بالتسهيلات

الا ان هنري جاكسون واصل اثارة قضية الهجرة الى ان صدرت الموافقة النهائية على تعديل جاكسون ـ فانيك، وهو التعديل الذي قام، قانونيا، بربط الهجرة بالتسهيلات التجارية مما أدى، فعلا، الى قتل مرحلة الوفاق. كما ان التعديل اوقف الهجرة لفترة من الوقت، فالسوفيات الذين شعروا بعدم وجود اية جدوى من ارضاء الرأي العام الاميركي، اوقفوا منح تأشيرات الخروج.

تسمين ميزانية الدفاع لمصلحة اسرائيل

كما قلنا سابقا، فإن الجالية اليهودية الأميركية، كانت في الماضي حمائمية ازاء قضايا السياسة الخارجية الأميركية، التي لم تكن تتعلق بقضيتها، لكن الغضب ازاء مصير اليهود في الاتحاد السوفياتي احدث تغييرا، فقد كانت الحكومة الإسرائيلية حريصة على عدم افلات قضية حقوق الانسان، وقد اقترح ناحوم غولدمان، وهو زعيم صهيوني بارز، اقترح في علم ١٩٧١ الا تركز الحركة الصهيونية على قضية الهجرة، بل على ضمان حقوق الانسان لمن تبقى من اليهود في الاتحاد السوفياتي، لكن دعوته لمخاطبة المؤتمر الصهيوني العالمي سحبت على الفور!

ان الدور المعروف جيداً للمساعدات العسكرية الأميركية في انقاذ اسرائيل من الدمار خلال حرب تشرين ١٩٧٣ وفر سلاحا جديدا للذين كانوا يرغبون في اثارة قضايا التأييد لإسرائيل وميزانية البنتاغون فقد قام الرئيس السابق للعمليات البحرية، ايلمو زوموالت بمهمة سياسية لم تعمر طويلا، في عام ١٩٧٤، بخطاب لاهب امام مجموعات يهودية في كل انحاء الولايات المتحدة، اكد فيه على فكرة متكررة: "ان دولارا للدفاع للاميركي يعني خمسة وعشرين سنتا لاسرائيل".

لم يكن زوموالت السياسي الأول او الوحيد الذي سعى الى الدفاع عن ميزانية البنتاغون على اساس ان ذلك لمصلحة اسرائيل. فهنالك مذكرة مفصلة حول استراتيجية البيت الابيض لانتخابات عام ١٩٧٢، شارك في وضعها بات بوشانان، اقترحت ان يجاهر وزير الدفاع ميلفين ليرد بالاثار التي تصيب اسرائيل جراء التخفيضات التي اقترحها جورج مكغفرن على ميزانية سلاح البحرية .. وصولا الى الاستنتاج ـ المبرر ـ بأن مستقبل اسرائيل، وبقاء اسرائيل، بعد التخفيضات التي اقترحها مكغفرن في ميزانية سلاح البحرية ـ سيكون بيد المكتب السياسي السوفياتي، ومرة اخرى، ينبغي ان تكون الفكرة بأن سلاح البحرية الاميركي لن يستطيع التدخل لانقاذ اسرائيل اذ لم يتم صنع طائرات إف ـ ١٤ و إف ـ ١٥ للتصدي للميغ ٢٣.

يمكن العثور على مثال توجيهي واحد لما يعنيه هذا الخط من التعليل بالنسبة من الحمائم اليهود، في النهج الذي انتهجه صحفي نيويورك، نورمان بودوريتز، الذي كان نشيطا في اثارة الناس ضد حرب فيتنام خلال الستينات، لكن سياسته شهدت تغيرا كبيرا في اواسط السبعينات، ففي علم ١٩٧٦، كان مستشارا رئيسا للاستاذ الجامعي السابق والموظف في حكومة نيكسون، باتريك موينيهان خلال محاولة الاخير النجاح لمجلس الشيوخ الاميركي، فقد خاض موينيهان الانتخابات على برنامج سياسي مؤيد للدفاع، مع انه خاضها في ولاية ليبرالية، وكما قال بودوريتز فيما بعد: "ان العلاقة الوثيقة بين بقاء اسرائيل والقوة العسكرية الأميركية كانت فكرة وجدت الفرصة لتأييدها خلال سباق بات موينيهان للترشيح الديمقراطي في نيويورك.. فالدفاع الايديولوجي عن الصهيونية لم تكن تمليه اعتبارات اخلاقية فقط، بل المصلحة القومية الأميركية ايضا".

كان بودوريتز مثالا بارزا لمجموعة اصبحت تعرف "بالمحافظين الجدد"، فالمحافظون الجدد، المتزايدو القوة قدموا دعما مخلصا للنفقات العسكرية الاميركية على اساس تقديم دعم عسكري مماثل لإسرائيل. وكانت هنالك اشارة على نشاطات الضغط للتجمع العسكري الصناعي، تمثلت في التمثيل الكبير لدى مجموعة شكلت بصفة خاصة لزيادة نفقات البنتاغون في اواسط السبعينات: "اللجنة المتعلقة بالخطر الراهن".

لجنة دعم اسرائيل

كانت اللجنة من بنات افكار بول نيتزه ويوجين روستو، فقد كان نيتزه نشيطا في حملات كثيرة لزيادة النفقات العسكرية، لكنه على عكس روستو الذي كان نائبا لوزير الخارجية، لم يظهر في السابق كصديق لاسرائيل.

كان شارلس ووكر يقف الى جانب نيتزه، الصقر المخضرم، وروستو، صديق اسرائيل، في الثلاثي المؤسس "للجنة المتعلقة بالخطر الراهن"، وكان ووكر، وهو وزير مالية سابق، اقوى رجل لوبي في عصره، وهنا يقول سكوت ثومبسون، صهر نيتزه في ذلك الوقت والمطلع على عمليات اللجنة: "كان ووكر يجيء لنا بالاموال، كانت تلك مهمته".

وكان من بين الشخصيات البارزة الاخرى الذين جندوا للمجموعة كثير من الاشخاص الذين ظهروا فيما بعد كمسؤولين كبار في الامن القومي في عهد ريغان، مثل ريغان نفسه، وريشارد الين، اول مستشار للأمن القومي في حكومة ريغان، ووليم كيسي، وريشارد بيرلي، وكان هنالك ايضا اشخاص اقل ظهورا في الايام الاولى وهنا يقول ثومبسون الذي لم يكن فقط نشيطا في اللجنة بل كان مساعدا مقربا من وزيري الدفاع جيمس شيلزنجر ودونالد افرفيلد، يقول ان "الاسرائيليين كانوا جزءا رئيسا في المناقشات، كانو يترددون على البنتاغون طوال الوقت في البداية، الى ان اتخذ بول قرارا بعدم السماح لاية مشاركة اجنبية، ومن ناحية اخرى كان الجميع يدركون اهمية الناخبين اليهود".

يتذكر ثومبسون ان نيتزه لم يكن يحمل اية عاطفة معينة نحو اسرائيل لكنه كان يعرب عن الرأي "بأن الإسرائيليين سيحاربون حين يستدعي الأمر".

كانت اللجنة، من وجهة نظر ثومبسون "انجح لوبي في العصر الحديث" فيما يتعلق بحشد الموافقة العامة على زيادة النفقات الدفاعية.

في علم ١٩٧٧ قام عضو الكونغرس ليز اسبين، الداهية السياسي، بالتحدث امام تجمع للمتقاعدين العسكريين في فيلادلفيا فقال: لم يعد اللوبي الإسرائيلي في الكونغرس مؤيدا لتخفيض الميزانية الدفاعية".

يمكن ان تلمس مدى تحول المشاعر المؤيدة لإسرائيل ازاء البنتاغون، من كتاب مثير نشرته رابطة "بناي برايث" في عام ١٩٨٢ ففي كتاب بعنوان "اللاسامية الحقيقية في اميركا"، كتب ناثان بيرلوتر، مدير رابطة بناي برايث، مؤكدا ان التمييز ضد اليهود امر مضى وفات في الولايات المتحدة، وبناء على قول بيرلوتر فإن اللاسامية المعاصرة تتمثل في تصرفات "صانعي السلام ذوي عقلية فيتنام، محولي السيوف الى محاريث، المدافعين عن منظمة التحرير الفلسطينية "الارهابية".." والآن "اخذت الحرب توصف بصفات سيئة في الصحافة التي تصفق للسلام، كما يشن اليسار حملة على ميزانيات الدفاع الاميركية".

اذا كان بامكان زعيم منظمة قوية محترمة تضغط لصالح اسرائيل ان يساوي عدم تأييد ميزانية البنتاغون باللاسامية، فقد وجد لوبي الدفاع الاميركي نفسه حليفا مخلصا حقا، ومن ناحية اخرى، اخذ يتضح ان حملة كاهانا لم تكن العملية السرية الوحيدة التي يديرها الإسرائيليون في الولايات المتحدة.

***

الفصل الثامن

صادرات الاسلحة

كانت نشاطات "زفي رويتر" اليومية المتمثلة في الاشراف على جميع صادرات الأسلحة لدولة اسرائيل تشمل بقاءه بعيدا عن الانتظار، قدر الامكان، الا انه، في تشرين الأول ١٩٨٨، أقام حفلة، وقد ظهر ببدلة انيقة وربطة عنق، وتعتبر ربطة العنق في الحياة اليومية لدوائر تجارة الاسلحة الإسرائيلية امرا اختياريا، وقد استقبل مسؤول الاستخبارات العسكرية البدين ضيوفه المميزين في فندق دان اكاديا في هرتزليا.

كانت فتيات جميلات بزيهن العسكري، من شعبة العلاقات العامة التابعة للجيش الإسرائيلي، يقدمن الورود، بينما كان جنرالات رفيعو الرتبة، بملابس عسكرية ايضا، يتجولون في القاعة، اما اموز يارون، الذي عين ملحقا عسكريا في واشنطن، بعد ان رفض الكنديون قبوله بسبب دوره في مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت، فقد وقف في الزاوية، وقد بدت على ملامحه المخيفة ابتسامة خجولة، بينما وقف اسحق رابين، وزير الدفاع، في الوسط وباحدى يديه كاس، وبالاخرى سيجارة!

كانت الانتفاضة في ذروة قوتها، حيث ابرزت الصحافة العالمية صورة اسرائيل غير المفضلة، لكن القضايا التي كان يناقشها رويتر وكبار المسؤولين الذين تجمعوا في الفندق العصري على الشاطىء، تجاوزت القضية الفلسطينية من حيث اهميتها.

كانت المناسبة "مؤتمر التعاون الصناعي العسكري الإسرائيلي الأميركي" وكان الضيوف مجموعة من المديرين من شركات عسكرية اميركية كبيرة، وكان الهدف من المؤتمر اقناع الشركات الاميركية والبنتاغون بزيادة حصتها في المجمع العسكري الاسرائيلي وشراء المزيد من صناعته.

كان المدنيون الاسرائيليون في القاعة، كبار مديري الشركات، مثل شركة صناعة الطائرات، وشركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية، ورافائيل، وتاديران، وشركات عسكرية اخرى، مسؤولين عن توظيف ١٢٠ الف شخص في اسرائيل، فقد كان اقتصاد اسرائيل يعتمد على ازدهار صناعتهم، كما كان ذلك يعتمد على علاقة مع المجمع الصناعي العسكري الاميركي.

لقد اتضحت احدى نواحي هذه العلاقة من خلال الطريقة المحترمة التي عامل بها هؤلاء الحكام الثانويون الاقوياء من جهاز الأمن الإسرائيلي، زوارهم الاميركيين، فقد كان واضحا انهم متلهفون لان يبدوا افضل سلوك لهم، وأن يتأكدوا من خروج اندادهم الاميركيين المتنفذين بأحسن انطباع، فقد كان الاسرائيليون يعرفون من الذي يملك العصا السحرية في هذه العلاقة. لذلك خطر على الذهن تقرير "السي. آي. ايه" عن اولويات اسرائيل الاستخبارية، حين كنا نراقب زفي رويتر، وهو يبتسم بتملق لذلك الرجل من شركة "ماكدونال دوغلاس لطائرات الهليكوبتر".

الهدف الأول ـ القدرات العسكرية العربية

ان كتيب الوكالة الصغير حول الاستخبارات الإسرائيلية، الذي نشره الطلاب الايرانيون الذين احتلوا السفارة الاميركية في طهران في علم ١٩٧٩، يورد اهداف الاستخبارات الإسرائيلية حسب الاهمية، حيث ينص الهدف الأول على جمع الاستخبارات عن القدرات العسكرية للدول العربية، ثم يأتي "جمع المعلومات عن السياسة او القرارات السرية الأميركية، ان وجدت، فيما يتعلق باسرائيل..". وتحتل المرتبة الثالثة على القائمة، حتى قبل الاستخبارات على الاتحاد السوفياتي، "جمع الاستخبارات العلمية في الولايات المتحدة وفي الاقطار المتقدمة الأخرى".

... الهدف جمع الاستخبارات العلمية

ان الأولوية الكبيرة التي اعطيت لهذه المهمة الاخيرة، تعكس الجهود الكثيفة التي بذلت في الايام الأولى للدولة لجعل اسرائيل بلدا صناعيا متقدما تكنولوجيا، وكما لمسنا، فإن هذا الطموح قد تحقق بنجاح في مجال الدفاع.

الاميركيون اكثر سخاء

لقد تم انجاز كثير من هذا التطور عن طريق التعاون العلني من قبل حلفاء اسرائيل، فالفرنسيون اعطوا الاسرائيليين المعارف التكنولوجية لصنع طائرات نفاثة وصواريخ ذرية، اذ تم تطوير صاروخ اريحا، الذي ما يزال الاساس لجميع الصواريخ الاسرائيلية بعيدة المدى، بالتعاون مع شركة داسو، وحين تحولت العلاقات العسكرية من فرنسا الى الولايات المتحدة، كان الاميركيون اكثر اقداما في تقديم "صفقات المعلومات الفنية"، ثمار البحوث والتطوير الاميركية، وان كانت حيوية لانتاج اسرائيل للاسلحة المتقدمة.

ان المشكلة الوحيدة التي واكبت هذا السخاء الفني، تتمثل في ان الولايات المتحدة، بتقديم المعلومات الفنية لاسرائيل، قد احتفظت بشيء من الرقابة على استخدامها، وهو امر يتناقض مع السبب الرسمي للاستثمار الضخم في الانتاج الدفاعي في المقام الأول: تأمين اسرائيل بوسائل الدفاع عن نفسها دون الاعتماد على موردين اجانب.

لقد اشار مكتب المحاسبة العامة الاميركي في عام ١٩٨٣ قائلا: ان معظم الصادرات الإسرائيلية تحتوي على عناصر مستوردة تصل الى ٣٦ بالمئة كما ان كل انتاج اسرائيلي يشمل مادة اميركية مستوردة".

ومثال ذلك، فإن الرئيس نيكسون سمح للاسرائيليين بتصنيع المحرك الاميركي (جيه ـ ٧٩)، بموجب ترخيص، وكان الاسرائيليون يريدون استخدام هذا المحرك لتشغيل طائرة كفير، والتي هي نسخة عن طائرة الميراج المقاتلة الفرنسية، لكن بتركيب محرك مختلف وأقوى، تعهدت اسرائيل بأنها لا تنوي تصدير هذه الطائرة، الا ان شركة صناعة الطائرات الإسرائيلية والحكومة الإسرائيلية سعدتا جدا حين طلبت الاكوادور في عام ١٩٧٦ طائرات كفير، وسخطتا جدا حين قتل الرئيس كارتر الصفقة بعد توليه السلطة، وذلك بحظر تصدير المحرك الاميركي. وكان قد تم اقناع الرئيس الاميركي بأن اميركا اللاتينية ليست في حاجة الى المزيد من المقاتلات النفاثة، وقد تظاهر عمال شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية امام السفارة الاميركية، في تل ابيب وهم يحملون يافطات كتب عليها "خبز وعمل" في غمرة تكهنات من الحكومة بأن الحظر سيؤدي الى بطالة واسعة، وتوجه آل شويمر، مهرب الاسلحة المخضرم، الى واشنطن للحث على الغاء الحظر، وأعلن اسحاق رابين، الذي خلف غولدا مائير كرئيس للوزراء في عام ١٩٧٤: "اننا لا نسعى الى ان نصبح تجار اسلحة لكننا نريد صادرات عسكرية من اجل قدراتنا الدفاعية".

لكن الحظر بقي، مع ان كارتر اعطى للاسرائيليين مبلغ ٢٨٥ مليون دولار اضافيا، على شكل مساعدات اقتصادية، كتعويض.

الا ان الإسرائيليين باعوا للاكوادور مقاتلات نفاثة بوسائل تظهر مدى استعداد اسرائيل للتحايل على القيود التي يفرضها الموردون الاجانب.

كانت اسرائيل، في الأصل، قد ابرمت اتفاقية مع شركة داسو لصنع طائرات ميراج نفاثة، وبعد حرب ١٩٦٧ حظر ديغول الامدادات العسكرية، التي شملت المحركات للميراج الاسرائيلية، فقامت الاستخبارات الفرنسية بسرقة مخططات المحرك الفرنسي من سويسرا، حيث كانت الطائرة تصنع بترخيص، وباستخدام المخططات صنع الإسرائيليون نسخة للمحرك، وسموا الطائرة الجديدة "نيشر"، وكانت هذه الطائرة، غير المقيدة بعلاقات خارجية، هي التي بيعت للاكوادور بعد ان حظر كارتر بيع طائرة كفير، وأخيرا، فإن حكومة ريغان، التي لم تكن تمانع في بيع المقاتلات النفاثة لاميركا اللاتينية، اعطت الموافقة للاكوادور بالحصول على طائرات كفير ذات المحرك الاميركي، وبذلك تحولت الامور لصالح اسرائيل.

ان اسرائيل لا تتمتع بأية سيطرة على صادرات الاسلحة الأميركية التي تحتوي على عناصر مصنوعة في اسرائيل، حتى حين تتوجه هذه الاسلحة الى اقطار تعتبر، رسميا، عدوا لاسرائيل، ويبدو ان هذا لا يسبب قلقا غير ضروري للصناعة الإسرائيلية، كما يمكن ان نرى في قصة خزانات الوقود لطائرات إف ـ ١٥.

طائرات للسعودية لا تستطيع ضرب اسرائيل!

في شباط ١٩٧٨ اعلم الرئيس كارتر الكونغرس انه يقترح بيع خمسين طائرة مقاتلة من طراز إف ـ ١٥ للسعودية، وقد اثار الاعلان عاصفة من الغضب بين اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة، فاحتشد اللوبي الإسرائيلي للاحتجاج على الصفقة، كما ان الهرج الغاضب ملأ اعمدة الرأي في الصحف، ازاء التهديد الكامن الذي تمثله هذه الطائرات لأمن اسرائيل، وقد هاجم المتظاهرون كارتر بيافطات تحمل عبارات مثل: "ساعدوا اسرائيل! افضل استثمار لاميركا" كما ان ضابط اتصال الجالية اليهودية في البيت الأبيض استقال احتجاجا.

وأخيرا حصل كارتر على الموافقة على صفقة الاسلحة، لكن بعد موافقته على تعويض اسرائيل بالمزيد من المساعدات العسكرية مقابل التهديد الذي تشكله طائرات إف ـ ١٥ السعودية! وعلاوة على ذلك، تم الاتفاق على حرمان السعوديين من خزانات وقود معدلة، تركب عادة على الطائرات، وبدون هذه الخزانات لا تستطيع الطائرات ان تقطع المدى الذي يمكنها من مهاجمة اسرائيل.

بعد ثلاث سنوات من الصفقة، تم اسقاط الحظر على حصول السعوديين على الخزانات المعدلة، وكان من المتوقع ان يثير مثل هذا الاستسلام للسعوديين غضب الإسرائيليين، الذين اصبحوا ضمن مدى القنابل المعادية، لكن مارفن كليمو، ممثل صناعة الطائرات الإسرائيلية في واشنطن، لم ير الأمر على ذلك النحو، ففي خريف ١٩٨١ حين كان يتحدث عن عمله في مكتبه القريب من البنتاغون لم يستطع كليمو الصريح ان يخفي ابتهاجه ازاء الوضع حيث قال متسائلا: هل تذكرون خزانات الوقود التي كان من المفروض الا يحصل السعوديون عليها، وتذكرون الحظر الذي الغي؟ حسنا، ما هو المكان الوحيد الذي تصنع فيه تلك الخزانات".

ضحك بابتهاج، كما ضحك تجار الاسلحة والزبائن الذين يترددون على مطعم اوليمبيا في تل ابيب، الذين اعتبروها نكتة.. ان خزانات الوقود سيئة السمعة كانت تصنع في مصنع "شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية" خارج تل أبيب. ولم يبد ان احدا فكر في ان طائرات إف ـ ١٥ السعودية الابعد مدى تشكل كثيرا من التهديد او انها ذات علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية، ومن ناحية اخرى، كانوا سعداء جدا لأن اسرائيل ستحصل على العقد الفرعي من شركة ماكدونالد دوغلاس، التي تصنع طائرات إف ـ ١٥.

وبينما كانت حكومة ريغان كريمة في تلبية حاجات الصناعة العسكرية لإسرائيل، فقد كان هنالك قدر كبير من المعلومات الفنية التي لم تكن اسرائيل تستطيع الحصول عليها حتى من اقرب الانظمة الودية في واشنطن، مما جعل "جمع الاستخبارات العلمية في الولايات المتحدة" مهمة الاستخبارات الإسرائيلية.

كانت اهم مهمة استخبارية علمية للاسرائيليين، عملية "نيوميك" التي مر ذكرها سابقا، وكما توضح المذكرات السرية لـ "الاف. بي. آي"، فإن الحكومة الاميركية كانت تعتقد ان القضية شملت الحصول على معلومات فنية بالاضافة الى يورانيوم مخصب للقنبلة الاسرائيلية، ورغم الحقيقة الماثلة في ان الكتيب المشهور "للسي. آي. ايه" الذي وجد في طهران لم يذكر "لاكام"، فإن مسؤولين سابقين في الاستخبارات يشهدون بانهم كانوا يدركون جيداً، على الاقل في منتصف السبعينات، ان الإسرائيليين كان لهم وحدة استخبارات علمية خاصة.

سرقة مخططات الميراج

لقد انشئت "لاكام" للهدف المحدد المتمثل في الحصول على، وحماية الاسرار الذرية الإسرائيلية، وقد ازدهرت هذه المؤسسة تحت حماية شمعون بيريز الخاصة والحريصة، وقد اثبت اول مدير، بنيامين بلومبرغ مهارة في طرق الحماية البيروقراطية واستطاع ان يبقي نفسه ووكالته البالغة السرية مغمورة داخل مجتمع المخابرات الاسرائيلية، ومع أواخر الستينيات حين دفعت "لاكام" لمهندس سويسري، اسمه الفرد فراونكشت، مبلغ ٢٠٠ الف دولار لسرقة مخططات المحرك الفرنسي الذي يشغل طائرات الميراج الإسرائيلية، كان عملاء بلومبرغ يسرقون ما هو اكثر من الاسرار الذرية، ووفقا لمسؤول سابق في وكالة الاستخبارات العسكرية، فإن شمعون بيريز كان نشيطا جدا في تطوير "شبكة للتغلغل والحصول على التكنولوجيا"، لمساعدة الصناعة التي فعل من اجلها الكثير.

وبينما كانت الشبكة ـ و "لاكام قلبها" ـ تعمل في كل انحاء العالم، كانت الولايات المتحدة الهدف الرئيس، وكانت الاهداف واضحة: ان الولايات المتحدة كانت، وتظل، متقدمة على كل دول العالم الاخرى، في مجال البحوث والتطوير التكنولوجية، كما أنها كانت، في الوقت ذاته، على وفاق مع اسرائيل، فبينما لم يكن مسموحا لمسؤول متقاعد من الـ "كي. جي. بي" جنوب سان فرانسيسكو، فقد كان يوفال نيمان، وهو عضو سابق في الاستخبارات العسكرية يستطيع ذلك. ففي خلال جولته في مركز البحوث السري، وكان من المفروض ان نيمان، ليس اكثر من اكاديمي نزيه، حاولت "الاف. بي. آي" اقناعه بالتسجيل كعميل للحكومة الإسرائيلية، تدخلت "السي. آي. ايه" لتجاهل الطلب.

مكتب خاص لتسوق الاسلحة!

بينما كانت "لاكام" تعمل كأداة مباشرة لوزارة الدفاع في الولايات المتحدة، كانت "بعثة المشتريات العسكرية" في نيويورك تخدم كأداة أخرى، فالبعثة هي الفرع المؤسس المباشر لمكتب تهريب الاسلحة السري السابق الذي كان تيدي كوليك يديره فوق ملهى كوباكابانا، في "شارع ايست ـ ٦٠"، لكنه الآن يعمل في مكان اقل غرابة: الدور السادس في مبنى مكاتب غير مميز يقع في الشارع الثالث. وبينما كان شمعون بيريز في الايام السابقة يضطر الى الذهاب الى اليهود الاثرياء مثل آل برونغمان ليطلب المال لشراء الاسلحة، ثم يطلب منه ان يغير جواربه، فإن "البعثة" تملك الان ما لا يقل عن ١,٤ بليون دولار في السنة، يتكرم بها دافع الضرائب الاميركي. فكما يوحي اسمها فإن "البعثة" تقوم بالتسوق للجيش الاسرائيلي في الولايات المتحدة، حيث تتدفق اموال المساعدات العسكرية التي تصل في تشرين الأول من كل عام، وهو بداية السنة المالية، والى ان قام مسؤولو البنتاغون الغاضبون باعلان الحقيقة على الملأ، فإن النفقات الفعلية لعمل البعثة، ٢,٨ مليون دولار سنويا، كانت تضاف الى المساعدات العسكرية الاميركية.

من الانصاف ان نقول ان "بعثة المشتريات" لم تكن مقبولة لدى بعض اقسام تطبيق القوانين الاميركية، ومن الممكن ان تساعدنا الامثلة التالية في فهم الأمر.

ان صنع مدافع دبابات عصرية قضية معقدة، حيث ان ماسورة المدفع عيار ١٢٠ ملم مثلا، ينبغي ان تطلى بمادة الكروم بسماكة معينة على طول الماسورة، وهو امر صعب لان طولها سبعة عشر قدما، ولها سبعة اقطار مختلفة، وينبغي ان تستطيع احتمال صدمة انفجارات متعددة، وفي عام ١٩٨١، اخترعت ترسانة ووترفلايت التابعة للجيش الاميركي في البانيا، نيويورك، عملية جديدة للطلاء بالكروم وقد سهل تنفيذها، فصنعت مدفعا يعيش فترة اطول، وقد اعتبر سر هذه العملية ممتلكات حكومية.

... يتبع

الرياضة والشباب

قرارات اللجنة الاولمبية

● اقرار النظام المعدل للاتحادات الرياضية
دعم اتحاد الطاولة وتخصيص ١١ الف دينار للتايكواندو

○○ اقر مجلس ادارة اللجنة الاولمبية النظام المعدل للاتحادات الرياضية وقرر رفعه الى وزارة الشباب ليتم بالتالي اقراره رسميا بقرار من رئاسة الوزراء.

وجاء اقرار النظام خلال الجلسة التي عقدها مجلس ادارة اللجنة الاولمبية امس الاول برئاسة الدكتور صالح ارشيدات الذي قدم في اول الجلسة تقريرا عن مشاركة الاردن في اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي والتي عقدت الشهر الماضي في الهند وبين التقرير المكتسبات التي حققها الاردن خلال مشاركته ولقاءاته مع الدول العربية والاسيوية. وبعد ذلك ناقش المجلس العديد من القضايا المدرجة على جدول اعماله واتخذ عدة قرارات كان من ابرزها.

- الموافقة على التوصية المقدمة من اللجنة الفنية بتخصيص (١١) الف دينار دعما لاعداد المنتخب الوطني للتايكواندو المشارك في الالعاب الاولمبية.
- دعم اتحاد كرة الطاولة بمبلغ ٤٠٠ دينار لاستضافة بطولة كأس الاتحاد العربي والتصفيات الاسيواولمبية.
- ناقش المجلس الطلب المقدم من مدير الامن العام للسماح لنادي الشرطة الملكي الانضمام لاتحادات الالعاب الجماعية ولكي يتحقق ذلك فقد وافق المجلس على تعديل نظام الاندية والمنتديات بما يتوافق مع انضمام نادي الشرطة لهذه الاتحادات.
- تحويل التقرير المقدم من اتحاد المصارعة حول مشاركة المنتخب الوطني في بطولة العالم التي اقيمت مؤخرا في بلغاريا الى اللجنة لدراستها.
- بعد نقاش مطول اقر المجلس النظام المعدل للاتحادات الرياضية والذي اعدته اللجنة المختصة التي تم تشكيلها لهذه الغاية حيث طرأ عدة تعديلات على النظام السابق كان من ابرزها انتخاب نصف اعضاء الاتحادات بالانتخاب من قبل الجمعية العمومية التي اكد النظام دورها في متابعة ومراقبة نشاطات اتحاداتها ووضع صيغة للمختصين تخول وزير الشباب انتداب ممثل عن وزارة الشباب لحضور اجتماعات الاتحادات ومراقبة نشاطاته بصفة مراقب.
- تحويل الطلب المقدم من اتحاد الملاكمة المتضمن دعم البطولة الاحتفالية التي ينوي الاتحاد اقامتها في العقبة الى اللجنة الفنية.

الدكتور صالح ارشيدات

برعاية وزير الشباب

اليوم سباق البلقاء لاختراق الضاحية

يعطي الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة شارة البدء لسباق البلقاء الثاني لاختراق الضاحية الذي ينظمه نادي ام جوزه ويحضره عدد من الوزراء والنواب المشاركون في السباق ويزيد عددهم نحو الف متسابق قسموا على اربع فئات على النحو التالي:

الذكور - الفئة الاولى تحت ١٥ سنة ومسافة السباق ٣ كم والفئة الثانية فوق ١٥ سنة والمسافة ٥ كم.

الاناث - الفئة الاولى تحت ١٥ سنة ومسافة السباق ٣ كم والفئة الثانية فوق ١٥ سنة والمسافة ٥ كم.

وهناك فئة خاصة بلاعبي المنتخبات الوطنية.

وتم تحديد نقطة البداية للفئة الاولى من الجنسين بحيث تنطلق من مثلث زي - ام جوزة وللكبار من امام مثلث زي - المتنزه.

لمسات رياضية

■ وضعت وزارة الشباب اتحاداتنا الرياضية امام محك حقيقي في تجربة تخوضها للمرة الاولى بترشيح (المبدعين) من المدربين والحكام واللاعبين ليجري تكريمهم وفق تقليد جديد بحيث يمكن الكشف عن قدرتها على انتهاج اساليب موضوعية في الاختيار ثم في مدى حيازة تلك الاتحادات على التوثيق المعلوماتي الذي يعاونهم للرجوع اليه والاستئناس به عند فرز الاسماء.

ومع ان الامر برمته جاء على عجالة فلقد كنا نفضل لو ان الوزارة ضمنت كتابها المتعلق بطلب الترشيح مجموعة من المعايير والاسس التي تحدد الاطار العام وتعتمد ضوابط فنية وادارية بمفهومها العلمي بحيث تكون حيثيات الترشيح مبنية على وحي تلك المعايير وتوحيدها بين جميع الاتحادات مما لا يسمح بتسلل الاجتهادات والتفسيرات الشخصية عند وضع قائمة المتفوقين.

إن ترسيخ هذا التقليد، وتحقيق مقاصده الخيرة في تكريم اصحاب الانجاز العالي والجهد المتميز هو مكسب جديد بان نحيطه بكل الرعاية وان تتعامل معه الاتحادات بمصداقية لكي يذهب حق التكريم لمن يستحقه فعلا، ومنع الحيف عن الذين اعطوا دون ان ينتظروا الثواب. ولعل مطالبة وزارة الشباب بمراجعة القوائم والتدقيق على الاسماء المرشحة وتاريخ اصحابها ليس تدخلا بمقدار ما هو تنقية كل شائبة والاطمئنان لسلامة الاجراءات. وننتظر ما تفرزه الترشيحات ثم يكون لنا ان نحكم على موضوعيتها وصدق توجهاتها!

□ بانتهاء دوري كرة السلة لفئة الشباب تحت ١٩ سنة، فإن الذي يعنينا ليس تتويج الارثوذكسي بطلا، وان استحق التهنئة، ولا ضياع اللقب من الاهلي، وقد عجز عن الدفاع عنه، بل ان حصيلة هذه البطولة تمثلت في اتساع قاعدة التنافس بظهور اندية جديدة فرضت وجودها وقلصت من الهيمنة المطلقة التي سيطرت على اجواء السلة. ثم في بروز (عينات) من الكفاءات المؤهلة جسميا وفنيا بحيث تجعلنا نطمئن الى ان المستقبل يبشر بالخير والفلاح، ويحرض الاتحاد على ان يكون قطاع الشباب والواعدين هاجسه لتوجيه المزيد من الرعاية، وتطوير اساليب تنظيم نشاطه، والمبادرة لتشكيل نواة لفريق وطني تفتح امامه افاق الخبرة والصقل بحيث يحقق ذلك رديفا جاهزا يحفظ تواصل الاجيال ويبقي لكرة السلة القها وزخم عطائها فهل يفعل؟!

■ للتأمــل :
— قبل الرمي يراش السهم .

د. بسام هارون

في مرحلة الاياب لدوري الكرة لفرق الدرجة الاولى

الحسين يقطف الفوز من الكرمل باربعة اهداف
* الجزيرة مع القادسية والفيصلي امام الجيل في رحلة الامل !

قطف فريق الحسين ثمار الفوز من الكرمل واطفاؤا شوقهم باربعة اهداف اكدت على تطور ادائه وادخلت الطمانينة لقلوب انصاره الذين خرجوا من ستاد الحسن بعد ظهر امس سعداء وهم يرون هجومهم الذي غاب عنه عارف حسين يشرخون دفاع الكرمل ويحاصرونه على مدى الشوطين لتكون نقطتي البداية اشارة لانطلاقة جديدة وايذانا بدخول الفريق منطقة الامان فيما بقي الكرمل يراوح مكانه

اليوم يشهد ستاد عمان مباراتين في ختام الاسبوع العاشر ففي الرابعة يبحر الجزيرة في مياه القادسية شديدة الانواء ويامل بان تكون بداية الامساك بطوق النجاه حتى لا تغمر عاصفة الهبوط ما تبقى من عشم وفي السادسة فان رحلة الفيصلي من نوع اخر حيث يرغب في انهاء حواره مع الجيل دون ضجيج او اعتراضات والامل يسكنه بامكانية حدوث تطورات غير مرئية قد تقلب المواقف !!

الحسين ٤
الكرمل صفر

فرض لاعبو فريق الحسين منذ الدقائق الاولى سيطره واضحة على مجريات اللعب واسهم منيب والعزام في احداث ضغط كبير على دفاع الكرمل بحسن بناء الهجمات التي صدعت الدفاع فتفتحت به الثغرات ولم تنفع محاولات خالد والبتصيمي في منع الخطورة على المرمى بل ان منيب نفسه افسح التسجيل بعد ١٥ دقيقة حينما استقبل كرة ابو الليل العرضية وسدد في المرمى ومع ان الكرمل تحمل على احتواء هجمات الحسين بالتسلل فان سرعة تبادل الكرة ما بين الخاروف واحسان افسدها فاخرج التبصيمي تسديده الخاروف وعلى الخط واستقرت تسديدة احسان باحضان الحارس قبل ان يضيف احسان الهدف الثاني بعد ٣٢ دقيقة مما افزع الكرمل فارتد وسطه للخلف ولم يكن للكرمل من محاولات هجومية تذكر خاصة ان الوضع النفسي للفريق اثر على ترابط اداء اللاعبين ثم كان ان عاجل الخاروف مرمى الكرمل بالهدف الثالث في الدقيقة ٥٥ وبعدها هيمنة الحسين على اللعب وتناقل لاعبوه الكرة بسهولة مكن دون جديه الى ان سنحت فرصة للخاروف فاضاف الهدف الرابع لفريقه مختتما المباراة.

*** الفيصلي والجيل**

منذ التقيا في مستهل مرحلة الذهاب وترك الفيصلي ثلاثة اهداف للذكرى في مرمى مسمار ضمن واجب الترحيب بعودة الجيل فان ثمة تطورات عديدة حدثت فالجيل استقر حاله بصفة افضل بمدرب قاد عملية الاعداد مجددا ولاعبوه وقد تجرعوا من كاس خبرة التنافس وتوقفوا على الطرق واشتد عودة وتوازن اداؤه بين نزعة هجومية يشكل محمود مصاروه وايفان شريف ثقلا ملحوظا في خطورة الحركة وتتوقف قدرة الجيل على بلوغ مرمى الفيصلي اذا احسن علي زكريا قيادة الوسط وتمكن ايوب واسماعيل وثارت من تحقيق اسناد فعلي بريك سامي وناصر وابو شنب، وربما لجأ الجيل للكرات العكسية لاستغلال فارق الطول لمهاجميه على ان منع الفيصلي من فرض شروطه يعتمد على ترابط خطه الخلفي ونجاح سيزار وصلاح وراسم على وقف تدفق موجات الفيصلي من قبل ابو عابد وصبحي سليمان وفي التعامل الحذر مع خالد وجريس الذين باتوا على شوق لفك النحس حتى يكون وداع الجيل اكثر مرارة من استقباله !!

الجزيرة والقادسية

رحلة الجزيرة في البحث عن منفذ النجاة من كابوس الهبوط الذي امسك بخناقه يبدأها اليوم امام القادسية في محاولة للامساك بطرف خيط الامل والتعلق بطوق القادسية الصعب، لكن تحقيق الفوز مرهون ومشروط دونه الكثير من المسافات فإذا كان تقرير (كوركيس) للادارة يفيد بتطوير الحالة الفنية والبدنية خلال فترة التوقف وان عملية الترميم حققت الكثير من جوانبها، فإن ذلك لن يكون كافيا اذا لم تكن الحالة النفسية المضطربة قد تحسنت وان الفريق يملك قوة ارادة وتصميم تؤهله لاقتحام الصعاب وتجاوز البرازخ.

عمليا فإن هجوم الجزيرة قد يكون عرضة لغياب عدد من افراده لاسباب مختلفة، فراس وابو طوق وامجد، لكن مروان ومجدي وزياد، ربما استطاعوا ان يعوضوا خبرة الغائبين بحيويتهم وزيادة تحركاتهم لضرب الطوق الدفاعي الذي يقيمه ديان وجبر ومن خلفهما العمارنة، على ان يكون الصاحب ورياض والنوباني قادرين على تنويع التمرير وتهيئة الفرص ثم ان يعطلوا رعد وشريف وريحي عن ممارسة المساندة الفعالة او التسديد البعيد، على ان حذر الجزيرة سيكون اكبر في الدفاع لان ادم ومنطش او المشة نهازون لكل فرصة بارعون في النفاذ من اي ثغرة بما يفرض على عصام ومازن توزع المهام بحرص وتغطية كمال واسامة(عبدالسلام) خشية اصابة مرمى الريشة الذي قد يعقد الموقف اكثر!!

احسان ايوب

● نجاح السابلة الاردنية

بادرة تطور ضمن برامج جائزة سمو ولي العهد

دعونا نلقي الضوء على حدث شبابي انتهى الشهر الماضي وترك اثارا ايجابية بين نفوس الشباب الاردني وبين المجتمع المحلي الذي تعرف على اهم احداث هذا الحدث وان كان الحدث قد سمي بالسابلة فما الإسم هذا قد جاء الا ليعبر عن عابر السبيل او المسير الطويل ولكن هذا المسير الطويل ايضا جاء ليعمق فلسفة جائزة سمو ولي العهد من خلال الارتكاز على ثلاثة محاور رئيسية يستطيع من خلالها الشباب ان يطوروا ذاتهم ومجتمعهم ويحققوا اهدافا سامية ونبيلة.

هذه المحاور هي المغامرة والمخاطرة الشبابية عن طريق الاكتشاف والاستكشاف لواقع البيئة الاردنية ثم تقييم الخدمات البيئية والاجتماعية للقرى والمناطق النائية في الاردن كذلك المساهمة في البحث العلمي بكافة انواعه.

ومشروع السابلة هو امتداد لبرامج الشباب المنظمة والمستحدثة من ادارة جائزة سمو ولي العهد والتي من خلالها حققت اهدافا كثيرة صيف هذا العام.

فقد شارك في السابلة ١٨ شابا وشابة من مختلف الجامعات الاردنية حيث سجلت المغامرة في البحر والبر كتعلم الغوص والتزلج وركوب الخيل والجمال وتسلق الجبال واكتشاف الصحراء الجنوبية والمسير فيها وافتراش الارض والتحاف السماء فبدأ السابلة بالعقبة مارين بوادي رم فبعض القرى الجنوبية كابي اللسن ودلاغة والقريقرة مارين بوادي عربة فوادي فينان حتى محمية ضانا حيث المسح الحيواني والنباتي.

قدمت خدمات جليلة من خلال برمجة السابلة فكانت زراعة الاشجار في مساكن الامن العام وقطف التمور في غابة النخيل في العقبة وانشاء ملاعب كرة القدم والطائرة في بعض القرى بالإضافة لتجهيز الساحات بالعاب الاطفال كالمراجيح وغيرها في بعض القرى الاخرى كما قام المغامرون بتنظيف عيون الماء والمساهمة في بناية الاسوار الاستنادية وحفر الاساسات والمسح الهندسي وغير ذلك اضف الى مساهمتهم المباشرة في جمع البيانات العلمية لبحث اللياقة البدنية على طلبة مدارس الذكور والاناث وباشراف الدكتور هاشم الكيلاني كما حققت السابلة نجاحا باهرا بسبب نشر مفهوم برامج الجائزة عند زيارة مدارس الجنوب والتي قامت بها مديرة جائزة سمو ولي العهد الانسة سمر كلداني.

واخيرا نامل ان تكون سابلة هذا العام انطلاقا لسابلة اخرى محلية للعام القادم وتمهيدا لاستضافة دولية في المستقبل القريب.

القاضي جاهز لمشاركة الجزيرة



فراس القاضي.

التحق فراس القاضي هداف ورئيس فريق نادي الجزيرة لكرة القدم بتدريبات فريقه من مطلع الاسبوع الحالي ووضع نفسه تحت تصرف جهاز التدريب الذي يضم المدربين حلمي طه وبسل كوركيس. فراس غاب قسرا عن التدريب في الفترة الماضية لالتحاقه بالدراسات العليا ولظروف عمله سكرتيرا لامانة مجلس التعليم العالي والتي تستنزف مجهوده ووقته.

وزير الشباب يتوج الابطال الجدد لبطولة ت ١٩ بكرة السلة

الكل راض.. الارثوذكسي حمل الكأس والاهلي سدد حسابه
الوطني استثمر ترهل الجزيرة وطبع بصمته بالسلة

وزير الشباب والى جانبه رئيس الاتحاد ورئيس الاهلي في المنصة ثم متابعة هجومية لرامز (بالابيض).

اختتمت الليلة الماضية في صالة النادي الاهلي بطولة ت ١٩ بكرة السلة التي شهدت مباراتين خرج بعدهما الكل راض. فقد توج الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب فريق الارثوذكسي بطلا وقلد ميداليات المركز الثاني للاعبي الاهلي الذين سددوا جزءا كبيرا من حسابهم بفوزهم على الارثوذكسي بفارق ١٦ نقطة.

في المباراة السابقة طبع الوطني بصمته على الجزيرة وسجل فوزه الاول على الجزيرة بفارق نصف سلة.

مباراة القمة التي حضرها الى جانب الوزير السادة منذر الهنيدي الامين العام المساعد والدكتور محي الدين توق رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد في مقدمة جمهور عريض لم تستوعبه الصالة. جاءت شديدة التوتر قليلة التسجيل وفاز فيها الاهلي ٥٩/٤٣ والشوط الاول ٢٥/١٩ بينما كان الجزيرة متقدما على الوطني ٣٥/٢٥ في الشوط الاول لكنه خرج خاسرا ٥٨/٦٠ ومع ذلك احتفظ بالمركز الثالث وابقى الوطني رابعا.

وكان يمكن للجزيرة ان ينهي المباراة لصالحه ويؤمل النفس بالتقدم الى المركز الثاني في حال خسارة الاهلي لكن دحابره وفادي ودبابنة وماهر والطاهر ومهيار استثمروا حالة الترهل التي اصابت رفاق المحيسن وقلصوا الفارق حتى انهوه تماما ثم تأرجحت النتيجة ومع الثواني الاخيرة كان هاني الطاهر يسجل نقطتي الفوز للوطني.

اما مباراة الختام فقد كان الاهلي يدرك انه بحاجة الى الفوز بفارق ٢٥ نقطة بعد خسارته في الذهاب بفارق ٢٤ نقطة. وكان محمد الشمالي بطل المباراة بكل المقاييس والمعايير سجل حتى ملئ سلة الارثوذكسي من كراته وتالق في المتابعات الدفاعية والهجومية وحرم زيادة النابلسي اخطر لاعبي الارثوذكسي من تسجيل اكثر من نقطتين بل وتمكن من اخراجه بالخطأ الخامس قبل خمس دقائق من النهاية.

بيد ان التوتر الذي ساد المباراة حتى بلغ الحكمين نفسيهما للغاية. لعب الارثوذكسي بدفاع الرقابة القريبة لكنه سرعان ما حولها لدفاع المنطقة مع فرض الرقابة على العبويني الذي ركز الاهلي على تفريغه للتسديدات الثلاثية، وحافظ الارثوذكسي الذي امضى نحو خمس دقائق دون ان يسجل نقطة واحدة على الدفاع من دون ارتكاب اخطاء كثيرة بعكس لاعبي الاهلي الذين ارتكبوا العديد من الاخطاء حتى حرم الفريق من لاعبي ارتكازه رامي وسلطان في وقت مبكر

ووقع عبء التسجيل في سلة الاهلي على منتصر ومضر ومن بعدهما على الغول وبديله سامر ولم يشرك الارثوذكسي اكثر من سبعة لاعبين بينما اشرك الاهلي كل لاعبيه وبدا منتصر راضيا من انه تناوب عليه اربعة لاعبين.

من الاهلي اخرج اثنين منهم بالخطأ الخامس ولكن الاهلي افقدنا الاحتفال باللقب على حد تعبيره.

وبهذه النتيجة يكون الارثوذكسي والاهلي تعرضا لهزيمتين بينما تعرض الجزيرة لثلاث هزائم والوطني لخمس هزائم وتسلم الارثوذكسي كاس البطولة بفضل فارق التسجيل.

اجتماع هام لحكام كرة اليد اليوم

يعقد الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة وفي صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اجتماع هام لجميع الحكام العاملين لكرة اليد ولمختلف الدرجات الاجتماع الذي يرأسه السيد صالح بطارسه رئيس لجنة الحكام المركزية سيتناول مناقشة الامور التحكيمية من خلال بطولات الاتحاد للدرجة الثانية وبطولتي تحت سن ١٧ و ١٩ والاستماع لوجهات نظر الحكام ومناقشة بعض مواد القانون والتركيز على بعض الجوانب الفنية والادارية.

السيد صالح بطارسه رئيس اللجنة ذكر ان الشهادات ستوزع على الحكام الذين نجحوا مؤخرا بدورة المستجدين في ختام بطولتي تحت سن ١٧ و ١٩ اللتان تقامان اليوم في صالة الحسن باربد.

تاجيل مباراة العودة والبقعة بطائرة الاولى

قرر اتحاد كرة الطائرة يوم امس تاجيل مباراة فريق نادي العودة والبقعة ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى التي كان من المقرر اقامتها الساعة الخامسة والنصف مساء يوم غد بصالة قصر الرياضة ذكر ذلك السيد شوقي العبداللات الناطق الاعلامي للاتحاد واضاف ان الاتحاد سيحدد موعدا جديدا لها في جلسته الاسبوعية الثلاثاء المقبل.

طواف الجولان الدولي للدراجات

دراجونا في المركز الرابع

● دمشق - بسام ابو حماد -موفد- اتحاد الاعلام الرياضي:

احتل الفريق التركي صدارة الفرق عقب نهاية المرحلة الثانية لطواف الجولان الدولي الذي تشارك فيه ثمانية فرق هي الاردن، تركيا، قبرص، رومانيا، البحرين، اليمن، وسوريا، بفريقين أ و ب بينما حل الفريق السوري بالمركز الثاني والفريق الروماني في المركز الثالث والمنتخب الوطني في المركز الرابع.

وكانت المرحلة الاولى للسباق قد انطلقت صباح امس الاول ولمسافة ١٤٠ كم بدءا من دمشق - التل صيدنايا، قطيفة، رحيبه، والنهاية في معلولا وبمشاركة ٤٥ لاعبا تخلل هذا السباق السهول والوديان والمرتفعات الصعبة والتي بلغت درجة الميل حوالي ٣٥، وقد عاني منتخبنا من هذه المرتفعات كثيرا حيث تراجع دراجونا من المركز الاول نظرا لانعدام اللياقة البدنية وقصر فترة الاستعداد وفي الكيلو متر ٥٩ اصيب المتسابق حسين الرواشده بعد سقوطه على الارض الا انه اكمل السباق حتى الكيلومتر ٩٠ ثم نقل للمستشفى حيث اضيب برضوض مما يعني عدم مشاركته في المراحل القادمة وكان بامكان ابراهيم ابو ريالة الحصول على مركز متقدم لولا تراجعه في اخر كيلو متر حيث حل في المركز ٢٨ ويحيى دويرج في المركز ٣٥ اما النتائج النهائية لهذه الدول:

الترتيب الفردي ١- السوري حسين زكريا ٣ر٤٧٠٦ ساعات ٢- التركي ايهاب ايتكن ٣- التركي سلمياز ارمكجي.

ترتيب الفرق ١-سوريه أ ٢-تركيا-٣- رومانيا ٤-الاردن ٥-قبرص ٦-سوريه ب ٧- البحرين - ٨- اليمن.

اما المرحلة الثانية فقد بلغت مسافتها ١٠٠ كم بدءا من دمشق - الزيداني، حضايا والنهاية على جبل قاسيون وفيها لم يستطع منتخبنا تقديم افضل مما قدمه نظرا لغياب التكتيك الذي تتطلبه مثل هذه السباقات التي تحتاج لتوزيع الجهد على طول مسافة الطريق فكنا نجد متسابقينا في المقدمة وتارة اخرى في المؤخرة وقد حصل منتخبنا ايضا على المركز الرابع بزمن ٨ر٥٠٢٣ ساعات وحل متسابقنا ابراهيم ابو ريالة بالمركز الثاني عشر وسامر هاشم المركز الرابع عشر ومحمد ابو عثمان السابع عشر ونادر زقيبه الثاني والعشرين بينما استبعد يحيى دويرج من السباق لخروجه عن المسار المحدد اما النتائج النهائية للمرحلة الثانية فجاءت كما يلي:

الترتيب الفردي:

١- التركي حسين تيلي بزمن ٢ر٥٤٣٦ ساعة.

٢- الروماني ابوستول فاسيلي .

ترتيب الفرق ١- تركيا - ٢- سوريا أ ٣- رومانيا ٤- الاردن ٥- قبرص ٦- سوريا ب ٧- البحرين ٨- اليمن.

في بطولة الدوري العام للكرة الطائرة

الوحدات يتطلع لاجتياز سهول الكرمل دون عناء

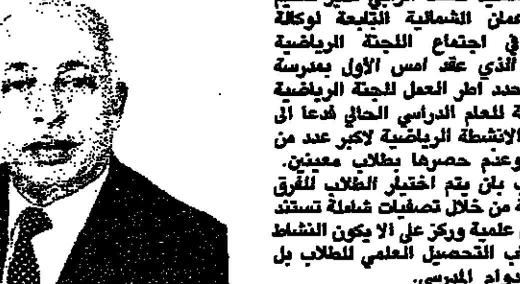
تقام اليوم الجمعة وضمن بطولة الدوري العام بكرة الطائرة لفرق اندية الدرجة الاولى مباراة واحدة في صالة مدينة الحسن في اربد الساعة الرابعة مساء حيث تجمع فريق نادي والوحدات وفريق نادي الكرمل فيما يقام الساعة الخامسة والنصف مساء يوم غد بصالة قصر الرياضة اللقاء المؤجل بين فريق نادي العودة والبقعة.

لقاء اليوم يبدو بمثابة نزهة لفريق الوحدات الذي ربما لن يلاقي صعوبة في اجتياز فريق الكرمل المترهل والذي يلعب بفتورة وحماس مفقود في صدور لاعبيه لذا فان الوحدات الذي يلعب بطريقة ١/٥ معتمدا على ابراهيم العبسي كمعد لن يجد مهاجموه الذين يجيدون الضربات الساحقة من الكرات العالية في مركزي ٢ و ٤ بواسطة عصام جمعة ويوسف ابو حميد ومحمد قنديل او بالهجوم بالكرات القصيرة من مركز ٣ عن طريق رائد الحمود ونصر محمود والاسكندراني صعوبة في اختراق حوائط صد الكرمل الفردية او الثنائية مثلما يمتاز الوحدات بحوائط صد متينه الى جانب التغطية الجيدة خلف مهاجميه او في مساحة الملعب بالمقابل فان الكرمل الذي يوكل اعداده للاعب خالد محمد سيجد صعوبة كبيرة في اختراق حوائط الصد القوية للوحدات الا الكرات القوية الطائشة لوليد جمعة او وصفي محمود وربما نجحت كرات علاونه وشاهر محمود في النفاذ الى ملعب الوحدات اذا احسن اللاعبون في تهيئة الكرات المناسبة لمعدهم خالد والدفاع عن ملعبهم خاصة في المنطقة الخلفية لكن بطء هجماتهم ستسهل من مهمة لاعبي الوحدات لكشف اجوائهم والانطلاق بهجمات سريعة وصعبة على الكرمل.

محمد قنديل

الرابي ترأس اجتماع لجنتها الرياضية

عمان الشمالية تحدد بطولاتها الرياضية



محمد الرابي

حدد السيد محمد الرابي مدير تعليم منطقة عمان الشمالية التابعة لوكالة الغوث في اجتماع اللجنة الرياضية للمنطقة الذي عقد امس الاول بمدرسة النزهة، حدد اطر العمل للجنة الرياضية في المنطقة للعام الدراسي الحالي فدعا الى شمولية الانشطة الرياضية لاكبر عدد من الطلاب وعدم حصرها بطلاب معينين.

وطالب بان يتم اختيار الطلاب للفرق الرياضية من خلال تصفيات شاملة تستند الى اسس علمية وركز على الا يكون النشاط على حساب التحصيل العلمي للطلاب بل خارج الدوام المدرسي.

وحددت اللجنة في اجتماعها مواعيد البطولات الرياضية في المنطقة لمدارس الذكور وفق المواعيد التالية كما ذكر السيد غازي القصاص الناطق الاعلامي للجنة:

● بطولة اختراق الضاحية يوم الاحد ١١/١٧ في منطقة كلية تدريب عمان، المرحلة الابتدائية الساعة ١٠ ولمسافة ٤ كم وللمرحلة الاعدادية الساعة ١١ ولمسافة ٦ كم.

● تصفيات المنطقة لالعاب القوى يوم ٢/١٣ في مدينة الحسين للشباب.

● بطولة لكرة القدم للمرحلة الإعدادية على ملعب الهاشمي واخرى للمرحلة الابتدائية على ملعب النزهة خلال شهر اذار القادم.

● اقامة تجمع للاعبي كرة الطاولة لاجراء تصفيات بينهم في النزهة.

وتحددت مسابقات العاب القوى التي ستجري التصفيات فيها.

للابتدائي ١٠٠م، ٢٠٠م، ٤×١٠٠م، ووثب طويل.

للاعدادي ١٠٠م، ٢٠٠م، ٤٠٠م، ٨٠٠م، ٤×١٠٠م، وثب عالي، وثب طويل، والكرة الحديدية.

كرة الثالثة

المفرق يوقف تقدم الجليل

اوقف المفرق امس تقدم الجليل وفاز عليه ٢/٠ واهدر المفرق ركلة جزاء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما في المفرق بمستهل الاسبوع السابع من دوري الدرجة الثالثة.

● اليوم تستكمل مباريات الاسبوع حيث تقام ثلاث مباريات جميعها يبدأ الساعة ٣ ففي المفرق يسعى حسين المفرق الى احراز نصر يسترد من خلاله المعنويات وربما تساعده حالة حوارة على ذلك ! اما على ملعب اربد فان الطره يستضيف الفحيص ويريد ان يواصل انطلاقته وربما استثمر حالة الفحيص الذي تعثر مؤخرا وعلى ملعب البتراء يقام لقاء الخليج والرصيفة وهي موقعة متكافئة.

فريق المفرق الذي قدم امس واحدة من اجمل مبارياته سجل هدفين بواسطة خالد الشريف ليعود الجليل بخفي حنين من هذه الموقعة.

مهرجان للرياضات البحرية احتفاء بميلاد الحسين

مسابقة للمعاقين باشراف دولي

● استحدث الاتحاد الملكي للرياضات البحرية مسابقة خاصة للمعاقين خلال المهرجان الاحتفالي الذي سيقام في العقبة خلال الفترة من ١٤ - ١٦ من الشهر المقبل احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

فقد جرى تنسيق مشترك مع الامير رعد بن زيد رئيس اتحاد المعاقين والسيد سيمون خوري رئيس اتحاد الرياضات البحرية لوضع الترتيبات النهائية لهذه المسابقة التي تقام لاول مرة في الاردن وباشراف الاتحادين الدولي والاوروبي للمعوقين حيث سيتم استقدام مدربين دوليين للاشراف على تدريبات التزلج للمعاقين.

وينتظر ان يصل السيد بيتر فلكس رئيس الاتحاد الدولي للمعاقين خلال الايام المقبلة لوضع الترتيبات النهائية لهذه المسابقة.

من جهة ثانية قدمت عدة مؤسسات دعما للبطولة حيث قدمت الملكية الاردنية ٦ بطاقات سفر للفائزين في مسابقات التزلج والسباحة كما قدمت بطاقات خاصة للمعاقين القادمين من الخارج للمشاركة في هذا المهرجان.

ختام دوري اليد برعاية د. طبيشات اليوم

الشونة يتربص بفريق الحسين

تشهد صالة مدينة الحسن في اربد بدءا من الساعة الخامسة ختام دوري كرة اليد لبطولتي تحت سن ١٧ و ١٩ واللتين تقامان برعاية الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة حيث يلتقي في اللقاء الاستعراضي لدوري تحت سن ١٩ فريقا النادي العربي البطل وفريق نادي الحسين الوصيف ومن المنتظر ان يشهد اللقاء سباقا لتقديم لوحات جميلة في الاداء كون الفريقين يضمان عناصر بارزة فالعربي يضم بهاء فتح الله وعنسي والحارس طلافحه فيما الحسين يضم اشرف ملكاوي يحكم اللقاء محمود عبيدات وابو عال وشلاوي وشلبيه.

اللقاء الاقوى والاشد اثارة سيكون الساعة السادسة والنصف بين فريق نادي الحسين ويرموك الشونة للتنافس على الفوز بدوري تحت سن ١٧ فريق الحسين المزه بالنجوم والقوة الهجومية الضاربة المكونة من عنتر والعطار سيربك خطط فريق الشونة بقيادة نمر سالم وتعطيل قوته التدفاعية الا اذا تمكن نجوم الشونة احتواء الهجوم العاصف لفريق الحسين وتنظيم صفوفه والانطلاق بهجمات خاطفة واستغلال الثغرات بدفاع الحسين خاصة من منطقة الهداوية

تأجيل تدريب منتخب الطاولة

اجل اتحاد كرة الطاولة تدريب المنتخبات الوطنية المقرر غدا السبت بصالة اليرموك الى يوم غد الاحد ذكر ذلك السيد حسين ابو الراغب عضو لجنة المنتخبات الوطنية.

■ في اجتماع اتحاد اليد مع ممثلي الاندية

الغاء تسمية الممتاز ودوري الاولى الشهر القادم

يبدأ في منتصف الشهر القادم دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد مثلما تقرر الغاء تسمية الدوري الممتاز واجراء تصنيف للاندية جاء ذلك في اجتماع اتحاد كرة اليد الذي تراسه السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد مع رؤساء او مندوبي الاندية في الاجتماع الذي عقد يوم امس بمقر اللجنة الاولمبية وحضره ممثلو اندية الاهلي، حسن الاسطه، فواز هاشم من السلط فايز سليم وصبحي عمر - العربي خليل الحليق من الارثوذكسي، نجيب ابو الشعر - نادي عمان، نور السعد - كفرنجه - خالد اصحاب - طريف، حامد ابو هلال - يرموك عمان - محمد عثامنه وعبدالله الشياب - الصريح محمد عثمان - يرموك الشونة الشمالية رزق العطار - البارحة - محمد مصطفى ومحمد عامر - القوقازي وتغيب مندوبي اندية الحسين سلكب الخالدية والعقبة عن الاجتماع.

الاجتماع جاء بناء ومثمرا حيث شارك الجميع بتقديم الاقتراحات البناءة والافكار الجميلة التي من شانها ان تخدم اللعبة والاندية وفرقنا الوطنية وقد تم اتفاق بالاجماع على الاقتراح المقدم من الدكتور ساري حمدان نائب رئيس الاتحاد كما نوقش في جلسة الاتحاد المقبلة القاضي باقامة دوري الدرجة الاولى الشهر القادم من مرحلتين يؤخذ على اثرها الفريق الاربعة الاولى ثم واقامة دوري للفرق الاربعة التي تحتل المراكز من ٥ - ٨ مع فرق الدرجة الاولى القوقازي العقبة والسلط وكفرنجه ويؤخذ الاول والثاني ليتم اضافتها على الفرق الاربعة الاولى بدوري الاولى ليصبح عدد فرق الدرجة الاولى ستة فرق ثم يشارك سلكب وطريف مع الفرق الباقية في دوري عن مرحلة واحدة ليتم تسمية فرق الدرجة الثانية والاولى.

وتم عرض اقتراح اخر بان يتم هبوط ثلاثة فرق من فرق الدرجة الاولى الثمانية بعد دوري من مرحلتين ثم تلعب باقي الفرق دوري من مرحلة واحدة ويصعد الاول فقط ليصبح عدد الدرجة الاولى ستة اندية الا ان الاقتراح لم يلاق الحماس الكبير من قبل مندوبي الاندية.



ابو نوار رئيس الاتحاد يرأس الاجتماع مع الاندية

الأخبار العربية والعالمية

سوهارتو يحظى بتأييد منظم من المسلمين

جاكرتا - رويتر - اعربت اكبر جماعة اسلامية في اندونيسيا امس الخميس عن تأييدها لاستمرار الرئيس الاندونيسي سوهارتو في السلطة.

وقال متحدث باسم جماعة نهضة العلماء وهي اكبر الجماعات الإسلامية في اندونيسيا في حديث مع صحيفة بريتا بوانا "ليس هناك شخص افضل من سوهارتو لتولي هذا المنصب".

ونقل عن خالد موازدي عن السياسة الخارجية في الجماعة قوله ان الجماعة ستعلن رسميا تأييدها لسوهارتو في كانون الثاني القادم.

ويأتي اعلان الامة في اعقاب تعهد حزب سياسي اخر يدعمه المسلمون بتأييد سوهارتو.

عشية الاجتماع السنوي في بانكوك

رئيس صندوق النقد يدعو لخفض الانفاق على الاسلحة الدول النامية تطالب بمزيد من المساعدات

بانكوك - رويتر - قال رئيس صندوق النقد الدولي امس الخميس ان العالم بأسره يمكن ان يقترب اكثر من الازدهار اذا تمكنت الدول من خفض الانفاق على الاسلحة والدعم الزراعي والصناعي.

وقال ميشيل كامديسي للصحفيين قبل الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين انه قد تكون هناك حاجة لرأس مال استثماري اضافي يبلغ ١٠٠ مليار دولار خلال الاعوام القليلة القادمة للمساعدة على دفع نفقات اعادة بناء الشرق الاوسط ودول شرق اوروبا.

غير انه قال ان من الممكن الحصول على هذه الاموال واكثر من ذلك بكثير اذا استفادت الحكومات من انخفاض مستوى التوتر في العالم وتوقفت عن استخدام اموالها في الدعم (الضار).

وقال كامديسي وهو محافظ سابق للبنك المركزي الفرنسي ان بالامكان ادخار ١٤٠ مليار دولار اذا اتخذت الدول التي تنفق اكثر من ٤,٥ في المئة من اجمالي ناتجها القومي على الاسلحة (خطوة متواضعة للغاية) وهي خفض الانفاق بحيث لا يتعدى هذه النسبة.

وقال صندوق النقد الدولي في دراسة اجريت في ايار الماضي ان دول الشرق الاوسط تنفق ١٠,١ في المئة من اجمالي الناتج القومي على الاسلحة في حين ان النسبة في شرق اوروبا تبلغ ٩,٩ في المئة.

وفي الوقت نفسه تبلغ تكاليف برامج دعم المنتجات الزراعية في الدول الصناعية وحدها ١٠٠ مليار دولار اجماليا وهو مبلغ يساوي بالضبط المبلغ الذي يرجح ان يكون مطلوبا لزيادة الاستثمار.

وقال مصدر في صندوق النقد الدولي امس ان من المتوقع ان تطالب دول نامية بمساعدات جديدة من الصندوق لمساعدتها على مواجهة ازمة الديون المستمرة منذ عقد.

ومن المتوقع ان تتقدم هذه الدول بطلبها عندما يلتقي وزراء مالية من ٢٤ دولة تدافع عن مصالح الدول النامية في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية داخل الصندوق في بانكوك يوم السبت.

وقال المصدر (اعباء الديون تشكل عقبة مستمرة للتنمية الاقتصادية والتقدم).

وقدر البنك الدولي ان اجمالي الديون الخارجية المستحقة على الدول النامية بلغ ١,٣٤١ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٠.

وقال المصدر ان خمسة فقط من دول نادي باريس الخمسين اكملت برامج اعادة جدولة ديون (مما يظهر ان هذه الاداة غير ملائمة).

ويستعد وزراء مجموعة الدول الاربعة والعشرين لدعوة الصندوق الى السماح باصدار حقوق سحب خاصة جديدة من الاصول الاحتياطية الدولية للبنك لاتاحة مزيد من الاموال لمواجهة ازمة الائتمان الوشيكة.

ويعقد صندوق النقد والبنك الدوليان اجتماعهما السنوي في بانكوك الاسبوع القادم.

وتشعر دول نامية بالقلق بوجه خاص من ان تؤدي مطالبة الاتحاد السوفياتي ودول شرق اوروبا بمساعدات الى عدم اعطاء اولوية للمساعدات التي تطلبها «ستخدامها كرأس مال استثماري.

العمليات العسكرية التركية ضد الاكراد متواصلة

انقره - وكالات - قال مصدر رسمي في انقره امس الخميس ان عمليات الجيش التركي التي تكثفت الاثنين ضد الانفصاليين الاكراد في جنوب شرق الاناضول على الحدود بين ايران وتركيا والعراق كانت لا تزال مستمرة امس الخميس.

وهذه العمليات المستمرة منذ سبعة اعوام تستهدف منذ اب الماضي مخيمات المتمردين في المناطق الحدودية بين العراق وايران.

وكانت العمليات تحددت بقوة الاثنين اثر هجوم سقط نتيجته ١١ من رجال الدرك قرب هكاري بجنوب شرق تركيا.

وفي رد على سؤال لوكالة فرانس برس امس حول امتداد هذه العمليات ضد المتمردين الى خارج الاراضي التركية كما جرى في الاراضي العراقية والايرانية في بداية اب نفت قيادة اركان الجيوش التركية ان يكون الجيش التركي اجتاز الحدود مع العراق.

وقال ناطق باسم قيادة الاركان التركية ان هذه العملية "لم تمتد الى شمال العراق".

مسيحيو لبنان يبحثون عن مشروع سياسي موحد يعيد نفوذهم

بيروت - «ا. ف. ب» - بعد عام على نهاية الحرب والاطاحة بالعماد ميشال عون يسعى مسيحيو لبنان يائسين للتوصل الى مشروع سياسي مشترك يعيد نفوذهم ويحلم بعضهم برجل ترسله العناية الالهية لتحقيق هذا الهدف.

فالمسيحيون والموارنة منهم خاصة الذين لا يزالون يدفعون ثمن تمزقهم اثر النزاعات الدامية التي دارت لشهور عدة عام ١٩٩٠ بين قوات العماد عون وميليشيا القوات اللبنانية القوية بزعامة سمير جعجع ضاعفوا اخيرا اتصالاتهم في محاولة للملمة صفوفهم.

وبعد عام من السلام المستعاد لا يزال هناك تصدع كبير قائم بين تيار عون وميليشيا القوات اللبنانية التي كانت تشكل الذراع العسكري لحزب الكتائب. وقد استفادت القوات اللبنانية من تأييد رئيس الكنيسة المارونية الاكثر تأثيرا في لبنان البطريرك نصرالله صفير.

فانصار العماد عون لا يزالون يعارضون وبحدة مثلهم مثل العماد الموجود في المنفى اتفاق الطائف الذي وقع عام ١٩٨٩ لوضع حد للحرب في لبنان ويعتبرون ان سوريا الحقت لبنان عمليا بها بموجب الاتفاق المذكور.

اما انصار القوات اللبنانية فيواصلون «لعب» ورقة الطائف مفضلين اتباع سياسة براغماتية للحفاظ على السلام.

اما الاتجاهات المسيحية الاخرى وان كانت لا تزال موجودة نظريا - مثل الكتلة الوطنية برئاسة ريمون اده الذي اختار فرنسا كمنفى طوعي منذ ١٩٧٦ او حزب الوطنيين الاحرار بزعامة الرئيس الاسبق كميل شمعون - فلم يعد لها سوى تأثير محدود.

ويتمثل احد اهم الاهداف بالنسبة لمعظم الزعماء المسيحيين وفي مقدمتهم الرئيس الياس الهراوي في استيعاب تيار عون سياسيا وهو التيار الوحيد الذي يمكنه ان يحقق لهم قاعدة حقيقية وبالتالي شرعية شعبية لا يزالون يفتقدونها كثيرا.

ويشمل هذا التيار في الواقع قسما كبيرا من السكان المسيحيين لكنه لا يزال حتى الان يفتقد للهيكلية التنظيمية مشكلا «جبهة رفض» تضم بالاضافة الى الوطنيين المناهضين لسوريا جميع المحبطين واليائسين من الجمهورية اللبنانية الثانية التي يتهمونها بـ «الفساد والعمالة».

وان كان عدد من انصار عون لا يزالون يحلمون بعودة العماد فان غالبيتهم فقدت الامل في الوقت الذي بدا بعضهم بالتقرب من الاخوة الاعداء. وقد بدأت تجري اتصالات بهدف خلق «تجمع» مسيحي كبير عبر مجموعات عمل وبحث تضم مثقفين ورجال قانون واقتصاديين.

الا ان «ظل» العماد عون ورحيله الى المنفى في آب وادلاءه بتصريحات عنيفة مناهضة للحكومة لم تسمح بحدوث تقارب ملموس.

ويعاني الجانب المسيحي من غياب شخصية تستقطب جميع الاطراف حولها قادرة على تجاوز الخلافات. فمعظم الزعماء المسيحيين توفوا والاحياء منهم مثل الرئيس الاسبق سليمان فرنجية لا يسمح له تقدمه في السن من خوض هذا المضمار.

ويرى سمير جعجع الذي حول القوات اللبنانية الى حزب سياسي ان صيغة البحث عن «زعيم سحري» صيغة غير واقعية. ويرى أن الصيغة الجيدة هي التي تقوم على اساس عمل الفريق الذي يحترم «التعددية» المسيحية والذي يتوصل في الوقت نفسه الى التنسيق بين المشاريع الاساسية.

ويؤكد جعجع ان «ما يجب التخطيط له هو التعددية التي تعد مصدرا للقوة مع آلية تنسيق مستمر». ويضرب مثالا على ذلك الجبهة اللبنانية التي كانت تضم بين ١٩٨٦ و١٩٨٨ معظم التيارات المسيحية.

لكن سمير جعجع وكعديد من المسؤولين المسيحيين لا يخفى اهمية عامل الوقت اللازم لدمل جروح الحرب بين المسيحيين تلك الجروح «لا يمكن تصور مدى عمقها».

اخر مجموعة من القوات المتحالفة تغادر قاعدة سيلوبي التركية

المقاتلات ستواصل عملياتها الاستطلاعية

سيلوبي - تركيا - رويتر - انسحبت اخر مجموعة من القوات المتحالفة من قاعدة سيلوبي في جنوب شرق تركيا امس الخميس بعد مهمة استغرقت ستة اشهر لحماية الاكراد في شمال العراق.

وجاء هذا الانسحاب بعد اسوأ تفجر للقتال بين القوات العراقية والثوار الاكراد منذ التمرد الكردي الفاشل في اذار الماضي.

ولكن طائرات مقاتلة واستطلاع امريكية وبريطانية وفرنسية تتخذ من انجيرليك في جنوب تركيا قاعدة لها ستواصل القيام بدوريات في المجال الجوي في شمال العراق لمنع العراق من استئناف هجماته الشاملة على الاكراد.

وكان الجنود الامريكيون البالغ عددهم ٣٨ جنديا هم اخر من رحل من قوة متحالفة كانت تضم ٢,٥٠٠ جندي وبقيت هناك كقوة ردع بعد ان غادرت القوات الغربية شمال العراق في حزيران الماضي.

وقال اللفتننت كولونيل ديفيد رويد من القوات الجوية الامريكية "لقد انجزنا ما جئنا من اجله ونامل ان يستقر الموقف بما يكفي حتى لا نضطر الى العودة".

وقالت تقارير ان عدة مئات من الاشخاص لقوا مصرعهم او جرحوا في اشتباكات اندلعت يوم السبت الماضي حول بلدات كفري وكلار والسليمانية الواقعة فيما وراء المنطقة السابقة للقوات المتحالفة.

ومن بين القتلى ٥٠ جنديا عراقيا كانوا عزلا قتلهم الاكراد الذين احتلوا موقعا تابعا للجيش العراقي على تل خارج السليمانية.

واستدعت وزارة الخارجية الامريكية الاربعاء ممثلي الاكراد ودبلوماسيين عراقيين كبارا وحثتهم على احترام وقف اطلاق النار الذي اتفق عليه يوم الثلاثاء الماضي والسماح لعشرات الالاف من النازحين الذين فروا من القتال بالعودة الى ديارهم.

وقال مسؤول عسكري امريكي كبير ان وقف اطلاق النار في منطقة السليمانية بدا متماسكا امس الخميس.

ولم يتضح من الذي بدأ الاشتباكات في كفري وكلار ولكن مراسل رويتر كورت شورك الذي شهد القتال في السليمانية قال ان المدينة كانت هادئة الى ان بدأ العراقيون في اطلاق نيران المورتر في مناطق سكانية.

وقال مصدر عسكري امريكي في سيلوبي ان الاكراد احيطوا علما بالا يتوقعوا ان تهرع القوات المتحالفة لنجدتهم اذا استفزوا العراقيين.

والى جانب الطائرات في قاعدة انجيرليك سيبقى فريق تقوده الولايات المتحدة للتنسيق مع القوات العراقية ومجموعات الثوار الاكراد ووكالات الاغاثة الاجنبية في المنطقة الامنة السابقة للنازحين.

العقوبات التجارية الدولية تحرم هايتي من الوقود خلال اسابيع

واشنطن - «رويتر» - قال دبلوماسيون ان هايتي قد تصبح بلا وقود خلال اسبوعين او اربعة اسابيع اذا طبقت بشكل جيد العقوبات التجارية الدولية التي اتفقت عليها منظمة الدول الاميركية.

وكانت منظمة الدول الاميركية قد فرضت حظرا على هايتي ليل الثلاثاء وحثت الدول الاعضاء فيها - ٣٤ دولة - على وقف اي تعاملات تجارية مع هايتي وتجميد اصول هايتي لديها الى أن يعاد الى السلطة الرئيس المخلوع برتران اريستيد الذي اطاح به انقلاب عسكري. كما طلبت المنظمة من الامم المتحدة ان تحث اعضاءها على الالتزام بهذا الحظر.

وفي هايتي سحب رجال الاعمال الذين كانوا من اشد منتقدي اريستيد تأييدهم للانقلاب العسكري وجوزيف نيريت الرئيس المؤقت الذي يسانده الانقلاب بعد الاعلان عن العقوبات التجارية ودعوا لاعادة رئيس هايتي المخلوع.

وعدل رجال الاعمال عن تأييدهم للانقلاب يوم الاربعاء قائلين ان الحظر الذي فرضته منظمة الدول الاميركية سيتسبب في فقد الالاف من مواطني هايتي لاعمالهم ويدمر اقتصاد البلاد.

وقال زعيم لرابطة رجال الصناعة في هايتي طلب عدم الكشف عن اسمه «المشكلة هي اننا نختار بين شرين. وعلينا ان نختار اقلهما ضررا».

وتوقع دبلوماسيون مطلعون على الاوضاع في هايتي ان يؤدي الحظر الى نقص في الوقود بعد ان تلتزم به الدول التي تمد هايتي بالوقود.

ويكفي مخزون هايتي من الوقود فترة تتراوح بين اسبوعين واربعة اسابيع وفقا للتقديرات.

وقال برنارد ارونسون مساعد وزير الخارجية الاميركي والمسؤول عن السياسة الاميركية في هايتي خلال حديث مع التلفزيون الاميركي «اعتقد حقا انهم بدأوا بالفعل يشعرون بتأثير - الحظر.

«فهم سيواجهون اوقاتا صعبة في ادارة البلاد وادارة الاقتصاد».

وقال دبلوماسي على علم بالاوضاع في هايتي «اذا طبق هذا الحظر فستنقطع الكهرباء وتتوقف السيارات في هايتي قريبا».

«كانت فنزويلا قبل انقلاب يوم ٣٠ ايلول الماضي تمد هايتي بنحو (٧,٠٠٠) برميل يوميا من النفط الخام. الا ان فنزويلا وهي المنفى المؤقت لرئيس هايتي المخلوع اعلنت انها ستوقف امداداتها النفطية لهايتي فورا وقال وزير خارجية فنزويلا ارماندو دوران خلال اجتماع منظمة الدول الاميركية ان بلاده لن تمد هايتي «ببرميل نفط واحد بعد الان».

الولايات المتحدة تدفع ١٨١ مليون دولار مستحقات متاخره للامم المتحدة

الامم المتحدة - رويتر - اعطت الولايات المتحدة الامم المتحدة شيكا بمبلغ ١٨١ مليون دولار وهو جزء من نصف مليار دولار مستحقة للمنظمة الدولية على واشنطن.

ومدفوعات الولايات المتحدة الى الامم المتحدة مثار جدل حيث ان واشنطن تساهم بنحو ٢٥ في المئة في ميزانية المنظمة الدولية.

وكانت واشنطن قد تخلفت عن سداد مدفوعات اثناء رئاسة رونالد ريجان احتجاجا على بعض انشطة الامم المتحدة وما وصفته واشنطن بالاسراف في النفقات الادارية.

وقد دعا الرئيس جورج بوش الذي عمل سفيرا لبلاده في الامم المتحدة الكونجرس الى تخصيص الاعتمادات اللازمة لسداد مدفوعات واشنطن.

نهاية الشيوعية .. وخيارات كاسترو تكييف الثورة أو التمسك بالاشتراكية

● هافانا - بقلم برتران روزنتال - «ا. ف. ب» - سيكون فيديل كاسترو الذي يتولى السلطة منذ ٣٢ عاما الطرف الرئيسي في النقاش داخل مؤتمر الحزب الشيوعي الرابع الذي بدأ اعماله امس والخيار المطروح امامه اما تكييف الثورة الكوبية مع وقائع العالم المعاصر او الدفاع عن الشيوعية.

وتحت شعار «الاشتراكية او الموت» يبدو ان فيديل كاسترو اختار ان يجعل من كوبا آخر حصن للدفاع عن الشيوعية التي بدأت بالاختفاء خلال اقل من سنتين من اوروبا.

ولا يعير كاسترو الذي يتمتع بشخصية جذابة والقائد الاعلى للقوات - ٦٥ عاما - اهتماما لما ينعت به في الغرب حيث يصفونه بـ «الديناصور» بلحيته البيضاء وملابسه العسكرية الخضراء او ان يقارن بدكتاتور رواية غابرييل غارسيا ماركيز «خريف البطريرك».

ويرى مؤيدوه انه لا يزال يستطيع ان يشكل مصدرا للأمل داخل ثورة اجتماعية فريدة في العالم الثالث عبر تكييف نظامه مع المعطيات الدولية الجديدة.

ويبدو في الظاهر ان كاسترو لا يتعرض لانتقادات من هم حوله في السلطة. فالدبلوماسيون والمراقبون مقتنعون ان هناك خلافات في الراي حول السياسة الواجب اتباعها لاخراج البلاد من الازمة اي تحديد نمط ومدى اجراءات التحرر الاقتصادي الواجب اتخاذها.

وبعد نهاية المجمع الاقتصادي الاشتراكي ونهاية الامتيازات التي كانت تحصل عليها من الاتحاد السوفياتي بات ينبغي على الكاستروية تطوير القوى الوطنية المنتجة حتى تتمكن من البقاء.

وابتداء من عام ١٩٧٠ نسخت كوبا الهيكليات الادارية والمؤسساتية والسياسية عن المعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية. واقامت في البلاد نظام ضمان اجتماعي فريد من نوعه في اميركا اللاتينية يضمن الصحة والتعليم مجانا وهيكلية قاعدية للتنمية. الا ان هذه الانجازات كانت تعتمد على المساعدة السخية التي لم يعد لها وجود حاليا.

وقد وصل الاستياء العام حاليا الى درجة عالية جدا امام نقص المواد الاستهلاكية وكذلك في وجه اجراءات الحظر الموروثة من الاشتراكية البيروقراطية.

فمرحلة «الهجمة الثورية» لعام ١٩٦٨ ادت الى تاميم مجمل التجارة تقريبا والصناعة والخدمات فيما منعت «التعديلات» التي ادخلت ابتداء من منتصف الثمانينات الاسواق الفلاحية الحرة. وباتت المبادرات الاقتصادية الفردية والنشاطات تعتبر جرائم اجتماعية.

وكان على النظام ايجاد وسيلة لاعادة تنشيط العمالة الفلاحية الخاصة الصغيرة الأمر الذي شكل صعوبة بالغة.

ومن ناحية ثانية ومنذ شهور يكافح الاقتصاديون رسميون لفتح العيون على امرين هامين في الاقتصاد الكوبي، السوق السوداء والتهريب.

ويقترح هؤلاء الاقتصاديون بشكل خاص جعل الاعمال الحرفية وتمويل الخدمات اعمالا مشروعة عبر اصدار تراخيص لها مقابل دفع الضرائب.

ولاعادة اطلاق الاستثمارات تستعد كوبا بحسب مصادر مختصة للموافقة على انشاء شركات مشتركة برساميل اجنبية في معظمها. ومثل هذه الشركات الخاصة موجودة في قطاع السياحة.

وفيما تكثر زيارات المسؤولين الكوبيين الى الصين التي تلقى كاسترو دعوة لزيارتها تتوقع شخصيات عديدة في النظام ان تتبع كوبا المثال الصيني اي اصلاح الاقتصاد دون تغيير جذري في المؤسسات او في رجال السلطة.

في الربيع الماضي بدا ان كاسترو لا يستبعد اي امكانية. فقد قال حينها انه في النهاية «كل شيء ممكن في زمن السلم». وهي الفترة التي بدات في الخريف الماضي لمواجهة خفض المساعدات السوفياتية واعداد البلاد لاقتصاد الحرب.

هل لا يزال كاسترو قادرا على ان يكون رجل الاصلاحات. هناك من يذكر كيف غير رأيه بالنسبة لتطوير السياحة الدولية الأمر الذي كان يعارضه من الناحية الايديولوجية والذي اصبح احد اولويات الاقتصاد الكوبي.

٦٢,٥٪ من موازنة الجامعة العربية تم تسديدها للعام الحالي

القاهره - ق ن ا - بلغت نسبة سداد الدول الاعضاء لحصصها في موازنة الجامعة العربية للعام الحالي ٦٢,٥ بالمئة وقد سدد الاردن مؤخراً قيمة حصته في موازنة عام ١٩٩٠.

صرح بذلك السفير احمد قدري الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون المالية والادارية وقال ان سلطنة عمان سلمت للجامعة شيكا بمبلغ مليون دولار قيمة تبرع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لدعم انشطة الجامعة بعد ان سددت السلطنة جميع حصصها للعام الحالي والسنوات السابقة.

وقال ان مجلس الجامعة في اجتماعه الاخير اعتمد الميزانية الجديدة للعام القادم والتي تبدأ في اول كانون ثان القادم وقيمتها ٢٨ مليونا و ٦٤ الف دولار امريكي.

واشار الامين العام المساعد الى ان الاجراءات تتخذ حاليا لتنفيذ قرار مجلس الجامعة بمساواة الموظفين الاداريين في الامانة العامة بالقاهرة بزملائهم العاملين في مكتب المقاطعة العربية بدمشق.

مسؤولة في الامم المتحدة.

التلوث في الكويت اكبر مأساة من هذا النوع بالنسبة للبيئة

الكويت - ا ف ب - رات مسؤولة في الامم المتحدة في الكويت امس الخميس ان الكويت ستكون بحاجة الى (اكثر بكثير) من ١,٢ مليار دولار يعتقد حاليا انها ضرورية لاصلاح بيئتها بعد حرب الخليج وان على المجتمع الدولي مساعدتها في هذا المجال.

ورفضت مارغريت اينستي الممثلة الشخصية للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار تحديد اية ارقام مكتفية بالقول انه (سيلزم الكثير من الاموال).

واضافت في ختام مهمة استغرقت يومين في الكويت قامت بها بطلب من السلطات الكويتية ان على المجتمع الدولي ان يتحرك لمساعدة الكويت لاصلاح الاضرار البيئية الناتجة عن تسرب النفط والابار التي اشتعلت اثناء الحرب.

واعربت عن املها في تحديد مبلغ هام خلال تبني خطة العمل من قبل الامم المتحدة المتوقع الاسبوع المقبل.

وقالت اينستي التي كلفت بمهمة مماثلة في الاتحاد السوفياتي اثر كارثة تشرنوبيل النووية عام ١٩٨٦ انها ستقدم تقريرها الى بيريز ديكويار في بداية الاسبوع المقبل في نيويورك.

وقالت ان التلوث في الكويت يشكل (اكبر مأساة من هذا النوع بالنسبة للبيئة) عبر مقارنتها من حيث اتساعها مع كارثة تشرنوبيل التي تشكل (اكبر حادث نووي).

وفي سؤال حول اثر التلوث على الصحة رأت انه لا يوجد خطر حقيقي على المدى القصير. واضافت (لكن لا احد يعرف /ما سيحدث/ على المدى البعيد) وقالت (لم يسبق ان وقعت كارثة من هذا النوع من قبل).

واوضحت انها تنوي التأكيد على (ضرورة اتخاذ قرار) لدى مقابلة ديكويار. واضافت انه (سيكون مسرورا لاستخدام نفوذه الشخصي لتوجيه نداء الى اهم البلدان المساهمة).

وقالت ان صندوق التعويضات الذي انشأته الامم المتحدة للتعويض عن المتضررين من الحرب قد يتأخر كثيرا في التحرك ويكون غير كاف لتقديم الاموال اللازمة لاصلاح البيئة في الكويت.

واضافت (ينبغي البحث في الوقت نفسه عن كل طرق التمويل الممكنة) وليس (الاكتفاء بالتفكير بالناحية المادية وانما بالمساعدة العلمية ايضا).

واعربت عن املها في ان تتبنى الجمعية العامة للامم المتحدة المجتمعة حاليا في نيويورك قرارا يدعو المجتمع الدولي الى عدم اهمال الوضع البيئي في الكويت.

شروط المانية جديدة لتقديم المساعدات

بون - ق.ن.ا. - اعلنت الحكومة الالمانية عن شروط جديدة امس للدول التي تحصل على معونات ومساعدات منها وشددت على الالتزام بهذه الشروط التي ستسري اعتبارا من كانون الثاني.

واكد كارل ديترشبرانجر وزير التنمية الالماني في حديث له حول هذا الموضوع في مجلس النواب اصرار بلاده على ضرورة تحسين السجلات الخاصة بحقوق الانسان في دول العالم الثالث والدول الاخرى التي تحصل على معونات المانية وان تبذل هذه الدول المزيد من الجهد لمساعدة نفسها.

واوضح ديتر شبرانجر في حديثه الذي اوردته وكالة د.ب.ا الالمانية ان بون تصر ايضا على الا تنفق الدول المتلقية للمعونات دون حاجة على الدفاع وان يكون لديها اقتصاد متناسب مع السوق

تحسن اخر لليرة اللبنانية امام الدولار

بيروت - رويتر - استمرت الليرة اللبنانية بالتحسن امام العملات الاجنبية في سوق بيروت المالية.

وقالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الدولار اقفل امام الليرة امس الخميس على سعر ٨٨٦,٥٠ - ٨٨٧,٥٠ للدولار الواحد.

وكان اقفال سوق يوم الاربعاء قد سجل، ٨٨٧ - ٨٨٨ ليرة للدولار الواحد.

بموافقة السلطات العراقية

اجراء مقابلة تلفزيونية مع رجل اعمال بريطاني محتجز بتهمة التجسس

بغداد - وكالات - اعتبر رجل الاعمال البريطاني السجين ايان ريختر المحتجز في العراق منذ ١٩٨٦ بتهمة الفساد انه تم تناسيه منذ نهاية حرب الخليج وذلك في حديث بثته امس الاول الاربعاء محطة تلفزيون " اي تي ان".

واعلن ريختر الذي يؤكد دائماً براءته انه يشعر كما لو "انه رهينة لا يستحق اية التفاته" وجرى الحديث بموافقة السلطات العراقية.

واكد ان بريطانيا لم تتمكن من اخراجي من السجن بعد ستة شهور على نهاية حرب الخليج.

وكانت لندن ربطت في اب الماضي رفع القيود جزئيا عن الودائع العراقية في بريطانيا بالافراج عن ريختر.

وقال ريختر انه ممتن للسلطات العراقية لما يلقاه من حسن المعاملة وتسهيل لقاءاته مع عائلته.

واضاف في لقاء اجرته معه صحيفة الجمهورية ان ادارة السجن توفر له المعاملة الحسنة وجميع مستلزماته واحتياجاته الاساسية وخصصت له غرفة خاصة تتوفر فيها كل الشروط الصحية والنفسية.

واكد انه يتمتع بحرية الحركة داخل السجن ويمارس برنامجا مكثفا يشمل الرياضة والقراءة واعداد الطعام ويقوم بدراسة المحاسبة بالمراسلة مع احد المعاهد البريطانية.

ومن الجدير بالذكر ان ريختر ٤٥ سنة يقضي سني محكوميته بالسجن منذ عام ١٩٨٥ بتهمة الرشوة والتخريب الاقتصادي.

البرلمان الاوروبي يرفض استقلال كرواتيا وسلوفينيا

بعثة اوروبية تعطي مهلة اخيرة لطرفي النزاع في يوغسلافيا من اجل تنفيذ وقف النار

زغرب - يوغوسلافيا - رويتر - طلبت بعثة للمجموعة الاوروبية من الجيش اليوغوسلافي والقوات الكرواتية بدء تنفيذ وقف اطلاق النار على الفور.

واعربت البعثة عن عدم رضاها عن الهدنة الهشة في كرواتيا وقالت البعثة انه يجب على الطرفين المتحاربين البدء في رفع الحصار عن الموانىء المطلة على البحر الادرياتي وثكنات الجيش الاتحادي بحلول الساعة الثالثة بعد الظهر ١٤٠٠ بتوقيت جرينتش.

واعلن سيمون سميتس المتحدث باسم بعثة المجموعة الاوروبية لمراقبة وقف اطلاق النار في كرواتيا الموعد النهائي بعد محادثات لفك الاشتباك حضرها الجنرال اندريا راسيتا الضابط بالجيش الاتحادي ونائب قائد القوات الكرواتية ايمرا اجوتينتش.

وقال سميتس "لقد مر يومان دون عمل واضح من اي من الجانبين سواء لرفع الحصار او لوقف اطلاق النار او لوقف الاعمال العسكرية".

وكان الجيش وكرواتيا قد وافقا على وقف اطلاق النار مساء الثلاثاء الماضي في محاولة لانهاء ثلاثة اشهر من القتال ولكن المعارك استمرت امس الخميس.

وقال سميتس ان بعثة المجموعة الاوروبية ابلغت راسيتا واجوتينتش انه ليس هناك فيما يبدو حسن نية من الطرفين "او اننا لا نتعامل مع اشخاص لديهم سلطة كاملة".

وهدد مراقبو المجموعة الاوروبية بالتخلي عن مهمة السلام اذا لم يبدأ الجيش اليوغوسلافي والقوات الكرواتية في رفع الحصار بحلول الساعة الثالثة بعد الظهر.

وقد اندلع قتال شرس امس الخميس في بلدتي اوسييك وفوكوفار المحاصرتين في شمال شرق كرواتيا.

وقال راديو كرواتيا ووكالة انباء تانيوج ان اطلاق النار والقصف بقذائف المورتر اندلع في عدة بلدات في وسط كرواتيا منها باكراتش ونوفا جراديسكا.

من المقرر ان يجتمع زعماء الصرب والكروات والجيش الاتحادي في لاهاي امس لاجراء محادثات مع المجموعة الاوروبية بشان القتال الذي بدأ بعد اعلان كرواتيا استقلالها في يونيو حزيران وتمرد الاقلية الصربية بها ومنذ ذلك الحين لقي اكثر من ١,٠٠٠ شخص مصرعهم في القتال.

وفي ستراسبورغ - المجموعة الاوروبية رفض البرلمان الاوروبي الذي اجتمع في ستراسبورغ امس الخميس تاييد اعلان استقلال كرواتيا وسلوفينيا وابرز مخاطر ارسال قوة تدخل مسلحة الى يوغوسلافيا.

وسحبت المجموعة الاشتراكية احدى اكبر المجموعات في البرلمان ١٧٩ نائبا دعمها لمشروع قرار كان يطلب من الدول الاثنتي عشرة الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا وتمكنت من تمرير مشروع القرار خاص بها بغالبية ضعيفة.

وقد ايد الاقتراح ٨٧ نائبا من اصل ١٧٢ ادلوا باصواتهم وعارضه ٨١ وامتنع اربعة اخرون عن التصويت ويضم البرلمان الاوروبي ٥١٨ نائبا.

وجاء في القرار الاشتراكي الذي صدر امس البرلمان يرفض رفضا قاطعا اي محاولة لفرض تغييرات بالقوة في يوغسلافيا سواء كان ذلك لدعم اعلانات استقلال صدرت من جانب واحد لاجراء تعديلات على الحدود الداخلية.

واكد القرار انه "لكي تكون الجهود المستمرة التي تبذلها المفوضية الاوروبية والدول الاثنتا عشرة لحمل مختلف الاطراف على التوصل الى تسوية سلمية جهودا فعالة على المجموعة الا تتنازل عن موقف متوازن من النزاع".

واشار من جهة اخرى الى المخاطر المرتبطة بارسال قوة تدخل مسلحة للفصل في نزاع من هذا النوع "مضيفا ان نشر قوات مكلفة حفظ السلام يجب ان يبحث "فقط باتفاق جميع الاطراف المعنيين وبعد اتخاذ قرار حازم بوقف اطلاق النار".

قصف الطيران الافغاني يؤدي الى مصرع اكثر من ١٠٠ مجاهد

اسلام اباد - ا ف ب - اعلنت وكالة الانباء الناطقة باسم المجاهدين الافغان أن اكثر من مئة مجاهد قتلوا في خنادقهم نتيجة غارات طيران كابول خلال اليومين الاخيرين من الهجوم على غارديز على بعد مئة كلم جنوب العاصمة الافغانية.

واعترفت مصادر المقاومة ان السيطرة الجوية التامة لسلاح الجو الحكومي كلف المقاومة الافغانية (غاليا) مثلما حدث في هجومها على جلال اباد ثالث مدن البلاد في مطلع العام ١٩٨٩.

واضافت الوكالة ان الحصيلة قد ترتفع اكثر اذ ان رجال الانقاذ يقولون ان الكثير من الجثث لا يزال مطمورا تحت انقاض الخنادق التي حفرها المجاهدون في خالقاي في التلال جنوب غارديز المشرفة على هذه المدينة التي تشكل مفتاح الدخول الى العاصمة.

واعلنت وكالة اخرى للمجاهدين تابعة للحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار امس مقتل ثلاثين مجاهداً وجرح العديدين في غارديز نتيجة قصف الطيران ايضا.

واعتبرت الوكالة ان القصف بقنابل النابالم المرفق بقصف بصواريخ سكود واوريغان (هو من اقسى عمليات القصف منذ بدء الجهاد قبل ١٣ عاما).

وكانت المقاومة التي شنت في ٣٠ ايلول هجوما على غارديز اشارت الى نجاحات اولية لكنها توقفت عن ذلك منذ بضعة ايام.

القاء القبض على ثلاثة شبان متهمين بقتل ٩٢ شخصا في لبنان

بيروت - «ا. ف. ب» - ذكرت الصحف اللبنانية امس الخميس ان قوى الامن اللبنانية القت القبض على ثلاثة شبان متهمين بقتل (٩٢) شخصا في سلسلة مرعبة من الاعتداءات والجرائم ارتكبوها على مدى ست سنوات.

وقالت الصحف نقلا عن قوى الامن ان الثلاثة الذين لم تكشف هوياتهم اعترفوا بتنفيذ عمليتي تفجير سيارتين ملغومتين اوقعتا (٨٤) قتيلا و(١٠٦) جرحى عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ اضافة الى قتل ثمانية اشخاص ورفضوا كشف الجهة التي وضعوا لحسابها المتفجرات في السيارتين ١٩٨٥ و١٩٨٧ في طرابلس - شمال لبنان.

واعتقل الثلاثة واكبرهم يبلغ الخامسة والعشرين من عمره بعد القاء القبض على احدهم بتهمة الشذوذ الجنسي الذي يعاقب عليه القانون في لبنان بالسجن. واعترف بارتكاب عمليات اغتصاب وقتل وبعمليتي تفجير السيارتين وابلغ عن اسمي شريكيه.

وتابعت الصحف ان الثلاثة اعترفوا بخطف واغتصاب وخنق خمس نساء وفتى في ظروف مختلفة.

واعترف المجرمون باعتداء سابع نجت ضحيته من الموت. وروت الشابة انها خطفت في تشرين الاول ١٩٩٠ وسرقت واغتصبت

وفد برلماني يشارك في مؤتمر لدعم النضال الفلسطيني في طهران

عمان - بترا - يشارك وفد نيابي اردني برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في اعمال المؤتمر الدولي لدعم نضال الشعب الفلسطيني الذي سيعقد في العاصمة الايرانية طهران في التاسع عشر من الشهر الجاري.

ويضم الوفد النواب السادة عبد المجيد الشريده وعبد الرؤوف الروابده والدكتور ماجد خليفة والدكتور محمد الحاج.

ارجاء زيارة الاسد الى مصر

القاهره - ا ف ب - اعلن مصدر مصري مأذون له ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى مصر التي كانت مقرره امس ارجئت الى غد السبت.

ولم يعط اي ايضاح لسبب تأجيل الزيارة كذلك لم يصدر في دمشق اي اعلان في شان الزيارة.

وكان من المقرر ان يبحث الاسد والرئيس المصري حسني مبارك في التطورات الاخيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط قبل الجولة الثامنة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في المنطقة التي تبدأ الاحد المقبل في القاهره.

الرئاسة اللبنانية تنفي تقريرا صحفيا عن تقاسم المياه مع اسرائيل

بيروت - ق.ن.ا - نفت رئاسة الجمهورية اللبنانية صحة ما نشرته امس صحيفة اللواء اللبنانية عن ان مسالة تقاسم المياه في لبنان مع اسرائيل قد طرحت في مباحثات الرئيس الياس الهراوي مع الرئيس الامريكي بوش في نيويورك مؤخرا.

واكد بيان صدر هنا ظهر امس عن رئاسة الجمهورية ان موضوع تقاسم المياه بين لبنان واسرائيل لم يطرح بتاتا للنقاش لا مع الرئيس بوش في نيويورك او داخل مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه الليلة قبل الماضية.

مساعدات غذائية من الامارات الى الاتحاد السوفياتي

نيقوسيا - رويتر - اقلعت من مطار ابو ظبي الدولي امس الخميس طائرات شحن ضخمة تحمل الدفعة الاولى من المساعدات الغذائية التي منحتها دولة الامارات للاتحاد السوفياتي.

ونسبت وكالة انباء الامارات التي يستقبل بثها في قبرص الى علي جمعة مساعد مدير دائرة المشتريات في ابوظبي قوله ان الطائرة تحمل ١١٧ طنا من المواد الغذائية مساعدة لحكومة وشعب الاتحاد السوفياتي.

وقالت الوكالة ان طائرة ثانية يتم شحنها حاليا بكميات مماثلة غادرت البلاد يوم الجمعة الماضي في اطار الجسر الجوي الذي امر به رئيس الدولة الشيخ زايد الذي يضم سبع طائرات.

اعفاء ضابط اسرائيلي من القيادة بعد ان قتلت وحدته صبيا عربيا

القدس المحتلة - رويتر - قال الجيش امس الخميس انه تم اعفاء ضابط اسرائيلي من قيادة وحدة عسكرية بعد ان قتلت هذه الوحدة صبيا فلسطينيا عمره عشر سنوات في قطاع غزة المحتل.

وقد اطلق الرصاص على راس الصبي سالم بشير الهندي خلال اضطرابات في مخيم الشاطيء للاجئين في غزة يوم الاحد الماضي وصدر الامر باعفاء قائد الوحدة من منصبه.

وفي قرية قريبة من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة قال فلسطينيون ان قوات اسرائيلية ترتدي زي المدنيين قتلت بالرصاص عيسى خليل عيسى صلاح ١٨ عاما بينما كان يكتب شعارات على جدار الليلة قبل الماضية.

واشنطن:

الاميركي سيزور الاردن يوم الاثنين القادم في نطاق جولته الجديدة الثامنة في المنطقة.

وفي القاهرة صرحت حنان عشراوي عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات مع بيكر بان الهدف من زيارة الوفد الحالية لواشنطن هو الاجتماع مع وزير الخارجية الاميركية للعمل على تطوير مذكرة الضمانات التي اعطيت للجانب الفلسطيني في ضوء مقررات المجلس الوطني اخيرا في الجزائر.

وذكرت حنان عشراوي في حديث لصحيفة الاهرام القاهرية من القدس ان هناك تطورات واضافات وتعديلات على رسالة الضمانات مثل الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقوقه السياسية، واوضحت انه بالنسبة لحق تقرير المصير فلم يتم التوصل حتى الان الى صيغة مقبولة بهذا الصدد وما زال العمل جاريا على ايجاد هذه الصيغة.

ووصفت حنان عشراوي في حديثها مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير بانها قرارات جريئة وشجاعة ومسؤولة جدا، واثبتت قدرة ممثلي الشعب الفلسطيني على اتخاذ قرارات تاريخية على مستوى المسؤولية والتعامل مع الوضع الجديد.

وقالت عشراوي ان سفر الوفد الفلسطيني لواشنطن للقاء بيكر يستهدف ان يوضح لبيكر بعض النقاط قبل مجيئه في الاسبوع القادم حاملا معه صيغا نهائية ودعوات لحضور مؤتمر السلام، فعلينا انهاء القضايا المعلقة بشأن مذكرة الضمانات على ضوء مقررات المجلس الوطني الفلسطيني.

واكدت عشراوي ان هناك تقدما ما ولكنه غير كاف وان بالامكان تطوير الموقف الاميركي الذي وصفته بانه غير جامد وقابل للتطوير بالنسبة للظروف المتغيرة حولنا.

وردا على سؤال حول عدم اختيار منظمة التحرير حتى الان اسماء الوفد الفلسطيني رغم ان الدعوات لحضور المؤتمر في الطريق قالت عشراوي ان الاسماء ليست مشكلة فالمهم هو توضيح الوضع والمسيرة السلمية واسس السير فيها ولا نريد ان تتحول القضية الى موضوع اسماء.

واكدت ان الموقف الفلسطيني لايتم تكوينه على اساس ما هو مقبول او غير مقبول لاسرائيل ونعمل على اختيار كل طرف لمفاوضيه.

من جانب اخر دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الى عقد قمة عربية استعدادا لمؤتمر السلام.

وقال في بيان صادر في تونس انه يدعو من جديد الدول العربية المعنية بصورة مباشرة بالصراع العربي - الاسرائيلي الى زيادة التنسيق فيما بينها الى أقصى حد على ان تتوج ذلك قمة عربية.

وقال ايضا انه يأمل بان يستجيب زعماء الدول العربية بسرعة لهذه الدعوة وجاءت دعوة عرفات في بيان بمناسبة الشهر السابع والاربعين للانتفاضة الفلسطينية.

وفي تونس ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان القيادة الفلسطينية تلقت تقريرا من محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرر الفلسطينية حول نتائج المباحثات التي اجراها خلال اليومين الماضيين في القاهره وعمان والمتصلة بالجهود المبذولة لعقد مؤتمر السلام.

واضافت هذه المصادر في تصريح لصحيفة "الصباح" التونسية الصادرة امس ان الوفد الفلسطيني عاد متفائلا من عمان والقاهره نظرا لترحيب المسؤولين في البلدين بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد اخيرا بالجزائر.

واوضحت ان الوفد الفلسطيني الذي يضم كذلك ياسر عبد ربه وسليمان النجاب عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة توجه الى موسكو بدعوة من بوريس بانكين وزير الخارجية السوفياتي.

وقالت هذه المصادر ان القيادة الفلسطينية كلفت وفدها الى موسكو بابلاغ القيادة السوفياتية رسالة تتضمن دعوة للسوفيات الى المطالبة بالتمسك بقرارات الامم المتحدة

وخاصة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يضمنان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

ومن المقرر ان يعود الوفد الفلسطيني الى تونس غدا السبت لابلاغ القيادة الفلسطينية نتائج جولته في موسكو ولتحديد خطة التحرك الفلسطينية للايام القادمة على ان تجتمع اللجنة التنفيذية للمنظمة بكامل اعضائها في عمان خلال الاسبوع القادم.

ونسبت وكالة تاس الى دبلوماسي سوفياتي وصفته بانه رفيع المستوى قوله ان العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل سوف تستانف عشية عقد مؤتمر السلام.

واعتبر الدبلوماسي التي لم تشأ تاس الكشف عن اسمه ان عودة العلاقات الكاملة بين موسكو وتل ابيب امرا سوف يسهم في سير وتقدم عمليات السلام في الشرق الاوسط.

وفي دمشق اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي الاسبق لشؤون الاوسط الذي يزور سوريا حاليا في اطار جوله له لعدد من دول المنطقة.

وقد ذكر مصدر رسمي سوري انه تم بحث اخر تطورات الاوضاع في المنطقة والجهود المبذولة لعقد مؤتمر السلام على اساس مبدأ مقايضة الارض بالسلام.

كما تناول الحديث العلاقات الثنائية وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي القاهره اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني نهاية ايلول الماضي ستساعد على مشاركة الفلسطينيين في جهود السلام بطريقة ايجابية وبناءة".

وقال الرئيس مبارك في رسالة تهنئة وجهها الى ياسر عرفات بمناسبة عودة انتخابه على راس منظمة التحرير الفلسطينية ونشرتها وكالة انباء الشرق الاوسط "ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ستسمح ايضا باحراز مزيد من التقدم باتجاه تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه الطبيعي في تقرير مصيره".

من جهتها قالت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين امس الخميس ان الجولة المقبلة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط لن تزيل جميع العوائق امام عقد مؤتمر السلام اذا بقيت الحقوق الفلسطينية موضع تجاهل.

وذكر تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية في بيان صدر في دمشق انه "اذا استمرت الولايات المتحدة في تجاهل حق منظمة التحرير في تمثيل شعبها في مؤتمر السلام فان زيارة جيمس بيكر القادمة الى المنطقة لن تتمكن من تذليل العقبات التي تعترض طريق عقد المؤتمر".

واضاف خالد وهو ايضا عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان جولة بيكر "لا تفصلها عن الموعد المحتمل لتوجيه الدعوة الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط غير اسابيع معدودة دون ان تظهر بوادر ايجابية من الجانب الامريكي لتذليل العقبات التي تعترض حل عقدة التمثيل الفلسطيني".

المغرب يتهم ثوار البوليساريو بنقل اسلحة الى الصحراء

الرباط - رويتر - اتهم المغرب ثوار بوليساريو امس بنقل اسلحة واقامة مبان في الصحراء الغربية تحت غطاء وقف اطلاق النار الذي اعلنته الامم المتحدة قبل شهر.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي الرسمية ان الثوار يقيمون مباني على وجه السرعة في الارض الحرام وذلك في اشارة الى شريط على امتداد الحدود الشرقية للصحراء الغربية خلف الخطوط الدفاعية المغربية يصفه الثوار بانه ارض محررة.

واضافت الوكالة قولها ان الامم المتحدة لفتت نظر بوليساريو عدة مرات الى هذه المباني ولكن الثوار يصرون فيما يبدو على تجاهل نداءات الامم المتحدة.

وقالت صحيفة لوبينيون ان عمليات التسلل انتهاك صارخ ومتعمد لخطة سلام الامم المتحدة واستغلال غير مشروع يتسم بسوء النية لوقف اطلاق النار الذي قررته الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يختار سكان الصحراء المغربية في استفتاء يجري في مطلع العام القادم بين الاستقلال الذي تطالب به بوليساريو او الاتحاد مع المغرب الذي يسيطر على معظم الاقليم.

وقالت لوبينيون ان الثوار يحاولون اقامة قواعد عدوان في الارض الحرام باحضار اسلحة اليها بهدف استخدامها في عمليات ارهاب واثارة قلاقل لتخويف السكان المحليين واشاعة الارتباك.

وقالت صحيفة البيان ان المباني غير المشروعة ترمي الى اثبات ان الثوار لهم وجود منذ فترة فيما يسمى بالارض المحررة.

واضافت قولها ان هذه المباني ستأوى عصابات بوليساريو المسلحة ولاجئين صحراويين يقيمون حاليا عبر الحدود قرب بلدة تندوف الجزائرية.

شهيد في

ناصر موسى عمره ٣٥ سنة بالضرب مما ادى الى اصابته بجروح وكسور ورضوض اثناء تواجده في ساحة الشهيد كايد صلاح كما اعتدوا على الشاب تيسير طلب الخضيرات - ٢١ سنة من الظاهرية.

● وفي منطقة رام الله القيت ليلة امس الاول زجاجة حارقة على دورية عسكرية بالقرب من بلدة سلواد والحقت اضرارا مادية بالسيارة.

وشنت قوات الاحتلال ليلة اول امس حملة اعتقالات في مخيم الجلزون وقريتي كفرنعمة واللبن الغربي، حيث شهدت مواجهات، كما فرضت غرامة مالية على المواطن عبدالوهاب عبدالله عبداللطيف ٣٠ سنة قدرها ٣٥٠ شيكلا بحجة تواجده داخل الخط الاخضر.

واقتحمت مجموعات كبيرة من قطعان المستوطنين ليلة اول امس قرية خربثا بني حارث وقاموا بالاعتداء على المواطنين وتحطيم سياراتهم وزجاج شبابيك منازلهم، كما قاموا بتحطيم سيارة المواطن فتحي احمد من قرية راس كركر.

واغلقت قوات الاحتلال مساء اول امس غرفتين وفرندة في منزل المعتقل صالح نايف ابو الرب ٢٧ سنة في مخيم نور شمس.

وفي مخيم طولكرم وقعت ليلة اول امس مواجهات داهمت في اعقابها قوات الاحتلال منازل المواطنين.

● في قطاع غزة سلمت السلطات العسكرية اول امس المواطن محمد المزين ٦٥ سنة اخطارا يقضي بهدم منزله بحجة ان نجله المعتقل متهم بعضوية في مجموعات النسر الاحمر كما سلمت امرا لذوي المعتقل امين احبيران ٢٦ سنة بنفس التهمة.

اسماء الجرحى والمعتقلين

■ الجرحى

رامي رافع قاطش - عزون، ناصر موسى عمرو - الخليل، تيسير طلب خضيرات - الظاهرية، خليل ابو كامش، احمد ابو كامس، ابراهيم ابو كامس - خربثا - جمالا، احمد السحري - دير البلح، اسكندر نشوان - بيت حانون، اسامة ابو قمر - خانيونس، عبد مفيد - جباليا، محمد ابو عودة - بيت حانون، عدنان ابو غزالة - الدرج، وجيه ابو سيدو - التفاح، هويدا السلحوت - جباليا، اكرم بكر، محمد ابو قص - الرمال، عارف العمرين - الدرج، صلاح محسن - الشاطيء، جوده الخزندار - الصبرا، علاء ياسين - خانيونس، شادي نوفل - الزيتون، سعيد خالد سعيد - الزوايدة عصام ابو طرابيش - جباليا، هناء سكيك - الرمال، حسني حسين - الرمال، حسن ابو عودة - جباليا، فاطمة القرناوي - المغازي، سهيلة قحيمان - جباليا، سهام عودة - المغازي، فاتن الحايك - الرمال، سهيلة الدماسي - جباليا.

■ المعتقلون

معن الداري - نابلس، طارق ابو الرب، يوسف حسن زكارنة، محمود صالح زكارنة - جنين قباطية، محمود فياض بشناق، عدنان محمد عثمان عمور، اسماعيل محمد اسماعيل محاميد، محمد احمد رجا ابو طامع، عمران خليل خطاب - رمانة، محمود ابراهيم قاسم عموري - مخيم جنين، نمر ابو اسعد - اذنا، اسماعيل الشيخ اللحام - الجلزون، كمال رمضان - كفر نعمة، احمد محمد حسن ابو سالم - اللبن، عبدالوهاب عبدالله عبداللطيف - اللبن، محمد سالم قران - م.نور شمس، سمير نعيم عدوان - م.نور شمس، غازي سليمان عمر، محمود سميح بدير، عبدالفتاح سليمان عمر - م.نور شمس، اكرم جوهر - النصيرات، محمد حمد -، النصيرات، جبري اللداوي - رفح.

مشروع قرار

الدولية للطاقة النووية.

وبين هذه الشروط تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق تحت اشراف دولي أي جميع الصواريخ التي يزيد مداها عن ١٥٠ كم والاسلحة الكيميائية والجرثومية والنووية اضافة الى جميع المنشآت النووية التي تستخدم لاهداف عسكرية.

وفي بون قال وزير الاقتصاد الالماني يورجن موللان امس الاول امام اللجنة الاقتصادية للبرلمان ان العراق كان ينوي انتاج سلسلة من القنابل الذرية على نمط قنبلة هيروشيما ابتداء من منتصف ١٩٩٣.

واضاف الوزير ان العراق كان ينوي انتاج قنبلة او قنبلتين كل عام بقوة ١٥ كيلو طن اي ما يوازي تقريبا اول قنبلة القتها الولايات المتحدة على مدينة هيروشيما اليابانية عام ١٩٤٥.

واستند موللان الى اعمال لجنة التحقيق التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي ارسلتها الامم المتحدة الى العراق ونقل تصريحاته السرية احد المشاركين في الاجتماع.

واشار مفتشو الامم المتحدة بعد اخر مهمة لهم في العراق ان العراق كان بحاجة الى ما بين ١٢ الى ١٨ شهرا عند اندلاع حرب الخليج لانتاج اليورانيوم المخصب الضروري لصنع القنابل الذرية وكانت بغداد تخطط لتطوير قنبلة هيدروجينية ايضا بحسب المفتشين الدوليين.

واكد موللان ان الوثائق التي حصل عليها مفتشو الامم المتحدة اكدت الشكوك حول قيام شركات المانية بمساعدة العراق في تنفيذ برنامج نووي هام.

ولم يشر تقرير مفتشي الامم المتحدة الى اي اسم لكن الوزير اكد انه تلقى تاكيدات غير رسمية تفيد ان الوثائق الرسمية تشير الى تعاون شركات المانية.

وفتح القضاء الالماني عشرات التحقيقات ضد شركات يشتبه بانها سلمت العراق بطريقة غير مشروعة مواد لتنفيذ برامجه العسكرية وخصوصا انتاج اسلحة كيميائية وتحسين صواريخ الحسين واكدت معظم الشركات المتهمة بانها لم تكن تعرف الوجهة التي سترسل اليها المواد.

وفي المنامه قال رئيس فريق مفتشي الامم المتحدة ان اعضاء الفريق سيبحثون عن مزيد من الادلة بشان برنامج الاسلحة النووية العراقية في مهمة تستغرق عشرة ايام وتبدأ اليوم.

وقال ديمتري بيريكوس لرويتر في البحرين ان فريق خبراء الامم المتحدة المكون من ٣٩ عضوا سيحاول مواصلة عمل فريق التفتيش النووي السابق الذي اعلن انه عثر على ادلة تثبت ان العراق كان يحاول صنع قنبلة ذرية.

وقال بيريكوس وهو يوناني ستركز في ثلاثة مجالات رئيسية المواد النووية وعملية التخصيب وصنع الاسلحة.

واضاف ان خبراء الامم المتحدة يأملون في ان يبدأ نقل الوقود الجديد الذي يتم الاحتفاظ به بموجب اجراءات الوقاية الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية من العراق في الشهر القادم والوقود المشع بحلول نهاية هذا العام.

وقال بيريكوس الذي يعمل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يقع مقرها في فيينا وزار العراق في مهام سابقة انه يامل في ان يعترف العراق في نهاية الامر بان لديه برنامجا للاسلحة النووية.

وقال اذا اعترفوا بذلك فانه سيتعين عليهم اظهار اشياء يمكنهم الان اخفاءها بسهولة حيث لا يمكن ان نعثر عليها على الاطلاق.

وسيعود اعضاء مجموعة من مفتشي الامم المتحدة بشان

الصواريخ البعيدة المدى كانوا قد غادروا العراق امس الاول الى بغداد اليوم لبحث التناقض المحتمل في عدد الصواريخ بعيدة المدى التي اعلن عنها العراق.

وقال دوجلاس انجلند رئيس فريق يتالف من ٢١ عضوا ان بعض المحللين يعتقدون ان العراق ما زال لديه ٢٠٠ من بين ٨١٩ صاروخا من طراز الحسين اشتراها من الاتحاد السوفيتي.

وقال انجلندا ان الفريق حدد مواقع ٢٣ منصة لاطلاق الصواريخ بالاضافة الى ٢٨ موقعا اعلن العراق عنها للامم المتحدة.

وقال انجلندا انه من غير الواضح ما اذا كان يجب على العراق ان يعلن عن منصات اطلاق الصواريخ غير المزودة باذرع الاطلاق اللازمة للتشغيل ويبدأ فريق من خبراء الامم المتحدة في الاسلحة الكيماوية زيارة تستغرق شهرا الى العراق يوم الاحد الماضي وهم يقومون باعداد قائمة بالمواد الكيماوية الموجودة في منشأة المثنى الرئيسية شمالي العاصمة.

اعدام خمسة

وقال مسؤولون ان الخمسة اعدموا شنقا فجر الاربعاء في السجن المدني في تونس.

من جانب آخر قال مصدر مسؤول امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اوقف تنفيذ حكم بالاعدام صدر على دبلوماسي تونسي ادين بالتجسس لحساب الولايات المتحدة.

وخفف حكم الاعدام الصادر على العمري دالي (٥٨ عاما) النائب السابق لمدير الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية الى السجن مدى الحياة.

وكان قد اعتقل منذ عام بينما كان على وشك تسليم وثائق سرية الى عميل للمخابرات الاميركية.

وكان العمري بين خمسة سجناء ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام خفف الرئيس التونسي عقوبتهم الى السجن مدى الحياة.

عشرون ملفا

نشرها.

واعرب عن اعتقاده بان محاولة الكشف عن سير التحقيق في هذه القضية التي تضم الان زهاء عشرين ملفا كبيرا بعد ان تم استجواب اكثر من الف شخص لن تكون الاخيرة من اجل عرقلة استجواب المتهمين.

من جهة اخرى يعتقد مسؤولون في حلف شمال الاطلسي ان الانقلاب الفاشل الذي وقع في الاتحاد السوفياتي منذ شهرين خلق صراعا للسيطرة على القوات المسلحة في الوقت الذي تتجه فيه البلاد الى

التفكك.

ورسم مسؤولون بارزون في الحلف اجتمعوا مع قادة عسكريين وسياسيين ونواب في البرلمان في موسكو الاسبوع الماضي صورة لتفكك القوة العسكرية السوفياتية لدى اجتماعهم مع سفراء من الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف امس الاول.

من جهة ثانية قال ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي امس انه يأمل ان يصبح الاتحاد السوفياتي سريعا عضوا كامل العضوية في الصندوق له حق الاقتراض منه.

وقد وقع كامديسي يوم السبت اتفاقا في موسكو اصبح الاتحاد السوفياتي بموجبه عضوا منتسبا في الصندوق. وابلغ كامديسي مؤتمرا صحفيا امس ان موظفي صندوق النقد يعكفون بالفعل على جمع البيانات الاقتصادية اللازمة لكي يتقدم الاتحاد السوفياتي بطلب عضوية كاملة.

وقال كامديسي «هناك استعداد كبير في العالم لمساعدة الاتحاد السوفياتي بشرط ان يشرع في برنامج جاد لاشاعة الاستقرار وتطبيق اصلاحات».

من جهة اخرى قال وزير المالية الاميركي نيكولاس بريدي امس ان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى ليس لديها رؤية واضحة عن كيفية مساعدة الاتحاد السوفياتي على مواجهة ديونه الخارجية.

وقال بريدي في مؤتمر صحفي ايضا ان الفائض التجاري الياباني لا يزال قضية على قدر كبير من الاهمية بالنسبة للولايات المتحدة.

اسرائيل تعلن

عربية وهي سوريا والعراق والسعودية يؤدي الى زيادة التوتر في الشرق الاوسط.

وابلغ نبيل نجم مندوب العراق في الجامعة العربية امس الاول عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية بهذا الحادث الذي اكد بانه اعتداء على امن الامة العربية.

وقال نجم ان اربع طائرات اسرائيلية مقاتلة من طراز اف ١٥ جاءت من ناحية سوريا وطارت فوق العراق لمدة ٣٠ دقيقة يوم الجمعة الماضي قبل دخولها المجال الجوي السعودي.

وفي الامم المتحدة قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس ديكويلار امس ان قيام اسرائيل بارسال طائرات مقاتلة للتحليق فوق العراق انتهاك للمجال الجوي لدولة مستقلة.

لكنه قال ان هذه المسالة باستثناء رسالة من العراق لم تثر في الامم المتحدة وذكر انه لا يعتقد

انه يجب على مجلس الامن اتخاذ اجراء.

وقال بيريس ديكويلار ردا على اسئلة للصحفيين «اعتقد انه من الناحية القانونية هذا بالطبع انتهاك للمجال الجوي لدولة ذات سيادة لكن المسالة لم تثر في الامم المتحدة».

وعندما سئل ما اذا كان يجب على المجلس اتخاذ قرار رد بقوله «لا اعتقد ذلك».

من جهته اكد شمعون بيريز زعيم حزب العمل المعارض في اسرائيل امس الخميس حق اسرائيل في القيام بطلعات جوية استطلاعية فوق الدول المعادية لها.

وقال بيريز "لنا الحق في التحليق فوق المناطق التي تشكل خطرا على اسرائيل دون ان نطلب اذنا من احد لقد فعلنا ذلك دائما ونحن نفعل الشيء نفسه اليوم".

تأجيل قرار

وسعى بعض اعضاء حزب ليكود الذي يتزعمه اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى النأي بزعيمهم عن مسألة الاستيلاء على المنازل ولكن عددا لا يذكر من السياسيين في اسرائيل هو الذي يرى ان هذا يمكن ان يحدث دون علمه.

وقال مايكل ايتان وهو عضو يميني في البرلمان الاسرائيلي الكنيست مع المستوطنين بالامس اتخذ مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر قرارا يوضح ان الحكومة باكملها تؤيدنا اعرف ان هذا يشمل رئيس الوزراء وفي ان وجودنا هنا قانوني ويمكننا ان نأتي ونذهب.

من جانب اخر دعت جامعة الدول العربية امس المجتمع الدولي للعمل على وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة لما تمثله من انتهاك للشرعية الدولية واعتداء صارخ على حقوق الشعب الفلسطيني.

وطالبت الامانة العامة للجامعة في بيان اصدرته بمناسبة الاحتفال بيوم الاسكان العربي، المجتمع الدولي بان يساند بكل قوة حق المواطنين العرب بالاراضي المحتلة في العيش بسلام مذكرة بما يعانونه من قهر وتعسف على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلية يتمثل في طرد العشرات من الاسر الفلسطينية من مساكنهم واراضيهم وتشريدهم واحلال المهاجرين اليهود السوفيت محلهم وبناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

واعربت عن املها في الا تنقضي الحقبة الاخيرة من القرن العشرين الا وقد نجحت الدول العربية في تحقيق المأوى المناسب لكل اسرة عربية.

وقالت انه ما زالت هناك بعض الاسر العربية تشقى لتوفير مأوى

لابنائها رغم الانجازات الضخمة التي حققتها الدول العربية خلال الفترة الماضية في توفير المسكن والمأوى الملائمين لمواطنيها باعتبارهما من المتطلبات الاساسية لتحقيق الاستقرار النفسي لمواطنيها.

● وفي لندن استنكرت بريطانيا قيام المستوطنين اليهود بالاعتداء واحتلال منازل السكان العرب في منطقة سلوان في القدس المحتلة.

وذكر المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية للصحافيين امس ان حكومة بلاده تتابع باهتمام هذه التطورات نظرا لاهميتها وحساسيتها الخاصة.

وقال ان ما يقوم به المستوطنون اليهود هي اعمال غير شرعية فضلا عن انها تجري في مرحلة حساسة من العمل الدبلوماسي تمر بها ازمة الصراع العربي الاسرائيلي.

واضاف ان هذه الاعمال تزيد من التعقيدات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط معربا عن خشية حكومة بلاده ان تؤثر هذه الممارسات غير الشرعية على الجهود الدبلوماسية المبذولة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

الدول العربية

واضاف قوله ان حربي الخليج قوضت الثروة المادية والبشرية للمنطقة كما ان الانفاق على الاسلحة المتطورة ما زال يستنزف الموارد الضرورية على نحو خطير.

وانتقد الحمد عدم تطوير الدول العربية للموارد البشرية من خلال التعليم ودعا الى مزيد من الديموقراطية لدعم الحرية السياسية والاجتماعية.

وقال ان برامج انظمة التعليم العربية غير ملائمة لسوق العمل ولا تلبي طموحات الشعوب العربية وان النتيجة هي ضياع الاستثمارات التعليمية من جانب والموارد البشرية من جانب اخر.

وقال الحمد ان الدول العربية اخفقت في تحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية وبددت موارد المياه والموارد الزراعية المهمة.

واضاف قوله ان الهوة بين الاستهلاك والانتاج وصل الى مستويات مثيرة للقلق وانه اذا استمر هذا الاتجاه فانه سيضع عبئا ثقيلا على الاقتصاديات العربية.

ضوء

الاسرائيلية. وهنا طوى الشيخ الصحيفة ودسها في جيبه. وقبل ان يستأذن بالانصراف. التفت نحوي بابتسامة لم اجد صعوبة في قراءة ما تعنيه وبخاصة بعد ان قال: "بالك يا استاذ من المسؤول!!".

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ال ناصر الدين في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج احمد عارف الجيوسي (ابو عارف)

ويتقدمون من انجال الفقيد الدكتور ناظم والمهندس صلاح وال الجيوسي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

زهرة تذبل

مخيم مادبا - تنعى عشيرة العمريين الكعابنه في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى ابنتهم الغالية المرحومة:

ايمان شحاده العمريين الكعابنه

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم امس عن عمر يناهز الثلاث سنوات اثر مرض عضال، لم يمهلها طويلا وقد شيع جثمانها الطاهر امس الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والدها في منطقة التيم في مادبا.

نعي زميل فاضل

ينعى مدير وموظفو مديرية التدقيق المالي في وزارة التربية والتعليم بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم:

احمد هاشم عبد الهادي ابو هاشم

رئيس وحدة التدقيق المالي في عمان

للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولذويه من بعده الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة العساف في تلاع العلي بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة شيرة رويق العساف

التي وافتها المنية صباح امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر امس.

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقها محمد النعمان العساف الكائن في تلاع العلي خلف مدارس عمر المختار.

نعي فاضل

تنعى شركة احمد عيسى مراد ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

اجود فارع الشرع

وتتقدم من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ال ابو سيسي وال حجازي في الاردن وقطاع غزة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة صفية حسن حجازي

ارملة المرحوم الشيخ يوسف ابو سيسي والتي توفيت مساء يوم الخميس الموافق ١٠/١٠/١٩٩١ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها يوم الجمعة ١١/١٠/٩١ بعد صلاة العصر من مسجد سلمان الفارسي في جبل القصور الى مثواها الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولديها سالم وموسى ابو سيسي في جبل القصور بجانب الحديقة.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة ابو حسين من عاقر - الرملة - فقيدها المرحوم:

الحاج علي محمد ابو حسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه سعيد عباس الكائن في الاشرفيه شارع ٣٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

خليل علي موسى واولاده وعموم ال عيسى ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عمر علي موسى

الذي وافته المنيه في قرية عجول قضاء رام الله عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل اخيه خليل علي موسى في اسكان سحاب ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

نعي فاضل

اربد - حنينا - بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي طيرة بيسان فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالله يونس علي (ابو جميل)

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر من مسجد حنينا الى مثواه الاخير. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده جميل الكائن في حنينا.

نعي فاضل

تنعى مؤسسة مشاريع المياه المرحوم

داود بوشة

والد المهندس عيسى بوشة

ويتقدمون من ذوي الفقيد باحر التعازي ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا اليه راجعون

في ذمة الله

قداس وجناز الثالث والتاسع

سيقام يوم غد السبت الموافق ١٩٩١/١٠/٢٢ قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحومة:

هلاله الياس الفلخوري

وذلك في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الهاشمي الشمالي.

فاهل الفقيدة يدعون الاقارب والاحباء والاصدقاء لحضور هذا القداس الالهي راجين ان تكون هذه الكلمات بمثابة دعوة شخصية لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

ينعى توفيق مصطفى ابو رمان واولاده مصطفى ومحمد واحمد المرحوم الحاج:

عبدالله مفضي خريسات

ويخصون بالعزاء اولاده السيد محمد والعميد محمود والعميد احمد وباقي انجاله الكرام له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ينعى ال قيتوقه واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحوم:

الحاج احمد يوسف قيتوقه
ابو يوسف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز سبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة الى المقبرة الاسلامية في سحاب من منزل الفقيد.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه المرحوم مجيد يوسف قيتوقه ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل الفقيد والكائنين خلف وزارة الصناعة والتجارة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال طافش في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

هاشم يوسف طافش
(ابو يوسف)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس في سوريا عن عمر يناهز ٥٢ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده يوسف الكائن في الزرقاء اول حي الحسين بجانب روضة دنيا العروبة عيادة الدكتور مفيد ضمرة سابقا، اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال شبيطه في بلدة عزون والاردن والخارج فقيدهم المرحوم

اسعد شاكر شبيطة
(ابو رافت)

شقيق كل من سامي وفوزي ومحمد شبيطة عن عمر يناهز الخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيتم تشييع الجثمان بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح.

تقبل التعازي في منزل شقيقه سامي شبيطة (ابو عماد) الكائن في جبل الحسين الشرقي - شارع الفقير بجانب كلية عمان وللنساء في منزل الفقيد الكائن في نفس المنطقة.

برقيا: ال شبيطة ص.ب (١٣١١٣) الجامعة الاردنية.

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة ابو عرجه داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: -

الحاج عبدالله محمود ابو عرجه
(ابو لطفي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس في مسقط رأسه بلدة شويكه - طولكرم.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في مضافة ال شويكه الكائنة في اربد - اول شارع البارحة - فوق صيدلية الهزايمة وللنساء في منزل ولده شوكت (ابو مدحت) الكائن في اربد - حنينا.

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى عبد الرؤوف الكسجي ابو اسامه، وعائلته وعموم ال الكسجي المرحوم: -

داود عيسى بوشه

والد كل من المهندس عيسى واسامه وماهر ورمزي وناديه ووالدتهم وعموم ال بوشه بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تنويه/نعي فاضل

جرش - في اعلان النعي والمنشور في عدد الرأي ليوم الاربعاء ٩١/١٠/٩ باسم فاروق محمد الزعبي ينعى المرحوم محمد بردويل المقابلة خطأ والصحيح المرحوم:

احمد بردويل المقابلة

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى احمد حمدان احمد ابو عره وعليان حمدان ابو اشرف في الاردن والسعودية بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة:

الحاجة حليمه مصطفى كايد

والدة الصديق حلمي البلبيسي ويتقدمون من آل البلبيسي واهالي عنبتا وبركات بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضله

المهندس عصام الخالدي وعائلته وعموم ال الخالدي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

لطيفة توفيق العبوشي
ام مخزوم

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة جنين - ويتقدمون من ال العبوشي باحر التعازي والمواساة راجين الله العلي القدير ان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - الحاج رضا سعيد احمد جمعه واولاده حاتم وعماد وعمار ينعون بمزيد الحزن والأسى ابن الاخت والعمة الغالي المرحوم: -

عمر توفيق طحان جرادات

ويتقدمون من آل الفقيد بأصدق مشاعر المواساة.

للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولآله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضله

ببالغ الحزن والاسى ينعى ال الشامي في الضفتين المرحومة:

الحاجة انيسه احمد
ام اسماعيل

من عصيرة القبلية/نابلس التي انتقلت الى رحمة الله صباح الخميس ٩١/١٠/١٠.

تقبل التعازي في منزل ولدها اسماعيل محمد ابو عزام الكائن في الزرقاء حي الحسين شارع الامير نايف.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مادبا - تنعى عشيرة الهواوشه ابني حميده بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم:

فلاح رجا الهواوشه

والد صابر الهواوشه وطالب الهواوشه الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١٠/٩ وقد تم تشييع الجثمان في مدينة مادبا تقبل التعازي في منزل ولده صابر الكائن في مادبا حنينا الغربية.

برقيا بريد حنينا

نعي وجيه فاضل

ينعى آل ابو سمره بمنشية ابو حمور بمزيد من اللوعة والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم: -

سلّام مسلّم ابو سمرة

والد السادة مسلّم وهاني ومدالله عن عمر يناهز (٧٠) عاماً. وقد شيع جثمانه ظهر امس.

تقبل التعازي بمنزل ولده هاني في منشية ابو حمور.

نعي فاضلة

اربد - ينعى آل الوشاحي في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة: -

عفيفة محمد الوشاحي

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز (٥٥) عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا.

تقبل التعازي للرجال في منزل الشيخ حسين الوشاحي الكائن في مخيم اربد - وللنساء في منزل الفقيدة - المخيم.

نعي فاضلة

باسم أهالي البرج تنعي رابطة أهالي البرج المرحومة

عائشة الجردين
زوجة محمد علي نبهان

ونتقدم من أهالي الفقيدة بأحر التعازي سائلين المولى أن يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته.

الهيئة الإدارية

نعي فاضل

اربد - ينعى عبد الفتاح محمد الشريف وعموم آل الشريف وآل شويكه ودار ابو عرجه وفاة فقيدهم المرحوم: -

الحاج عبدالله محمود ابو عرجه

للفقيد الرحمة وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان وأسكنه مع الصالحين فسيح جناته.

نعي فاضل

* السلط - الحاج محمد احمد الحليق واولاده ابراهيم، وخليل ينعون بمزيد من الحزن والاسى، المرحوم:

الحاج عبدالله مفضي خريسات
ابو محمد

والد محمد وأحمد ومحمود وحيدان وحمدي.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

"طوبى لمن اخترته وقربته ليسكن في ديارك يا رب"

نعي فاضل

تنعى عشيرة سواقد ومونس واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم

المقدم المتقاعد توفيق سويلم سواقد
(ابو هيثم)

والد كل من هيثم ومنذر وخالد وعبله وعدله واخلاص ورحاب - الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر في كنيسة المقبرة بعمان الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١٠/١١، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في اسكان ضاحية الامير راشد برقيا - ص.ب (١٣٧) عمان

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ال النصلة وال عداسي في قطاع غزة والضفة الغربية والاردن والمهجر ينعون بعميق الاسى واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة

بدرية حسن عداسي
زوجة محمد عمر النصلة

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة غزة وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير هناك، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

"من آمن بي وان مات فسيحيا"

نعي فاضل

تنعى عشيرة ال النمري بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

سليم ابراهيم منصور النمري

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال ٥٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في الزرقاء.

تقبل التعازي للرجال في منزل ا خيه عيسى النمري ابو باسم شارع الفاروق مقابل المركز الاسلامي وللنساء في منزل الفقيد.

برقيا: ال النمري الزرقاء ص.ب ٦٣٠٠

نعي فاضلة

اربد - محمد وفائق وفايز صباح واهالي ام الشوف عامة وال صباح خاصة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

صقرية محمود صباح

التي انتقلت الى رحمته تعالى في جنين - الضفة الغربية، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقها فائق صباح اربد - الحي الشرقي - شارع زنوبيا شمالي مسجد بلال بن رباح.

نعي فاضل

ينعى ال الاشهب في الضفتين عميدهم المرحوم

الحاج بركات عبد المعطي الاشهب

الذي وافاه الاجل امس في مدينة الخليل عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي نزال قرب جامع ابو هريرة.

نعي فاضل

تنعى عشائر الدعجة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهاالغالي المرحوم

علي حمد مشيوط الهبارنة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩١/١٠/١٠ عن عمر يناهز ٧٠ عاما، وسيتم تشييع الجثمان الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة من مستشفى الجامعة الى مسجد طبربور لصلاة الظهر عليه ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في طبربور.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم ال السعدي باحر التعازي القلبية الى آل بلبيسي وال كايد بوفاة المرحومة

حليمة مصطفى كايد
(ام حلمي)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٠/٧.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال السعافين من الفالوجة في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج علي حسن السعافين

الذي توفاه الله عن عمر يناهز ٧٤ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده سعدي الكائن في عمان - ضاحية الحاج حسن.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عواد محمد الخالدي واخوانه شقيقهم المرحوم:

قاسم محمد الخالدي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١٠/٩ رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الخالديه حي النزهة اعتبارا من يوم امس الخميس ولمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعاز

آل قلقيلي وآل خوري وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة المرحوم: -

داود ابراهيم سليمان قلقيلي
(أبو حنا)

سواء اكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء أو بارسال البرقيات والاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

عائلة ابو عرجه في الضفتين تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عبدالله محمود ابو عرجة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في شويكه/طولكرم عن عمر يناهز ٧٨ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الديار للتنمية الاجتماعية طريق صويلح الجامعة الاردنية فوق سوبر ماركت الطريق السريع بعد الساعة الرابعة مساء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى سمير علامات الفقيد الغالي المرحوم: -

خلف منصور الغيشان
(أبو فايز)

والد الدكتور فايز والدكتور فوزي والدكتور جريس والمهندس اسامة ويتضرع الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي سيدة فاضلة

ينعى ال صباح - ام الشوف - قضاء حيفا وانسباؤهم في الاردن - والضفة الغربية وقطر والوطن العربي ببالغ الحزن والاسى:

صقرية محمود صباح
ام محمد

والدة كل من عريقة ومحمد وقدري وناصر وكمال وجلاء حيث انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١٠/٩ في مدينة جنين.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي ام الشوف في الرصيفة وللنساء في بيت طلال صباح ابو زياد اوتستراد الزرقاء - شارع سحاب اعتبارا من مساء يوم الجمعة ٩١/١٠/١١ من الساعة الرابعة حتى الثامنة ولمدة ٣ ايام تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته هاتف ٧٣٢٧٤٨ عمان.

نعي

اربد/بشرى - تنعى عشيرة الجرادات داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم: -

نعيم عبد الرحمن مبارك

والذي وافته المنية مساء يوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/١٠/١٠ عن عمر يناهز (٨٢) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد بشرى الشمالي.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالله الكائن في الحي الغربي - مقابل الكازية.

نعي

محمد محارب السواعدة (ابو محارب) ينعى بمزيد من الاسى والحزن وفاة عمه المرحوم: -

سليمان درويش السواعده
(ابو حرب)

للفقيد الرحمة ولنا من بعده الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى الجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء المرحوم:

سليمان عبد الله الحسنات
رئيس بلدية وادي موسى

الذي وافته المنية امس الاول اثر حادث تصادم سيارتين على الطريق الصحراوي.

والجمعية وهي تنعى الفقيد العزيز لتستذكر الجهود التي بذلها في دعم الجمعية والخدمات التي قدمها لبلدية وادي موسى وابناء المنطقة.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى اسعد الطويل وعائلته واولاده بمزيد الحزن والاسى الصديق الغالي المرحوم

خلف منصور الغيشان
(ابو فايز)

ويتقدمون من عائلة الفقيد وابنائه وبناته باصدق مشاعر المواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

الكرك - مدير وموظفو المكتب الهندسي في جامعة مؤتة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

مريم متري زريقات

والدة زميلهم دنعان زريقات ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر العزاء.

سائلين الله ان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضله

الخناصري - المفرق تنعى عشائر الرواشده في داخل المملكة وخارجها المرحومة:

الحاجة مريم عبد المحسن الرواشده
حرم المرحوم ناصر عبد الوهاب الرواشده

ووالدة كل من محمد وخالد ونايف

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن شيخوخة صالحة وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل ولدها محمد في بلدة الخناصري وايام الاثنين والثلاثاء في منزل ولدها خالد في الزرقاء - حي الغويرية قرب غرفة التجارة شارع حليمه السعدية.

برقيا - ال الرواشده
الخناصري - المفرق

نعي حاجة فاضلة

كمال وجمال عبد الرحمن عامر ينعون بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره والدة زوجاتهم:

الحاجة المرحومة
حليمة مصطفى كايد

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم ٩١/١٠/٧ رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته ويتقدمون من ال البلبيسي وبركات وزوج الفقيدة واولادها باحر مشاعر العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مجلس بلدي وادي موسى وموظفو البلدية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سليمان عبدالله الحسنات
رئيس البلدية

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث سير مؤسف بينما كان يؤدي واجبه في خدمة وادي موسى وابنائها، ويحق لنا ان نفتخر بفقيدنا الشهيد الذي امضى سني عمره وزهرة شبابه من اجل بلده والمصلحة العامة، وكان مثالا للعطاء والبذل، له الرحمة ولنا ولذويه من بعده الصبر والسلوان.

مجلس بلدي وادي موسى

نعي حاجة فاضلة

اربد تنعى عشيرتا حمزة وسلوادي وال الصيفي في بلدة تل والضفتين والخارج المرحومة

الحاجة عائشة موسى الصيفي
(ام مصطفى)

ارملة المرحوم الحاج عبدالرحمن يوسف حمزة

التي وافتها المنية عن عمر يناهز التسعون عاما قضتها في اعمال الخير والبر والتقوى وقد تم تشييع جثمانها من مسجدبلدةتل الى مثواه الاخير في مقبرة تل - نابلس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها مصطفى حمزة ابو نضال الكائن في اربد - شارع الشافعي امام مدرسة زبيدة وللنساء في منزل ولدها المرحوم عارف حمزة ابو علاء غرب مدرسة زبيدة وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ١١، ١٢، ١٩٩١/١٠/١٣

نعي فاضل

الطيبة الجنوبية - محافظة معان - بمزيد الحزن والاسى واللوعة ينعي رئيس واعضاء وموظفو بلدية الطيبة وفاة زميلهم الفقيد الغالي المرحوم

سليمان عبدالله الحسنات
(ابو محمد)
رئيس بلدية وادي موسى

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف يوم ٩١/١٠/٨ اثناء قيامه بواجبه سائلين الله ان يتغمده برحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نغي فاضل

ينعى انطون قديس وعموم ال قديس وصبحي بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

خلف منصور الغيشان
والد زوج ابنتهم الدكتور جريس

ويتقدمون من ال الغيشان وابناء وبنات الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

نشيد الهيمنة... مفردات الغطرسة!!

● محمد خروب

●● قبل ان يعتلي اسحاق شامير منصة الكنيست ليلقي بنشيد الانشاد الليكودي... ويعلن عن جديد لاءاته وشروطه! وقبل ان يرد عليه نبي السلام المزيف شمعون بيرس ويكرر لاءاته ولكن بشكل ديماغوجي وبلاغي محض...

ويعيد على مسامعنا اسطوانته المشروخة التي طالما سمعناها... ولا يبدي حرصا على شيء قدر حرصه على عدم اغضاب الولايات المتحدة الامريكية.

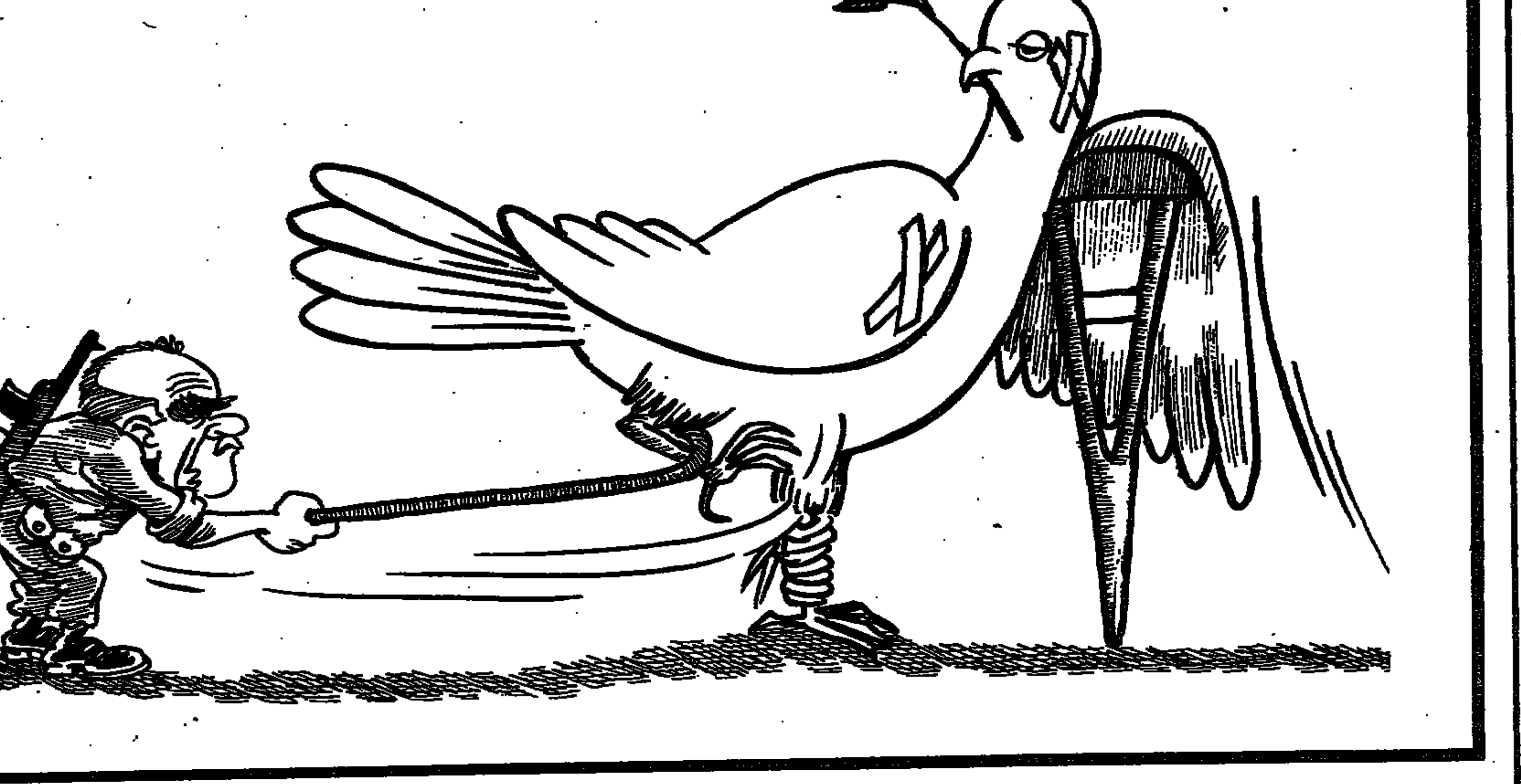
قبل ذلك كله... كان سرب من طائرات (اف ١٥) الاسرائيلية القيادة والتوجيه... الامريكية الصنع فائقة الجودة... يستبيح اجواء خمس دول عربية دفعة واحدة، ولهدف واحد ووحيد هو التاكيد على قدرة ذراع "جيش الدفاع" الطويلة والرادعة...

ورسالة تحذير للجميع بان اسرائيل لم تضعف حتى لو لم تقدم لها ضمانات قروض امريكية لتوطين سيل المهاجرين اليهود السوفيات وان ما لا تستطيع اسرائيل فرضه بالهيمنة السياسية على المنطقة قادرة - متى شاءت - على انتزاعه بالوسائل العسكرية المتوفرة لديها حد التخمة.

والحادث برمته.. كاد يمر بهدوء ودونما مزيد من الاحراجات والفضائح للعرب ولكان قيل لنا ان الشكوى التي تقدم بها العراق للامم المتحدة على هذا الخرق الاسرائيلي للاجواء العراقية يوم ٤ تشرين اول الجاري... كانت مجرد عبث عراقي وتشويش مقصود على مسيرة السلام لاثارة الجماهير العربية!! كان يمكن ان يتم ذلك كله لو لم تثره واشنطن نفسها وتقوم "بالاحتجاج"!! لدى تل ابيب!

فكيف والامر كذلك يمكن تقييم الامور والخروج بمضامين سياسية واخرى جيوبوليتكية ازاء كل ما يجري داخل "الجبهات" العربية وعلى تخومها... بعد ان القينا جميعا بالامن العربي القومي في يد الاعداء وحصرنا بهم وحدهم "حق حمايته" وبعد ان تم اعدام ميثاق الدفاع العربي المشترك اثر تحرير الكويت وتدمير العراق... واستبدل باتفاقات امنية منفردة ووجود عسكري اجنبي مقيم؟!

وكيف يطلب منا بعد كل الذي جرى... ويجري... ان نصدق ان السلام الذي يجري الترويج له بحماسة منقطعة النظير... قادر على حمايتنا من البطش والهيمنة ومفردات الغطرسة التي تقارفها اسرائيل صباح مساء على الارض الفلسطينية وفي خارجها... ولا تجد من يقول لها كفى غير واشنطن؟!



سن التقاعد

● هاني الدحلة

قال صاحبي وهو في الستين من عمره او جاوزها قليلا: لقد احلت على التقاعد وانا اشعر انني لا زلت قادرا على العمل والعطاء.

بل انني اشعر بانني لم اكن في يوم من الايام اقدر مني الان على العمل والعطاء لقد اصبحت انظر للامور نظرة اشمل واوسع واحكم وتجمعت لدي خبرات هائلة نتيجة تراكم التجارب طيلة سني خدمتي في الدولة واصبحت اعتقد انني لو مارست عملي السابق لكنت اكثر انتاجا وافضل اداء واكثر ارضاء للمراجعين والرؤساء والمرؤوسين على السواء.

وقلت له: انني اشعر بصدق ما تقول لانني رغم عملي في مهنة حرة تولد لدي نفس الشعور بالقدرة والخبرة بعد ممارسة طويلة للمهنة. ولذلك فانني اعتقد انه يجب اعادة النظر في سن التقاعد بالنسبة لموظفي الدولة مدنيين وعسكريين وخاصة ان سن الستين التي كانت تدل على التقدم في السن اصبحت الان سن شباب. ونظرة الى موظفي الشركات والبنوك والمؤسسات الخاصة تجد معظم موظفيها ممن جاوزوا الستين وبعضهم متقاعدون وهم يقومون بعملهم بكفاءة ونشاط يعادلان ان لم يزيدا على نشاط الشباب من ابناء الثلاثين والاربعين.

فاذا اضفنا الى ذلك ان تحسن الاوضاع الصحية في البلاد ادى لارتفاع معدل الاعمار لوجدنا ان الضرورة اصبحت تقضي بتعديل سن الاحالة على التقاعد لتصبح السبعين او الخامسة والسبعين وخاصة ان الدول الاوروبية شرقية او غربية تستخدم الموظفين والعمال حتى سن الخامسة والسبعين او اكثر.

قال صاحبي: انني عندما كنت على راس عملي ارسلت في مهمات للخارج واجتمعت بنظراء لي في المراكز في عدة بلاد وكانت اعمارهم تزيد عن الخامسة والستين في معظم الاحيان - ولما استفسرت منهم عن سن التقاعد لديهم قالوا ان المجال مفتوح للعمل دون تحديد اي سن ويتوقف التقاعد على طلب الموظف او قرار الادارة مع وجود استثناءات في بعض الدوائر والاعمال التي تتطلب جهدا خاصا يتجاوز قدره المتقدمين في السن ومع ذلك فان معظم الدوائر تظل محتفظة بموظفيها حتى سن السبعين.

وقلت منهيا الحديث: لقد بدات الدولة لدينا بالسير في هذا الاتجاه عندما عدلت قانون استقلال القضاء ووضعت نصا يسمح لاعضاء محكمتي التمييز والعدل العليا بالبقاء في وظائفهم حتى سن الثانية والسبعين.

وما دام القضاة وهم من اكثر الموظفين اشغالا وانشغالا قد سمح لهم بالعمل حتى تلك السن فان مثل هذا الاجراء يجب ان يشمل باقي الموظفين.

ونرجو ان يتم ذلك في وقت قريب.

ضوء

من المسؤول

د. تيسير التميمي

لعبت الصدفة وحدها في ترتيب جلسة لم يعد لها مسبقا، واطراف تلك الجلسة شاب في السنة الاولى من دراسته الجامعية، واخر يحمل الثانوية العامة، وكهل في السبعين من عمره، درس كما علمنا منه، ايام "الكتاتيب". كان الشيخ يقرا في صحيفة يحملها معه، حيث استوقفه خبر راى من المناسب ان يسمعه لكل الحاضرين، فطلب من الشاب الجامعي ان يقرا علينا الخبر، وانصت الجميع لقراءة الشاب، وحين اتى على كلمة "جرزيم" في سياق الخبر توقف عندها ليقول: "هنا اخطات الصحيفة في كتابة اسم الصحيفة الاسرائيلية" على اعتبار كما شرح لنا - ان "جرزيم" يجب ان تكون "جروزليم". عندها انبرى صديقه الجالس الى جانبه ليقول باعتداد بدا على نبراته، وقسمات وجهه، "وفوق هذا لم تكتب اسم الصحيفة الاسرائيلية كاملا" لكنه عجز عن اعانة صديقه الشاب، وارشاده، للاسم الكامل لتلك الصحيفة، وبعد ان قلت له لعلك تقصد "جروزليم بوست" قال: "جبتها يا اخي" هذا ما كان عليهم ان يكتبوه ليكون الاسم كاملا.

خطف الشيخ الصحيفة من يد الشاب بصورة عصبية، وقال موجها كلامه للشابين: "الم تسمعا بجبل "جرزيم" وشقيقه جبل "عيبال" المقامة عليهما مدينة نابلس المحتلة" واخذ يفسر لهما ترابط المعنى في سياق الخبر الذي لا يوحي من قريب او بعيد لاسم الصحيفة

البقية ص ١٦

رؤوس اقلام

سقوط حركة عدم الانحياز

● الدكتور فهد الفانك

عندما كان العالم مستقطبا بين قوتين احداهما امريكا التي تجاهر بتحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل، والثانية الاتحاد السوفياتي التي تلتزم بدعم الحق العربي ومحاربة الصهيونية، لم تخجل من اعلان (الحياد الايجابي!) بين القوتين العظميين، ومن ثم رفع راية عدم الانحياز الى احدهما، مع اننا كنا ندعي ان قضية فلسطين هي قضية العرب الاولى، وان مواقفنا تجاه مختلف الدول تتوقف على مواقف تلك الدول من عدالة قضايانا القومية، او على حد تعبير عبدالناصر "نصادق من يصادقنا، ونعادي من يعادينا".

ولو وقف الامر عند هذا الحد لهان الامر، ذلك اننا كنا في حقيقة الامر منحازين عمليا الى الولايات المتحدة، ولو صرفنا لها شتيمة لفظية هنا، وسبة كلاميه هناك، وكنا في الوقت نفسه نقادا لاذعين للاتحاد السوفياتي، بحجة انه لم يدعمنا بالقدر الذي تدعم فيه امريكا اسرائيل.

بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول علم الانحياز البالغ عددها ١٠٣ دول، وصدور بيان سياسي عن المؤتمر لا يساوي الحبر والورق اللذين استعملا في طباعته، تقتضي الحصافة الصحفية واللياقة السياسية ان نترحم على ايام (العز) السابقة (قبل ٣٠ عاما) عندما تحقق ميلاد هذه الحركة الواعدة على ايدي ثلاثة من الزعماء التاريخيين وهم قادة الهند ومصر ويوغسلافيا، جواهر لال نهرو، وجمال عبدالناصر، وجوزيف بروس تيتو، الذين كان من حسن حظهم ان الله لم يمد في اعمارهم ليشهدوا ما جرى من ترد سياسي ووطني في العالم اجمالا، والعالم الثالث خصوصا، ولم تسلم منه بلادهم بالذات، التي اصبحت مسرحا للصراعات العنصرية، او التبعية، او التفجر والانشطار.

بدلا من الترحم على ذكرى هؤلاء المؤسسين العظام، والاسف على فشل خلفائهم الصغار، فاننا ندعي ان حركة عدم الانحياز كانت منذ مولدها عنوانا للنفاق السياسي والممارسة اللااخلاقية. وقد بدات عام ١٩٦١ كخطا تاريخي فادح جاء الوقت للاعتراف به، وانتهت في عام ١٩٩١ كظاهرة جوفاء فاقدة لمعناها، ومستحقة للشطب من قاموس الحياة العصرية، بعد ان خضع العالم باسره لقوة كونية منفردة.

عندما كانت حركة عدم الانحياز تعمل على المسرح العالمي، كان القاصي والداني يعلم ان كل واحدة من الدول الاعضاء كانت عمليا منحازة الى هذه القوة العظمى او تلك، ولكن الحركة اجمالا خدمت كمظلة تحول دون انحياز شعوب العالم الثالث الى القوة العظمى التي كانت ملتزمة بتصفية الاستعمار والاستغلال ودعم نضال واستقلال الشعوب.

حركة عدم الانحياز بعامة وقيادات الامة العربية بخاصة اسهمت في سقوط الاتحاد السوفياتي وخسارة الصديق الذي كان يمكن الاعتماد عليه في الملمات. وقد استنفذت الان مبررات وجودها.

عندما تنتهك تل ابيب اجواء العملية السلمية..!

● محمود الريماوي

في الوقت الذي كان فيه رئيس عربي، يدعو رئيس وزراء العدو، بالتزام الصمت، لتسهيل اجراءات البدء بعملية السلام، ومنعا لبروز حرب كلامية، تضعف من النزوع الى السلام... في هذا الوقت، كان شامير يرسل بمقاتلاته، لانتهاك اجواء خمس دول عربية، ثلاث منها شريكة بصورة مباشرة في العملية السياسية المرتقبة.

ليست المسالة، مسالة اعتصام بالصمت، او انفتاح حنفية الكلام .. الساخن، ولكنها تتعلق بمدى الجدية في التوجه الى التسوية، وتتصل بالسلوك والممارسات التي تعرقل او تسهل السبيل الى سلام عادل وقد اثبت شامير كممثل لاتجاه عريض وفاعل، انه مصمم على وضع العراقيل، بالفعل لا الكلام وحده، وان ذهابه في هذا الاتجاه يكشف ويثبت انه على راس المتضررين من اي تقدم محتمل في العملية السياسية. ولعل شامير يعفي بعض الرافضين من الفلسطينيين والعرب، مؤونة التنديد بالعملية السياسية واعلان التطير منها.

يصح وصف الانتهاك الاسرائيلي (وهو ليس الاول من نوعه على اية حال..!) بانه استفزاز خطير، ومحاولة لبث الرعب واستخدام سلاح الردع المعنوي والنفسي، وانه بالتالي يرمي لوضع العرب امام املاءات اسرائيلية.

يصح وصف هذا «التطور» بهذا الوصف، لكن المرء لا ياتي بجديد. عندما يصف هذا «التطور» ليس جديدا تماما. فالتفوق العسكري الاسرائيلي ليس سرا. وامتلاك العدو لسلاح المبادرة والمباداة، بات من «تقاليد» الصراع العربي الاسرائيلي منذ وضعت اخر الحروب اوزارها في مثل هذه الايام قبل ١٨ عاما والاحتكام الى القوة هو السلاح الامضى بيد العدو وخاصة بعد ان "تمكن" العرب من تسليم اسلحتهم والتخلي عنها، وبعد ان رست بين العرب تقاليد اطلاق النار في جميع الاتجاهات، الا باتجاه العدو..

نقول ان هذا التطور ليس بجديد تماما، على جبهة الصراع العربي الاسرائيلي، ولكن الجديد فيه انه ياتي في وقت توشك فيه العملية السياسية على البدء، هذه العملية التي ترعاها الولايات المتحدة. ولذلك، فقد كان من اللافت للنظر ان واشنطن هي التي كشفت العملية واعلنت عنها، وهي التي وجهت احتجاجا صريحا وشديد اللهجة وعلى اعلى المستويات، لتل ابيب، وكانت الحيثية الرئيسة في الاحتجاج الاميركي، ان ثلاثة من الدول التي تعرضت اجواؤها للانتهاك، هي اطراف مباشرة في العملية السياسية. والمغزى الواضح لهذا الاحتجاج، ان واشنطن تتصرف باعتبارها ضامنة للعملية السياسية، وانها لن تسمح من جهتها، ومن موقعها، بافساد هذه العملية، ولا يغير في الامر شيئا ان تكون تل ابيب، هي الطرف الذي يهدد بتقويض العملية قبل ان تبدا.

هذا هو الامر الجديد الذي يستوقف كل مهتم او معني بالعملية السياسية. وابعد من ذلك، فان واشنطن ماضية والى اشعار اخر، في سياسة تحجيم الدول التي تحاول ان تلعب ادوارا اكبر من حجمها، بل ان احد المرتكزات الاساسية للعملية السياسية هو اعادة الدولة العبرية الى حجمها، رغم ان ابعاد هذا الحجم غير واضحة، الا انه من الثابت ان هذا الحجم يقل عن السيطرة الاسرائيلية الكاملة على الاراضي العربية المحتلة، وعلى تهديد الدول العربية المجاورة. وبذلك يبدو ان هذا التطور وكما لو انه يؤذن ببداية صراع بين العصر الاميركي والعصر الاسرائيلي في المنطقة. وسوف يكون امام العرب ان يختاروا بين السيء والاسوا. وان يعملوا على تقليل الخسائر، طالما انهم اضاعوا فرصة تحقيق المكاسب، وذلك بدلا من التغني بالتحرير من النهر الى البحر فيما الطائرات الاسرائيلية تنساب ذهابا وايابا فوق رؤوسهم..

كلما كان الاباء صغار السن كلما كان اطفالهم اكثر عرضة للاصابة بمرض الزهيمر

واشنطن - ا ف ب - افادت دراسة قام بها باحثون اميركيون على ٢٣٧ مريضا ان اطفال الاباء الاصغر سنا هم الاكثر عرضة للاصابة بمرض الزهيمر.

وقال الدكتور لينديسي فارر وهو باحث في كلية الطب في كل من جامعتي بوسطن وهارفارد ان اباء الاطفال المرضى كانوا اصغر سنا من اباء مجموعة اخرى غير مصابة بمعدل سنتين واثنين من عشرة (٢,٢ سنة).

واوضح ان الدراسة تناولت الشكل المتقدم لمرض الزهيمر.

وذكر ان فريق الباحثين انطلق من فكرة خطر الانجاب عند النساء المتقدمات في السن اللواتي يلدن اطفالا غير طبيعيين لكنه عكس الفكرة وراح يعمل في الاتجاه المعاكس تماما. واكد ان ما توصل اليه البحث لا يشير فقط الى ان هذا المرض مرتبط بسن الاب وانما ايضا الى انه لا علاقة له على الاطلاق بالام.

أثرياء اميركا اصبحوا اكثر ثراء رغم الركود الاقتصادي

نيويورك - ا ف ب - قالت مجلة فوربس ان اثرياء اميركا اصبحوا اكثر ثراء عام ١٩٩١ على الرغم من الركود الاقتصادي الذي تشهده البلاد.

ووضعت المجلة على راس قائمة الاثرياء الملياردير الاميركي جون كلوغ ٧٧ عاما الذي يملك مجموعة من وسائل الاعلام.

وذكرت المجلة ان كلوغ الذي قدرت ثروته بـ ٥,٩ مليارات دولار حقق خلال السنة الجارية ارباحا بلغت حتى الان ٣٠٠ مليون دولار. اما الثاني على القائمة فهو وليام غيتس ٣٥ عاما خريج جامعة هارفارد وصاحب مؤسسة للمعلوماتية تقدر ثروته بـ ٤,٨ مليار دولار.

وجاء ثالثا سام والتون صاحب سلسلة من المخازن الكبرى الذي كانت مجلة اخرى اعتبرته اغنى رجل في العالم. وقد قسم والتون ثروته بالتساوي بينه وبين ابنائه الاربعة وبلغت الحصة الواحدة ٤,٤ مليار دولار.

اما اغنى ٤٠٠ اميركي وبينهم ٥٨ امراة فيملكون معا ثروة تقدر بـ ٢٨٨ مليار دولار اي بمعدل ٧٢٠ مليونا لكل منهم. وقالت المجلة ان هناك ٧١ ملياريرا بينهم/مقابل ٦٦ للعام الماضي/اما معدل اعمارهم فهو ٦٤ عاما.

لم يستطع الجراحون اعادة اذنه الى رأسه.. فزرعوها على فخذه

لندن - رويتر - لم يجد جراحون بريطانيون مكانا افضل لزرع اذن رجل قضمت في مشاجرة.. الا على فخذه.

واوضح الاطباء ما فعلوه بقولهم ان الاذن كانت مشوهة الى درجة يتعذر معها اعادتها الى راسه وانها يمكن ان (تعيش) على فخذ باتريك نيري (٣٢ عاما) خمسة اشهر الى ان تكون هناك فرصة افضل لاعادتها لمكانها.

وقال الجراح دومينيك كوتلين في مستشفى كوين فيكتوريا في جنوب انجلترا (تم تنظيف الاذن الى اقصى حد ممكن ثم زرعت على الفخذ الايمن للسيد نيري حيث ستبقى خمسة اشهر).

واضاف (سيجري تقييم الموقف مرة اخرى.. وامل بان تعود اذنه الى مكانها الصحيح).

عدد الاميين يرتفع في اسيا

مانيلا - رويتر - جاء في تقرير للامم المتحدة ان عدد الاميين في اسيا يتزايد وان تقديم مساعدات دولية اضافية للمنطقة هو وحده القادر على تغيير هذا الاتجاه.

وذكر التقرير الذي نشر خلال مؤتمر عقدته في مانيلا اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادي التابعة للامم المتحدة ان ثلاثة ارباع الاميين في العالم يعيشون في هذه المنطقة.

وجاء في التقرير ان عدد الاميين ارتفع من ٦٣٧ مليون نسمة خلال السبعينيات الى ما يزيد على ٦٦٦ مليون نسمة عام ١٩٨٥ وتركزت هذه الزيادة في دول جنوب اسيا.

صورة اخبارية

المقابر الملكية في وادي الملوك في الاقصر حقيقة أم نماذج مماثلة للسياح؟!

القاهره - ا ف ب - مئات الالاف من السياح ربما سيدعون قريبا الى معاينة اعادة بناء المقابر الملكية في وادي الملوك في الاقصر بصعيد مصر في امكنة المقابر الاصلية وذلك بهدف المحافظة على هذه الاخيرة التي تشهد تاكلا متزايدا.

لكن فكرة هذه المبادرة التي تعود الى "رابطة اصدقاء المقابر الملكية في مصر" السويسرية تلقى المعارضة وهي متاثرة بتجربة مغاور لاسكو فرنسا التي تعود الى فترة ما قبل التاريخ والتي حظرت على الجمهور ابتداء من ١٩٦٣ واعيد بناؤها بعد عشرين عاما من ذلك.

وكانت الرابطة نظمت اخيرا ندوة في القاهرة حول هذه المسالة في حضور رئيس هيئة الاثار المصرية ابراهيم بكر وهي تعتزم القيام "بحملة دولية لجمع الاموال" اللازمة لهذا المشروع وفق ما اوضح رئيسها تيودور ابت وهو عالم نفساني من زيوريخ.

وقال ان مثل هذا المشروع يمكن ان يؤدي الى قيام مد من التضامن الدولي شبيه بالمد الذي اتاح قبل ثلاثين عاما انقاذ معابد ابو سنبل في النوبة التي واجهت التدمير بسبب بناء سد اسوان العالي.

لكن المهمة صعبة للغاية فمقبرة طيبا تضم حوالي ٤٠٠ مدفن بينها فقط عشرات المقابر المفتوحة امام الزوار.

وهذه المدافن التي شيدت لتكون لاقامة المتوفى تهدف الى استقبال ملك او ملكة او شخصية رفيعة في الدولة وهي ملائمة لتحوي ايضا كل ما يمكن ان يرغب فيه هذا المتوفى خلال رحلته الطويلة الى الما وراء. انها في الواقع صرح حقيقي.

والمدافن قائمة في الغالب بين الصخور وكل منها يتالف من غرف عدة متتالية ذات احجام كبيرة احيانا وهكذا فان قبر الفرعون سيتي الاول الذي حكم من ١٣١٢ الى ١٢٩٨ قبل المسيح "يبلغ طوله اكثر من مئة متر" بحسب ما اوضح احد علماء الاثار.

ولهذا السبب تناول في مرحلته الاولى موضوع اعادة بناء ست مقابر فقط بينها مدفنا تحوتموس الثالث وتوت عنخ امون الفرعون الشاب الذي دفن ومعه كنز اسطوري كشف عام ١٩٢٢.

وثمة موقع تمت معاينته لتنفيذ البناء عليه وهو واد قريب من وادي الملوك وينطوي على نقاط تشابه عديدة مع هذا الاخير.

والمشروع الذي يحظى بحسب اصحابه بدعم اليونسكو نال تاييد بعض المسؤولين المصريين.

واكد رئيس هيئة الاثار المصرية ان "تراث مصر هو ملك الانسانية جمعاء وعليها ان تعمل على صيانته".

لكن وزير الثقافة فاروق حسني الذي يشرف على هذه الهيئة اتخذ موقفا معارضا لهذا المشروع في عدد صحيفة "الاهرام" الصادر الاحد الماضي. والمؤكد انه يتعرض في الوقت الحاضر ولاسباب اخرى لحملات متكررة من الاوساط الاسلامية المعروفة بمعارضتها هذا المشروع وقد يكون اتخذ هذا الموقف لارضائها حول هذه النقطة بهدف تهدئة اللعبة.

ومهما يكن من امر فان النقاش لا يزال في بدايته والضوء الاخضر لاطلاق هذه العملية لن يكون غدا. كما ان المجازفات المالية ضخمة فالسياحة التي تحصد حوالي ٢,٥ مليون زائر سنويا هي احد موارد مصر الاساسية وهي مرشحة ان تصبح "صناعتها الاولى". بحسب الوزير المكلف هذا الملف فؤاد سلطان.

ومن جهته يتكهن احد المتشككين "حتى لو ان غالبية السياح لن تكون قادرة في الارجح على تبين الفرق بين القبر الاصلي والقبر المعاد بناؤه فان شخصا يملك حس الاشياء الجميلة لن يقطع ثلاثة الاف الى اربعة الاف كيلو متر لمشاهدة نسخ مماثلة".

أوراق

وقف الاستيطان اولا

● سائدة خليل عبده

ان المسالة المركزية في عملية السلام الجارية الان كما جاء في قرارات المجلس الوطني هي الحصول على ضمانات محددة وواضحة بالنسبة للفلسطينيين حول تقرير المصير وتمثيل القدس ووقف الاستيطان، وقد جاء طلب هذه الضمانات تحت بند اسس التعامل مع المسيرة السلمية وقد اعتبر بعضنا ان هذه الاسس هي (شروط) الفلسطينيين لحضور المؤتمر بينما فهمها البعض الاخر على انها (اهداف) يمكن تحقيقها من خلال المفاوضات ذاتها وليست شروطا مسبقة، وقد صيغت هذه الفقرة من البيان السياسي باسلوب يحتمل التاويل والتفسير بحيث يعطي القيادة الفلسطينية هامشا واسعا للمناورة السياسية، وهكذا بدانا نسمع تصريحات للمسؤولين في المنظمة يطالبون فيها الولايات المتحدة بضمانات وتطمينات حول تلبية (الاسس او الشروط) الفلسطينية لحضور المؤتمر، ومن المعروف ان اسرائيل ترفض تمثيل القدس وحق تقرير المصير ووقف الاستيطان، والتساؤل الذي يدور في الاذهان هنا، هل ستلبي الولايات المتحدة الطلب الفلسطيني بالضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان قبل بدء المؤتمر المزمع عقده بعد اسابيع قليلة ام ان المسالة لا تعدو كونها تشددا لفظيا من قبلنا سنجد المبررات لتجاوزها حين يحين عقد المؤتمر حيث اننا لا نعتقد ان الولايات المتحدة ستلبي هذه الشروط او الاسس قبل عقد المؤتمر او خلاله.

فجوهر التسوية الامريكية هو انهاء النزاع العربي الاسرائيلي وليس تلبية الحقوق العربية والفلسطينية. وقد نجتهد فنقول ان قبولنا بشكل التسوية المطروحة خارج اطار الشرعية الدولية، اي المؤتمر الدولي الفعال باشراف الامم المتحدة هو عمليا القبول بمضمون هذه التسوية واطارها، اي خطة بيكر ذاتها، فالشكل في النهاية له علاقة جدلية بالمضمون، فلا يمكن للولايات المتحدة ان تخرج عن مذكرة التفاهم التي قدمتها للفريق الفلسطيني المفاوض والتي نشرت على الملا والتي تنكر وجود شعب فلسطين وتضع سقفا للحل هو الحكم الذاتي الاداري ولا تذكر اساس التسوية وهو مبدا الارض مقابل السلام وتفصل الداخل الفلسطيني عن خارجه، وتتبنى الحل بمسارين متوازيين، العربي الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي دون الربط بينهما.

ان وقف الاستيطان في الارض المحتلة قبل بدء المؤتمر هو شرط هام وضروري لاثبات جدية الولايات المتحدة في المسيرة السلمية، والا فان عدم تحقيق هذا الشرط بالذات واستمرار الاستيطان هو اثبات لا لبس فيه بان هذا المؤتمر لن يكون سوى مضيعة للوقت والحقوق، حيث لن يبقى ارض للتفاوض عليها.

فهل نتمسك بهذا الشرط الضروري والاساسي وان لا يجري تبرير تجاوزه او التنازل عنه حين يحين عقد المؤتمر كما تعودنا عند المنعطفات الهامة، فلا سلام بدون ارض ولا تنازل عن السيادة، فتحرير الارض والشعب هو الهدف في نهاية المطاف.

اراء حرة

اسحق شامير يتجنى على الرب وعلى التاريخ

● الاب ابراهيم عياد

«اننا لم نغتصب الاراضي من اصحابها الشرعيين بل حررناها سنة ١٩٤٨ من الشعوب التي احتلتها. اننا لم نضمها لانها جزء من ارض اسرائيل التوراتية، وما كان جزءا من ارضك فقد لم تضمه بل اعدته اليك».

هذا ما ورد في خطاب اسحق شامير في الكنيست في اذار ١٩٨٣ يوم كان وزيرا للخارجية.

وهذا الادعاء ردده في خطب وتصريحات عديدة ويتمسك به كعقيدة راسخة يشاركه في ذلك كثيرون من اليهود الاميركيين والاوروبيين فهم يعلنون باصرار ان ارض فلسطين هي لليهود لا لانهم حاربوا للاستيلاء عليها واكتسحوها بقوة السلاح ولا لانهم استولوا عليها بقرار من الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ بل لانها اعطيت له هبة من الرب.

ان القول بان اسرائيل اليوم هي مملكة اسرائيل القديمة وانها تحقيق لنبوءات العهد القديم هو قول خاطىء بل اسطورة خرافية وتحريف لنبوءات العهد القديم وانكار لرسالة السيد المسيح وهدم لمبادىء المسيحية. وهو باطل يجب دحضه وعدم الاخذ به لذلك الف الكثير من علماء الكتاب المقدس ومشاهير الباحثين الكتب والمقالات العلمية لدحض هذا الادعاء وتبيان الزيف في الشرح المغرض لبعض ايات الكتاب الكريم والكل يشعر ان هنالك حاجة ملحة لدراسة موضوع الوعود والنبوءات التي يتضمنها الكتاب المقدس دراسة موضوعية عميقة والرجوع الى النصوص الاصلية وتفسيرها التفسير العلمي الصحيح ووضعها في اطارها التاريخي واللاهوتي ودراسة علاقتها بالوضع السياسي والعسكري في الشرق الاوسط بعيدا عن المزايدات السياسية والديماغوجية في تفسير بعض الايات، اذ ان هنالك تفسيرات سطحية متعمدة مستمدة من رغبات سياسية ونزعات عرقية دون دراسة جدية تعتمد على علم لاهوت الكتاب التي يجب ان يستند اليها في موضوع اساسي كهذا.

وفي معالجتنا موضوع شائك كهذا علينا ان نستعين بمقياس لاهوت كتابي دقيق عندما نستعرض بعض الايات التي حرف البعض تفسيرها فزعموا انها تنبأ عن قيام دولة اسرائيل وان هذه الدولة هي تحقيق للعهود التي قطعها الله لابراهيم.

وهذا الزعم ترفضه الكنائس المسيحية على اختلاف طوائفها لان فيه انتقاصا بل نقضا لرسالة السيد المسيح، اذ ان الاجماع المسيحي ماعدا بعض الطوائف البروتستنطية مثل شهود يهوه ان كل الوعود والنبوءات قد تحققت تماما في شخصية السيد المسيح وفي رسالته الالهية وان اسرائيل هي دولة اقامتها الصهيونية السياسية التي لا صلة لها بشعب العهد القديم كما اكده قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في لقاء مع زعماء الجاليات اليهودية عقد في فيلادلفيا من الولايات المتحدة صيف ١٩٨٧، وكذلك المؤتمر المسيحي العالمي الذي انعقد في غورلتز في المانيا الشرقية بتاريخ ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٨٨ وشاركت فية وقد اهاب بالكنائس المسيحية وعلماء اللاهوت: مقاومة التفسير الخاطىء للنبوءات الكتابية الذي يعمل على اضفاء صفة شعب الله المختار «على دولة اسرائيل الصهيونية العنصرية».

لانه من المؤسف بل المحزن حقا ان بعض البدع البروتستنطية لاسباب باتت معروفة اخذت تشاطر الصهاينة الخطأ بالقول ان الاحتلال الصهيوني لفلسطين هو تحقيق للعهود والنبوءات بانين هذه المغالطة على بعض النصوص في الكتب المقدسة التي تقول برجوع اليهود الى فلسطين وهو تفسير سياسي ديماغوجي اكثر منه لاهوتيا او كتابيا بعيدا عن المعنى والمغزى الحقيقي لهذه النصوص.

ان الكتب المقدسة هي كلام الله تتضمن ايات منزلة اوحى الله بها الى البشر في تدبير خلاص البشر وان خاتمة هذه الايات والمحور الاساسي للوحي والتنزيل هو السيد المسيح كلمة الاب الحية الذي جعله وارثا لكل شيء (راجع رسالة الرسول بولس الى العبرانيين الفصل الاول الاية الاولى). ففي السيد المسيح تمت نبوءات العهد القديم واكتملت المواعيد فانتهت بل الغيت كما جاء في رسالة بولس الثانية الى اهل قورنتس ف ٥: ١٧: ان كان احد في المسيح فانه خلق جديد قد زال كل شيء قديم وها هو ذا كل شيء جديد»

كذلك يكرر الرسول بولس هذه الحقيقة في رسالته الى اهل غلاطيه الفصل الثالث الاية ١٥: على ان المواعيد قد وجهت الى ابراهيم ونسله ولم يقل الى انساله بصيغة الجمع بل الى نسله بصيغة المفرد اي المسيح.» اي ان المواعيد قد تركزت وتمت بصورة واقية شاملة. في المسيح، وبولس الرسول في رسالته الى العبرانيين (اي اليهود المتنصرين) الفصل الثامن الايات ١٣ ـ ١٦ يؤكد لهم فيها نهاية العهد القديم وبزوغ عهد جديد بواسطة السيد المسيح عندما يقول: ان المسيح وسيط لعهد جديد لا كالعهد الذي قطعه لابائهم لانهم ـ يقول الرب ـ لم يثبتوا على عهدي فاهملتهم انا ايضا. ويتابع الرسول مؤكدا: فانه اذ يقول عهدا جديدا فقد جعل العهد الاول قديما، وكل شيء قدم وشاخ يمسي قريبا من الفناء.

وهنا نود ان نعيد قراءة هذه النبوءات من وجهة نظر لاهوتية مسيحية ولا شك انها تختلف اساسا عن معايير المفهوم الصهيوني لان الصهاينة تعودوا ان ينتقوا فقرات من الكتاب المقدس تتفق واهدافهم القومية والسياسية ويتجاهلوا الفقرات السابقة واللاحقة التي تتعارض مع اغراضهم والشروط الاساسية التي وضعها الله لتحقيق المواعيد التي لم يلتزم بها اليهود فانزل الله بهم العقاب الصارم.

والكتاب الكريم حافل بوقائع تمرد هذا الشعب على اوامر الله ووصاياه ففقدوا بذلك الحق على الوعود.

والان دعنا نراجع بعض نصوص الوعود والنبوءات التي يستند اليها الصهاينة لاثبات ادعاءاتهم:

جاء في سفر التكوين الفصل الثاني عشر الايات ٤،٥و٧ ما يلي: قال الرب لابرام (ابراهيم) انطلق من ارضك وعشيرتك وبيت ابيك (بلاد ما بين النهرين) الى الارض التي اريك.. فاخذ ابرام ساراي امرأته ولوطا ابن اخيه وجميع ممتلكاتهما والنفوس التي امتلكاها في حاران واتوا ارض كنعان.. وتجلى الرب لابرام وقال لنسلك اعطي هذه الارض.

وفي الفصل السابع عشر من سفر التكوين الايات ٤، ٧و٩ يقول الرب: ها انا اجعل عهدي معك وتكون ابا جمهور امم.. وسأنميك جدا جداً، واقيم عهدا بيني وبينك وبين نسلك من بعدك.. واعطيك ارض غربتك لك ولنسلك من بعدك جميع ارض كنعان ملكا، وقال الله لابراهيم: اما انت فاحفظ عهدي انت ونسلك من بعدك مدى اجيالهم».

وجاء في المزمور ١٠٥ الايات ٤٥٤٢ ما يلي: تذكر الرب وعده المقدس لابراهيم عبده واخرج شعبه (من مصر) بالسرور ومختاريه بالترنيم ومنحهم بلدان الامم فورثوا تعب الشعوب ما داموا يحفظون رسومه ويرعون شريعته.

وعندما نضع هذا الوعد لابراهيم ووعد طور سيناء المماثل له على محك الدرس والتحليل تتبين النقاط التالية:

١ ـ ان هذا الوعد قد تم وتحقق حرفيا في احتلال موسى ويشوع بن نون ارض كنعان بدءا باريحا.

٢ ـ ان هذا الوعد كان مشروطا والشرط هو المحافظة على شريعة الرب ورسومه.

ومن الثابت تاريخيا ومما نتبينه من الاسفار المقدسة ان اليهود لم يحافظوا على شريعة الرب واوامره ورسومه بل تمردوا عليه وابتعدوا عنه واختلطوا بالامم وعبدوا اصنامهم وتنجسوا باعمالهم (المزمور ٨٠٥) وبنوا على مشارف القدس هياكل لالهة البعل وقدموا الضحايا والقرابين لهذه الالهة واقترفوا الكثير من الموبقات فاضطرم غضب الرب عليهم فسلط عليهم البابليين والاشوريين والكلدانيين فكان سبي بابل وما تبعه من الويلات والضربات. وانتصر عليهم الفلسطينيون في معركة جبال جلعاد وقتلوا ملكهم شاؤول واولاده الثلاثة وكثيرين من المقاتلين. ودامت الحرب سجالا بينهم وبين الفلسطينيين مدة ثلاثمائة سنة ولم ينعموا ببعض الهدوء والاستقرار اكثر من سبعين سنة ايام حكم داود وسليمان.

٣ ـ ان الوعد لم يكن لليهود وحدهم وانما شامل جميع الامم. وليبدو ذلك من الهدف النهائي المعلن لهذه المواعيد وهو خلاص البشر وفداء الانسان اي انسان من المخلوقات. فقد قال الرب لابراهيم: وتبارك بك جميع امم الارض وتكون ابا لشعوب كثيرة (سفر التكوين الفصل ١٢ الاية ٣).

ويجب ان نشير الى حقيقة وهي ان نسل ابراهيم يشمل نسله من اسماعيل جد العرب كما يشمل نسله من اسحق وقد قال الرب: انا ابارك اسماعيل واجعل منه امة عظيمة لانه هو ايضا من نسلك (سفر التكوين الفصل ٢١ الاية ١٧).

والجدير بالذكر انه عندما قطعت هذه المواعيد كان لابراهيم ولد واحد هو اسماعيل ولم يكن اسحق قد ولد بعد.

وابراهيم نفسه لم يفهم هذه الوعود على انها اراضي على الخارطة الجغرافية ترتبط بها علاقته مع الرب ولم يتعرف كذلك والدليل انه عندما توفيت زوجته ساره اشترى قطعة ارض من عفرون الحثي ليدفنها فيها في ممرا قرب الخليل لانه اعتبر الوعد ذا طبيعة روحية لا تتعلق بالارض وملكيتها.

وفي هذا الصدد يقول الرسول بولس في رسالته الى العبرانيين (الفصل ١١ الاية ٦) بالايمان نزل ابراهيم ارض الميعاد نزوله في ارض غربة «لانه انتظر المدينة ذات الاسس التي الله صانعها وبارئها».

اما قضية رجوع اليهود الى فلسطين التي اشارت اليها نبوءات اشعيا وارميا وخاصة حزقيال النبي ويتمسك بها عن سوء نية بعض انصار اسرائيل في الكنائس البروتستنطية امثال جيري فولويل مايك ايفنس ولندسي وغيرهم من مرتزقة كنائس اميركا ويفسرونها تفسيرات سياسية بعيدة عن روح الكتاب المقدس والتاريخ الصحيح. جاء في الفصل ٣٦ الاية ٤٢ من حزقيال النبي: آخذكم من بين الامم العكرة واجمعكم من جميع الاراضي وآتي بكم الى ارضكم.

هذه النبوءة قد تمت تماما بالرجوع من سبي بابل بامر من كسرى ملك فارس ايام عزرا ونحميا، والاية تنطبق تماما على امبراطورية الفرس التي كانت تمتد من بر الاناضول الى الهند وتتحكم في بلدان عديدة وامم كفرة كثيرة. ولا يمكن ان تنطبق على اوروبا والولايات المتحدة التي جاء منها اكثر يهود اسرائيل الحالية.

وليست هنالك نبوءة لا في العهد القديم ولا في العهد الجديد تتحدث عن رجوع اليهود الى فلسطين بعد العودة من سبي بابل وخاصة بعد مجيء السيد المسيح ليؤسسوا فيها دولة خاصة بهم.

ـ وجون بري رئيس الكنيسة المعمدانية الاميركية في كتابه: اسرائيل في نبوءات التوراة» يدحض بشدة الادعاء بان اسرائيل الحالية هي تحقيق نبوءات التوراة ويؤكد بعد دراسة عميقة ان ليس هنالك آية واحدة في العهد الجديد تتنبأ عن عودة اليهود الى فلسطين وتأسيس دولة لهم فيها.

ويتحدث عن اعتناق شعب الخزر وهو شعب غير سام كان يعيش في جنوب روسيا الدين اليهودي في القرن الثامن للمسيح، ويؤكد ان اليهود الاشكناز المتحدرين من قبائل الخزر كانوا قبل الحرب العالمية الثانية ٩٠٪ من مجموع يهود العالم ولا علاقة لهم بارض الميعاد ولا بالاسباط التي تشتت وانقرضت.

وان غلاة الصهاينة امثال بيغن وشارون وشامير وغولدا مايير وشاريت هم من احفاد قبائل الخزر ولا صلة لهم ولا لاجدادهم بالارض المقدسة فلسطين.

لذلك فالقول ان الله اعطى اليهود فلسطين وان اسرائيل هي تحقيق لنبوءات الكتاب المقدس هو خرافة صهيونية نبذها كبار الباحثين وعلماء اللاهوت الكتابي واستنكرتها جميع الكنائس المسيحية لانها تمس بجوهر رسالة السيد المسيح وهذه المقولة هي تجن على الرب وتزييف صارخ للتاريخ.

رأي في قضية المرأة

● حنان جميل هلسة

في عهد امارة شرق الأردن وبداية نشأة المملكة لم يكن للمرأة دور يذكر على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي، بل كان اغلبه في فلسطين وبشكل محصور في النشاط الاقتصادي البسيط التجارة او اجتماعي وبتأثير من الاستعمار الانجليزي والجاليات الاجنبية بفلسطين.

اما في شرق الاردن لم يكن هناك اي ذكر لاي نشاط سوى نشاط اجتماعي واحد، وكان يتمثل في جمعية الاتحاد النسائي والتي تأسست عام ١٩٤٥، وكانت بادرة من الرئيسة الفخرية لها الأميرة والدة الملك طلال والرئيسة العاملة الملكة زين الشرف، ولكنها لم تستمر طويلا.

كما لم يكن للمرأة اي حقوق مكتوبة او منصوص عليها في التشريع حتى صدور الدستور الأردني عام ١٩٥٢ بصيغته النهائية حيث ذكر (وليس بشكل مباشر) في المادة (٦) الفقرة الأولى والثانية واللتين تنصان:

● الأولى ـ على ان الاردنيين امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين.

● والثانية ـ تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود امكانياتها وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع الاردنيين.

اما بخصوص العمل فقد اشار لحق المرأة بالفقرة (د) من المادة ٢٣ بنصين: الشروط الخاصة بعمل المرأة والاحداث.

وفي فترة الخمسينات لم يكن للمرأة نشاط كبير على الصعيد الاقتصادي وانحصر في مجال التربية والتعليم والصحة وعلى نطاق ضيق، اما على صعيد النشاط الاجتماعي وبعد صدور قانون وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٩٥١ ظهرت جمعيات عديدة تطوعية وخيرية تعمل من اجل الفقراء والايتام، ولكن للاسف من منطلق الفكر البرجوازي الفوقي، لكن باستثناء اتحاد المرأة العربية، والذي تأسس سنة ١٩٥٤، حيث كان اول تنظيم نسائي يطالب بحقوق المرأة السياسية، ومنها حق الانتخاب والترشيح، وكذلك حق التعليم ومكافحة الامية وكما طالب بتعديل قانون الاحوال الشخصية وبمنع الطلاق التعسفي وتعدد الزوجات وبتعديل قانون العمل لتوفير شروط افضل لعمل المرأة.

وبمعنى كان اول عمل نسائي منظم يطالب بحقوق المرأة السياسية والاقتصادية والتي يتبعها بالضرورة التغير الاجتماعي في دور المرأة، ولكن للاسف مع انحسار المد الوطني ثم حله عام ١٩٥٧، ومع ذلك فقد كان محصورا على فئة معينة من النساء وفي المدن الأردنية. خاصة عمان، اما غالبية النسوة فكن لا يدركن ما يدور حولهن من امور. وبعدها لم يظهر هنالك اي نشاط نسائي منظم يطالب بالحقوق السياسية للمرأة الا في عام ١٩٧٤ بعد ان اعيد تشكيل تنظيم الاتحاد النسائي الأردني وسمي بجمعية الاتحاد النسائي الأردني.

اما في عقد الستينات لم يشهد أي نشاط للمرأة يذكر، وكان النشاط الاقتصادي محصورا في اندية التعليم ودوائر الحكومة خاصة الصحة، وأعمال مكتبية في بعض الشركات الكبرى حينذاك ولكن بنطاق ضيق جدا.

ولكن حدث تغير في القوانين فقد صدر عام ١٩٦٠ قانون العمل والذي بموجبه حددت شروط وظروف العمل للمرأة، وكذلك اجازة الامومة وحددت بستة اسابيع مع دفع نصف الراتب، وكذلك قانون الخدمة المدنية للقطاع الحكومي في ١٩٦٦ والذي حدد اجازة الامومة بشهر مع راتب كامل ومدة التقاعد بخمسة عشر عاما للمرأة.

من هذا نلاحظ ان التطور الطبيعي للمجتمع الأردني ادى الى ظهور هذه المكاسب للمرأة فكانت منحة لها من قبل المسؤولين في الحكم، حتى تتواكب مع التطور العالمي وحقوق المرأة العالمية مع انه كان هنالك حركات نسائية تطالب بهذه المكاسب ولكن على صعيد محصور وضيق.

وحتى هذه الفترة كان نشاط المرأة ودورها في الاقتصاد محصورا حتى حدث الانقلاب الاستهلاكي الرأسمالي في الأردن ١٩٧٠، في هذا العهد فتحت الاسواق لعمالة المرأة لان هنالك حاجة ماسة لها في العمل وخاصة قطاع الخدمات والذي كان له النصيب الاكبر من عمالة المرأة، ومن التطور الاقتصادي ككل في الأردن، فكان دور المرأة فيه متمثلا في اعمال مكتبية وسكرتاريا ومحاسبية وادارة وما الى ذلك، وارتفعت نسبة تعليم المرأة وكذلك المستوى التعليمي ارتفع ايضا وقد كان مجال التعليم في خدمة قطاع الخدمات فقط حتى لو ان المرأة دخلت سوق العمل الصناعي كان دورها يقتصر على الاعمال المكتبية والادارية والمحاسبة، والسكرتاريا وصادف خلال هذه الفترة المزدهرة نشاط المرأة الاقتصادي، اعلان عقد المرأة العالمي وعام المرأة العالمي عام ١٩٧٥ وبهذه المناسبة صدر مرسوم ملكي عام ١٩٧٤ بتعديل قانون الانتخاب والترشيح واعطى المرأة الحق في الانتخاب والترشيح، (ولكنها لم تمارس على ارض الواقع حتى عام ١٩٨٩).

نلاحظ في هذه الفترة ان التطور العام للاقتصاد الأردني خدماتي وليس انتاجيا وكذلك بالنسبة لعمل ونشاط المرأة الاقتصادي تطور من خلال دورها في قطاع الخدمات. ومع ذلك لم يستطع هذا الدور ان يغير دور المرأة في المجتمع وحتى من نظرة الرجل لها على اعتبار انها غير قادرة على المهمات الصعبة وتبوؤ القيادة. وبالتالي انعكس ذلك على دورها في التغير الاجتماعي بحيث لم يجر اي تغير حقيقي يذكر، واصبحت عمالة المرأة للحاجة المادية فقط، واذا تم الاستغناء تتوقف عن العمل. وأصبح هنالك فجوة بين المفاهيم الاجتماعية التي تعيشها المرأة وخروجها للعمل الذي يحقق لها الاستقلال الاقتصادي، وهذا الاخير اصبح مرهونا بالفقر والحاجة، وتحقيق الذات. ولم يستطع دورها في هذا القطاع ان يحل المشكلة وانحصر العمل في النساء غير المتزوجات او الأرامل والمطلقات ونسبة المتزوجات قليلة جدا ومحصور في قطاع التربية والتعليم والصحة على الاغلب. وبهذا لم تستطع عمل التغير الاجتماعي الحقيقي، خاصة عندما تطورت الحياة الاستهلاكية بتطور الطفرة الاقتصادية في الأردن عام ١٩٧٦ حتى ١٩٨٢ تقريبا، فقد اصبحت هي نفسها جزءا من هذه الحياة الاستهلاكية وهذه السلع.

وفي عقد الثمانينات انحسرت هذه الطفرة وجاء الطفر وكان على الاغلب على حساب عمالة المرأة وهذا تطور طبيعي في ظل هذه الظروف، ولكنها حققت مكسبا على صعيد قانون العمل، ونتيجة لتطور المجتمع ومجاراة للتطور العالمي، وهي اجازة امومة مدة شهرين بثلاثة ارباع الراتب. اما في نظام الخدمة المدنية فالمدة شهران مع راتب كامل.

وفي عقد الثمانينات لم يجر تغير على عمالة المرأة فنسبة مساهمتها في القطاع الحكومي هي ٣٣٪ من موظفي الحكومة وفي القطاع الخاص نسبة عمالة المرأة ٣٥٪، ولو نظرنا الى النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٩. نلاحظ زيادة نسبة مساهمة المرأة في العمل.

ومن خلال الجدول التالي والذي يبين تقديرات القوى العاملة الاردنية موزعة حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي للعاملين فعلا عام ١٩٨٩، "من النشرة الاحصائية السابقة":

الزراعة ٧,٢٪، التعدين والصناعة التحويلية ١٠,٤٪، الكهرباء والمياه ١,٤٪، الانشاءات ٩,٧٪، التجارة ١٠,٢٪، النقل والمواصلات ٨,٨٪، الخدمات المالية والتامين ٣,١٪، الخدمات الاجتماعية والادارة العامة ٤٩,٢٪.

نلاحظ استمرار النشاط الاقتصادي الخدماتي وسيطرة قطاع الخدمات على سمة اقتصاد الاردن ولم يجر تغير في طبيعة الاقتصاد الأردني.

من خلال الاستعراض السابق نلاحظ ان عمل المرأة في قطاع الخدمات لم يعطها الاهمية والدور كما لو كان في قطاع الصناعة والانتاج. فالنشاط الاقتصادي في هذا القطاع (قطاع الصناعة) يعمل على تغير فعلي في المجتمع ككل ويمنع من حدوث الفجوة الاجتماعية التي حدثت في المجتمع بحيث اصبح هنالك تخلخل وتأرجح بين الماضي والحاضر التكنولوجي غير المستوعب جيدا. فقطاع الخدمات هو استهلاكي والاستهلاك لا يعني التفكير او التغير، لهذا تبقى الفجوة موجودة والتي تلازم بشكل طبيعي هذا التطور الاستهلاكي الذي حدث في الأردن.

وستبقى في المجتمع الاستهلاكي النظرة الى المرأة على انها جزء منه وسلعة فيه، حتى المرأة لا تستطيع ان تتطور من خلاله بحيث تأخذ الدور الفعلي في التغيير الاجتماعي. من هنا نستطيع ان نفسر لماذا تستمر النظرة البرجوازية الفوقية للعمل الاجتماعي النسوي، ولماذا لم يتم حتى الأن تشكيل تنظيم نسائي معبر حقيقي عن المرأة، ولم يتم الاتفاق على الاتحاد النسائي.

وكذلك نفسر تقصير الأحزاب السياسية في استيعاب قضية المرأة لأن الرجل المسؤول هو ابن هذا المجتمع الاستهلاكي وجزء منه، فلم يستطع ان يتطور وان يطور نظرته الى المرأة على اعتبار انها من الثالوث المحرم، والضلع الاضعف وما الى ذلك.

اضافة الى ان المكاسب التي تحققت للمرأة من خلال القوانين والتشريعات اغلبها كان هبة ونتيجة لتطور اجتماعي اقتصادي عام في المجتمع، وليس بنضال جماهيري نسائي، مع وجود فئة محصورة كانت تناضل من اجل تحقيق تلك المكاسب والمزيد منها.

ولكن للاسف الاغلبية العظمى من النساء لسن سوى بنات مجتمعهن الاستهلاكي، لا يعرفن سوى الاستهلاك وما هو امامي ليس اكثر، وهذا ليس ذنب المرأة فهذا ما هو امامها ومريح لها ومتساير مع المجتمع ككل، فلم تفكر من خلال عملها على التغير الاجتماعي في دورها والذي من خلاله يتم تغيير اجتماعي عام في المفاهيم والقيم، لذا هنالك بعض المقترحات والتي اضعها امام المجتمع ككل:

● زيادة نسبة المرأة الملتحقة بالتعليم مع مراعاة تغير نمط التعليم بحيث يخدم ويعزز النشاط الصناعي الانتاجي.

● على المفكرين الاجتماعيين والنساء بشكل خاص، لفت نظر المجتمع واقناعه بالحاجة الى تطوير الانماط التنظيميةوالقيم الاجتماعية التي تمكن المرأة من تحقيق ذاتها بمنفعتها الخاصة ولصالح المجتمع، انهم مسؤولون عن حفز المجتمع والراي العام وحثه على التفكير.

● على وسائل الاعلام ان تسلط الاضواء على الصورة الايجابية للمرأة العاملة من اجل العمل على تغيير صورة المرأة الموروثة والمرتبطة بالثقافة التقليدية.

● على الحكومة ان تعيد دراسة القوانين التي تنطوي على تمييز ضد المرأة سواء كانت في قوانين الاحوال الشخصية او الحياة المدنية او الاستخدام والجوانب الاخرى من الحياة الفردية والاجتماعية.

● ومهما كانت مساهمة المرأة في المجتمع عن طريق تربية الاطفال ذات قيمة، عالية، فإنه ينبغي على الحكومة ان تسن القوانين التي تمكن المرأة من التغيب عن عملها في اطار تكوين اسري منظم ومسؤول. وينبغي بذل الجهود لادخال المرأة من جديد في القوى العاملة، دون ان ينال ذلك من مكانتها، وذلك عن طريق برامج تدريبية متخصصة، ويمكن تأمين عودة مبكرة الى المشاركة النشطة باعتماد انماط عمل غير المتفرغ، وبانشاء حضانات جيدة توفر عناية للاطفال الذين تجاوزوا السنة الأولى من اعمارهم.

وأخيرا فإن تحقيق الدور المرتجى للمرأة في المجتمع يقع ضمن مسؤولية جميع اعضاء المجتمع ولا سيما الاعضاء الذين لهم اثر على الرأي العام والاعضاء الذين يمكنهم المبادرة لاحداث التغيير او تعجيله.

اوقفوا هذا النزيف للثروة المائية فورا

الدكتور: المهندس اسامة المدلل

ان الفكرة التي تطرق اليها الدكتور فهد الفانك في «الرأي» تاريخ ١٩٩١/٩/١٥، تحت عنوان (القطاع الزراعي امام طريق مسدود) هي فكرة ذات منظور مستقبلي صحيح بالنسبة لقطاع الزراعة، ويكفي ان نعرف ان ٩٨٪ فقط من مساحة الضفة الشرقية من الاردن تهطل عليها امطار بمعدل يقل عن ٢٠٠ ملم بالسنة، ويشكل هذا الرقم للامطار الحد الادنى تقريبا لنجاح الزراعة البعلية والمساحات الواسعة التي تهطل عليها امطار اقل من ٢٠٠ ملم بالسنة يستحسن تركها لتشكل مراعي جيدة بالرغم من نجاح زراعة بعض الحبوب بشكل محدود وغير مستمر (كالشعير مثلا).

اما الاراضي الواقعة تحت الري الدائم بواسطة المياه السطحية كما في الاغوار او بالمياه الجوفية كما في بعض مناطق وادي عربة، قاع الديسي، وادي الضليل وبعض مناطق المرتفعات فانها ايضا معرضة للمعاناة اما من قلة تزويد المياه لهذه الاراضي بشكل كاف بسبب شح الامطار وقلة الفيضانات وبالتالي انخفاض مخزون المياه في السدود في السنوات التي تكون فيها كميات الامطار دون المعدل السنوي العام كما هو الحال في وادي الاردن لاعتماد الاراضي على المياه في قناة الملك عبدالله وسد الملك طلال، واما من ازدياد الملوحة في مياه الابار او نضوب المياه في بعض اجزاء الاحواض المائية التي تغذي الابار ومما يزيد الامر سوءا عدم وجود سياسة مائية زراعية متكاملة توفر الحد الادنى لحسن ادارة المياه وتحديد استعمالاتها كذلك عدم وجود سياسة زراعية (ولا اقول نمط زراعي) يمكن تنفيذها تبعا لما يتوفر من المياه وضمن اولويات مدروسة، ويقودني هذا الى القول بان كمية المياه الجوفية التي تم استخراجها بواسطة الابار في قاع الديسي سنة ١٩٩١، بلغت حوالي ٦٠ مليون متر مكعب لاغراض الزراعة اي حوالي متران مكعبان في الثانية اي ما يقارب ما يجري الان في قناة الملك عبدالله لري اراضي غور الاردن حاليا (وهي ادنى كمية مياه تجري في القناة منذ انشائها).

ولست بصدد المقارنة بالارقام ولكني اقول هل تستحق الزراعة في قاع الديسي ان يصرف عليها من المخزون المائي الذي لا يتجدد هذه الكمية؟

وهل يستحق المردود الاقتصادي لهذه الزراعة واستهلاك ٦٠ مليون م٣ من المياه العذبة واستنزاف الطبقات المائية في تلك المنطقة؟

وهل يساوي مردود الانتاج الزراعي في قاع الديسي مردود الانتاج الزراعي (حاليا) في غور الاردن؟

قطعا لا . لذا يجب ان تكون الزراعة في المناطق ذات الجدوى والمردود الجيدين، وبعكس ذلك فان امام هذا البلد اوقات صعبة جدا لمواجهة متطلبات مياه الشرب في المستقبل القريب.

لدى استقباله سفيرنا في موسكو

مسؤول روسي يشيد بسياسة الحسين الحكيمة ودور الاردن الريادي

موسكو - بترا - اشاد السيد غيورغي كونادزه نائب وزير الخارجية في جمهورية روسيا الاتحادية بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالة الملك الحسين والدور الريادي الدائم للاردن في منطقة الشرق الاوسط.

جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور محمد عفاش الزبن السفير الاردني في موسكو مع السيد كونادزه امس حيث جرى بحث سبل تطوير علاقات التعاون وخاصة في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية بين البلدين اضافة الى موقف جمهورية روسيا من قضية الشرق الاوسط.

وقد ثمن المسؤول الروسي العلاقات بين الاردن والاتحاد السوفياتي معتبرا اياها نموذجيه لما يتمتع به الاردن من سياسة حكيمة ومستقرة بين دول الشرق الاوسط.

واعرب عن رغبة حكومته بتوسيع العلاقات في المجالات كافة مع الاردن.

وفاة اكثر من ٦٨ الف طفل عراقي نتيجة الحظر

بغداد - اف ب - اكد وكيل وزارة الصحة العراقية شوقي صبري ان اكثر من ٦٨ الف طفل عراقي لقوا حتفهم في العراق نتيجة الحظر الاقتصادي المفروض على البلاد منذ اكثر من ١٤ شهرا.

ونقلت صحيفة الجمهورية الحكومية امس الخميس عن صبري قوله ان ٤٨٢٣٠ طفلا من هؤلاء الاطفال كانوا فوق سن الخامسة وكانوا ضحايا السكري وارتفاع الضغط وامراض القلب.

وفي ٦ تشرين الاول الحالي اشارت وكالة الانباء العراقية بمناسبة يوم الطفل العراقي الى ان الحظر ادى الى وفاة ٣٠ الف طفل وتسبب بعدد كبير من حالات الاجهاض.

المدفعية الاسرائيلية تقصف مواقع لبنانية
اشتباك ليلي بين زورق حربي وآخر مطاطي

بيروت - «وكالات» - افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان مساء امس ان بلدتي عيتا الجبل وحداثا تتعرضان الان لقصف اسرائيلي عنيف ومركز من المدفعية الثقيلة مصدره مرابض الاحتلال وعملائه من ما يسمى جيش لبنان الجنوبي في الشريط الحدودي المحتل.

وذكرت الانباء ان البلدتين اصبحتا بحكم الساقطتين عسكريا نتيجة الرمايات الاسرائيلية المستمرة عليهما ولم تعرف عدد الاصابات بعد والاضرار الناجمة عن القصف بسبب استمرار القصف المدفعي.

واضافت الانباء ان قوات الاحتلال تسير دوريات مكثفة لها في مناطق الشريط المحتل امتدادا حتى بلدة جزين في القطاع الاوسط المحتل.

وذكرت مصادر اجهزة الامن في صيدا امس الخميس ان زورقا حربيا غير معروف ويرجح انه اسرائيلي فتح النار ليل الاربعاء/الخميس على زورق مطاطي قبالة ساحل جنوب لبنان.

اضافت المصادر ان رشقات كثيفة من الرشاشات الثقيلة سمعت قبالة منطقة الصرفند على بعد خمسين كلم جنوب بيروت.

واكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل ان زورقا مطاطيا اصيب بالنيران التي استهدفته واطلقت من سفينة حربية لم تعرف هويتها.

واضافت الاذاعة ان الزورق «عائد على ما يبدو الى احدى المنظمات الفلسطينية وكان ركابه يستعدون على ما يبدو للقيام بعملية» ضد العدو الاسرائيلي.

في القدس صرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه «لا يمتلك اي معلومات حول محاولة تسلل الزورق».

يذكر ان زوارق حربية اسرائيلية تجوب ساحل جنوب لبنان بشكل دائم وتعترض بانتظام مجموعات مسلحة فلسطينية او لبنانية تحاول التسلل بحرا الى فلسطين.

وفي ١٣ ايلول الماضي اجبر مقاتلون فلسطينيون على النزول في المقر العام لقيادة قوات الامم المتحدة العاملة في لبنان عند الحدود اللبنانية الفلسطينية حيث اخذوا بعض الجنود الدوليين رهائن.

واعلنت المنظمة الاصولية الفلسطينية حزب الله/فلسطين امس الخميس مسؤوليتها عن اطلاق صواريخ كاتيوشا الاربعاء على منطقة «الحزام الامني» التي انشأتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واكدت المنظمة المؤيدة لايران في بيان لها وزع في بيروت ان القذائف اطلقت «من داخل الحزام واصابت مستوطنة مسكاف عام الاسرائيلية» في الجليل على مقربة من الحدود مع لبنان.

وكانت اذاعة جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل اكدت الاربعاء ان اربعة صواريخ كاتيوشا سقطت فجرا في ضواحي بلدة دبل في منطقة «الحزام الامني» من دون تسجيل وقوع ضحايا. واضافت ان هذه الصواريخ التي اوقعت بعض الاضرار المادية اطلقت من بلدة حداثه على الطرف الشمالي للحزام الامني.

وكانت صواريخ كاتيوشا اخرى استهدفت الاثنين بلدة دبل ايضا من دون ان يتبنى اي طرف مسؤوليته عن هذا القصف.

وحتى فترة قريبة كان حزب الله/فلسطين يعرف باسم «الجهاد الاسلامي/بيت المقدس». تبنى في الثاني عشر من ايلول الماضي هجوما في منطقة «الحزام الامني» أسر خلالها اثنان من مقاتليه.

عبد المجيد يزور بريطانيا واسبانيا خلال النصف الثاني من الشهر الجاري

القاهرة - وكالات - يقوم الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بزيارة رسمية لبريطانية في الثاني والعشرين من الشهر الحالي تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني كما يلتقي عددا من الشخصيات العربية في لندن.

وذكرت مصادر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الدكتور عبد المجيد سيزور اسبانيا في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

ويبحث خلال زيارته للبلدين العلاقات العربية الاوروبية وسبل دفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

تخصيص حراس عسكريين لشوارسكوف

واشنطن - رويتر - قال الجيش امس ان الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الامريكية والحليفة اثناء حرب الخليج قد خصص له حراس عسكريون بسبب جماعات متطرفة ترغب في ايذائه.

وقال الجيش في بيان بسبب شهرته في مجتمعنا واحتمال رغبة جماعات متطرفة مختلفة في ايذائه قرر الجيش توفير حماية لشوارسكوف.

الا ان البيان لم ينكر شيئا عن هذه الجماعات ولا المدة التي سيقوم فيها العسكريون بحراسة شوارسكوف.

ايـــام

يا صبر أيوب!!

● خليل السواحري - بغداد

يا صبر ايوب لا ثوبٌ فنخلعه	ان ضاق عنّا ولا دارٌ فننتقلُ
لكنه وطن ادنى مكارمه	يا صبر ايوب انا فيه نكتملُ
وانه غرة الاوطان اجمعها	فاين عن غرة الاوطان نرتحلُ

بهذه الابيات للشاعر العراقي "عبدالرزاق عبدالواحد" اختتمت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية في بغداد صباح امس.

وطوال جلسة الافتتاح ظلت فلسطين الهاجس الدائم لكل المتحدثين، ظلت فلسطين الجرح التوأم للعراق، وعانق اطفال العراق المحاصرون أطفال الانتفاضة الذين يعانون من الحصار نفسه! واذا كان حصار العراق هو المحرك الاول لهذا المؤتمر الشعبي العربي الحاشد، فان حصار فلسطين وحصار شعب الانتفاضة كانا كلمة السر التي التقت حولها وعليها كل الكلمات، والتهبت من اجلها كل الاكف..

جرحان يحركان هذا المؤتمر وكل القوى الشعبية التي يمثلها، جرحان يحاصران كل قبائل العرب من غرب المغرب الى شرق المشرق، انهما جرح العراق الصابر المرابط، وجرح فلسطين الذي ما انفك ينزف حتى جاء جرح العراق ليزيده نزيفا واشتعالا!!

جرحان يحاصران الوفود الشعبية العربية المؤتمرة اليوم في بغداد، وخياران لا ثالث لهما امام المحتشدين العرب في بغداد: خيار ان يكون المؤتمر حائط مبكى تحاول فيه قوى الشعب العربي ان تكفر عن خذلانها للعراق، وخيار ان يكون المؤتمر انطلاقة الفعل، تمارس فيه الجماهير العربية حقها في الوقوف الفاعل الى جانب العراق، ذلك الحق الذي لم يدخل حيز التنفيذ رغم كل ما حل بالعراق وشعبه وما يزال يحل به من كوارث وترويع وتجويع وموت!!

قوى الشعب العربي مطالبة اليوم بفك الحصار، وهي قادرة عليه، لا من خلال لجان الاغاثة ولجان الهلال الاحمر، ولكن من خلال وقفة في وجه انظمتها تفك بها الحصار العربي عن شعب العراق، قبل ان ترفع صوتها في وجه العالم لوقف البطش الاميركي الارعن والظالم عن العراق ووضع حد لمهزلة الهيمنة الاميركية على القرار الدولي.

قوى الشعب العربي قادرة على ذلك لو انها فقط تبدأ من البدايات الصحيحة، تبدأ بتحطيم حصار الانظمة العربية عن العراق حصار الاخوة الاعداء قبل حصار الاعداء.. الاعداء!!

ويا صبر العراقيين.. ويا صبر شعب الانتفاضة، نقول لكما ما قاله شاعر العراق:

يضاعفون اسانا قدر ما قدروا	وصبرنا والأسى كل له اجل

في تحد جديد لشامير:

شارون يعلن ترشيحه لرئاسة الوزراء من اجل "اقرار السلام" و"ضمان أمن اليهود"

القدس المحتلة - اف ب - اعلن وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون تحديه لرئيس الوزراء اسحق شامير عبر اعلان ترشيحه لرئاسة الوزراء امس.

ويواجه شامير في الوقت نفسه محاولة لوضعه في موقع صعب من جانب اليمين المتطرف الذي يؤيد احتلال عدد من المستوطنين لمنزل في حي سلوان العربي في القدس الشرقية، في حين ينتظر شامير وصول وزير الخارجية جيمس بيكر الى اسرائيل خلال بضعة ايام.

واعلن شارون زعيم المتشددين في الليكود - يمين وطني - انه يرشح نفسه لرئاسة الحكومة ضد شامير للحصول على ترشيح اللجنة المركزية للحزب توقعا للانتخابات المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٢.

واعلن شارون الذي يعارض مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي اقترحه بيكر في حديث للاذاعة: اني اقدم ترشيحي للتوصل الى اقرار السلام، وضمان أمن اليهود بشكل افضل وتأمين استيعاب افضل ليهود الاتحاد السوفياتي، واضاف اذا اردت شيئا فاني احصل عليه، ممتنعا عن انتقاد شامير بالاسم.

وفي انتقاده لرئيس الوزراء الذي اعلن استياءه للطريقة التي احتل بها مستوطنون امس الاول سبعة منازل في حي سلوان في القدس الشرقية اكد شارون ان هذه العملية هي مجرد تطبيق لحق اليهود في السكن في منازل تعود اليهم بشكل شرعي في القدس عاصمة اسرائيل!

وقد نالت هذه العملية تأييد اليمين المتطرف وقام ثلاثة نواب من حزب هتحيا ونائب اخر من الليكود بقضاء ليل الاربعاء الخميس مع المستوطنين في احد المنازل في سلوان بحماية ١٥٠ شرطيا بعد ان انسحبوا من ستة منازل اخرى.

ولم يخف اليمين المتطرف رغبته في منع اسرائيل من حضور مؤتمر السلام، فوزير العلوم يوفال نئمان من حزب هتحيا المتطرف اكد انه اذا كان احتلال يهود لمنازل تعود اليهم يهدد عقد مؤتمر السلام فساكون مغتبطا لذلك.

وتهدف احزاب اليمين الى احراج شامير فاذا طرد رئيس الوزراء المستوطنين من سلوان اتهمته بالرغبة في التخلي عن القدس وان سمح لهم بالبقاء سيكون عليه ان يواجه الضغط الاميركي جراء عملية لم يكن البادىء بها.

ورأت صحيفة يديعوت احرونوت الواسعة الانتشار ان ضربة سلوان هي الطبق الاول الذي ينوي اليهود تقديمه الى بيكر لعرقلة عملية السلام، وهم يعدون اطباقا اخرى للايام القادم.

وصرح المتحدث باسم حركة غوش ايمونيم التوسعية نوام ارنون لوكالة فرانس برس ان المستوطنين لا يريدون تحدي شامير وانما مساعدته على تحقيق ما يكنه في مكنون نفسه، زيادة الوجود اليهودي في القدس وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف نحن مقتنعون ان الاميركيين ينصبون لنا فخا سياسيا ونريد مساعدة رئيس الوزراء على الوقوف بوجه ادارة بوش.

وانتقل مقربو شامير الى الصفوف الاولى لرد هذه الهجمات ووصفوا ترشيح شارون بانه مثير للشفقة، وكان شارون قد خسر في مواجهة شامير عام ١٩٨٤ ووصف وزيرا الشرطة والعدل روني ميلو ودان ميريدور عملية سلوان بأنها غير مجدية ولا فائدة منها.

بوتو تخطط لشن هجوم سياسي على رئيس وزراء باكستان

كراتشي - رويتر - اعلنت بينظير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية مستغلة تقارير بارتكاب الحكومة مخالفات مالية خططا لشن هجوم سياسي جديد على رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

وقالت ان حكومة التحالف الديمقراطي الاسلامي الحالية التي يراسها نواز شريف هي نتاج تزوير كما انها فاسدة وتفتقر الى الكفاءة.

واتهمت بوتو التي كانت تتحدث الى الصحفيين من مسقط راسها في بلدة لاركانا الواقعة في جنوب بلكستان حكومة شريف التي تولت السلطة منذ ١١ شهرا بنهب موارد الدولة.

واعلنت انها تعتزم بدء حركة لتحقيق الديمقراطية الحقة في ٢٤ تشرين الاول في ذكرى الانتخابات العامة التي اجريت العام الماضي والتي تقول المعارضة انها زورت الى حد كبير.

وتنحي بوتو باللائمة على ساسة الحزب الحاكم في انهيار عدة تعاونيات مالية.

وتنفي حكومة شريف مسؤوليتها لكن القضية كثفت الضغط على الحزب الحاكم.

٤١ ألفا و٢٠٣ أشخاص أبعدتهم الكويت عبر سفوان على الحدود العراقية

البصرة - واع - بلغ مجموع المواطنين العراقيين والعرب الذين ابعدتهم السلطات الكويتية عن طريق منطقة سفوان الحدودية بمحافظة البصرة منذ الثاني من شهر تموز الماضي وحتى اليوم ٤١ الفا و٢٠٣ مواطنين.

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة البصرة الى مصدر مسؤول في لجنة استقبال المبعدين ان عدد العراقيين من المبعدين قد وصل الى ١١ الفا و٢٠٣ مواطنين فيما بلغ عدد المبعدين العرب ٢٩ الفا و٢٩٨ مواطنا منهم ٢٨ الفا و٦٠٦ مواطنين من الاردن و٣٩١ مواطنا فلسطينيا، و١٣٩ مواطنا سودانيا و٩٦ مواطنا من اليمن و٣٥ مواطنا من لبنان و١٢ مواطنا من مصر و٦ مواطنين من سوريا و٥ مواطنين من تونس ومواطنين موريتانيين ومواطن واحد من الجزائر.

كما ابعدت السلطات الكويتية ٢٨ مواطنا يحملون جنسيات مختلفة منهم مواطنان امريكيان من اصل عراقي و١٦ مواطنا من سيرلانكا ومواطنان من باكستان وثلاثة مواطنين من الهند ومواطنتان من بولندا ويوغسلافي واحد.

واكد المصدر ان السلطات الكويتية قد عاملت هؤلاء المبعدين بوحشية وقسوة لا تقرها ابسط الحقوق الانسانية وقد ظهر الاعياء والارهاق والوهن على جميع المبعدين حيث قاموا بافتراش الارض حال وصولهم الى منطقة سفوان الحدودية.

واوضح ان اللجنة المشتركة من الهلال الاحمر العراقي والصليب الاحمر الدولي هيأت مركزا لاستقبال المبعدين لتقدم من خلاله خدماتها لهم وتوفير وسائط نقلهم الى بغداد.

واشار الى ان عمل اللجنة مستمر نظرا لاستمرار تدفق المبعدين حيث يتوقع ان يصل العدد الكلي لهم الى ٧٠ الف مواطن وذلك ضمن خطة الحكومة الكويتية في افراغ الكويت من كل مواطن يحمل الجنسية العربية.

الكويت ستقترض خمسة مليارات دولار من المصارف الدولية

لندن - وكالات - اعلن مصرف جي بي مورغان - الاميركي امس الخميس في لندن ان الكويت قررت اقتراض خمسة مليارات دولار لامد متوسط من المصارف الدولية لتمويل اعادة بناء البنى التحتية المدنية في الكويت.

وتعتبر هذه الدعوة للاقتراض الاولى من نوعها بهذا الحجم منذ شباط الماضي.

وتسعى الكويت الى تمويل اعادة بنائها عبر القروض بدلا من تبديد ثرواتها الهائلة في الخارج وتقدر حاليا تكاليف اعادة الاعمار بما بين عشرين وثلاثين مليار دولار قد تقترضها الكويت بالكامل لان سقف الدين الوطني غير الموجود تقريبا حاليا حدد في تموز الماضي ب ٣٤ مليار دولار.

ويعتبر طلب القروض هذا الثاني من نوعه في منطقة الخليج بعد قرض ال ٤,٥ مليارات دولار الذي حصلت عليه السعودية في ايار الماضي.

ولن تجد الكويت صعوبة في ايجاد مقرضين نظرا لاحتياطها النفطي الهائل مما يضمن للمدينين استعادة اموالهم من دون مجازفة.

وكانت الخسائر التي تكبدتها الصناعة النفطية الكويتية على يد الجيش العراقي خلال حرب الخليج اوقفت المبيعات النفطية الكويتية ومع انه تم اطفاء ثمانين بالمئة من الابار المشتعلة فان الانتاج لا يزال محدودا والصادرات غير منتظمة.

وحسب وزير الطاقة فان الكويت تنتج حاليا ٢٦٠ الف برميل من النفط الخام يوميا وتستخدم قسما من هذا الانتاج لاستهلاكها الداخلي وقبل الاجتياح العراقي في الثامن من اب ١٩٩٠ كانت الكويت تصدر مليوني برميل من النفط يوميا.

وتبلغ الصادرات النفطية اليوم ١٧٠ الف برميل يوميا من المقرر ان ترتفع العام المقبل الى ٧٠٠ الف برميل.

رمضان يفتتح المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية
التأكيد على رفع الحصار عن الشعب العراقي

بغداد - واع - برعاية الرئيس العراقي صدام حسين افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية العراقي صباح امس اعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية تحت شعار - ارفعوا الحصار عن العراق - في العاصمة العراقية بغداد.

والقى السيد رمضان كلمة في جلسة الافتتاح قال فيهاان فرض الوصاية ونهب ثروات العراق والتدخل في شؤونه الداخلية والاستمرار في اصدار القرارات الظالمة بقدر ما تمثل تجاوزا ولا شرعية وظلما وعدوانا فانها تكشف يوما بعد اخر اهداف المؤامرة الاميركية ضد العراق وتفضح ادعاءاتها بحقوق الانسان والديمقراطية والشرعية الدولية.

وشدد على ان المستعمرين القدامى والجدد يدركون ما هو وزن العرب، وما هو ثقلهم الحضاري وما يمتلكونه من طاقات بشرية وعقول نيرة وثروات غزيرة متنوعة وتاريخ مجيد وحضارة انسانية خالدة وموقع جغرافي استراتيجي متميز ولذلك فهم ما انفكوا يعتدون عليها ويتآمرون على وحدتها وتضامنها ويحاولون النيل من حضارتها وتراثها مرة في اقطار المشرق العربي واخرى في اقطار المغرب الكبير.

واشار السيد رمضان الى ان القوى الاستعمارية وفي اطار ذلك التوجه المعادي استعمرت الكثير من الاقطار العربية لسرقة نفطها وخيراتها واحتلت بقعا عزيزة من الارض العربية بقوة السلاح او بالاستعمار الاستيطاني كما هو حاصل في فلسطين العزيزة، وهيمنت على عدة اقطار لسلب العرب ارادتهم الحرة ونهب خيراتهم.

والقى السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة حيا فيها باسم ابطال الانتفاضة الفلسطينية صمود العراقيين بقيادة الرئيس صدام حسين، وقال ان ما تعرض له العراق كان من اجلنا جميعا ومن اجل بناء قاعدة اقتصادية وعلمية يرتكز عليها العرب في تقدمهم ونهوضهم.

والقى الدكتور احمد الاصبحي امين اللجنة الدائمة للمؤتمر العام في الجمهورية اليمنية كلمة جاء فيها، من يمن الوحدة والديمقراطية نحييكم تحية النضال ونحيي معكم جميعا صمود وشموخ عراق الفرسان والشهداء عراق التحدي الحضاري الذي لم يتغير له ايقاع ولم تلن له قناة بزعامة قائده المناضل المجاهد صدام حسين.

واكد السيد مشهور حديثة ممثل القوى الشعبية الاردنية في كلمته ضرورة ايجاد السبل الكفيلة لرفع الحصار عن الشعب العراقي المناضل الذي تمسك بعروبته ووحدة ترابه الوطني بقوة المؤمنين وعزيمة المحاربين الصادقين.

وقال اننا لعلى ثقة بالله وبشعبنا في هذا البلد المناضل بان عاصمة الرشيد ستبقى منارة العرب كما كانت بعد الغزو المغولي مؤكدا بان المشاركة في هذا المؤتمر جاءت للتعبير عن وقوف الشعب الاردني الى جانب الشعب العراقي من اجل رفع الحصار الجائر المفروض ضده.

وطالب السيد حديثة في كلمته بتحديد الوسائل العملية من اجل ايجاد حركة عربية جماهيرية مناهضة لاجراءات الحصار الاقتصادي الظالم.

تعديل وزاري في تونس

تونس وكالات - اعلن رسميا ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اجرى اليوم الخميس تعديلا وزاريا جزئيا شمل وزارتي الدفاع والثقافة.

وعين عبد العزيز بن ضيا الذي كان مستشارا للرئيس وزيرا للدفاع الوطني مكان الحبيب بو لعراس.

وعين المنجي بوسنينه الذي كان وزير دولة للتربية والعلوم وزيرا للثقافة مكان منصر الرويسي.

وكان بن ضياء يشغل منصب كبير مستشاري الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وشغل بن ضياء منصبا وزاريا خلال حكم الرئيس السابق الحبيب بورقيبة وهو عضو في حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم ومن المتمسكين بتقاليد الحزب.

وكان بو سنينة كاتب الدولة بوزارة التعليم والعلوم.

وقال حامد القروي رئيس الوزراء وهو يعلن التغييرات بعد اجتماع مع بن علي ان صلاح جبالي عين وزيرا للبيئة وتخطيط الاراضي.

وتم تعيين اربعة في منصب كاتب الدولة.

فقد عين منجي الصفرا كاتبا للدولة بوزارة الاقتصاد وسيكون مسؤولا عن التجارة وعين صدوق فيقة في منصب كاتب دولة بوزارة الخارجية ومسؤولا عن الشؤون الافريقية وعين حاتم بن عثمان كاتبا للدولة بوزارة التعليم والعلوم وصلاح الدين شريف كاتبا للدولة في مكتب رئيس الوزراء وسيكون مسؤولا عن الاصلاح الاداري وموظفي الحكومة.

وقال القروي ان بو لعراس والرويسي سيعينان في مناصب اخرى.

في بورصة نيويورك

هبوط اسعار الاسهم والسندات والدولار وارتفاع النفط والذهب

نيويورك - رويتر - هبطت اسعار الاسهم والسندات والدولار في الولايات المتحدة بعد ان اشار البنك المركزي الى انه لن يخفض اسعار الفائدة في حين ارتفعت اسعار النفط والذهب.

وفي بورصة نيويورك هبط مؤشر داو جونز الصناعي عند الاقفال ١٧,٤٤ نقطة فبلغ ٢٩٤٦,٣٣ نقطة.

وقال محللون ان مجموعة اسباب منها الهبوط الحاد في اسعار سندات الخزانة وتقارير مخيبة للامال عن ارباح شركات ساهمت في انخفاض الاسهم.

وقد ادت شائعات عن تهافت مستثمرين يابانيين على البيع وعدم خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الامريكي اسعار الفائدة الى هبوط اسعار السندات.

وهبط الدولار الى ١,٦٩٠٠ مارك الماني بعد ان كان ١,٧٠٣٥ مارك يوم الثلاثاء كما هبط الى ١٢٩,٨٥ ين بعد ان كان ١٣٠,٣٠ ين.

وارتفعت اسعار النفط الخام الفورية ١٧ سنتا لتبلغ عند الاقفال ٢٣,١٦ دولار للبرميل في اسواق نيويورك.

وارتفعت ايضا اسعار الذهب تسليم كانون الاول ١,٩٠ دولار لتبلغ ٣٦٢,١٠ دولار للاوقية - اونصة - في نيويورك.

وفي لندن هبط مؤشر فايننشال تايمز ١٥,٤ نقطة ليبلغ عند الاقفال ٢٥٨٤,١ نقطة.

بكين وتل أبيب تؤكدان اجراء محادثات رسمية خلال الأسبوع الماضي

بكين - القدس المحتلة - اعترفت وزارة الخارجية الصينية امس الخميس لاول مرة بانها عقدت اجتماعات مع مسؤولين اسرائيليين في بكين وقال دبلوماسيون ان ذلك قد يكون بمثابة خطوة اخرى في اتجاه اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال وو جيانمين المتحدث باسم الوزارة ان مسؤولين من وزارة الخارجية الاسرائيلية حضرا الى الصين الاسبوع الماضي كضيفين على المكتب الذي يمثل اسرائيل في الصين بشكل شبه رسمي.

وقال المتحدث في مؤتمر صحفي "خلال زيارتهما جرى تبادل لوجهات النظر مع مسؤولي وزارة الخارجية الصينية حول قضايا الشرق الاوسط وقضايا دولية اخرى".

وهذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها بكين رسميا بانها استقبلت مسؤولين اسرائيليين.

وقال مسؤول في مكتب الاتصالات الاسرائيلي الذي افتتح في بكين العام الماضي ان المسؤولين هما موشي بيجار مدير ادارة اسيا وافريقيا في وزارة الخارجية ودافيد ابيك مدير ادارة الابحاث السياسية.

من جانبه اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الخميس ان مسؤولين في هذه الوزارة اجروا اخيرا محادثات مع مسؤولين صينيين في بكين حول الوضع في الشرق الاوسط.

وقال الناطق الاسرائيلي ان زيارة المسؤولين الاسرائيليين تقررت خلال اللقاء في نيويورك في ٢٥ ايلول بين وزيري الخارجية الصيني كيان كيشين والاسرائيلي ديفيد ليفي.

رئيس وزراء مالطا يدعو اسرائيل لتقديم تنازلات

القاهرة - ق.ن.ا - اكد ادوار فينيك ادامي رئيس وزراء مالطا ان على اسرائيل ان تقدم مزيدا من التنازلات حتى ينعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان اسرائيل كانت لعدة سنوات تواصل تشددها لانعدام الثقة والان نتحدث عن تطبيق اتفاقات هلسنكي لبناء الثقة من خلال تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالسلام ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه.

واعرب رئيس وزراء مالطا في حديث لصحيفة "الاهرام" المصرية امس عن اعتقاده بان العالم تحرك خطوات كبيرة الى الامام في مجال نزع الاسلحة النووية وقال انه تم قطع خطوة كبيرة بمبادرات بوش وجورباتشوف والعالم على وشك الوصول لمرحلة تمثل فيها الاسلحة النووية حدا ادنى من اسلحة الردع واعرب عن امله ايضا في ان يطبق هذا النهج على كافة الدول الاخرى بما فيها اسرائيل حتى يتخلص العالم بالفعل من كل اسلحته النووية.

وقال ادامي ان العلاقات العربية المالطية ممتازة في المرحلة الراهنة وهناك تغير كبير مقارنا بالماضي.

ويذكر ان رئيس وزراء مالطا سيصل الى القاهرة اليوم الجمعة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام

واشنطن ترفض خفض اسلحتها النووية المحمولة جوا

تشيني يؤكد تمسك الغرب بحلف الاطلسي
امريكا تمتلك ١٧٠٠ قنبلة نووية على متن طائرات

واشنطن - رويتر - قال وزير الدفاع الامريكي ريتشارد شيني انه بالرغم من تخفيض الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لترسانتيهما النوويتين فلا يزال العالم بحاجة الى حلف شمال الاطلسي لتقديم العون للبلاد التي طبقت النظام الديمقراطي حديثا والحيلولة دون حدوث حرب على غرار حرب الخليج.

وقال شيني الاربعاء "لقد ذكرتنا حرب الخليج بسبب اخر لوجود حلف الاطلسي اعتقد اننا تعلمنا نتيجة لدخول العراق الى الكويت ان التهديدات التي تشكل خطرا على مصالحنا لم تنته بتحسن العلاقات بين الشرق والغرب".

وقال شيني لاعضاء رابطة حلف الاطلسي وهي جماعة معاونة لحلف شمال الاطلسي ان الحلف يمكن ان يكون اداة لمراقبة الاتفاقات القائمة والتوصل الى اتفاقات جديدة في الوقت الذي تتشكل فيه قوى جديدة في الاتحاد السوفياتي المنهار.

وقال شيني ان قضايا تخفيض الاسلحة السوفياتية والسيطرة العسكرية والالتزام بالاتفاقيات هي قضايا على حلف شمال الاطلسي ان يعالجها.

وقال الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة امام الرابطة الاربعاء ان الولايات المتحدة لا تنوي خفض الاسلحة النووية التكتيكية المحمولة جوا مثلما اقترح الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وتملك الولايات المتحدة نحو ١٧٠٠ قنبلة نووية على متن طائرات معظمها متمركزة في بريطانيا ويقول الخبراء ان السوفيات لديهم ما بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ قنبلة نووية.

وقال باول ان مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش الاخيرة لخفض الاسلحة النووية" قد ارتقت بنا جميعا الى مستوى اخلاقي جديد ونحن والسوفيت نهبط الان سلم الترمومتر النووي".

الا انه اصر على ان "القوات المسلحة الامريكية لا تعتزم الانسحاب من العالم".

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان - تلكس ٢١٤٩٧
هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط - ٣/٦٧٠١٤١ - ٢/٦٩٦١٨١ - الادارة ٦٨٤٣٦٦ - فاكس: التحرير ٦٦١٢٤٤ - الاعلانات ٦٧٠١٤٤
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد للمشتركين بالخارج